

# الشيخ الامين والعلامة

١٩٨٧ - ١٩٩٣









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٦٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٦٢

# الأحزاب والعنف

يونيو ١٩٩٢ - ديسمبر ١٩٩٢

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣



\* هوامش و متفرقات

الشعب #٩٢/٠٦/٠٩ ١

\*خطبة العيد تفضح النظام الدولي الجديد .. و تحذر حكامنا المتخاذلين  
الشعب #٩٢/٠٦/١٦ ٢

\*وسيلة العاجز

مايو #٩٢/٠٦/٢٢ ٣ حلمى مراد

\* تتلأأ الا حداث و تتصارع و تتنافس و تتبارز امام قلم الكاتب  
الا حرار #٩٢/٠٦/٢٢ ٥ محمد فريد زكريا

\*مصطفى مراد يفتح صفحات الا حرار للهجوم على الا سلام  
مصر الفتاة #٩٢/٠٦/٢٢ ٦

\*انحرافات قيادات الحزب الوطنى تمهد الطريق امام الجماعات المتطرفة  
الا هالى #٩٢/٠٦/٢٤ ٧

\* فى احداث الفتنة : هل عادت العقلانيه للاعلام الحكومى ؟  
الشعب #٩٢/٠٦/٣٠ ٨

\*من يحمى الا قباط ؟ هل تحميمهم امتهم ام الا مريكان ؟  
الثورة #٩٢/٠٦/٣٠ ٩ عادل حسين

\* الا حزاب و قضيه مواجهه الا رهاب  
الا هرام #٩٢/٠٧/٠٢ ١٨ عبد العظيم درويش

\* شىء لا يصدق عقل  
الا حرار #٩٢/٠٧/٠٦ ٢٢ وحيد غازى

\* غياب الحريه يولد العنف .. و لا بديل عن الا صلاح الدستورى  
الشعب #٩٢/٠٧/٠٧ ٢٤

\*فى اكبر تجمع اسلامى قبطى .. المفكرون و النقابيون و الساسه يناقشون القضية  
الشعب #٩٢/٠٧/٠٧ ٢٨ صلاح النحيف

\*شهادة محمد حسنين هيكل حول دور البابا حتى نفيه ١٩٨١  
الشعب #٩٢/٠٧/٠٧ ٣١ عادل حسين

\* الا رهاب و التطرف  
مصر الفتاة #٩٢/٠٧/١٢ ٤٠ ابراهيم عبد الصمد

\* ابراهيم شكرى ينفعل و لا يفكر  
مايو #٩٢/٠٧/١٣ ٤١ ابراهيم شكرى

\* الا رهاب .. يختلف عن العمل السياسى و تشديد العقوبات لا يمس الحريه  
مايو #٩٢/٠٧/١٣ ٤٣

\* الفتنة الطائفية حقائق و خفايا جديدة  
الا حرار #٩٢/٠٧/١٣ ٤٦ اسامه شرشر

\* قانون الا رهاب و علاج الا سباب  
الا حرار #٩٢/٠٧/١٣ ٥٢ مصطفى كامل مراد

- \* اتمنى ان يوافق مجلس الشعب على قانون الا رهاب  
ليلى عبد السلام  
الا حرار  
٥٦ #٩٢/٠٧/١٣
- \* ان شعبنا العظيم يرفض حكومه الجوع و الا يواء و الا رهاب و يطالب باقالتها  
احمد على  
الا حرار  
٥٧ #٩٢/٠٧/١٣
- \* مطلوب اعادة الحسابات  
عبد الله رشدي  
مصر الفتاة  
٥٩ #٩٢/٠٧/١٣
- \* اذا اردتم ان تقاوموا العنف .. فهذا هو السبيل ان كنتم صادقين  
عادل حسين  
الشعب  
٦٠ #٩٢/٠٧/١٤
- \* الجبهه الوطنيه الواسعه " ضد الا رهاب الذى يهدد وحده الشعب  
الجمهورية  
٦٦ #٩٢/٠٧/١٨
- \* " اسفين " .. كتاباتك " فالصو " مايو  
٦٨ #٩٢/٠٧/١٩
- \* حتى انت يا عبد ربه .. مايو  
٦٩ #٩٢/٠٧/١٩
- \* و لا مصرى واحد يرضى تبرير جرائم القتل  
مايو  
٧٠ #٩٢/٠٧/١٩
- \* يا شكرى .. العقوبات ليست موجهه للاتجاه الا سلامى الصحيح  
ابراهيم شكرى  
مايو  
٧١ #٩٢/٠٧/١٩
- \*مطلوب جبهه ديمقراطية مع احزاب المعارضه ضد الا رهاب  
ابراهيم خليل  
روزاليوسف  
٧٣ #٩٢/٠٧/٢٠
- \*دعوة فاضحه .. للارهاب  
انتصار النمر  
مايو  
٧٤ #٩٢/٠٧/٢٠
- \* التطرف .. ام التسبب يا ساده  
بدر اشهر  
الا حرار  
٧٦ #٩٢/٠٧/٢٠
- \* حاول ان يقوم الا لم ..  
محمد فريد زكريا  
الا حرار  
٧٧ #٩٢/٠٧/٢٠
- \*شكرى يطالب جبهه شعبيه تدافع عن حق الشعب فى الحياه  
الشعب  
٧٨ #٩٢/٠٧/٢١
- \*امريكا و بريطانيا و اسرائيل وراء اغراق مصر بالسلاح  
الشعب  
٨٠ #٩٢/٠٧/٢١
- \* قانون للارهاب ام قانون لمكافحة الا رهاب ؟  
محمد حلمى مراد  
الشعب  
٨١ #٩٢/٠٧/٢١
- \*حول رسائل الاخوة المسيحيين  
الشعب  
٨٤ #٩٢/٠٧/٢١
- \*احزاب المعارضه تتفق على رفض الا رهاب  
غادة زين العابدين  
الا خبار  
٨٦ #٩٢/٠٧/٢١



- \*الا رهاب و الطوارئ  
وحيد غازى  
٨٩ #٩٢/٠٧/٢١ الا حرار
- \*تفاصيل المخطط الحكومى لضرب الا سلاميين بالجامعات  
عبد الحى محمد  
٩١ #٩٢/٠٧/٢١ الشعب
- \*الا حزاب .. و الا رهاب  
نور الدين بكر  
٩٣ #٩٢/٠٨/٠٣ مايو
- \*بعد فضيحة برشلونه .. عمارة يجب ان يرحل  
شعبان العيسوى  
٩٤ #٩٢/٠٨/٠٣ مصر الفتاة
- \*لمصلحه من هذا الا استفزاز الرسمى للمشاعر الا سلامية ؟  
محمد حلمى مراد  
٩٦ #٩٢/٠٨/٠٤ الشعب
- \*تقاسيم على قانون الا رهاب  
مجدى قرقر  
٩٩ #٩٢/٠٨/٠٧ الشعب
- \*هل قانون الا رهاب ضد المستأجرين ؟  
حسين عبد الرازق  
١٠٣ #٩٢/٠٨/١٠ مايو
- \*العنف و التطرف  
ابراهيم مراد  
١٠٤ #٩٢/٠٨/١٠ مصر الفتاة
- \*مصر نقيه .. من الفتنة الطائفية  
احمد عز الدين  
١٠٥ #٩٢/٠٨/١٠ مصر الفتاة
- \*من اجل هذا يريدون لنا الفتنة .. و نريد نحن وحدة وطنية ..  
مديحة خميس  
١٠٦ #٩٢/٠٨/١٠ الا حرار
- \*اسلوب سوقى غير مقبول ممن يجمع كل هذه الصلاحيات  
الشعب  
١٠٧ #٩٢/٠٨/١٨
- \*شكرى فى المنيا : القمع تصاعد فى عهد مبارك  
صلاح النحيف  
١٠٨ #٩٢/٠٨/٢١ الشعب
- \*فرق كبير .. بين الصحوه و الا رهاب  
مايو  
١٠٩ #٩٢/٠٩/١٤
- \*طلاب الجامعات : سنتصدى للارهاب و التطرف  
عبد الفتاح عباس  
١١١ #٩٢/٠٩/٢١ مايو
- \*المجاهد الصغير .. لا فائدة منه  
محمد نجيب على  
١١٣ #٩٢/٠٩/٢١ مايو
- \*التمويل .. و التمويل المضاد  
العروبة  
١١٦ #٩٢/١٠/٠٦
- \*قبل اجتماع هيئات التدريس نسال: الرصاص بالرصاص قصاص .. لماذا ؟  
الشافعى البشير  
١١٧ #٩٢/١٠/٠٦ الشعب
- \*اثارة الحقد ضد رجال الشرطة  
عبد الله رشدى  
١١٩ #٩٢/١٠/١٢ مصر الفتاة

- \*نحن ضد الا رهاب .. و مستعدون للمحاكمة  
عادل قنديل  
السياسي  
١٢٠ #٩٢/١٠/١٨
- \*عملية تجميل بريطانية لفقهاء التطرف  
طارق حسن  
روزاليوسف  
١٢٥ #٩٢/١٠/١٩
- \*التحقيق مع رئيس تحرير " الشعب " بسبب مقالات تشجيع الا رهاب في مصر  
الشرق الاوسط  
١٢٩ #٩٢/١٠/٢٠
- \*التحقيق مع ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل  
الا هرام المسائي  
١٣٠ #٩٢/١٠/٢١
- \*نيابه امن الدولة استمعت امس لا قوال ابراهيم شكرى في مقالات عادل حسين  
الا هرام  
١٣١ #٩٢/١٠/٢١
- \*ابراهيم شكرى و عادل حسين امام النيا به ؟  
الا هالى  
١٣٢ #٩٢/١٠/٢١
- \*عادل حسين امام نيا به امن الدولة: السياحه دخل مشروع و لا احد يستطيع تحريمه  
عادل حسين  
المصور  
١٣٣ #٩٢/١٠/٢٢
- \*قيادات مصر : انه اهدار كامل لما تبقى من الديمقراطية  
عامر عبد المنعم  
الشعب  
١٣٤ #٩٢/١٠/٢٢
- \*شكرى فى النيا به: اتهامنا محاولة للتاثير على المعارضين و الناخبين  
اشرف خليل  
الشعب  
١٤١ #٩٢/١٠/٢٢
- \*شكرى يستنكر الا عتداء على السياح  
الشعب  
١٤٢ #٩٢/١٠/٢٢
- \*تمويل التحالف.. متعدد الجنسيات .ايرانى. سودانى .. جزر البهاما  
هشام ابوالوفا  
مايو  
١٤٣ #٩٢/١٠/٢٦
- \*المعارضة تحارب السياحه بالاخبار الكاذبه  
اشرف ابوسيف  
مايو  
١٤٥ #٩٢/١٠/٢٦
- \*الديمقراطية لا تدعم الا بالمعلومة الصحيحة  
ابراهيم شكرى  
مايو  
١٤٨ #٩٢/١٠/٢٦
- \*هجوم امام الكاميرا و الا نسحاب خلفها  
طارق حسن  
روزاليوسف  
١٥١ #٩٢/١٠/٢٦
- \*عادل حسين يهدد السلام الا اجتماعى .. يا حلاوة  
مصطفى بكرى  
الشعب  
١٥٢ #٩٢/١٠/٢٧
- \*على هامش محاكمة شكرى و عادل  
محفوظ عزام  
الشعب  
١٥٤ #٩٢/١٠/٢٧
- \*الحزب الوطنى بالمنى: لا للتطرف .. نعم للوحدة الوطنيه  
سامى كامل  
الاخبار  
١٥٦ #٩٢/١١/٠٢
- \*حادث اطلاق النار على سيارة رحلات فى منطقه دير مواس  
صلاح الرفاعى  
الا حرار  
١٥٧ #٩٢/١١/٠٩



\*كتب معبرا عن فزعه

١٥٨ #٩٢/١١/٠٩

الا حرار

١٦٠ #٩٢/١١/١٠

\*القتل جريمه لا يمكن تبريرها..  
محمد الحيوان الوفد

١٦١ #٩٢/١١/١٧

العروبة

\*الحماقه  
جمال عبد السميع

\*الشعب يتطلع لا ستكمال الديمقراطية .. بينما الرئيس يهدد بالدولة الشمولية  
عادل حسين الشعب

١٦٢ #٩٢/١١/١٧

\*سقطه..عادل حسين

١٧٢ #٩٢/١١/١٨

النور

١٧٣ #٩٢/١١/١٨

\*مصر : اعتقال ٣٥٠ من الجهاد و اراء تطالب بحل حزب العمل  
الحياة

١٧٤ #٩٢/١١/١٩

الجمهورية

\*الا رهاب .. و الا حزاب  
بدوى محمود

١٨٣ #٩٢/١١/١٩

الوفد

\*الا من فى مصر .. لمن  
سامى صبرى

١٨٧ #٩٢/١١/٢٢

\*ماذا اعدت الا حزاب لمواجهة الا رهاب ؟  
عادل قنديل السياسى

١٩٠ #٩٢/١١/٢٣

مايو

\*الوفد .. اخر من يتحدث

١٩٢ #٩٢/١١/٢٣

مايو

\*لا تهاون مع الا رهاب  
لطفى عبد القادر

١٩٣ #٩٢/١١/٢٣

\*عصابات الا رهاب و المواجهة الحاسمة  
مصر الفتاة شوقى عروس

١٩٤ #٩٢/١١/٢٥

\*١٠٠ ألف مسجد فى مصر بعض القاشمين عليها غير مؤهلين  
الا هالى

١٩٥ #٩٢/١١/٢٦

\*احمد مجاهد يدين الا رهاب و محاولات زعزعة الا استقرار  
الا هرام

١٩٦ #٩٢/١١/٢٦

\*جريدة الشعب تشجع الا رهاب و الاعتداء على السائحين  
محمد عبد الحافظ الا خبار

١٩٧ #٩٢/١١/٣٠

\*المجاهد الصغير ملكى اكثر من الملك  
مايو

٢٠٠ #٩٢/١١/٣٠

\*السياسة الحكومية وراء تدهور اوضاع الشباب ولا رهاب  
مصطفى كامل مراد الا حرار

٢٠٢ #٩٢/١١/٣٠

\*راى المعارضة:الا رهاب والشباب  
مصطفى كامل مراد الا حرار

- \*شكرى يشيد بتصرف "النقيب خاطر"  
الشعب  
٢٠٤ #٩٢/١٢/٠١
- \*الا حزاب والنقابات: قصور فى مواجهة الا رهاب  
زكريا ابو حرام  
٢٠٥ #٩٢/١٢/٠٢
- \*لا نمول الا رهاب ونرفض تصريحات وزير الداخلية  
النور  
٢٠٨ #٩٢/١٢/٠٢
- \*رؤية اسلامية  
النور  
٢٠٩ #٩٢/١٢/٠٢
- \*بطء التقاضى وراء استثناء الجريمة  
محمد بهى الدين سالم  
٢١٠ #٩٢/١٢/٠٣
- \*الى دعاة قتل سائحين  
عصمت الهوارى  
٢١١ #٩٢/١٢/٠٥
- \*مجلس الشورى يطالب الا حزاب بالتصدي للارهاب  
جمال يونس  
٢١٣ #٩٢/١٢/٠٦
- \*حزب العمل.. فقد شرعيته  
مجدى عبد الرحمن  
٢١٤ #٩٢/١٢/٠٧
- \*متى يفهم المجاهد الصغير؟  
مايو  
٢١٦ #٩٢/١٢/٠٧
- \*القصاص لدم الشهيد فريضة واجبة  
مصر الفتاة  
٢١٩ #٩٢/١٢/٠٧
- \*انتفاضة الشعب  
وحيد غازى  
٢٢٠ #٩٢/١٢/٠٧
- \*كلمة عتاب  
محمد فريد زكريا  
٢٢٢ #٩٢/١٢/٠٧
- \*جمعية تاسيسية لوضع مشروع جديد للدستور  
الا حزاب  
٢٢٣ #٩٢/١٢/٠٧
- \*نعم.. كم من الجرائم ترتكب باسم الديمقراطية  
الشعب  
٢٢٤ #٩٢/١٢/٠٨
- \*بيان حزب العمل حول تصاعد احداث العنف وسبل مقاومته  
ابراهيم شكرى  
٢٢٦ #٩٢/١٢/٠٨
- \*الخوارج الجدد المحسوبون على الا سلام؟  
عبد المعطى عمران  
٢٢٢ #٩٢/١٢/١٠



المصدر : الشـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

## هوامش ومتفرقات

- بكى الحاج مصطفى مشهور أثناء هتاف الشباب الإسلامي بنقابة المهندسين مطالبين بفتح باب الجهاد وأثناء تبرع إحدى الأخوات بشبكته وهي عبارة عن سلسلة ذهبية وأخرى بدبلة خطوبتها وساعتها
- أشاد الحاضرون في مؤتمر البحيرة وبخاصة د. عبد المنعم أبو الفتوح بالموقف الإسلامي الشجاع لشيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق لمناصرة مسلمي البوسنة والهرسك وتجاوبه باصدار فتوى بالتبرع لهم بثمان الأضحية.
- فرضت مباحث أمن الدولة الإقامة الجبرية على عبد الله المعتصم أحد أبناء المسلمين في البوسنة والهرسك طوال يوم السبت الماضي لمنع من المشاركة في مؤتمر نقابة المهندسين وقد حضر شاب آخر من أبناء البوسنة للحديث في المؤتمر.
- والمعروف ان عبد الله المعتصم طاف العديد من المحافظات وحضر العديد من المؤتمرات لشرح ما يحدث لآخوانه وأمله من مجازر بشعه.
- يوم الجمعة الماضي احتشدت قوات ضخمة من الشرطة أمام مسجد الفتح بالمعادي تحسباً لاحتمال توزيع نداءات لساندة المسلمين في البوسنة والهرسك.
- قوات الشرطة أصيبت بخيبة الأمل وخشيت أن تعود خاوية الوفاض ثم جاءها الفرج حين وجدت طفلين يحمل كل منهما كارتاً يدعو لساندة أهل البوسنة فسارعت باحتجازهم وإرسالهم إلى التخشيبية.



المصدر : .....  
العدد : .....  
الطبعة : .....

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطبة العيد تفضح النظام الدولي الجديد .. وتحذر حكامنا المتخاذلين

براء.. وتعرض البيان أيضاً لمصور الاعتداءات التي تقع ضد المسلمين في أكثر من ٢٧ موقعا في العالم ومدى تخاذل حكام المسلمين وتقاعسهم.

وعلى الجانب الآخر قامت وزارة الأوقاف بتوزيع بيان متجاهلة حال المسلمين الاليم، وراحت الوزارة تتحدث عن أضحية العيد وما يدور حولها.. وكان المسلمين في مناء ولا ينقصهم سوى الحديث عن الأضحية.. هذا في الوقت الذي علت فيه أصوات آلاف المسلمين بالتكبير والانشيد التي تحث على الجهاد لإعادة كرامة الإسلام.

### وفي الهرم

أقيمت الصلاة لأول مرة أمام قاعدة سيد درويش، وكان الحضور كبيرا رغم لجوء الأمن إلى إغراق الساحة بالمياه، ولم يصل المصلين المهندس محمد الصروي.

### وفي حلوان

نظم الإخوان المسلمون صلاة العيد بمركز شباب شرق حلوان، وألقى خطبة العيد د. جمال عبد الهادي، أستاذ التاريخ الإسلامي، وقام شباب الإخوان المسلمين بتوزيع بيان بمناسبة العيد استعرضوا فيه حال الأمة الإسلامية في كل مكان والمجازر التي يتعرضون لها.

وفي سابقة جديدة قام ممثلو الإخوان في حلوان د. أحمد عمر، والشيخ محمد قاسم بتوزيع المصاحف على ضباط الشرطة ومباحث أمن الدولة الذين حضروا لتأمين الصلاة.

### في التبين

نظم الأهالي صلاة العيد بشاحة التبين البلد بعد استيلاء الأوقاف على ساحة مركز شباب التبين.. وأم المصلين على فتح الباب، الأمين المساعد لنقابة الحديد والصلب.

### في السويس

طاف الشباب الإسلامي في شوارع السويس وحى الأربعين عقب صلاة العشاء في ليلة العيد، وارتفعت أصواتهم مكبرين ومهللين في مشهد إسلامي رائع أدخل الفرح والسعادة في قلوب أبناء شعب السويس.

وأقيمت الصلاة في خمس ساحات بالسويس، وتركزت خطب الدعاة حول أحوال المسلمين في أنحاء العالم، والمذابح التي يتعرضون لها.

وفي بادية طيبة وقف اللواء سمير السعيد -محافظ السويس- أمام ساحة الصلاة يصافح أبناء المحافظة مهنئا إياهم بالعيد.

الله أكبر.. الله أكبر.. لا إله إلا الله.. الله أكبر.. الله أكبر.. والله الحمد.. بهذه النداءات الربانية.. هتفت جموع المسلمين التي توافدت على الساحات لإحياء السنة المحمدية في إقامة صلاة العيد بالخلاء..

الله أكبر.. الله أكبر.. رددتها جموع المسلمين داعية الله أن يمكن الإسلام في أرضه وأن يحكم ولاية الأمر بشريعته..

الله أكبر.. الله أكبر.. تعالت بها الحناجر، وفاضت معها الدموع مع إمداد دماء المسلمين والمستضعفين في كل مكان..

رصدت «الشعب» عدداً من الساحات المخصصة لأداء الصلاة في القاهرة والجيزة والسويس وحلوان والتبين، ولا حظت تعاظم الإقبال الشعبي في كل المحافظات، وعلى مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية لأداء هذه الشعيرة وتطبيق السنة الشريفة. وقد اخترنا هذا العيد نشر صورة المصلين في إستاد طنطا فالتجمعات الضخمة لصلاة العيد في الخلاء امتدت إلى كل المحافظات

### في القاهرة

أدى مئات الآلاف من المسلمين صلاة عيد الأضحي بساحة مسجد مصطفى محمود. بدأ توافد آلاف من الرجال والنساء والأطفال عقب صلاة الفجر إلى ميدان المسجد مهللين مكبرين.

ألقى خطبة العيد الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي، وكان موضوعها: «الإسلام دين السماحة والحق»، وتناول فيها مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك والتي راح ضحيتها الأطفال والنساء والرجال وعلماء المساجد. وأشار إلى أن الدين الإسلامي لا يعرف التعصب فهو دين سماحة وتراحم والنبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «أنا رحمة مهداة». كما أكد أن الأمة الإسلامية تواجه حقيقة مؤلمة ولا بد أن يستعدوا لها. ودعا الأمة الإسلامية للسعي إلى إعزاز الدين والإقتداء بروح الإسلام والقرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام، وأن يعوا دورهم لأن هناك سباقاً بيننا وبين خصومنا، ولا ينصر الله المتخاذلين أو المتقاعدين.

وفي مسجد عمرو بن العاص ووسط الآلاف الغفيرة من جموع المصلين تم توزيع بيانات توضح زيف النظام العالمي الجديد وأهدافه، وزيف شعار الشرعية الدولية التي تختبر تحتها حملة صليبية شرسة، المسيحية منها





## وسيلة العاجز!!



**حلمي**

**مراد**

**ينافق**

**الارهاب**

## على حساب الحكومة

● هناك - لا شك - اسباب كثيرة لانتشار ظاهرة الارهاب والاعتقال .. لكن تظل الاسباب التي طرحها حلمي مراد في تحليلاته «العبقريّة» هي اغرب ما يمكن ان يتناولها قلم «منصف» في هذا الصدد ..

● يقول حلمي مراد في هذه الاسباب : « ان الاسر قد تمزقت بعد اضطرار عائلتها الى الهجرة سعياً وراء الرزق .. والحكومة هي المسئولة .. وانتشرت المخدرات والسموم البيضاء .. والحكومة هي المسئولة .. واضطر الناس الى سكنى المقابر .. والحكومة هي المسئولة .. ووصلت الى المناصب القيادية اسوأ العناصر : فقفز تجار المخدرات الى مقاعد السلطة التشريعية في مجلس الشعب ، وجلس في مجلس الوزراء لسنوات طوال وزراء تلوك نزامتهم واخلاقياتهم السنة الخلق .. وتسلمت الرشوة الى قطاعات الدولة الحساسة ، بحيث شعر الناس ان حقوقهم مضيعة ، ومصالحهم مفقودة .. »



● ويضيف أن أسباب الإرهاب هي أن الدولة عجزت عن إدارة وزاراتها وهيئاتها ومؤسساتها إدارة سليمة .. ورغم فشل الحكومة القائمة وعجزها عن حل مشاكل البلاد ، فإن الرئيس مبارك يصر على بقائها في الحكم ، بحيث يبقى الدكتور عاطف صدقي أطول مدة في رئاسة الوزارة في مصر .

● ثم يقول : « فدلونا - بالله عليكم - عن السبيل الشرعي القويم لاصلاح هذا الحال » المائل ، دون الإرهاب .. ودون الانفجار غيظا .. أو الموت كمدا !! »

## التعليق

● رغم هذا المنطق المعوج الذي تناول به حلمي مراد قضية الإرهاب .. فإننا نستبعد أن يكون هدفه إيجاد مبررات وذرائع للإرهاب والارهابيين .. لكننا - في الوقت نفسه - نؤكد أن حلمي مراد يغالط نفسه .. وهو يعرض لأسباب الإرهاب ، وللأسف فإنه لم يظهر لنا سببا واحدا مقنعا يمكن معالجته بموضوعية .. وإنما عمد إلى إطلاق شعارات زائفة ، وبعبارة عن الواقع ، كما أنها شعارات لا تقدم ولا تؤخر .

● وإذا حاولنا أن نناقش الأسباب التي طرحها حلمي مراد لظاهرة الإرهاب فسرعان ما سنكتشف أنها أسباب وهمية .. ربما لأنه لم يكن مخلصا في تحليله .. ولا قاصدا وجه الله والحقيقة .. وكان حريصا على نفاق الارهاب والارهابيين أكثر من حرصه على إرضاء ضميره ومصالحة بلده ..

● يقول حلمي مراد في أول أسباب الإرهاب أن الحكومة هي المسئولة لأنها تسمح

للمواطنين بالسفر الى الخارج للعمل سعيا وراء الرزق وترك أسرهم ( !! ) .. ونحن نسأله : هل ترضى بأن تمنع الحكومة المواطنين من السفر إلى الخارج للعمل سعيا وراء الرزق !!! .. هل هذا اجراء ديمقراطي وإنساني .. يا حلمي حلمي الديمقراطية وحقوق الإنسان !!!

● إن السفر من أجل الرزق .. وتحسين مستوى المعيشة حق كفله الله سبحانه وتعالى قبل أن تكفله دساتير الدول الديمقراطية الحديثة وفي مقدمتها مصر .. وفي هذا يقول الله جل شأنه : « ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها » ..

● ثم .. هل الدولة هي التي دفعت بتجار المخدرات إلى مقاعد مجلس الشعب أم الجماهير التي انتخبته !!!

● على العكس .. الحكومة لم تتوان عن اتخاذ الإجراءات القانونية الصحيحة لطرد من ثبتت أدانته في هذا الشأن .. وأخرجته من

البرلمان .. ولكن هذا شيء .. وأخذ الناس بالشبهات شيء آخر .

● أما اتهامك للوزراء .. وادعاؤك بأن الرشوة تسربت إلى قطاعات الدولة الحساسة .. فهذا « تزويد » و « باطل » لا يصح أن يصدر من رجل كان في يوم من الأيام مسئولاً في مصر .. وجلس على مقعد الوزارة .. ولم تكن لترضى أبداً بأن يوجه إليه مثل هذا الاتهام السخيف !!

● ونأتي بعد ذلك إلى « مريبط الفرس » .. وهو زعم حلمي مراد بأن سبب تفشي الإرهاب هو فشل الحكومة وعجزها .. وطول مدة عاطف

صدقي .. وهذا هو الوجه السافر لحلمي مراد .. والتعبير الحقيقي عما بداخله عن حقد دفين على رئيس الوزراء والوزراء لانهم نجحوا فيما فشل فيه هو .. واستطاعوا تحقيق انجازات وطموحات شخصية عجز هو عن تحقيقها لوطنه ولنفسه .

● هل من العقل والمنطق .. يا حكيم آخر الزمان .. أن تنتهم رئيس الحكومة بأنه

لا وجود له .. وبأنه لا يتحرك إلا ضغط رئيس الجمهورية على الريموت كنترول .. هل هذا مفهومكم للديمقراطية !!!

● نحن نعتقد أن الأسلوب الشرعي الذي تسال عنه واضح وبسيط .. ويغنيكم عن مثل هذه السفاهات .. لكنه صعب على أمثالكم .. لأنه يحتاج إلى العمل ، والعمل الشاق ، من أجل الحصول على ثقة المواطنين ، حتى إذا ما جاء موعد الانتخابات نزلتم إلى ساحة المنافسة .. وأثبتتم وجودكم .

● لكن الواقع يؤكد انكم لستم أهلا لذلك .. ولهذا تؤثرون السلامة ، وتقاطعون الانتخابات ، ثم لا يبقى أمامكم إلا وسيلة العاجز : اتهام الحكومة بالعجز ليلا ونهارا .. وادانتها على طول الخط ، وتسويد الصورة كلها .. حتى لا يرى الجمهور الحقيقة !!





## الكتاب

تتلاها الأحداث وتتصارع وتتنافس وتتبارز أمام قلم الكاتب حتى يصل إلى مرحلة الصداق الفكري وتدفعه حيرة الاختيار إلى التوقف وتنكيس القلم .. وخاصة إذا كانت المسألة المحددة له صغيرة .. ثم يستعيد توازنه ليسأل نفسه في أي موضوع يكتب .. فينتقل بروحه من على منصة الكتابة إلى مقاعد القراء .. فيشعر في مقعده الجديد بلشمتزاز من كثرة مكتبته واحباط من كثرة منشور .. ويأس من الصمت الرهيب وحوار الطرش .. ويغفو وفجأة يستعيد بقلبه ويقول لا يياس من رحمة الله إلا القوم الكافرين .. ثم تعود له اهتماماته في البحث عن قوت أسرته .. شعرت بالقلق أثناء جلوسى على مقعد القراء .. فلتفتت نفسى من دوامة الاحباط وعدت بها لمنصة الكتابة لاستعرض التطورات السريعة على الساحة المصرية بدءا من قضية حزب مصر الفتاة واغتيال فرج فودة والصراع الخفى بلزى التنكرى بين العلمانيين والماركسيين من جهة والتيار الاسلامى من جهة أخرى .. وحتى نستعيد توازن الفكر وراحة التأمل طالبت من قلمي الانتظار للمزيد من التفكير .

○ نعود من الحيرة الداخلية لنسدد خانات الكلمات المتقاطعة في مربعات الساحة الليبية التي اصبحت الكثيرين من شعبنا بالقلق على ابنائهم العاملين بليبيا .. وجذبت عقول المثقفين الى دوامات الحيرة عن حقيقة جدوى شعار القومية العربية والوحدة العربية وخاصة بعد مكتب على صفحات الجرائد وماذيع في الاذاعات الاجنبية بأن حركة اللجان الثورية

في ليبيا تقود ثورة مضاده على الاقطار العربية وارتدت عن الوحدة العربية وتستجدى الهيمنة الامريكية .. ومقابل عن هجوم بعض الصحف الليبية على مصر .. وليسعى بالتراجع عن فتح الحدود البرية وتحصيل جمارك على السلع العربية .. ثم كبيرة الكباطر ونكتة الموسم تهجم جرائد حركة اللجان على الاخ العقيد / معمر القذافي ومجلس قيادة الثورة .. لهذا انصح السادة القراء والمتابعين لاحداث مؤتمر الشعب العلم بليبيا بأن يقرأوا من الجرائد المصرية قليلا ويضحكوا كثيرا والقول لهم واؤكد بمصطفى احد الذين جاهدوا من اجل فتح الحدود البرية بين مصر وليبيا واعادة العلاقات بين القطرين الشقيقين والعمل على الصفاء بين الزعيمين مبارك والقذافي منذ عام ٨٦ .. يؤكد لهم الاتى :-

ان حركة اللجان الثورية هي تنظيم الثورة .. قياداته تتلمذوا على تعليم الاخ العقيد معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود وارتواوا من فكرهما .. وهم الامتداد الشعبى لثورة الفاتح .. وبرز قياداته واقربها للثورة هو الاخ الاستاذ / محمد المجذوب منسق حركة اللجان الثورية والاخ الاستاذ / حسين السويعدى منسق لجنة العلاقات الخارجية ( وزير الخارجية ) وهما القرب المقربين للاخ العقيد القذافي والاخ الرائد عبد السلام جلود اللذان يتابعان حركة اللجان الثورية ويوجهونها .. اذن كيف تهاجم هذه الحركة الثورية القومية العربية وهي التي نشأت لتنفيذ اهم اهداف ثورة الفاتح القامة الوحدة العربية .. كيف تهاجم هذه الحركة الاخ العقيد معمر القذافي وهو معلمها ؟ .. ان التناقض غير المفهوم للعلماء ان هذه الحركة الثورية لها الحرية المطلقة في ابداء

وجهات النظر سراما مع القيادة وعلنا للشعب .. وهكذا عليهم معمر القذافي فكيف تطلب الحركة التراجع عن الوحدة العربية ويقوم منسقيها محمد المجذوب في نفس الوقت بجهود شاقة في ملتقى الحوار القومى لتقريب وجهات النظر بين القوى العربية المؤثرة ( الاسلامية والقومية والتقدمية ) لاقامة الوحدة العربية .. ان شعب الجماهيرية ( صدقونى ) يحب مصر أكثر من الكثيرين مما يحملون جنسيتها وهي بالنسبة له عاصمة الوطن العربى هي المعلم والفنن وقلب العروبة النابض .. اما اسباب مباحث هي الديمقراطية المباشرة وحرية الراى والذكاء السياسى لتلقين الاطالنتيين درسا في السليسة والفراسة العربية .. فاعلمن يا شعب مصر فان الوحدة مع مصر هي اهم الاهداف الليبية اما الوحدة العربية فهي حلم الجماهيرية .. اما حركة اللجان الثورية فهي الحزب العربى الثورى الديمقراطى القذافى .

### ملفات

★ بعد الشامة وقف نائب الكيف وقال :- أؤيد البوسنة وارفض الهرسك !! احتد رئيس المجلس وثار .. وفجأة ضحك عندما علم أن النائب قرأ البوسنة بدون النون !!

★ بعد اغتيال د . فرج فودة .. طلبت أجهزة الأمن من الحاج فرج الله تاجر اللحمة .. سرعة الاختفاء وانفاه اعلانات هاله هلا يفرج الله من التلفزيون !!

★ يامة محمد توارا والبسوا الطرح .. فقد اغتصبت في البوسنة والهرسك !!

محمد فريد زكريا  
وكيل حزب الاحرار



المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث العنف والتطرف الديني الطائفي سواء في العصور الوسطى أم في

العصور الحديثة والمعاصرة !  
إن المستشار المتعصب يتهم تعاليم الإسلام بأنها وراء التعصب والعنف خلال العصور الوسطى والحديثة والمعاصرة

إن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار والذي يصدر جريدة الأحرار والذي يتظاهر بالتدين والتقوى ويطلق لحيته ويكاد أن يتحول إلى «درويش»

متصوف بهدف المسابحة مع التيار الديني والتعاون الحزبي مع الإخوان المسلمين ليحقق عهده حياته ويصل إلى مقعد المجلس النيابي بالانتخاب لا بالتعيين ، هذا الرجل يفتح صفحات جريدته لمن ينفخون في نار الطائفية والتعصب والعنف سواء كانوا

مسلمين .. أو مسيحيين كالمستشار المذكور جريا وراء مصالحه ولو كانت على حساب مصر وأمنها والحفاظ على وحدة الشعب الذي عاش طوال العصور الماضية تحت ظل سماحة الإسلام بعد أن عانى الاضطهاد والظلم على مدى تاريخه الطويل

وعندما يكون الواقع الجغرافي له شبهة حاضرة إنسانية صغرى سبقت عصرها ولم تتكرر يوما حتى الآن ، مما أثار لفتة هفتل والأجسام المظلمة فتحدثت الفرسمة لانتقام منها والتشهير الدائم بها تحت ستر تكفير الفرسمة ووصلها بقولية وسب الفرعون المصري بذكر الأوصاف خلافا للحقيقة والواقع . وعندما تكون هذه الفيتات والأجسام الجغرافية هي من الأمم الصحراوية التي يبلغ القسي تشعبها وهي الإسماء ولم تعرف في كل تاريخها إلا ظهور من ظلمت الحضارة . وعندما تكون هيئات هذه الفيتات والأجسام إلى أرض مصر بخلافه تم يسلل لها بأجل مما أدى بعضي هؤلاء إلى دعوى الشخصية الحضارية المصرية وإسمهم لهم شخصيات الطبيعة المصرية العظيمة وذلك بفضل مولى الصحارى . وعندما يؤدي ذلك بعضي هؤلاء إلى إقتلاع الجبل فتخرج كل أرض مصر . الإسم الذي يطلق بالحضارة حلة مسفرة هي لظهورها وتوصف هذه الجبل بها أنه من الأمم في كل تاريخها وتوصف هذه الحضارة بأنها حلة (إقتلاع حضارى) . وعندما يؤدي ذلك إلى بعضي هؤلاء إلى إحداد التغييرات الجارية بهذه الصور والخطوط في المنظر الإنساني التي تقوم عليها الشخصية المصرية والحقل المصري والكثيرة المصرية . فتحدث الشخصية المصرية بعد أن أصبح كل من يعيش على أرض مصر يسمى تنحولا كغيره وانتمت الشخصية الجديدة صلت البلاد والصلب والشخصية الشخصية والتخصص

صورة لمقال المستشار شريف كامل يصف فيها الفتح الإسلامي بأنه غزو صحراوي

## مصطفى مراد يفتح صفحات الأحرار للمجهوم على الإسلام

في ذروة حوادث التطرف والإرهاب والرؤوس المعانية لمصر تتلخ في نار الفتنة لتزدها اشتعالا ، نشرت جريدة الأحرار الناطقة باسم حزب مصطفى كامل مراد . مقالا لمستشار اسمه شريف كامل وتحت عنوان «الجغرافيا صدقة سيئة لمصر» وصف فيه الفتح الإسلامي بأنه غزو صحراوي لمصر !!

ومن هذا المقال الذي يزكي نار الفتنة بكل بشاعتها وخطورتها ننقل فقرات من افتراءات هذا المستشار المتعصب «أن الموقع الجغرافي لمصر شهد حضارة إنسانية مصرية سبقت عصرها ولم تتكرر حتى الآن مما أثار إعجاب القبائل والأجناس المجاورة فتحدثت الفرصة للاقتحام والتشهير الدائم تحت ستار تكفير الفرعونية ووصفها بالوثنية وسب الفرعون المصري بأفدع الالفاظ خلافا للحقيقة والواقع ..!

ويواصل المستشار افتراءاته على الإسلام والمسلمين فيصف مصر بعد الفتح الإسلامي قائلا «أصبحت الطبيعة السائدة على أرض مصر طبيعة صحراوية في حقيقتها تفتقر إلى الروح الحضارية القديمة ولا تعرف بل لها لا تستطيع أصلا ولا يمكنها أن تتصور احتمال حصول حياة مشتركة صحيحة ومتسامحة بين الأسيان المختلفة .. وعلى تلك اكتسبت الطبيعة الجديدة على أرض مصر سمات التزمت الديني والتعصب العرقي لجنسية القبائل والأجناس الوافدة ..!

«وعلى ضوء هذه الطبيعة الوافدة

علم أرض مصر يمكن فهم وتفسير كل





المصدر: الاهـالى

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## سوهاج

# انحرافات قيادات الحزب الوطنى تمهد الطريق أمام الجماعات المتطرفة



عبد طوسون

وتشير بعض القيادات الشعبية بسوهاج الى استغلال اعضاء الجماعات المتطرفة لتجاوزات وانحرافات قيادات الحزب الوطنى في كسب الجماهير وإقناعهم بضرورة التغيير

ويؤكد عبد طوسون امين الفلاحين بحزب التجمع بسوهاج على ضرورة استبعاد العناصر المشبوهة التى استغلت نفوذها واساءت لنظام الحكم ، فالخطر يقترب من الجميع والجماعات المتطرفة تكسب ارضا كلما ازدادت اخطاء الحزب الحاكم .

كشف تقرير للرقابة الادارية عن استغلال الامين السابق للحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة سوهاج لنفوذه لاختياره ضمن اعضاء مجلس ادارة بنك سوهاج الوطنى دون المساهمة في رأس مال البنك . اكد التقرير تقاضى الامين السابق لمكافآت وحوافز عن منصبه مخالفا بذلك القوانين واللوائح التى تنظم عمل البنوك . اوصى التقرير باستبعاد الامين السابق واسترداد المبالغ التى استولى عليها دون وجه حق . كانت تجاوزات وانحرافات الامين السابق للحزب الوطنى بسوهاج تزايدت في اعقاب توليه رئاسة مجلس ادارة شركة مصر للسياحة بسوهاج ، إلى شركة مصر للسياحة .

حيث قام بضم أحد الفنادق والنادى الاجتماعى وتولى بذلك التحكم في ميزانية النادى الاجتماعى التى تبلغ مليون جنيه وتم جمعها بفرض رسوم إضافية على محدودى الدخل والطلاب . وكشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات ان عملية ضم الفندق والنادى الاجتماعى وتاجيرهما لشركة مصر للسياحة جاءت مخالفة ، فلم يتم رفع عقد الاتفاق الى مجلس الدولة لاقراءه ، وان تاجير النادى الاجتماعى يخرج عن الاهداف التى من أجلها انشئ باموال المواطنين . ويتساءل اهالى سوهاج عن موقف الامين الجديد للحزب الوطنى من تجاوزات وانحرافات قيادات الحزب الوطنى ، وخاصة انه كل يشغل منصب الامين المساعد في الفترة السابقة قبل إحداث التغييرات التى هلل لها الحزب الحاكم . واثار تولى الامين المساعد لمنصب الامين العام تساؤلات حول جدية التغييرات التى حدثت في صفوف الحزب الوطنى ، والتي جاءت في مواقع كثيرة كتغييرات شكلية فقط ، باستبدال وجوه باخرى دون ان يشمل التغيير القضاء على بؤر الفساد والانحراف بالحزب ...



المصدر: الشعب

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## في أحداث الفتنة:

# هل عادت العقلانية للإعلام الحكومي؟

داب الإعلام الحكومي على تشويه صورة الشباب الإسلامي في أية مشكلة تقع.. ففي أحداث ديروط الأخيرة اتهم الإعلام الحكومي شباب الجماعات الإسلامية بإعلان الحرب على المسيحيين، وراح يخلق الروايات ويلقى بالاتهامات ليعطي لأجهزة الأمن الفرصة لتصفيتهم.. ثم عاد نفس الإعلام وذكر العكس تماماً.. فنشرت جريدة «الجمهورية» على صفحتها الثامنة أول أمس: «أن البعض من شباب المسيحيين أرادوا إشعالها نارا مستقلين أحداث ديروط وصنيو وأفعال الجماعات المتطرفة.. البعض اعتقد أنها حرب المسلمين ضد المسيحيين فزادوا من التدمير لدرجة أن أعضاء النيابة العامة عندما انتقلوا لمعاينة المنازل والمحلات التجارية المحترقة بقرية صنيو شاهدوا أطفالاً وشباباً من المسيحيين يدمرون منازلهم لإلصاق التهمة بالجماعات المتطرفة».

ويؤكد القس لوقا صدقة جرجس راعي الطفلة الإنجيلية بسيوط أن مشكلة العنف هنا ليست مشكلة طائفية ببليل أن المسلم والمسيحي الآن في دار واحدة بعد أن هربوا دار لدهم.. وإنما المسألة تحتاج لعلاج مع ضرورة نزع السلاح من أيدي هؤلاء ولو باعطائهم فرصة لتنظيم الأسطة التي لديهم دون أي مساهمة سواء كانت مرفضة أم لا؟ وإذا كان هناك متهمون بحرق بيوتهم من المسيحيين ما يبيعهم هم لتوسيع دائرة هذا الصراع.. فلما هنا نسايل هل يلجأ الخائف إلى إيذاء نفسه؟ لما اعتقد ذلك من أجل تجنب تعاطف الآخرين ولكن علينا أيضاً أن ندرس سبب ذلك هنا.. ولما نرى المؤكد أن هناك قوى خارجية تريد أن تدمر بامن هذا الوطن.

كما ذكرت «الأهرام» - وفي نفس اليوم على صفحتها الثالثة - نفس المعاني وقالت بالنص: «وتساءل القس لوقا صدقة جرجس - راعي الطائفة الإنجيلية بسيوط - إذا كان هناك متهمون بحرق منازلهم من المسيحيين بأيديهم هم لتوسيع دائرة هذا الصراع.. وقال: وهل يلجأ الخائف لإيذاء نفسه إلا من أجل جذب تعاطف الآخرين؟»

وفي نفس العدد السابق ذكرت «الجمهورية»: «ولا يخفى على الجميع في ديروط دور الجماعات الإسلامية في القيام بعمليات التصالح مع المسلمين وأحياناً بين المسلمين والمسيحيين، فقد أراد أحد المسيحيين الحصول على إعانة من أحد القساوسة ليعمل أبناءه في المدارس، وعندما رفض توسط أحد أعضاء الجماعات الإسلامية وتم صرف الإعانة. وأكد كثيرون من أبناء «صنيو» أن عرفة درويش أمير الجماعة - الذي لقي مصرعه - كان مثلاً يحتذى به في تعاملاته وأخلاقه، وأنه كان رجلاً اجتماعياً معلماً وقد تردد ذلك في مؤتمرات المصالحة الوطنية أيضاً في أسبوط.. كما نشرت أيضاً جريدة «الأهرام» في نفس العدد على لسان شباب القرية: «عرفه درويش كان يقوم بدور المصلح الاجتماعي في القرية ويحل مشاكل المحتاجين بإعانات اجتماعية ولحوم في العيد للناضي.. والمسيحيون كانوا يلجأون له في حل خلافاتهم، رغم علمهم بأنه مدرس للغة العربية ومن خريج الأزهر وأمير الجماعة الإسلامية»، وانتهى كلام «الأهرام».

هذا ما ذكرته الصحف الحكومية بالضبط، إلا يكون المطلوب من الإعلام بعد ذلك التريث في تناول الأحداث حتى لا يزييد الطين بلة ويزيد الفتنة اشتعالاً؟!

أما الذين ارادوا فتنة طائفية من شباب المسيحيين المتطرفين فزادوا من حركات التدمير واستناروا الحشود لسوا لستقال.. بعضهم راح يهز ويهز مقتله ويمسكته بنصوص تنص أن المتطرفين يمكن هلي المسيحية.. لدرجة أن أعضاء النيابة العامة عندما انتقدوا لمعاينة المنازل والمحلات التجارية المحترقة بقرية (صنيو) شاهدوا أطفالاً وشباباً من المسيحيين يدمرون منازلهم لإلصاق التهمة بالجماعات المتطرفة النهارية.. أراد الاتيا باهي صدقة راعي التهمة بسيوط أن يعلن هذه تحركات غير المتطرفة على قوسا نهاية من خوف المسيحيين أنفسهم ورفضهم في إظهار الأمن على التواجد باستمرار في القرية لمصلحتهم.. والملاحظ أيضاً أن المسيحيين المتطرفين يحاولون إثبات أفعالهم في القرى والنجوع التي يختبئون بها وتقول أعضائهم أعداد المسلمين في هذه القرى.. يحاولون السيطرة حتى كل القرية لتكون الكلمة كلمتهم والرأي لوم يوت اعتبار لجزائريهم لمسلمين الأمر الذي يدل على الجماعات المتطرفة لغزو مثل هذه القرى وإثبات وجودها فيها..

صورة لما نشرته بعض صحفنا الحكومية





المصدر : ..... ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢



من يحمي الأقباط؟

تحميهم أمتهم أم الأمريكان؟

السيناريو المتوقع للفتنة

السوداء - أو الحمراء - خلال

الأشهر القادمة



المصدر : ..... !

التاريخ : ..... ٢٠٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلوانات

سبتمبر ١٩٨١  
فنى فتنسة

عادل حسين  
بقلمه:



لم يكن السادات - فخر الله له - الأحمق الوحيد  
التجربة الفريدة لجمال أسعد  
عبد الملاك مع الشريعة والإسلاميين  
هذا الافتراء على المسلمين؟  
يا مؤمنين : لماذا الكذب ولماذا كل





المصدر : ..... : المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ١٩٩٦

عدد واحد من «الشعب» في الأسبوع لم يعد قادراً على ملاحقة الأحداث المصرية والعربية والإسلامية والدولية، إظهاراً للحق وفضحاً لبهتان الإعلام الرسمي (صحافة وإذاعة وتلفاز) .. تسأل الله أن ينهي ترتيباتنا لنتمكن من إصدار «الشعب» قريباً في يوم الجمعة (إلى جانب عدد الثلاثاء)، فكثافة المعارك لم تعد تحتل منا مزيد من انتظار.

خذ مثلاً هذا الأسبوع، كان بودى أن أتناول الانتخابات الإسرائيلية وكيف أصبح راين في إعلامنا الرسمي «زعيماً عربياً» سيعيد لنا الأرض دون جهاد نبذله أو قوة نعددها. وكان مفروضاً أن أكتب عن التعديلات المفروضة في الريف على علاقة الملاك بالمستأجرين، والتي تعالج ظلماً قديماً بظلم جديد. وكان مفروضاً أن أصرخ هذا الأسبوع مع الصارخين بسبب الارتفاع الجديد في أسعار الكهرباء ومنتجات البترول، والذي يسرى في كل أنحاء الاقتصاد رفعا عاما للأسعار. وقد أوضحنا دوماً أن هذه الكوارث التي تلسعنا (أسعاراً وبطالة) هي في إطار مصائب أخطر وأبعد تمكن الأمريكان والصهاينة من رقابتنا، فيغلغون أمامنا أبواب المستقبل (أو هكذا يقدرون). وقد شرحت في العدد الماضي كيف تحقق هذا في قانون البنوك وسوق المال، وكان مفروضاً أن أعرض هذا الأسبوع ما يصيب الصناعة -والإنتاج الوطني عموماً- مع فتح الباب أمام الاستيراد بلا ضوابط ولا موانع.

□ ولكن.. لم يكن ممكناً (في ظل العدد الواحد من «الشعب») إلا أن نؤجل كل ذلك لننتفرغ لقضية القضايا، قضية الفتنة الطائفية (أو الفتنة الصهيونية).

### الفتنة في القاهرة وليست في الصعيد

إنها بالفعل قضية القضايا، وإذا كان أصحاب المخططات الأجنبية يسعون لتحقيق أهدافهم فيها عبر سلسلة من الأحداث الدامية، فإننا نسجل أن النشاط في هذا الاتجاه يتصاعد، والحمقى على الجانبين (المسلم والمسيحي) يساعدون كل يوم وكل ساعة في انجاح مخطط الأعداء.. وتسأل الله أن يوفق الراشدين المخلصين في احتواء الموقف.

إننا نحذر من تصاعد أسباب الفتنة في أيامنا هذه، ولايزعجنا في هذا الصدد ما يحدث في الصعيد (على جسامته) بقدر ما يزعجنا ما يجري على مستوى القاهرة صاحبة الإعلام الرسمي والقرارات السياسية العامة، وأشير هنا مباشرة -وعلى سبيل المثال- إلى مقالين للدكتور يونان لبيب رزق (الأهرام في يومي ١٧ و ٢٤ يونيو).

□ هذا الأستاذ رفض أي تحليل علمي لأحداث الصعيد، أو للأسباب التي أدت إلى مقتل فرج فوده، واعتبر أن كل ما يقوله العقلاء في هذا الشأن سذاجة، فالعلة الحقيقية لكل ما يجري أن «التيدين» -كما يقول- قد انتشر في كل مكان وفي كل القطاعات، وهذه مصيبة في رأى الأستاذ! ولابد من هجوم مضاد شامل ضد هذا «الوباء».

□ هو حز على أي حال في رأيه، ولكن لماذا الكذب؟ كيف تقول يادكتور يونان إن المتدينين قد استولوا على الإعلام الرسمي؟ أمن أجل برنامج الشيخ الشعراوي مع برنامج هنا وبرنامج هناك تنكر كل الأحاديث والندوات البديوية الأخرى، وتنكر كل المسلسلات العربية والأجنبية وبرامج الغناء والرقص الفاجرة في معظم الأحيان؟ أمن أجل مقال أو مقالين لكتاب إسلاميين في صحف الحكومة، تنسى كل ما يكتب بأقلام العشرات في مقالات مضللة وفي تحقيقات وأنباء كاذبة عن الإسلام والمسلمين؟ نحن معك في أن «التيدين» قد انتشر، ولكن هذه الظاهرة لا ترجع إلى سيطرتنا على الإعلام، بل قل إن الله أراد للحق أن يعلو رغم سيطرتكم أنتم على الإعلام وامكاناته الرهيبة.

□ الدكتور يونان يقول إذن إن المتدينين استولوا على الإعلام (!)، وهو



المصدر : ١٠

٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يقول كذلك إنهم يفرضون الجزية على المسيحيين (ما هذه الوقاحة؟ أين يحدث هذا؟) وهو يقول إنهم «استولوا» على النقابات المهنية (ماذا تعني بكلمة «استولوا»؟ ألم تكن انتخابات حرة نجحوا فيها بأصوات أعضاء هذه النقابات؟). ويقول الدكتور إن التدين ليس مقصوداً على مصر، إذ كاد المتدينون أن «يستولوا» كذلك على الجزائر (مرة أخرى تقول استولوا رغم أنهم وصلوا بالانتخابات الحرة؟). وفي مصر تحديداً يرى الدكتور يونان أن المتدينين مرشحون الآن لحكم البلاد «باعتبارهم القوة الأساسية ذات الوجود الفعال في الشارع السياسي المصري».

### يادكتور: هذا استفزاز للمسلمين وليس علمانية!

حسن ياسيد يونان، أنت لا ترى فائدة في تحقيق الأسباب التي أفضت إلى مقتل فوده، وتطلب بدلاً من ذلك قمع ظاهرة التدين التي سادت بكل الأشكال التي شرحتها، وسببت كل المصائب.. وصدقني يادكتور أننا كنا على استعداد لمناقشتك بهدوء لو كنت تكتب من موقع علماني وطني.. فالدينوي (أو العلماني) يرى عزل الدين (أي دين) عن شؤون المجتمع والسياسة، وهو رأي نفهمه ونعارضه، ولكن لاحظنا أنك لا تتكلم في كل ما كتبت إلا عن الإسلام والمسلمين، أنت لم تشر ياسيدي بكلمة نقد واحدة إلى دور الكنيسة الحالي في السياسة والانتخابات العامة وانتخابات النقابات وفي الأنشطة الاجتماعية، ولذا لا يعتبر كلامك صادراً عن موقف دينوي أصيل، ولكن نعتبره مجرد تحرش واستفزاز للمسلمين مثيراً للفتنة.

□ عيب ياسيد يونان أن تقول إن شعار «الإسلام هو الحل» هو شعار المحيطين والفاشليين، بينما ترى الغالبية الساحقة أنه طريق النهضة لهذه الأمة (بمسلميتها ومسيحياتها). عيب يادكتور أن تقول إنك ضد أي إسلامي مهما كان متزناً معتدلاً، إذن باسم من تتكلم؟ ومع من تريد أن تتفاهم؟ كيف تكون مصرياً وترفض غالبية مواطنيك؟ هل ستفصل لك وطناً على مقاسك وعلى مزاجك أم ماذا؟ أفق إلى رشك يارجل.

□ ثم أين يادكتور دور إسرائيل وأمريكا في إحداث الفتن والمصائب؟ كيف قاتك ذكر هذا الدور؟ غير معقول أن يصل كرهك للمسلمين إلى حد أن تركز هجوماتك الحاد على السودان والجزائر، وتنسى خطر إسرائيل؟ (ارجوك أن تقرأ المقال الوطني للمستشار شنوده ص ٤)

\*\*\*\*\*

ولكن أخطر ما جاء في مقال يونان أنه كشف مخططاً لمواجهة «التدين»، فقد تكلم بلغة العارف المطلع عن عدد من الإجراءات كنا نخططها إجراءات متفرقة، فإذا بالدكتور يعلمنا أنها حلقات مترابطة.

■ لقد بارك السيد يونان «نهضة الجيش في الجزائر - يقصد الانقلاب الدموي الإرهابي - ليوقف استيلاء جبهة الانقاذ على السلطة»، ولكنه أضاف معلومة مهمة إذ قال «إن هذا النهوض لقي استجابة من ممثلي الدول المدنية التي تتهددها نفس المخاطر، خاصة في كل من تونس ومصر، مما بدأ في تبادل الزيارات بين المسؤولين في الدول الثلاث، خصوصاً وزراء الداخلية، في حملة مضادة لدعاة الدولة الدينية في تلك الدول.. ولاشك أن نجاح المدافعين عن الدولة المدنية، خاصة في تونس فيما أصاب جماعة النهضة (الحزب الإسلامي) من انتكاسات خطيرة قد شجعهم في كل من الجزائر ومصر».

■ وقد عدد السيد يونان - في ضوء ذلك - ما جرى في مصر خلال الفترة الأخيرة، فذكر أن أعمال الاعتقال «طالت لأول مرة منذ وقت غير قصير أفراداً من جماعة الإخوان المسلمين» (يقصد قضية سلسيل والقبض على بعض الإخوان في الشرقية)، وربط ذلك بالتصريح للحزب الناصري بالعمل حتى يواجه سيطرة الإسلاميين على الشارع السياسي.. ولاشك أن هذا الربط يتطلب من الحزب الناصري شرحاً واستتكاراً، خاصة أنه أضاف إلى ما سبق أنه كان مفترضاً أن حزب المستقبل لفرج فوده «كان في طريقه بدوره للظهور ليشكل قوة أخرى مناوئة لأصحاب تيار الدولة الدينية».

■ إلى جانب الاعتقالات والأحزاب الجديدة، أفادنا يونان بأن تصعيد المواجهة مع الإسلاميين بدأ في مؤسسات التعليم والأعلام، وشرح هنا





المصدر : ..... ١٩٥٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ١٩٥٥

-بصفقة عجيبة- ما جرى من إجراءات لتزوير الانتخابات الطلابية، ثم ما جرى تدبيره في التلفزيون والصحف الرسمية والبرامج التعليمية! شكراً يا دكتور على هذه المعلومات عن مخطط تآمري لضرب الصحوة الإسلامية، تبارك سيادتك وتشارك فيه.

\*\*\*\*\*

.. نحن في تصدينا للفئنة نعارض أي صوت من المسلمين يستفز إخواننا المسيحيين أو يستضعفهم، ونطلب في المقابل من الأقباط أن يسكتوا من يظهر من بين صفوفهم مستقراً للمسلمين وساعياً لضربهم..

### الأقباط خائفون.. والمسلمون أيضاً

قلت في مناسبات سابقة إن الحمقى والمتطرفين والمتعصبين موجودون على الجانبين، وليس على جانب المسلمين وحدهم. وبالقدر نفسه أضيف أنه من الخطأ أن يظن البعض أن الأقباط وحدهم خائفون في هذا البلد، فالمسلمون لا يقلون عن الأقباط خوفاً وتوجساً. إن المخاوف متبادلة للأسف رغم أنها - في أحيان كثيرة - لا تنهض على أساس لو كان الناس يعقلون. ■ ■ هناك من يوسوس بين المسلمين، فتسمع مثلاً من يقول: البلد بلد

المسلمين وحدهم، ويقال: المسيحيون لا يمكن ضمان ولائهم لمشروع النهضة الإسلامي الوطني. هناك مخطط غربي للتنصير والمسيحيون ضالعون في هذا المخطط. ويقال: إن الأقباط وإن كانوا قلة إلا أنهم أقوياء ومركز تهديد بفضل الدعم الأمريكي. وتصل الهواجس والشائعات إلى حد أن الأقباط حولوا الأديرة والكنائس إلى قلاع يخزنون فيها السلاح! ○○ وفي مقابل ذلك تنور الوسوس لدى المسيحيين فيقال: المتطرفون الإسلاميون سيقتلونكم، والمعتدلون سيحولونكم إلى مواطنين من الدرجة الثانية إن حكموا. ويقال: إن كل هذا يجري رغم أنكم أنتم أصحاب هذا البلد، وأنتم الأكفأ والأجدر بحكم مصر.. ثم يقال: لا تخشوا إن رفضتم الضيم فنحن معكم ونمنع أي عدوان عليكم!

لقد صرحت علناً بما يقال في المجالس المغلقة، لأننا في هذه الأيام الحرجة ينبغي أن نتصارع بصوت عال.

\*\*\*\*\*

و.. في ضوء هذه الصراحة، أصر على أن الهواجس والمخاوف ليست كلها مخترعة، ولكن من الممكن أن تتبدد على الجانبين إذا وجدت من يواجهها بشجاعة، وعلى المسلمين أن يكونوا أصحاب المبادرة والدور الأكبر. ويبدأ كل شيء بأن يقنع المسلمون إخوانهم الأقباط (بالأعمال وليس بالأقوال) أن أمنهم واستقرارهم لا يتحقق إلا في حضن مصر. لقد كانت مصر - وستظل بإذن الله - بلد المصريين جميعاً.

■ هذا موقف مبدئي يأمركم به الإسلام، وإذا كان من الأقباط من لا يصدقنا فإنني أضيف له أن مصلحتنا كذلك تكمن في الالتزام بهذا المبدأ، أي إذا كنا حريصين على تحقيق أهدافنا، فإن هذه الأهداف لا تتحقق إلا إذا أفلسنا المخطط الأمريكي الصهيوني في شق الصف.. وحاجتنا بالتالي لتأييد الأقباط في مشروع النهضة لا تقل عن حرصهم على تأميننا لحقوقهم.. من الناحية العملية البحتة، نحن أصحاب مصلحة مشتركة وإلا انهدم كل شيء فوق رؤوسنا ورؤوسهم.

إن حديثنا عن النهضة الإسلامية هو حديث عن تطوير وطني شامل (خلقى وسياسى واقتصادى واجتماعى)، تماماً كما كان



المصدر : ..... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٢

الهدف في ثورة ١٩١٩ وفي ثورة ١٩٥٢، ولكن في ظروف جديدة. وكل مشروعات النهضة فإنها تتطلب التراضي ووحدة الكلمة ضد الأمريكان اليوم، كما كان الأمر ضد الإنجليز في تاريخنا السابق. إذن نحن لا يمكن إلا أن نكون جادين ومخلصين في تطمين الأقباط، بل وفي دعوتهم للمشاركة، ولكن دليل الجدية ينبغي أن يتبدى في المواجهة الحازمة ضد الحمقى من الإسلاميين الذين لا يدركون الحقائق التي أثبتناها. إن هؤلاء الحمقى يساعدون الأعداء بظلمهم، ولذا يجب أن نتصدى لهم.. وفي المقابل يجب أن ينهض العقلاء من الأقباط بواجبهم، فيطهرون صفوفهم من الفئات التي تنشد الدعم والحماية من الأمريكان والصهاينة (رغم كل ما نبذله لإثبات إخلاصنا).

و.. يحضرني هنا قول الأخ الدكتور فكتور سحاب إذ تساءل في كتابه (من يحمي المسيحيين العرب؟):

« من يحمي الآخر؟ أهم سياسة الغرب يجهدون في حماية المسيحيين العرب، أم أن المسيحيين العرب يراود بهم أن يحموا الغرب في منطقتنا ويدفعوا ثمن حمايته؟ »

### ماذا تعنى الشريعة عند الأقباط؟

وينقلنا ذلك إلى قضية الشريعة والدولة الإسلامية. فما يثيره الأعداء في هذا الأمر يسانده فقه سقيم لدى بعض من الإسلاميين، بحيث يقع في يقين كثير من الأخوة الأقباط أن ثمة تناقضا لا يحل بين دعوتنا لتطبيق الشريعة، وبين الحديث عن مشاركتهم وحقوقهم الكاملة في ظل الدولة الإسلامية. وواقع الحال أنه لا تناقض على الإطلاق. والشريعة بالمناسبة ليست تشريعات أو قوانين جاهزة، وهي أوسع كثيرا في مسألة الحدود. إنها في جوهرها عدد من الأصول أو المبادئ العامة تهدي السلوك الفردي أو الجماعي إلى ما هو أقوم. وأظن على أي حال أن ما كتبه الأستاذ جلال كشك في هذا الموضوع (اقرأ ص ٤) يساعد في تجلية الصورة، وأؤكد من ناحيتي أنه إذا كان تطبيق الشريعة جزءا من العقيدة الدينية للمسلم، فإن هذا التطبيق لا يوقع المصري المسيحي في أي حرج، إذ لا تتضمن الشريعة أية تعاليم تأباه أو ترفضها العقيدة الدينية للمسيحي. وإذا قام حوار علمي بين المثقفين المسلمين والمسيحيين سيتبين للأخوة الأقباط أن الفكر الإسلامي المعاصر، الذي يفسر الشريعة ويحولها إلى برامج عمل في المجالات المختلفة، يشكل دليلا لنهضة شاملة يتلاءم مع احتياجات الأمة المصرية ويتلاءم مع التقاليد المشتركة التي بناها أبناء هذا البلد في تاريخهم الطويل. إن هذه التقاليد والقيم المشتركة عاشت في الماضي في إطار ما سمي الحضارة الإسلامية، وإذا كنا نتكلم ليل نهار عن الوحدة الوطنية المصرية ونقول إنها وحدة قريضة، فإننا محقون، وقولنا هذا يعني أنك لا تفرق بين المسلم المصري والمسيحي المصري على أساس خلاف في السلوك وطرائق الحياة، ما هو حلال عند هذا حلال عند ذلك، وما هو حرام أو مكروه عند المسيحي تراه كذلك ممنوعا على المسلم.

وصدق اللورد كرومر حين قال إنك لا تفرق بينهما إلا على أساس أن هذا يذهب إلى المسجد وذاك يذهب إلى الكنيسة.

ونحن نريد وحدة وطنية في يومنا هذا، على هذا الأساس نفسه، وتواجه الأعداء ومهام البناء في المستقبل بنفس الصلابة التي واجهنا بها تحديات الماضي. إن الحضارة الإسلامية هي تاريخنا الماضي، وهي أساس التقدم إذا كان أصيلا ومن صنعنا وابدعنا.. ولم يكن مستوردا غريبا عن طبائعنا وظروفنا.





المصدر : **الموقف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

## قصة شبكات تهريب الأسلحة من

### إسرائيل ودورها في فتنة الصعيد

\*\*\*\*

هذا الكلام كان مجالا لأحاديث طويلة مع كثيرين من أصدقائي الأقباط، ومنهم الأستاذان جمال أسعد ونبيل مرقص (اقرأ مقاليهما ص ٢) . وقد شهد الأستاذ جمال بأن ما سمعته مني عن الإسلام الحضاري «يصلح أساسا للحوار»، وإن كان يؤرقه أنه يتصور أن أصحاب هذا الاتجاه لا يمثلون وزنا يذكر بين المسلمين، وأؤكد له أن هذا غير صحيح، لا على مستوى مصر، ولا على مستوى المنطقة العربية، فالاتجاه الإسلامي الراشد هو الآن صاحب الغلبة بفضل الله.

□ ومادمننا في سيرة الأستاذ جمال، فإنني أذكر الجميع بأن حزب العمل صاحب الانتماء الإسلامي هو الحزب الذي أصر علي وضع

الأستاذ جمال علي رأس قائمته في أسبوط في انتخابات ١٩٨٤ و١٩٨٧، وكنا الحزب الوحيد الذي فعل ذلك (نعم كنا الحزب الوحيد).. والأستاذ إبراهيم شكرى (وهو الوحيد أيضا بين رؤساء الأحزاب الذي يحرص علي مشاركة الأخوة الأقباط في أعيادهم كل سنة)، الأستاذ إبراهيم شكرى كان بكل وزنه خلف هذا الدعم لترشيح جمال أسعد، وكنا نرجو أن يكون هناك أكثر من جمال علي قوائمنا لولا الموقف الانعزالي للأقباط.. واعتقد أن الحزب وجريدته لم يقصرا في دعم جمال أسعد حتى نجح وكان النائب القبطي الوحيد الذي يدخل البرلمان المصري بأصوات الناخبين.. ومن الواجب أن أسجل هنا أن حزب العمل داخل انتخابات ١٩٨٧ في تحالف مع الإخوان المسلمين، ونحن لاحظنا أن الإخوان في أسبوط لا يتعاونون مع مرشح التحالف الإسلامي (جمال أسعد عبد الملاك) علي نحو كاف، توجهت إلى فضيلة المرشد العام الأستاذ محمد حامد أبو النصر، الذي لم يتردد في كتابة بيان نشرناه في «الشعب» يطلب من الجميع أن يلقبوا إلى جانب جمال.

هذا الموقف لم يكن - بصراحة - مكسبا بالحسابات الانتخابية (خاصة في أسبوط)، ولا يبرره إلا أنه موقف مبدئي يتماشى مع فهمنا الفقهي في ضرورة توحيد الأمة داخل المشروع الإسلامي حسيما شرحتنا. □ وأضيف إلى ذلك تجربة أخرى، فبعد نجاح جمال أسعد كان طبيعيا أن يتحدث باعتباره عضوا في حزب العمل وعضوا في الهيئة البرلمانية للتحالف الإسلامي. وكثيرا ما تناقشنا معا في النقاط التي تبحث داخل المجلس، وكان النقاش وكان الكلام (حسب التجربة العملية لجمال) يؤكد ما سبق أن ذكرته، ففي كل ما تحدث به مدافعا عن الاستقلال الاقتصادي والعدل الاجتماعي.. الخ، كان يدافع عن أهداف وقيم يؤمن بها، وكنا نرى في الوقت نفسه أنه في حديثه هذا في قلب ما نسميه الحل الإسلامي، وبالتالي كانت هناك مشاركة كاملة بدون خلاف كبير أو حرج.

\*\*\*\*\*

□ وينقلني هذا إلى مقال أخى نبيل مرقص مثال الورع والرقى الإنساني، والذي عبر بدوره عن موقف إيجابي من قضية الشريعة، وأؤكد أن حوارنا معا - عبر سنوات - قد أسفر عن اتفاق أوضح مما جاء في المقال. وهو إذا كان يطالب باتساع الحوار بحيث يشمل من سماهم العلمانيين الوطنيين



المصدر : ..... ٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

(الليبراليين والناصريين) إلى جانب الإسلاميين والمسيحيين، فإنني اتفق معه، واتفق معه في الوقت نفسه في رفض الكتابات الخطرة (الفرج فودة وأخوانه) التي «تتعرض في استخفاف وتهكم - على حد قوله - للعقائد الإيمانية لأبناء هذا الوطن». ولكن لم يعجبني أنه ساوى بين هذا النوع من الكتابة وبين ما كتبه د. رفيق حبيب. فكتابات الدكتور حبيب لم تحمل أية إهانة أو سخرية للمسيحية أو المسيحيين، والقول بأنه «تعرض لأدق خصوصيات الجماعة القبطية» يستوقف النظر، بل يثير الاعتراض، فقد قرأت كتاباته جميعا ولم أجد فيها إلا حقائق يجب أن تعرف، ومن الخطأ أن يحيط الأقباط بحياتهم وأنشطتهم بالغموض، فهذا لا يشجع التفاهم والتداخل والحوار.. قد يكون الرجل أخطأ في بعض تحليلاته، ولكن المطلوب في هذه الحالة أن يقوم غيره ليصحح، وليس أن تطلبوا قصف قلمه!

### مسئولية الكنيسة عن عزلة الأقباط

على أي حال، ما يهمنا أكثر في نبيل مرقص (وأصحابه) هو أنهم رغم نضجهم وإدراكهم للمخاطر، يصرون على الانعزال رغم المحاولات الدعوية لأخراجه من القوقعة، وأظن أن موقفهم هذا يؤكد صحة ما ذهب إليه الأستاذ جمال أسعد، الذي حمل في مقاله قيادة الكنيسة مسئولية منع أبنائها من المشاركة في الأحزاب والأنشطة القومية. وهذا وضع خطير.

□ ولكن أرجو ألا تكون ترجمة مقال جمال أسعد ممثلة فيما يفعله الآن الصديقان د. ميلاد حنا ود. وليم سليمان قلادة، بالكتابة في جريدة الكنيسة (وطنى). إذ أرجو ألا يفهم من كلام الأستاذ جمال أن تظل قيادة الكنيسة مسيطرة على الأنشطة غير الدينية (أي الأنشطة الاجتماعية والسياسية للأقباط)، ولكن بمشاركة من المثقفين إلى جانب رجال الأكليروس. إن ما نتمناه هو أن يشارك الأقباط في العمل العام خارج المؤسسات الطائفية المغلقة باعتبارهم مواطنين، وميلاد ووليم كانا يقومان بهذا الدور فعلا، ولا أظن أن انتقالهما للكتابة في صحيفة الكنيسة يعتبر مكسبا، فالصحيح أنهما دخلا في الأسر كغيرهما، وبالتالي فإن الأمر نكسة. وإذا كان مطلوبا منهما أداء دور إيجابي بالنسبة «لسوطنى»، فهذا الدور ينبغي أن يتجه لمنع هذه الجريدة من الاشتغال بأمور السياسة والنقابات وما أشبه.

### العملاء في المهجر.. والسيناريو الأسود للفتنة

قلت في بداية حديثي إن التدهور متسارع. وعلى مستوى القيادة في القاهرة، وعلى مستوى المنفذين في الصعيد وغير الصعيد، يتداخل دور الخونة مع دور الحمقى. إن دور العملاء والأجانب من بين المسلمين مشتهر، ولكن حذار من الإصرار على الإشارة إلى هؤلاء وحدهم ودون التنبيه إلى ما يجري بين المسيحيين، فهذا التحيز غير المبرر استضعاف يغيظ، وهو يزيد بالتالي عدد الحمقى بين المسلمين، والذين يتورطون في تغذية الفتنة الصهيونية بدون أن يقصدوا.

أخشى أن أقول إننا نقرب من لحظة تشبه ما سبق أحداث سبتمبر ١٩٨١ (في بعدها الطائفي). وقد تنبه لذلك الأستاذ إبراهيم نافع، فكتب عن جمعيات الأقباط في المهجر التي تصدر المنشورات الطائفية المتزمتة، وتنشر الإعلانات في صحف الغرب (اقرأ في هذه الصفحة الإعلان الأخير في نيويورك تايمز)، فضلا عما تزود به هذه العناصر العملية المراسلين الأجانب من أنباء كاذبة أو مبالغاة عن حوادث العنف والقتل للمسيحيين، وللأسف لم يصدر في الدوائر المسيحية في مصر ما يستنكر هذا الاستعداد للدول الغربية وللولايات المتحدة لكي يتدخلوا ويضربوا، بل يبدو من كتابات بعضهم في مصر أنهم مع هذا التدخل لضرب كل ما يمت إلى الإسلام والمسلمين بصلة (كما رأينا عند يونان لبيب).

\*\*\*\*\*





المصدر : ..... الشاهد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

وكل هذا حدث مثله في السبعينات حتى بلغ الذروة في صدام  
سبتمبر.. وفي هذا الصدام لم تكن الحماقة من نصيب الرئيس  
السادات وحده، ولكن هذا الأمر لم يخضع للأسف للدراسة من أجل  
استخلاص العبر.

\*\*\*\*\*

□ في التصعيد الحالي للفتنة، يتداخل - كما قلنا - دور الخوثة المتمرسين  
مع دور الحمقى.. ولكن يجب أن نتوقف عند التحرك المخطط لشبكة  
العملاء، وتشير المعلومات في هذا الصدد إلى تجارة السلاح السرية في مصر،  
والتي تقودها إسرائيل بالمشاركة مع مسئولين تنفيذيين كبار. وقد زادت  
هذه التجارة خلال العام الأخير بنسبة ٦٠٪، وبينما تؤكد الداخلية أن  
السلاح يتجه إلى الصعيد عن طريق السودان، تؤكد تقارير أخرى أن  
الإسرائيليين وردوا بالفعل رشاشات وأسلحة صغيرة تشبه الأنواع التي  
تنتجها إيران والتي باعها للسودان، حتى يثبت أن الحدود الجنوبية هي  
مصدر هذا الخطر. وقد قبض بالمناسبة على مواطن إسرائيلي يدعى هاريم  
دانيال بستي في شهر مايو الماضي، حيث ضبط معه ١٠٠٠ قطعة سلاح  
جديدة، ولكن لم ينشر الخبر بل تم الإفراج عنه بعد ٤٨ ساعة واعد إلى  
إسرائيل.

إن هذه الشبكة (كشيكات المخدرات) تحقق أرباحا طائلة للفريقين  
المصري والإسرائيلي، وأخطر من ذلك بطبيعة الحال دورها  
السياسي.. ترى هل لهذه الحكاية علاقة بمقتل اللواء إمام ونجله  
طارق في مصر الجديدة؟ وأهم من ذلك: ما علاقة هذه الأسلحة بما  
يجري الآن في فتنة الصعيد؟

□ إن القوى الصهيونية والأمريكية تخشى من حدوث انفجار شعبي  
كبير بسبب مفاسد الحكم وأعباء المعيشة، وهم يخشون أن يؤدي هذا  
الانفجار إلى تهديد النظام وتقويض سيطرتهم.. ترى هل يمكن إجهاض  
النتائج السياسية المحتملة لهذه الانتفاضة من خلال صرف الواجهة إلى  
صراع طائفي وهجوم على السودان بدلا من الهجوم على الأمريكان  
والصهاينة وحلفائهم المفسدين؟ ماذا لو نسف مسجد أو قتل مسلم وذاع أن  
الأسلحة المستخدمة (بين بعض المسيحيين طبعاً) مصنوعة في إسرائيل؟  
وماذا لو حدث العكس فنسفت كنائس وقتل مسيحيون بأسلحة قيل إنها  
إيرانية واردة من الجنوب؟ وماذا حين يشيع ذلك وسط جو ساخن من  
الغضب العام لا يسمح بالتدقيق والتبين؟  
نسأل الله اللطيف.. ويا أيها العقلاء الراشدون من المسلمين  
والأقباط، تحركوا قبل فوات الأوان.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠١٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأزمات مواصلة الأزمات !

• المعارضة تفرغت لتصفية حساباتها  
مع الحكومة وتركزت الساحة لشباب  
لا يعرف من دينه سوى اللحية والجلباب

• الوطني يكتفى بقوافل الرسميين  
... ويأمل في الفاعلية

□ محيي الدين :

نرفض اتهامنا بالعلمانية بمعناها « هنا »  
فنحن لسنا ضد الشريعة الإسلامية

□ مصطفى كامل مراد :  
رغم تحالفنا  
فإننا نختلف  
عن العمل والأخوان





المصدر : ..... الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١١

تتهلوى قضية مواجهة العنف والارهاب من على قمة اهتمامات الاحزاب السياسية لتقطع « بركن منزو » من سطح هذه الاهتمامات لا تخرج منه الا للحظات قصيرة بعد ان تدوى طلقات الرصاص وتسال الدماء .. لتعود مرة اخرى الى هذا الركن وكان شيئا لم يحدث !  
وبدا من الواضح ان الاحزاب السياسية قنعت بلز تقال طائفية فوق قطعة من الطين على سطح المجتمع دون ان تمتد بجنورها الى اعماق ..  
لمن جانبه اكتفى الحزب الوطني بتلك القوافل الدينية التي يلوذها وزراء رسميون في اعقاب اي حادث عنف كبديل لدور فاعل لهياكله التنظيمية في المحافظات التي اعيد تشكيلها اخيرا بأسلوب يعلق عليه كثيرون املا في إضفاء فاعلية على هذه التشكيلات بين الجماهير ..  
ومن ناحيتها اوكلت احزاب المعارضة الى شلباب - لا يعرف معظمه ان لم يكن جميعه - من امور دينية سوى اطلاق لحية وارداء جليب .. اداء دورها في الوجود بين الجماهير ، وانثرت ان تفرغ تماما لتصفية حساباتها مع الحكومة والسلطة ممثلة في وزارة الداخلية  
في توجيهها هذا لم تحظ المعارضة ذلك الخيط الرفيع الذي يوصل بين حق المعارضة والانتقال ، وبين محاولة تاييد الراي العام وبالتالي تشجيع العنف والارهاب . فجاءت تصفية حساباتها مع السلطة - في معظم الاحيان - القرب الى تشجيع العنف وسكب مزيد من البنزين على نيران التطرف .

قنعت باداء دور هامشي في مواجهة العنف والارهاب لا يتعدى مجرد بضعة سطوري في بيان يصدر عقب كل حادث ارهابي معين « وادانة واستنكار وشجب الحزب لهذا الحادث المؤسف ! »  
نحن لها .. فاعطونا الفرصة لتتصدى لهذه الفتنة الطائفية لنحن لها بلا منازع .. اما ان تقيدنا وتطلب منا ان نتحرك فهو امر غير معقول .. رماه في اليوم مكتوما وقيل له اسبح ..  
كل هذا كلام الدكتور احمد الملقط فلان المرشد العام لجماعة الاخوان المحظور نشاطها منذ عام ١٩٥٤

في دفاعه عن جريدة حزبه « الاهالي » المتهم الثاني في قضية تشجيع الارهاب بسبب اتجاهها العلماني مما يقير حقيقة الدينين رفض خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع تعبير العلماني « فتفسيره مختلف .. فالتعبير هنا يقصد به العداوة للدين .. اما في أوروبا فيقصد به الفصل بين ادارة الدولة وبين سلطات المؤسسات الدينية .. »

من ناحيته يعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قبحته من اتهام التحالف - الذي يمثل حزبه احد اضلاع مثله مع العمل والاخوان المسلمين - بتشجيع الارهاب او على الاقل مهانة الجماعات المتطرفة ، لا التحالف لا يعني الاندماج .. فكل حزب برنامج ونشاطه الخاص .. اما التحالف فقد كل الهدف منه تخطي عقبة الـ ٨ ٪ الانتخابية التي كل ينص عليها قانون الانتخابات في عام ١٩٨٧ .. اما الآن اصبح هدفه التنسيق بين هذه الاحزاب في اي انتخابات حالية او مقبلة ..

واقع الحال يؤكد ايضا ان تناقضا واضحا تكتسبه دائما مواقف الاحزاب في مواجهة الارهاب وحوار الرصاص .. لجميع قيادات الاحزاب تحرس دائما على اختيار « مفردات » للتعبير عن رفضهم لاستخدام السلاح في الحوار .. الا انهم لا يحركون ساكنا لتجنب مزيد من التذني في هذه القضية كما لو كانوا حريصين على ان تظل مواقف احزابهم مجرد « رد فعل » .. واسأل : هل انت راض عن اسلوب

ثلاثة فرق الاول : يشجع على الارهاب والتطرف بطريقة ضمنية من خلال صحفه .. والثاني : يلف مواقف المتأرجح ويخشي ابداء رايه دون ان يدري مدى خطورة صمته .. اما آخر هذه الفرق فهو يعلن بكل صراحة استنكاره للارهاب ولكل عنف سياسي ..  
وهنا فخر ياسين سراج الدين ابرز رموز حزب الوفد قضية علاقة الاحزاب بتنظيم التيارات الارهابية ..  
واقع الحال - وبالمقتراض حسن النوايا - يؤكد ان الاحزاب السياسية

نحن لا نستهدف تشجيع الارهاب او العنف عندما ننتقد وبصورة خاصة تجاوزات الامن في بعض الاحيان . ولكننا نحاول ان نؤكد ونظهر ان العنف والتطرف مرفوض ايضا من جانب العناصر الامنية ..  
بهذه الكلمات بدا المهندس ابراهيم شمري رئيس حزب العمل دفاعه عن حزبه وصحيفته « الشعب » المتهم الاول بتشجيع الارهاب من خلال المبالغة في انتقاد اسلوب الامن . في مواجهة الارهاب فان الاحزاب السياسية تنقسم الى



مواجهة الأحزاب للقضية الإرهابية ..  
وهنا يبدي المهندس شكرى تحوفا من السؤال الذى يبدو فى طياته انه يميل الى نوع من الاتهام الذى يراى به ان تعترف بخطيئتنا فيه والواقع غير ذلك على حد تعبيره الخاص .. اذ يقول : اننا كاحزاب نرى اننا نفع تحت اضطهاد .. وليس اكبر من اضطهاد موجه الى احزاب سياسية الا انها تجد نفسها مرغمة على ان تقاطع اهم مظاهر النشاط السياسى وهو الانتخابات نتيجة انها تجد نفسها فى وضع اما ان يرضوا بنوع من الاضطهاد والتعسف بالنسبة لعدم تصحيح اوضاع الانتخابات .. واما ان تقاطع هذه الانتخابات .. اضافة الى حصار هذه الاحزاب بمسود واحكام قانون الطوارئ .. اما العنف واستعمال القوة والسلاح فإننا ندين كل هذه الامور تماما لانها ضدنا كاحزاب معنة ليست لها الا الكلمة ، لتقولها للناس ..

وعن اتهام جريدة حزبه ، الشعب ، بتشجيع الارهاب قال المهندس شكرى اننا نقصد ان تكون نبرتنا فى كثير من الاحيان حادة على صفحات الجريدة لا لشيء الا لى تصل هذه الكلمات الحادة وتنبه وتحذر بشدة من اخطار كثيرة يمكن ان نصل اليها اذا سدت الابواب والطرق .. اضافة الى انه لو كانت هناك تحقيقات موضوعية لوضع ان للامن تجاوزات كثيرة ويلجأ الى العنف فى مواجهة ، عزل ، وعندما تنتظر ذلك فإننا نستهدف اظهار ان العنف مرفوض من جانب جميع الاطراف بما فيها اجهزة الامن ..

#### احزاب تشجع الارهاب

وعلى رغم رفضه التسليم بسهولة تعبير ، الارهاب ، الذى اطلق على الاحداث الاخيرة فإنه يؤكد انها احداث هدف دون ان ترقى الى ان تشكل ظاهرة الارهاب ، فإن سراج الدين يعد حزبه ، الوفد ، الوحيد من بين الاحزاب التى تقف فى مواجهة العنف والتطرف ، فهو

يرى ان حزبه العمل ومصر الفتاة يشجعان على الارهاب والتطرف من خلال دفاعهما عن الجماعات المتطرفة وزيادة الجرعة ضد السلطة الامنية ، لهذا معناه تايد العنف بطريق غير ملتزم .. ويرى ايضا ان حزب التجمع من بين تلك الاحزاب التى تشجع صحيفتها ، الاهالى ، العنف بطريقة اخرى .. فهو تتناول الامور بشكل علماني صريح مستغ مشاعر الدينيين وبغير حيلظتهم ، وينتقد سراج الدين ما اسماه بالاحزاب الصامتة تجاه احداث العنف ، فهذه احزاب يحلو لها ان تلتف موقف المتفرج وتخشى من ابداء رايها دون ان تدرك او ترى مدى خطورة هذا الصمت ، ولكن هل تعتقد ان الاوضاع الحزبية الحالية تسمح بإمكان اعداد برنامج عمل لحصار ظاهرة الارهاب ؟ ..

وهنا يؤكد سراج الدين ضرورة ان تتكاتف جميع الاحزاب والمؤسسات الديمقراطية ، النقابات والاتحادات والهيئات ، للتصدي لهذه الظاهرة ومعالجتها معالجة شاملة متنوعة ، فشجرة العنف طرحت فروعا اكثر عنفا لا ترضى عن جذورها ،

#### قانون لمواجهة الارهاب

من تلحينه يشدد رئيس حزب التجمع خالد محيى الدين على ضرورة اتخاذ اجراءات لمواجهة الارهاب او على اقل تقدير تقليل من خطورته على المواطنين .. نحن مع اصدار قانون لمكافحة الارهاب قلنا ضد من تلحيه المبدأ .. ولكننا نخشى من ان تمتد يد هذا القانون وتمس النشاط السياسى العام .. ولذا فإننا نطالب بوضع ضمانات لتجنب هذا الخط وان يكون القانون مقصورا على مواجهة الارهاب فقط شريطة ان يتضمن تعريفا واضحا ومحددا لمعنى الارهاب ..

فى مواجهة اصوات تعلق لانتقاد قانون مكافحة الارهاب قبل ان تتبلور مواده واحكامه قال خالد محيى الدين ان فى بلاد ديموقراطية عريقة قانونا لمكافحة الارهاب .. غير ان سلطة البوليس التى تطبق احكام هذا القانون هي ذات السلطة التى تحمى المسيرات السلمية والاضرابات .. وهذا كل رئيس حزب التجمع يشدد ايضا على ضرورة وجود ضمانات كافية لقصر تطبيق القانون على مواجهة الارهاب ..

ويعترض محيى الدين على اتهام صحيفته ، بالعلمانية ، خاصة فى ظل مبرود معنى هذا التعبير هنا ، فهم يقصون العداء للدين .. اما فى اوربا فيقصون فصل مؤسسات الدولة عن المؤسسات الدينية .. ونحن لسنا ضد تطبيق الشريعة الاسلامية بل ان اختلافنا ينصب على اسلوب تطبيق هذه الشريعة .. ويكفى ان كلمة التشريعات والقوانين فى مصر ملتزمة بهذه الشريعة وليس بها ما يناقض الشريعة الاسلامية ..

ولا يتوقف محيى الدين عند هذا الاتهام : ، فكما يقولون ان الاهالى تشجع الارهاب من خلال علمانيته فيمكننى ان اقول ايضا ان بعض الصحف الاخرى يتجاهها السلفى والاصول تشجع على العنف والارهاب .. ولكن النتيجة هنا ان رصاصا يطلق .. وعنفا يندلع .. ومواطن غير قادر على ممارسة حقه السياسى .. ولا يجب ان يمنع احد من ممارسة هذا الحق لو ان يفرض احد وصايته على آخر بقوة السلاح ..

#### لسنا اصحاب نار

ولكن ملا عن اتهام المعارضة بان ممارستها تشجع على الارهاب ؟ .. وهنا





## ■ حسن مروج الدين : نصر فساد الحزب تشجيع على الارهاب

### ■ الملتقى : لا نقصص تأييد العنف ولكننا نرفضه من جميع الاطراف

تحقيق

عبد العظيم درويش

يفضل د. احمد الملتقى نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة الهروب من السؤال ، هلست اعرف طريقة الاحزاب في معالجة الارهاب حتى احكم عليها .. اما عن موقف الجماعة فلننا تعارض الارهاب وتشجبه بكل الوسائل .. واقول ان العنف والارهاب لا يحل اي قضية ..

وعن اتهام جماعته المنحلة ، تحديدا بتشجيع الارهاب قل الملتقى هذا استنتاج خاطيء فالاسلام يرفض الارهاب اصلا ولا يجوز لمن يتبعون سبل رسول الله ، صلعم ، ان يقولوا بغير هذا .. فالجماعة لا تدافع عن الجماعات الارهابية ولكنها تدافع عن كل من يدعو الى الاسلام ولا تدافع عن من يحمل السلاح لغرض رايه .

ولكن الا ترى ان محاولة الجماعة تصفية حساباتها مع الحكومة والامن هي تشجيع على الارهاب ؟

لا .. فإنني اقول لسنا من اصحاب النار .. فان ثارتنا قديم وحل ثارتنا في تحقيق ما ندعو اليه .. لا في اقامة النار بالنار .. ومهما فعلت بنا الحكومات فإننا نعتبر ذلك زكاة الدعوة ندفعها عن رضا فللسنا اصحاب نار ..

في اعقاب اي حادث عنف اعتادت « اجهزة الفاكس » في الصحف استقبال بيان من بضعة سطور يتضمن استنكارا

للجماعة لهذا الحادث المؤسف كما ولو كانت الجماعة اكتفت بهذا الدور رسميا ... وهو ما كان محور السؤال ليجيب الدكتور الملتقى اعطنا الفرصة للتحرك حتى نتحرك . الملتقى الابواب املي كي انطلق .. يا اهل السلطة اعطوني الفرصة لواجه هذه الفتنة الطلثشة لنحن لها بلا منازع .. ونستطيع ان نحل هذه الفتنة بالموقف الحسنة مع هؤلاء الشباب الطائشين ..

لست مثل العمل

رغم تحالف حزبه مع العمل والاخوان منذ عام ١٩٨٧ وهو التحالف الذي اكسبه لحيه ، وتغييرا واضحا في مفردات حديثه ، قل مصطلحي كامل مراد رئيس حزب الاحرار : « اننا لسنا مثل العمل والاخوان .. فقد كانت صحيفة الاحرار تفتح صفحاتها امام كتالجات الدكتور فرج فودة ... »

وكان مراد هنا يرد على اتهام التحالف - الذي يحلو لاصحابه اكسابه لقب « الاسلامي » في اشارة الى انه كما لو كان غيرهم من كبار قريش - بان خطابه السياسي الى الجماهير عبر صحيفته يشجع على الارهاب ..

« لا فكل حزب يصدر بيانات منفصلة .. فكل راي وتوجه يختلف عن الآخر .. رغم هذا التحالف الذي استهدف تجاوز عقبة الـ ٨ ٪ .. ويحاول الآن اتمام التنسيق بين اطرافه في اي انتخابات مقبلة .. » ويعرب مراد عن عدم رضائه عن اسلوب مواجهة الاحزاب للقضية الارهاب الا انه يرجع قصور هذا الدور الى رفض الحزب الوطني التحاور مع المعارضة في اي قضية هامة ..

وهنا اسقط رئيس حزب الاحرار الحوار الذي ادارته الحزب الوطني مع احزاب المعارضة حول مشروع قانون العلاقة بين الملك والمستاجر في الاراضي الزراعية قبل احالته الى مجلس الشعب : « لا .. فالحوار لم يكن مذاعا في التلفزيون لو الاذاعة ... »

ويبدو ان مراد لم يستطع مقاومة اضواء وكاميرات التلفزيون التي يوكل لها اداء دور حزبه « فالارهاب ينشأ بسبب الفراغ السياسي .. الذي يرجع الى نقص الحوار بين الاحزاب في التلفزيون والاذاعة ... »

ويجسر رئيس حزب الاحرار قناني ظاهرة العنف اوالتصالح بالجماعات الدينية بقوله « هو نتيجة الاحباط السياسي الشديد والمستمر الذي يؤدي الى الياس ثم الى الارهاب المجنون .. كما ان الاحباط يؤدي الى التطرف الذي يكون تطرفا دينيا او يتخذ شكل ارتكاب جريمة لو اي شيء آخر .. »

قبل ١٤ عاما وتحديدا في عام ١٩٧٦ منذ الاخذ بالتعددية السياسية لم يكن احد يدري او يتصور ان هذه المؤسسات الحزبية التي اوكل اليها مواطنون التحاور باسمهم والدفاع عن مصالحهم والتعبير عن آمالهم والامهم سيصبح بعضها بعد هذه المدة احد اسباب زيادة معاناتهم وترويعهم واثارة مخاوفهم .. فهل حقا بدأت بعض هذه الاحزاب صعودها الى هوية نهائية ؟

المصدر : الأحرار



للتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٢



حكاية

بقلم : وحيد غازی

## شيء لا يصدقه عقل !

جلس الشاب الملتحي في قاعة نقابة المهندسين متحفظاً يتابع ندوة الإرهاب التي نظمها النقابة وتحدث فيها عدد من علماء الدين وكبار المسؤولين .. كان الشاب ينتظر أن يتطاول المسؤولون عن الأمن على التطرف أو يهاجمون الإرهاب .. كان ينوي إذا حدث هذا أن يقطع المتحدث ويرد الصاع صاعين مهما حدث ! ! ! ولكن حدث العكس تماماً .. وخرج الشاب من الندوة وتوجه إلى جماعته سعيداً .. قال لهم :

- تصوروا .. الأمن اعترف اليوم في ندوة المهندسين بأن أفكارنا صحيحة .

قال أميرهم :

- أنت تهزى .. إما أنك لم تتابع الندوة وإما أنك تخدعنا قال الشاب وانقأ :

- وما رأيك أن الأمن اعترف أيضاً في ندوة المهندسين اليوم بعجزه عن مواجهةنا و ....

وقف الأمير غاضباً .. قاطع الشاب :

- يا أخى .. لقد ورطت نفسك ولا بد أن تقدم لنا الدليل على صدق إدعائك هذا





المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

نظر الشاب الى ساعته وقال :  
- الساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل .. لنشتري  
صحف الغد ونقراها لابد انها نقلت الندوة  
قال الأمير متفعلاً :

- وهل يمكن ان تنشر الصحف هذا الكلام على فرض انه  
قيل ؟ !

واستأذن احد افراد الجماعة .. خرج الى الشارع  
وعاد وفي يده صحف الصباح .. اعطاها للأمير .. اخذ  
الأمير يتصفحها صحيفة تلو الأخرى حتى وصل الى  
جريدة الوفد الصادرة يوم الأربعاء الماضي وبدأ يقرأ  
بصوت مرتفع سطوراً على الصفحة الأولى :

« في ندوة الارهاب بنقابة المهندسين أكد اللواء دكتور  
بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية عجز  
الدولة عن ملاحقة المتطرفين وأوضح ان بعض افكار  
المتطرفين صحيحة .. وكشف بهاء الدين ان السلطات  
الأمنية تفشل أحياناً في معرفة الجناة الحقيقيين لأحداث  
العنف والارهاب ، ! ! ! ! !

وتبادل أعضاء الجماعة الأحضان ! !



المصدر : الشـ

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

شكري في المؤتمر الجماهيري  
لحزب العمل بالمحلة:

# غيب الحرية يولد العنف.. ولا بد من الإصلاح الدستوري

متابعة:  
صلاح النحيف

أن تفسح الصحف الحكومية نفس المساحات على صفحاتها للرد على الأقلام التي تحرض السلطة للبش بالمشاب والمسلم.  
فالتريق الصحيح لمقاومة الإرهاب هو مزيد من الحرية والديمقراطية بإطلاق حرية تكوين الأحزاب، وإصدار الصحف، وإلغاء كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحرية.. ونطالب الدولة بأن تكون مثلاً في احترام القضاء والقانون، لأنه من أخطر صور الإرهاب خروج الدولة على القانون، وعدم التزامها بأحكامه وتزوير إرادة الشعب، واللجوء إلى الأساليب البوليسية والإرهاب، وإلى الأعمال التي لا ضابط لها من اعتقال عشوائي، وتعذيب، وتصفية جسدية، وترويع قرى وأحياء بأكملها.

منية شنتا عياش بمركز المحلة الكبرى، وحضره حشد كبير من المواطنين.

بدأ شكرى خطابه فقال:

هكذا أيها الأحبة أراد الله أن يكون جمعنا في هذه الذكرى العطرة والأجواء الطاهرة.. نذكرى هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، التي نحن في أشد الحاجة إلى المعاني والدروس المستفادة منها.. في هذه الأيام المظلمة بالنسبة لكل المسلمين الذين يترصص بهم اليهود والأمريكان وكل الدول التي تضمر للإسلام وأمله كل العداء، ما أخرجنا في هذه الذكرى العطرة إلا المعاني التي تستنهض الهمم لتكون جبراً متقدماً يشعل وينير الطريق أمامنا..

إرهاب السلطة

إن الحكومة تمهد لإصدار قانون جديد لمكافحة الإرهاب بافتعال الأحداث للقبض على الناس بالشبهة، واعتقال الشباب بالجملة، وتلقيق التهم للأبرياء الصالحين من الإخوان المسلمين، وترويع الأمنين.. إن مزيداً من القوانين الاستثنائية لن يقضي على الإرهاب، بل سيدفع إلى مزيد منه.. هذه القضية يجب أن تعالج موضوعياً، وببعداً عن المزايدات، وليكن هدفنا سلامة الوطن والمواطنين.  
يجب أن يختفى أولاً أسلوب القمع والإرهاب الحكومي.

طالب الأستاذ إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - الرئيس مبارك بضرورة الإصلاح الدستوري لتظفر البلاد بجو من الهدوء والأمن والاستقرار.  
كما طالب الدولة بأن تكون مثلاً في احترام القضاء والقانون، لأنه من أخطر صور الإرهاب خروج الدولة على القانون، وعدم التزامها بأحكامه، وتزوير إرادة الشعب، واللجوء إلى الأساليب البوليسية التي لا ضابط لها من اعتقال وتعذيب وتصفية جسدية وترويع الأمنين.

وأشار شكرى إلى أن الطريق الصحيح لمقاومة الإرهاب هو مزيد من الحرية والديمقراطية بإطلاق حرية تكوين الأحزاب، وإصدار الصحف.. وأن مزيداً من القوانين الاستثنائية لن يقضي على الإرهاب بل سيدفع إلى المزيد منه.

وأوضح شكرى أنه يجب أن يختفى أولاً أسلوب القمع والإرهاب الحكومي.  
وأكد أنه لاجل الإسلام، ولا أمن ولا أمان إلا بالإسلام، وعندما نعود إلى الإسلام سيعم الأمن والسلام أرجاء الدولة.  
جاء ذلك في المؤتمر الجماهيري الذي عقده حزب العمل في قرية





المصدر : الشهاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٧ ... يوليو ١٩٩٢ ..

## السلطة السياسية مسئولة عن الارهاب.. والقمع الحكومي يجب أن يختفى فوراً

لا حل.. إلا بالإسلام

ويواصل شكرى خطابه، وسط عاصفة من تصفيق الجماهير التي تجاوبت معه، وهو يتحدث عن الطريق الصحيح للقضاء على الإرهاب:

أيها الأحبة: أؤكد لكم أنه لو توافر للناس مساحات من الحرية والديمقراطية الصادقة فلن نرى حوادث عنف.. لأنه إذا فقدت الثقة وضاعت حقوق الإنسان في إبداء رأي، أو تكوين حزب، فإن ذلك يؤدي إلى صورة من صور الإرهاب.. وأؤكد لكم أن أقل المسئولين عن الإرهاب في مصر هم الإسلاميون، وأن محاولة السلطة إلصاق التهم المتكررة لهم هي محاولة كاذبة ومفرضة تستهدف ضرب الصحة الإسلامية. ومن يقرأ تحقيقات الأهرام - الأسبوع الماضي - عن أحداث ديربوط، يجد اعترافات الإخوة المسيحيين هناك بأنهم كانوا يذهبون لأمير الجماعة الإسلامية لحل مشاكلهم، وهذا يؤكد أنه لا يوجد أثر للفتنة الطائفية، إنما هي

تصرفات خاطئة من الشرطة.. وإن ما يحدث من الشرطة تطرف، وتطرف لا يمكن أن يكون مقبولا. لا حل أيها الإخوة لهذه القضية إلا بالإسلام، ولأمن ولا أمان إلا بالإسلام.. هذا الدين العظيم الذي يهتم بكل فرد في الدولة، ويعمل على راحته ويوفر له احتياجاته، ويحميه من الظلم والخوف،

ويؤمل دعائم الدولة، ويحقق لأبنائه الأمن والاستقرار والرخاء.

الراقصة.. وتطرف الشرطة!

لا يمكن أيها الإخوة أن نسكت وقانون الطوارئ، يختنقنا ويخنقنا.. وتطرف الشرطة جاوز كل الحدود، تدخل كل بيت وتطلق الرصاص بوحشية.. كل هذا

يحدث ولا يقولون لنا السبب.. وما حدث مؤخراً في حي مصر الجديد كان انتقاماً رهيباً من أسرة لواء الشرطة وولده. وكل ما قيل إن هذا الشاب هدد راقصة أو ممثلة.. ويقال إن النيابة استغنت عن شهادة الممثلة لأن الموضوع سيجر فضائح كثيرة.. أي وحشية وإرهاب هذا الذي ترتكبه الشرطة؟ كان يمكن القبض

على هذا الشاب وتقديمه للنيابة بكل سهولة دون اللجوء لهذه الأعمال البربرية التي لا ضابط لها..

### اغتنصاب السلطة

ليس من الصواب أن تلجأ الحكومة إلى وسائل القمع والقهر والإرهاب لمعالجة الأوضاع المتردية في مصر، والتي تنتقل من سيئ إلى أسوأ، ومن ظلمة وشدة إلى ما هو أشد منها.. ففي الوقت الذي يعاني متوسط دخل الفرد في بلدنا.. فلو قال مصري لاى مواطن في العالم إن دكتور الجامعة في مصر يتقاضى ٢٠ دولاراً في الشهر ٩٦ جنيه، سيفتكر على طول أنك بتقول «نكتة»..

إذا أرادت الحكومة أن تكون الأسعار عندنا مثل الأسعار العالمية فعليها أن يكون متوسط دخل المواطن المصرى مثل بلاد العالم الأخرى.

هذا في الوقت الذي فشلت فيه حكومات الحزب الوطنى في حل مشكلة واحدة مما يعانيه الشعب المصرى، وتصر على اغتنصاب السلطة، واللجوء إلى أساليب القهر والإرهاب، وتعلن أن انتخابات المحليات ستجرى في سبتمبر القادم في ظل قانون القائمة المعلقة.. هذا القانون الذى اتفقت الحكومة والحزب الوطنى مع الأحزاب على ضرورة تغييره، ودارت مناقشات واجتماعات مستفيضة لوضع ملامح القانون الجديد وسلطات المحليات.. ثم تفاجأ بموقف الحكومة هذا غير الأخلاقى، وأصرارها على السير في

الطريق المعوج، وفقدان الثقة تماماً بها! وتسأل شكرى: هل يرضى مبارك بهذا العمل غير الأخلاقى؟

نريد أيها الإخوة أن يشعر الشعب المصرى أنه صاحب القرار عن طريق ديمقراطية صحيحة، واختيارات حرة لممثليه.. نريد دستوراً يبسط نفوذه على الحاكم والمحكوم.. نريد قوانين يرضى عنها الجميع، تنصف المظلوم، وترد المعتدى، وتحفظ النظام، وتنبثق من بواطنها الحكمة.. نريد مصرنا الغالية أمة قوية عزيزة، كما كانت عبر تاريخها الطويل تنعم بالرخاء والأمان، وتفيض بالخير على من حولها..

(قاطعت الجماهير بالتصفيق والهناف).

ويواصل شكرى خطابه:

إننا نعرف أيها الإخوة أن طريقنا ليس سهلاً، ولكننا نختار طريق الحق من أجل عزة الأمة العربية والإسلامية، وعلينا أن نتماسك جميعاً لننتزع حقوق شعبنا في حياة حرة كريمة.

وفي نهاية خطابه ناشد الشباب - عماد أمة الإسلام - فقال:

أيها الشباب إن الأمل معقود عليكم، فأحسنوا أداء الرسالة وبلغوها بحكمة، واستعينوا بالصبر، وكونوا رحمة للناس، وكونوا حبا وإخاء ومودة لكل الناس، ولا تتنازعوا فتتشلوا وتذهب ويحكم.. واصبروا إن الله مع الصابرين، فتبشير النصر تلوح في الأفق القريب بإذن الله. وأضاف شكرى: أقول للحكومة كفى عداء للشباب المسلم، واجمعى شمله على شملك، فهو حماية لك من أعداء الدين والوطن وحماية للأمة من مخططات الصهيونية.

### تساؤلات لمبارك؟

وتحدث ناجى الشهابى - عضو اللجنة التنفيذية - عن الأخطار المحدقة بنا، والمؤامرات الأمريكية الصهيونية على امتنا العربية والإسلامية، وطالب الرئيس مبارك بأن يرتفع فوق الأهواء الشخصية.. وأشار إلى كلمات مبارك في بداية حكمه للبلاد: «الكنن ليس له جيوب.. مسألة رئاستى للحزب الوطنى محل نظر.. مدة رئيس الجمهورية يجب أن تكون دورتين فقط».. وتسأل الشهابى: أين هذه الكلمات من الواقع المرير الذى تعيشه بلادنا طوال حكم مبارك.

فالفلاء يفتك بالشعب والفساد يعيش في الوزارات، وجرامى البترول مطلق السراح ويستعد للسفر خارج البلاد ليهرب بسرقة الكبيرة!! والحزب الوطنى مازال جاثماً على صدورنا بفضلك وتزوير الانتخابات.





المصدر : الشهاب

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطمأنينة وسلاماً.. نحن نؤمن بالحق. ولا نؤمن بشيء سواه، وسنظل مع الحق داعين.. في سبيله أرواحنا ودمائنا.. في سبيله نواجه الظلم والبغى أينما كانت صولته ودولته

وقال محمد توفيق شلبي أمين حزب العمل بالمنطقة

في هذه الأيام المباركة.. نذكرى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعيش الأمة كلها في حزن بعد أن ديس كرامتها، وامتهنت وأحاق بها المكسر من القريب والبعيد.. وتكشفت جليلة ولم يعد خافياً على أحد المؤامرات الأمريكية الصهيونية الشريرة للسيطرة على مقدرات الأمة وثرواتها، لإضعافها لتحقيق إسرائيل الكبرى.

وتحدث محمد أبو سعدة - أمين حزب العمل بقرية منية شنتنا عياش - عن ممارسات حكومات الحزب الوطني التي دأبت على تزوير إرادة الشعب، والاثيان بممثلين للامة تشغلهم مصالحهم الشخصية فقط دون اعتبار لمصلحة الوطن والمواطنين.

كما تناول في كلمته فشل سياسات الحكومة وسوء التخطيط التي أدت إلى مشاكل طاحنة في التعليم، والصحة، والمواصلات، والإسكان، وكافة الخدمات. ثم تحدث عن الزنون - أمين مساعد مركز المحطة - عن أساليب القمع والإرهاب، وترويع القرى والأمنين دون اعتبار لحرمات الناس.

وطالب الشهابي الرئيس مبارك بأن يتخذ عدداً من الخطوات بإلغاء قانون الطوارئ، وكافة القوانين السيئة. ووضع دستور جديد للبلاد يقوم على مبادئ العدل والشورى وإجراء انتخابات حرة سليمة.. ليكتب التاريخ أن مبارك هو الحاكم المصري الوحيد الذي وضع مصر على بدايات الطريق الصحيح واستعرض ناجي الشهابي في كلمته سياسات الحكومة الفاشلة التي أدت إلى مانحن فيه من أزمات طاحنة قد استعصى حلها، ولذلك فإن السلطة تلجأ إلى الأساليب البوليسية والقمع والإرهاب.. وأكد أنه لا يمكن أن يتحقق الأمن إلا بإقامة دعائم العدل تحكم البلاد والعباد.

### معالم الطريق

وتحدث لاشين أبو شنب - عضو مجلس الشعب السابق وأحد قيادات الإخوان المسلمين بالغربية - عن الدروس المستفادة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقال:

هذا يوم في التاريخ مجيد.. لأن أحداثه صنعت الحياة لهذا العالم.. ذلك يوم النضال الإسلامي في مراحل الأولى ليشق طريقه بين القلوب المعارضة، والنفوس الشاردة بصولة الحق وقوة اليقين وعزة المؤمن وشموخ إرادته.. هذا يوم له تاريخه.. تاريخ هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، إيماناً ببدء العمل الجاد لتغيير مسار الحياة من الظلمة إلى النور، ومن الباطل إلى الحق، ومن الظلم والجور إلى العدالة والسلام.. في ذلك اليوم العظيم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم معالم الحركة لهذه الأمة بأن تستكمل عدتها، وتأخذ أهبتها، وأن تبادر بجندها الذين أشروا الحق على كل شيء سواه لتغيير الواقع الذي يعيشون فيه تغييراً شاملاً ليستضيء بمعالم الخير، ويسرى فيه نور الله، وترتفع البشرية لتعيش أمنة مطمئنة لا ينفصها ظلم، ولا يغير وجهتها فساد.

هكذا وضع محمد صلى الله عليه وسلم معالم الحركة للأجيال من بعده ليستكملوا مسيرته في هذا البناء الشامخ، يعلنون على العالم كله أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن كلمة الله هي العليا، وأن كلمة الذين كفروا هي السفلى، وأن الله غالب على أمره.

هكذا أراد الله لهذا الحق أن يحيا من خلال أمة مؤمنة به، ترى في هذا الحق أمناً



المصدر : **الشعب**

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## على هامش المؤتمر

للمؤتمر: «نرحب بالمجاهد إبراهيم شكرى، ونساند حزب العمل في التصدي للهيمنة الغربية ضد الإسلام والعروبة».

\* قدم وقائع المؤتمر نشأت الشريف، أمين إعلام حزب العمل بالغربية.

\* وألقى مجدى محرم قصيدة إلى كل الشهداء في الأمة العربية والإسلامية.

\* زار شكرى عدة قرى في مركز المحلة قبل انعقاد المؤتمر، حيث التقى مع أعضاء الحزب بقرية بلقينا وتناول الغذاء على مأدعة شعبان البقرى أمين الحزب بمركز المحلة.

كما زار لجنة الحزب بقرية «كفر فياله» وعقد لقاء جماهيرى امام مقر الحزب بالقريبة أجاب فيه شكرى على أسئلة الحاضرين حول الأوضاع الداخلية والخارجية الراهنة. حضر هذا اللقاء الأحمدي مراد - أمين الحزب بالقريبة - وناجى الشهابى ومحفوظ حلمى عضو المجلس السابق «عن الإخوان المسلمين»، ومحمد المرشدى أمين الحزب بكموم حمادة.

\* افتتح شكرى المقر الجديد لحزب العمل بالمحلة الكبرى.

\* كما افتتح مشروع الحزب بالمحلة لتعليم فن التفصيل في المقر القديم لحزب العمل.

\* استغرق خطاب شكرى ساعتين ونصف حتى منتصف الليل، وطالبته الجماهير التى استقبلته استقبالا حارا بالاستمرار في خطابه.

\* حضر المؤتمر سيد النفاض - مسئول الإخوان المسلمين بالمحلة وسمنود - ومحمد المرشدى، الوزير المفوض الإعلامى وأمين حزب العمل بكموم حمادة.

\* عدد كبير من نساء القرية وقفن ساعات طويلة وهن يحملن أطفالهن يستمعن إلى شكرى ومرافقيه.

\* قبل إلقاء شكرى خطابه.. قدمه لاشين أبو شنب للجماهير لقال:

إلحكم رجل عزيز نجله ونحترمه.. نقدر كفاحه وجهاده.. ونشهد له بالصدق والإخلاص.. عايشناه وعرفناه.. عرفناه فيه: الإيثار والتجرد وقوة الشخصية، ووضوح الرؤية، والبطولة الفذة النادرة.

\* بعث اللجنة القيادية لحزب التجمع بالمحلة ببرقية للمؤتمر:

«مرحباً بالأستاذ إبراهيم شكرى في المحلة، وإلى الامام من أجل شعبنا الصابر لتحقيق مجتمع العدالة الاجتماعية».

كما بعث أيضاً الحزب الديمقراطي الناصرى بالغربية ببرقية



المصدر : ..... الشهاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢

المبادرة الاولى من  
نقابة المهندسين  
لمناقشة «الارهاب»

# في أكبر تجمع إسلامي قبطي.. المفكرون والنقابيون والساسة يناقشون القضية

الخلافة الإسلامية تم تحالف الشرق والغرب لزراعة الكيان الصهيوني في فلسطين، وفرض العلمانية وفصل الدين عن الدولة في بلادنا الذي تمثل في إلغاء المحاكم الشرعية وإنشاء كليات الحقوق، وتطوير الأزهر بفرض تحجيمه، وإلغاء الكتاتيب، وأصبح جزء من يعمل لرد الأمة إلى إسلامها وشريعته هو الاعتقال والتعذيب الذي لاقى منه الإخوان المسلمون الكثير، ومع ذلك استنكروا الفكر الذي يدعو إلى تكفير المجتمع ومجرته وأصدر الاستاذ حسن الهضبي كتابه الشهير «دعاة لا قضاة» للرد عليهم، وعندما خرج الإخوان من المعتقلات لم يفكروا في الأخذ بالثأر ممن اعتقلوهم وعذبوهم رغم أن الكثيرين منهم لازالوا أحياء. وعن الفتنة الطائفية قال إنها مفتعلة ولا وجود حقيقي لها ولكن هناك أصابع أجنبية خبيثة تعمل على إثارتها وخاصة السفارة الإسرائيلية بالقاهرة.

## المتاجرة بالوحدة الوطنية

وتحدث الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي مؤكداً في بداية كلمته على أن مصر أبعد ما تكون عن الفتنة الطائفية وأن الأغلبية الإسلامية فيها لا يوجد أطيب منها والأقلية القبطية لا توجد أقلية أسعد منها، وأن هناك محاولات خبيثة وأقلاماً مسمومة تسعى لدفع الاقباط للإحساس بأنهم مضطهدون، رغم أن بلادنا لم تعرف يوماً الخزوب الدينية ومنذ فتحها عمرو بن العاص والمسلمون والاقباط يعيشون في ظل أخوة وارقة الظل، وإن حدثت بعض الوقائع فهي ليست ظاهرة.

وأشار الشيخ الغزالي إلى أن الخطر العلماني هو أكثر الاخطار تهديداً للوحدة الوطنية وأن الحركة التي تقول للمسلمين والاقباط أتركوا دينكم وكونوا مصريين فقط، هي حركة ساقطة لأن التعامل مع قبطي يؤمن بالوصايا العشر أفضل من التعامل مع فيلسوف شيوعي.

وعن حادث مقتل فرج فوده قال: إن ما حدث ليس لأنه كان معتدلاً والذين قتلوه كانوا متطرفين ولكنني ناقشته فوجدته لا يؤمن بالإسلام ويكفر بآيات التشريع كلها وكانت كتاباته تطالبنا بأن ننسلخ عن ديننا، ثم تناولت عدة صحف مصرية الحادث بعد ذلك وصورته على أنه شهيد الفكر.

في أول ندوة من نوعها.. استطاعت نقابة المهندسين أن تجمع رموز وعلماء ومفكرى المسلمين والاقباط في مصر لمناقشة قضية محورية مهمة تشغل بال الجميع.. وهي قضية تصاعد العنف في المجتمع المصري: أسبابه وكيفية معالجته.. بدأ المفكرون المسلمون الحوار ثم تركت الفرصة للبأبا شنوده لكي يتحدث ويعلق، ثم عقب عليه فضيله الشيخ الغزالي والدكتور محمد سليم العوا، وقد التزمنا بهذا المنهج في عرض الندوة.

على المائدة المستديرة بنقابة المهندسين التقى كبار مفكرى مصر وقياداتها الإسلامية والمسيحية والسياسية يوم الاثنين قبل الماضي، لكي يتدارسوا أبعاد ظاهرة الإرهاب وكيفية معالجتها، والفتنة الطائفية كبعد فيها.

وقد أجمع المتحدثون على أن العنف هو المصطلح الأقرب إلى الدقة من الإرهاب، وأنه ظاهرة معقدة ومركبة، وأن الحكومة تتحمل مسؤولية الجزء الأكبر من الأسباب التي تؤدي إلى تصاعد ظاهرة العنف، وأن الوسيلة الفعالة لمواجهة هي إلغاء القوانين الاستثنائية وإرساء قواعد الحريات والمواجبة الحاسمة مع المشكلات التي يعانيها الشعب من انخفاض مستوى الدخل وارتفاع الأسعار في ظل وجود أزمات البطالة والاسكان والمواصلات..... إلخ.

بدأ الأستاذ عادل حسين حديثه مشيراً إلى إحساسه بالقلق تجاه تصاعد أعمال العنف وخاصة تلك الأحداث التي ترتبط من قريب أو بعيد بالفتنة الطائفية لأنها تتزايد يوماً بعد يوماً وتخطط لها أياد ليست مصرية.

وعن أبعاد العنف قال: إنها قضية مركبة ولا يمكن أن يُعالج بأسلوب واحد ولكن تتم مواجهتها من جهات متعددة مع الأخذ في الاعتبار عند تشخيص ظاهرة العنف أنها ليست قاصرة فقط على بعض الشباب الإسلامي وبهذا التصور يمكن الوصول إلى العلاج الصحيح الذي يتمثل في تلاقى الأسباب الحقيقية لظاهرة العنف وتوفير الظروف الصحية والمناخ السليم الذي يحاصر الظاهرة إذا طفت بعد ذلك على السطح أحداث عنف تتم معاقبة المتورطين فيها.

## القوانين الاستثنائية

وتناول الأستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين المزمارة على الدعوة الإسلامية في مختلف بقاع الأرض: في البوسنة والهرسك وفلسطين وبورما وكشمير حتى أصبحت دماء المسلم أرخص دماء. وأشار إلى أن المزمارة بدأت بتخطيط اليهود لإسقاط





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠٠٢ يناير ٢٠٠٢

# العنف هو النتيجة الطبيعية للكبت وموجبات الهجوم على الإسلام

وأكد الشيخ الغزالي على أنه رغم ذلك لايجوز قتل فرج نووره ولكن أفكاره يجب أن تنتهك الدولة.

## أمريكا والإرهاب

ووصف د. محمد سليم العوا الفكر الإسلامي واستاذ القانون بجامعة القاهرة ظاهرة الإرهاب بأنها أمر جديد على مجتمعنا وهو ليس ظاهرة محلية فقط ولكنها دولية أيضاً تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية التي أصبحت بإمكانها أن تأتي بمن تشاء وتحاكمه على أراضيها بتهمته الإساءة إلى مصالحها وكما حدث مؤخراً في محاكمة الطبيب المكسيكي بالحكمة الفيدرالية الأمريكية. وأشار العوا إلى أن هذا الإرهاب الذي تمارسه أمريكا ومعها إسرائيل يكرس الإرهاب الدولي الذي ينفكس بأثاره السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وأعتبر د. محمد عمارة المكسر الإسلامي مصطلح «العنف» أدق وأقرب إلى الحقيقة من مصطلح الإرهاب الذي يقف عند حد التوقيف وأن ظاهرة العنف ترتبط بظواهر أخرى وشرة للكبت والإرهاب الذي تمارسه الدولة.

وأكد عمارة على أن العنف الذي أشد من عنف الجماعات السياسية بكثير، وأن مواجهة ظاهرة العنف بقوانين جديدة كقوانين مكافحة الإرهاب هو صوب للزيت على النار. لأن مزيداً من القمع يؤدي إلى مزيد من العنف حين تلجأ الشرطة إلى قتل المشتبهات في القرى التي تسيطر عليها وتستنز الذين لا علاقة لهم بالفكر لكي يكونوا في خصومة من الدولة. وحالط عمارة بإعطاء القوى السياسية الحقيقية حقها في ممارسة العمل السياسي في ظل الشرعية وأن تكون هناك وقفة أمام حوادث العنف لحماية المجتمع مما يتردى فيه.

## البحث عن عدو

وأكد د. سيد عبد الستار أمين عام نقابة المهنة العلمية على أن الخسائر الناجمة عن العنف تقع على الجانبين -الدولة والجماعات التي دخلت الصراع معها- وأنه لاوجود للفتنة الطائفية ولاصراع بين المسلمين والمسيحيين، ولكن الصراع بين جبهة من التدينين الذين يسعون إلى إقامة مجتمع إسلامي وبين الدولة التي تحقف في مواجهتهم، وتوجد داخل هذه الجبهة تجمعات صغيرة قد تلجأ إلى العنف لعدة أسباب، منها الفهم المنقوص للإسلام وللساحات العمل الدعوى والذي يقابله عند الدولة عدم المصادقية في كل شيء، ففجأة يصدر قرار باعتقال كل الشباب في منطقة ما أو قرار باعتقال

## متابعة: خالد يونس

كل من سبق اعتقاله، وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو قبل أن الحكم سينتقل بعد فترة من العسكريين إلى المدنيين، وإلى الآن ومعظم الحافظين من لواءات الجيش المتقاعد.

كما أن الدولة تقاتل عن تحديد عدو لهذا الشعب، وقد كانت إسرائيل قبل معاهدة السلام، وتستمر في سياسة الاستنزاء الإعلامي، والتعدي على أحكام القضاء.

وفي كلمته أشار د. ماهر عسل مقعد وهي حصاد عدة بحروب التجمع إلى أن ظاهرة العنف معقدة وهي حصاد عدة ظواهر، منها العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني والمشرع العضاري والتعبية الأجنبية والثقافية والتراث والمواضع الاجتماعية، وهو ظاهرة مركبة تتضمن سلسلة طويلة وممتدة من الأفعال وردود الأفعال المتعاقبة.

## أسلوب البلطجي

وعن دور النظام ومعالجته لقضية العنف والفتنة الطائفية تحدث د. عبد المنعم أبو الفتوح أمين عام مساعد اتحاد الأطباء العرب فقال: إن النظام الحاكم يلجأ إلى أسلوب البلطجي نتيجة افتقاره إلى الشرعية الشعبية ولايد لمعالجة ظاهرة العنف أن يتقارب النظام مع الشعب ويتخل عن هذا الأسلوب ولايسن قوانين جديدة تحد من حرياته، وأن يتيح الفرصة للدعاة لكي يقدموا للشباب الذين بأصالة، وأن تتاح لهم مساحة في وسائل الإعلام ليواصلوا فكرهم من خلالها ولا كيف يطالب الإخوان بالمشاركة وأبداء الرأي في أي قضية وهم محرومون من مجلة يعبرون فيها عن مواقفهم.

وأشار أبو الفتوح إلى أن النظام له دور في الفتنة الطائفية لكي يواجه بها بعض الضغوط الخارجية أو تحقيق مصالح داخلية، وأن المصنف الأمريكي تزايد على أي أحداث عنفا تخرج مانشيتها تقول إن المسيحيين يذبحون في مصر. وقال د. لواء بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية إن أجهزة الأمن ليست ضد التطرف الذي يؤدي إلى

## حوار صريح بين البابا شنودة والقيادات الإسلامية

التصوف ولا يؤدي إلى العنف، ولكن الذي تعارضه هو محاولة فرض الرأي بالقوة لأن العنف يولد العنف وقال اللواء بهاء أنه يؤمن بالكثير من الآراء المتطرفة لأنها ليست كلها خطأ وأن المتطرفين على نصف صواب وأن الشرطة تلجأ إلى اعتقال عدد كبير من الأفراد في أعقاب أحداث العنف لأنها لاتعرف الفاعل الحقيقي في البداية.

وأشار د. عبد المنصف حزين نقيب الاجتماعيين إلى أن الدولة وجهت معظم اهتمامها إلى البنية الأساسية إلا أن البنية الاجتماعية لازالت مغلقة ولها حاجة إلى حركة ودعم من كافة مؤسسات الدولة.

ووصف د. حمدي السيد نقيب الأطباء الجماعات الإسلامية بأنها فئة لا تتقبل التعامل بقانون أو حوار أو ديمقراطية ويكفرون المجتمع، وأن الإخوان المسلمين قبلوا الحوار رغم التضييق عليهم، وقبلوا السد دخول في مجلس الشعب، وأشار نقيب الأطباء إلى أن غياب دور الأحزاب بما فيها الحزب الوطني الذي لا وجود له في الشارع، يؤدي إلى استمرار وتفاشي ظاهرة العنف.

وقال في نهاية كلمته: نريد أن يحكمنا الاجتهاد واختلاف الرؤى، مالم يوجد نص قاطع.

واستعرض د. وليم نجيب سمين -وزير الهجرة السابق- أسباب ظاهرة العنف، فقال: أنه قد يكون ناتجا عن الفسافة الاقتصادية، والبيئة الاجتماعية، والفرغ السياسي، والتطرف الفكري، والقيادات الخارجية، والبعد عن التوسط والاعتدال. وحالط سيدني بفتح باب الحوار مع كفاية الأطباء والمعالجة التشريعية الصحيحة والامتناع بالشباب.

## دور الشرطة

وأكد د. أحمد العسال - نائب رئيس الجامعة الإسلامية بإسلام آباد - أن هناك تعينا ضد الإسلاميين، وأن الشرطة في مصر ليس لها دور حضاري، وأن هناك خطأ شائعا حول الإسلام، وهو مظلة رحيمية، تشفق على الحيوان الأعجم فكيف لاتنسل رحمتها الإخوة المسيحيين.

وأشار الشيخ جمال قطب - مندوب شيخ الأزهر - إلى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في مسخ الحقائق وتشويهها، مما يفرز أحداث العنف، وقال: أنه تابع كتابات فرج فورية لأكثر من عام، فوجد أن بها خطأ، وأن الخلافة العثمانية إذا صورت على أنها احتلال فإن ذلك يكون تشويها للتاريخ، وأكد على أن وسائل الإعلام تسلط الضوء على الرأي



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشريعة

التاريخ : ٧ - ١٩٩٢

### «الأقباط والشريعة»

واعطيت الكلمة للبابا شنودة الثالث، فأعرب في بداية كلمته عن تألمه لما يجري للمسلمين في البوسنة والهرسك، وأشار بعد ذلك إلى أن دائرة المكان الذي يشهد حوادث العنف تتسع، وأن الخطورة تأتي من وجود الأسلحة الكثيرة في أيدي الكثيرين، وهي غير مرخصة، ويعاقب عليها القانون. وأنه أيا كانت الأسباب التي تدفع إلى العنف، فلا يجب أن تؤدي إلى الجريمة.. وتساءل: من له حق التشريع والحكم بالقتل، ومن له حق التنفيذ؟ ونفى البابا ما يشاع عن أن الأقباط يريدون إقامة دولة مستقلة في أسبوط، ونفى وجود أية أسلحة بالكنائس، وقال إن الأقباط ليسوا هم العقبة الوحيدة في سبيل تطبيق الشريعة، ولكن يريدون توضيح بعض النقاط وكيفية تحقيقها في الواقع، وتساءل: هل في ظل الشريعة سيعامل الأقباط كمواطنين لهم كل الحقوق، أم أهل ذمة، أم كفار؟ وأشار البابا إلى أن موقف الأقباط واضح من القضية الفلسطينية. وعن علاقات المسلمين بالمسيحيين في مصر، قال: إنه الآن لا يمكن أن ينجح مسيحي في أي انتخابات، وإن المسيحيين حصلوا على قرار جمهوري سنة ١٩٧٣ ببناء كنيسة في العياط، ولم يستطيعوا بناءها حتى الآن، وأن هناك عشرات الكتب التي تطعن بالمسيحيين في عقيدتهم.. وأن هناك عبارة تؤلم جميع المسيحيين وهي «لا ولاية لمسيحي على مسلم».

وفي تعقيب للدكتور سليم العوا على كلمة البابا شنودة، قال: إن المواطنة حق، والذمة سياج في ظل الشريعة الإسلامية، وأن الإسلام منع الولاية العامة للمسيحي على المسلم رحمة به من حمل المسؤولية، وأن الخلاف الفقهي لا يقف مانعاً أمام تطبيق الشريعة الإسلامية.

وفي ختام الندوة عقب الشيخ محمد الغزالي على كلمة البابا شنودة مشيراً إلى أن سماحة الإسلام كفيلة بأن تبعد أي قلق أو مخاوف لدى الأقباط، وأن قاعدة «لهم مالنا وعليهم ماعليتنا» لا تتغير، وأن التطبيق هو الذي يوسع الدائرة أو يضيقها. وأن فتح الباب أمام الأقباط لبناء الكنائس دون ضوابط قد يؤدي إلى الصراع بين الطوائف المسيحية، كما حدث في لبنان، وأنه لا يمكن أن تنتقص حقوق أي مسيحي سواء المادية أو الأدبية باسم الإسلام.

الذي يرضيها من بين الآراء التي تقول إنها رسمية. وندد د. عصام العريان - أمين عام مساعد نقابة الأطباء - بسياسة الدولة التي تعمل على تنامي الإرهاب، باتباع سياسة تجفيف المنايع، بضرب المعتدلين حتى لا يتحولوا إلى متطرفين من وجهة نظرهما، وقال إن قانون الإرهاب سوف يعطي الشرطة الحق في الضرب في المليان علناً وفي وضوح النهار.

وفي كلمته قال د. نعمان جمعة - نائب رئيس حزب الوفد - إنه لا توجد في مصر فتنة طائفية، ولكن توجد محاولات من الخارج لإثارتها، وأن أي أساس بأي قبلي يرفضه كل المسلمين في مصر، وأن الإخوان المسلمين لا يقبلون بأي حال أي تهديد أو مساس بالإخوة الأقباط.

وطالب باستبعاد كلمة «تطرف» من المناقشة لأنه ليس له معيار ثابت، وقال إن كل المجتمعات يوجد بها عنف سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً. وأن ما يحدث عندنا هو إحساس بالظلم الاجتماعي، والظلم السياسي داخلياً وإحساس بالظلم الخارجي بسبب الاحتلال الجديد للمنطقة على يد أمريكا، وأن الصراع السياسي في بلادنا سيتسمر طالما ظل صندوق الانتخابات غير موهل لحسم هذا الصراع!

### «الحكومة العاجزة»

وأشار د. بدر الدين غازي - رئيس نادي تدريس جامعة القاهرة - إلى أن تعريف الإرهاب حتى الآن مازال رسمياً. فبينما يعتبر الذي يقتل الناس في الشارع خارجاً على القانون، تقوم الحكومة نفسها بهذا الأمر، وأن الأقباط والمسلمين كانوا على طول الخط ضد الحكومة، وأنه في مجتمع تضيق فيه حقوق الأغلبية من الصعب أن تحصل الأقلية على حقوقها.

وأكد غازي على أن المجتمع المصري قد كبر وتوسع، ولم تعد الأجهزة والهيكل الحكومية قادرة على استيعابه، مما يؤدي إلى الصدامات بينها وبين قطاعات الشعب، وأنه لا سبيل لمواجهة العنف إلا بالحل الديمقراطي وإطلاق الحريات.

وتحدث المهندس أبو العلا ماضي - الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين - فأشار إلى أن أغلب الحوادث التي صورها البعض على أنها فتنة طائفية كانت حوادث عادية في الحقيقة، وأن الإعلام الرسمي يمارس تهجيها ضد الجماعات التي يسميها المتطرفة، مما يؤدي إلى اشتعال الأحداث وتصاعدها.



المصدر: الشب



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٢



# شهادة محمد حسنين هيكل حول دور البابا حتى نفيه ١٩٨١ حديث أخير للبابا فيه نفس التطرف الذي سبب فتنة السبعينيات



بقلم:  
عادل حسين





المصدر : **الشباب**

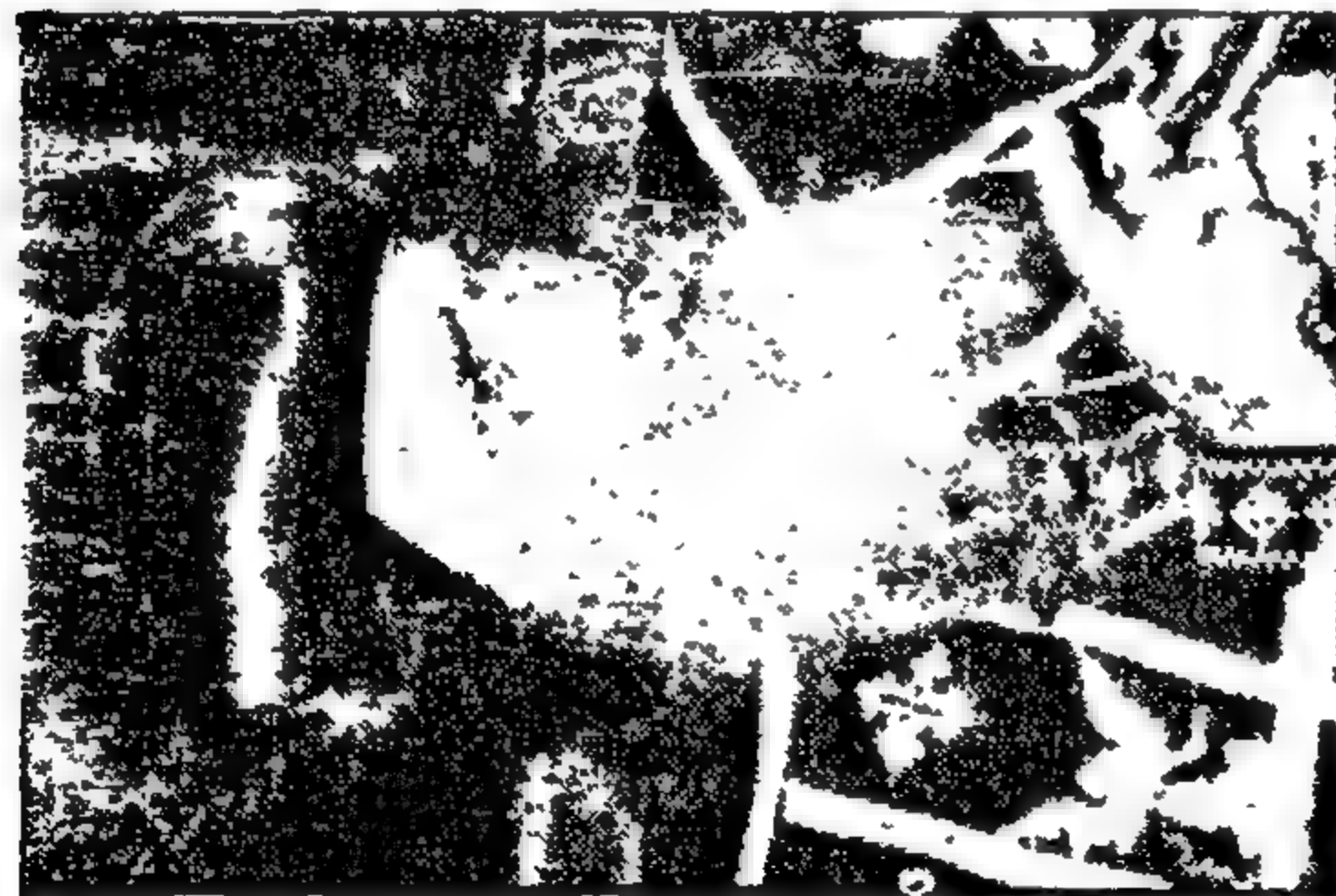
للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٢



ميكل



السادات



شودة

**بالأرقام والوقائع:**

**دور المهاجرين  
والكنائس الأجنبية**

**للمعزة والاعتبار:**

**ماذا جرى  
في الخانكة  
والزاوية الحمراء؟**

# التناسخ واللفظ الممايوني بين الحقيقة والباطلة



المصدر : **الشباب**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ..... يوليو ١٩٩٢

اكتب مرة أخرى عن مخطط الفتنة الأمريكية الصهيونية لإثارة المخاوف والنزاع بين المسلمين والأقباط ليبرزوا هذه الأمة ويستنزفوا عافيتها، فيتعطل إسهام مصر في مشروع النهضة العربي الإسلامي. وقد ذكرت في الأسبوع الماضي أن أحداث الفتنة تتصاعد في الفترة الأخيرة على نحو يذكرنا بذروة سبتمبر ١٩٨١، ولكن لمست من الرسائل والاستفسارات التي وصلتني أن كثيرين لم يفهموا ما أشرت إليه: الشباب لا يعلم، ومن عاصروا الأحداث نسوا.. ولذا رأيت ضرورة أن نطلع الجميع على حقيقة ماجرى من أجل الاعتبار. ورأيت كذلك أن اعتمد بشكل أساسي على ماكتبه الأستاذ محمد حسنين هيكل (في كتابه: خريف الغضب)، لأن شهادته مرارة عند الإخوة المسيحيين بالذات من مظنة الإساءة والتشويه، ومعروف أنه في كتابه هذا لم يكن يقصد تبليغ وجه السادات بأي حال، لا في قضية الفتنة الطائفية، ولا في أية قضية أخرى. وقد سجل الأستاذ هيكل في مقدمة الكتاب أنه استعان بالدكتور مراد وهبة، والدكتور ميلاد حنا للتعرف على الكنيسة القبطية عن قرب.

### الرهبان الجدد والهجرة للخارج

■ يقول هيكل: إن بعض الشباب القبطي في الأربعينات اتجه إلى الشيوعية تعبيراً عن حرصهم على المشاركة في الحركة السياسية العامة، وبالنسبة للباقين «لم يكونوا بالطبع مستعدين للانضمام للإخوان المسلمين، ولم يكن هناك حتى ذلك الوقت - وبوضوح - تنظيم على نمط الإخوان المسلمين في الناحية القبطية يمكن أن يستقطب نشاطهم»... «لكن ظاهرة ملفتة للنظر طرأت فجأة بعد الحرب العالمية الثانية. لقد بدأ عدد من شباب الأقباط من خريجي الجامعات - من كليات الهندسة والحقوق، ومن المتخصصين في الآداب والفلسفة - يقدمون أنفسهم إلى الأديرة طالبين الالتحاق بسلك الرهبنة. كانت الظاهرة مفاجئة، كما كانت ملفتة للانتظار. ولم يكن ممكناً لهذه الظاهرة أن تكون محض مصادفة، وإنما كان وراءها بالتأكيد منطق محدد في فكره، وفي هدفه».

■ ننقل عن هيكل بعد ذلك تسجيله لظاهرة أخرى حدثت في أواسط الخمسينات، «فمع تأميم شركة قناة السويس وعدد من البنوك الكبرى - بينها البنك الأهلي وبنك مصر - بدأت ظاهرة أخرى ملفتة للنظر وهي الهجرة الواسعة لعدد من شباب الأقباط الذين ذهبوا يحاولون بناء حياة جديدة في الغرب، خصوصاً في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا. كان هؤلاء نوعاً جديداً من المهاجرين، فقد كانوا مؤهلين علمياً بأعلى الدرجات في تخصصاتهم. وكانت البلاد التي هاجروا إليها على استعداد للترحيب بأمثالهم. وعندما جاءت القوانين الاشتراكية ومعها التأميمات الواسعة، فقد لحقت بموجة الهجرة الأولى موجة ثانية، وكانت هذه المرة جماعات من أغنياء الأقباط. لقد ذهبت عائلات بأكملها استطاعت أن تنقل أجزاء لا بأس بها من ثرواتها إلى الخارج لكي تخوض تجربة حياة أخرى في عدد من البلدان الأوروبية، التي لم تكن أنماط الحياة فيها بعيدة عما ألفته هذه العائلات. وهكذا وجد هؤلاء لأنفسهم مقرات جديدة في سويسرا وفرنسا وغيرهما من بلدان أوروبا».

«ومن نتيجة هذه الهجرات - كما يكتب هيكل - أن الكنيسة القبطية أصبح لها فروع عبر البحار، فإن المهاجرين لم يأخذوا معهم تخصصاتهم العلمية، أو ثرواتهم المنقولة فحسب، وإنما أخذوا أيضاً عقيدتهم الدينية. وأصبحت الفروع الجديدة مراكز متقدمة للكنيسة الأم في مصر تتبع تعاليمها، وتبعث إليها بمساعداتها، وتتوقع بالطبع في مقابل ذلك أن يكون لها بعض التأثير على توجهات الكنيسة ذاتها. ولقد بدأ هؤلاء في الخارج يشكلون نوعاً من جماعات الضغط حتى في مواجهة السلطة المصرية».

■ وفي الواقع - كما يؤكد هيكل - أن أبرز عوامل التغيير في أوضاع الكنيسة تمثل في «فروعها التي امتدت في المهجر ونشطت، خصوصاً في الولايات المتحدة وكندا، وأعطت للكنيسة سنداً نشيطاً، بعيداً في نفس





الوقت عن سلطة الدولة في مصر.. ثم إن هذه الفروع أصبحت مصدر موارد مالية تستطيع أن تساعد وتدعم. ولم تقتصر المساعدة والدعم على الموارد المالية، وإنما امتدت أيضاً إلى مجال الدعم والمساندة المعنوية والسياسية».

### مع الكنائس الأجنبية والأنبا صموئيل

ويضيف كتاب خريف الغضب أن «البابا شنودة راح يوثق علاقات الكنيسة القبطية ببقية الكنائس الكبرى في العالم وراح يحقق تواجداً دولياً ملحوظاً لكرسي مرقس الرسول، وكان من الخطوات ذات الدلالة في هذا الاتجاه أن البابا شنودة وقع سنة ١٩٧٣ إعلاناً مشتركاً مع البابا بول الجالس على عرش الفاتيكان في روما وقتها، يعربان فيه معاً عن اهتمامهما المشترك بتحقيق الوحدة بين كل الكنائس المسيحية. ولقد وصل ذلك كله إلى ذروته حينما دعى البابا شنودة إلى الولايات المتحدة الأمريكية -بعد شهر واحد من زيارة قام بها إليها الرئيس السادات- لمقابله الأولى مع الرئيس الأمريكي الجديد جيمي كارتر».

■ وقد تحدث هيك مطولاً عن العلاقة المتنامية بين الكنيسة المصرية ومجلس الكنائس العالمي، وفي هذا الصدد تناول دور الأنبا صموئيل، الذي شغل منصب أسقف الخدمات، فكان «في واقع الأمر بمثابة مسئول عن العلاقات الخارجية للكنيسة القبطية، فقد أصبح اختصاصه يشمل الاتصال مع الكنائس الأخرى (الفاتيكان وكتربري)، ومع مجلس الكنائس العالمي، ومع الكنائس القبطية التي بدأت تنتشر في المهجر، خصوصاً في أوروبا وأمريكا (بلغ عدد هذه الكنائس في أمريكا وقت تأليف الكتاب ٧٤ كنيسة). وقد أصبح الأنبا صموئيل مسئولاً أيضاً عن الشؤون المالية للكنيسة. ومع بداية سياسة الانفتاح، أظهر الأنبا صموئيل (كل هذا بقلم هيك) براعة ملحوظة في إعادة ترتيب الشؤون المالية لعدد من العائلات القبطية المشهورة التي كانت قد بقيت في مصر. كان الأنبا صموئيل هو المسئول عن إيجاد فرص عمل ضخمة لهم. واستطاع أن يجيئهم بتوكيلات عديدة لأكثر البنوك، خصوصاً في ألمانيا الغربية، التي بدأت في ذلك الوقت تلعب دوراً ظاهراً في نشاط وتمويل وتوجيه مجلس الكنائس العالمي، بعد أن تأثرت الموارد الأمريكية لهذا المجلس نتيجة لانكشاف علاقته بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.. كان الأنبا صموئيل هو الذي أوجد وظائف كبيرة لكثيرين منهم في البنوك الأجنبية التي عادت بسرعة ونشطة تفتح أبوابها في مصر.. وعندما قتل الأنبا صموئيل -مع الرئيس السادات- في حادث المنصة (٦ أكتوبر)، ظهر أن هناك حساباً باسمه في أحد البنوك السويسرية مقداره ١١ مليون جنيه استرليني، وكانت هناك في نفس الوقت وصية من الأنبا صموئيل تحدد أن هذه الأموال أموال الكنيسة، ولاحق فيها لأحد غيرها. وبالفعل فقد كانت هذه كلها تبرعات واعتمادات وضعت تحت تصرفه بوصفه أسقفاً للخدمات، ومسئولاً عن العلاقات الدولية للكنيسة».





المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ٧ يوليو ١٩٩٢

### خلاف شنودة مع متى المسكين

■ لقد تحدث الأستاذ هيكل - كما ذكرنا - عن الشباب من خريجي الجامعات الذين أثروا الالتحاق بسلك الرهينة بعد الحرب العالمية. وهذا الجيل لاحظنا أنه وصل في السبعينات إلى قمة المناصب الكنسية. لقد أشرنا قوياً إلى الأنبا صموئيل، ونضيف هنا الأنبا جريجوريوس (أسقف البحث العلمي)، ولكن النجم الأكثر لمعاناً في هذا الجيل من الأساقفة كله كان نظير جيد، فقد تخرج من كلية الآداب وأصبح صحفياً وكاتباً وشاعراً قبل أن يتخرط في سلك الرهينة، ثم جرى رسمه أسقفاً تحت اسم الأنبا شنودة. وجلس كما نعلم على الكرسي البابوي، منذ عام ١٩٧١، أي بعد وفاة البابا كيرلس.

■ وقد أشار هيكل كذلك إلى نجم آخر من نجوم هذا الجيل من الرهبان الشباب، والذي اختار لنفسه بعد رسامته لقب متى المسكين، ويقول هيكل: «إن الخلاف قد دب بين الأنبا شنودة وبين متى المسكين، كان كلاهما يمثل مدرسة في الفكر وفي العمل، وفي حين أن الأنبا شنودة كان يرى أن الكنيسة مؤسسة شاملة مكلفة بأن تقدم حلولاً لكل المشاكل واجوبة لكل الأسئلة المتصلة بالدين والدنيا، فإن متى المسكين كان له رأي آخر هو أن الدين علاقة بين الله وبين ضمير كل فرد، وأنه لا ينبغي أن تكون له علاقة بالسياسة... هذا الخلاف ما زال قائماً حتى الآن بين الرجلين.

\*\*\*\*\*

في ضوء ما ذكرناه كله فتابع الآن بسرعة ما حدث منذ عام ١٩٧٢، لنذكر كيف استغل الأعداء هذه الوقائع والثغرات (وما قبلها من تطورات على الجانب الإسلامي)، لإحداث فتنهم، والتي بلغت ذروتها الأولى عام ١٩٨١، وأخشي أن تصل إلى ذروة ثانية في الفترة القريبة القادمة، إن لم يتحرك العقلاء.

\*\*\*\*\*

معروف أن بناء الكنائس الجديدة مقيد حتى الآن بالحصول على إذن من رئاسة الدولة، وهذا الوضع ترتبت عليه مشاكل (وستعود لذلك فيما بعد)، ونرجع هنا إلى كتاب «خريف الغضب»، حيث يقول إن «المشاكل كانت تتحول إلى احتمال صدام حينما تنشأ فجأة كنيسة جديدة لم يصرح بقيامها. وفي الواقع فإن عملية إنشاء الكنائس الجديدة بدت في جزء منها -

وفي بعض المراحل - وكأنها عملية تهريب أو تهريب. كان أحد القادرين يقوم - بإرادته أو بتكليف - بشراء قطعة أرض في موقع ممتاز، ثم ينشئ على أطرافها مجموعة من المباني الصغيرة تضم في الغالب بعض الدكاكين التجارية، وينشئ في وسط الأطراف مساحة من الفراغ تستعملها في البداية مجموعات من الشباب للرياضة، ثم تتحول لقاءات الرياضة إلى اجتماعات دينية، ثم يقام من حول الساحة جدار. وذات ليلة وتحت جنح الظلام يقام فيها مذبح كنسي، ثم يجيء أحد الأساقفة لتدشين المذبح، وتصبح الساحة كنيسة من الناحية الدينية لاجوز المساس بها لما اكتسبته من قداسة الصلوات. وبعد فترة من الزمن تنشأ المداخل والمنارات والأجراس، ويتم الدهان الداخلي وتعلق الصور، وحجاب الهيكل من أموال التبرعات، وتصبح الكنيسة - شكلاً وموضوعاً - أمراً واقعاً مهما كانت اللوائح والخطوط».

### فتنة الخانكة.. وقرار غير طبيعي للبابا

■ .. شيء من ذلك حدث في الخانكة (قرب القاهرة)، فبعد ستة أشهر من انتخاب البابا شنودة، قامت كنيسة بالطريقة التي ذكرناها، فهاج الناس، وقامت الشرطة بإزالة المنشآت. ولكن هذا التصرف المعتاد قابله قرار غير معتاد، إذ أصدر البابا أمره في اليوم التالي لمجموعة من الأساقفة أن يتقدموا



المصدر : **الشعب**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

موكباً ضخماً من القسس، ويسيروا صفاً بعد صف في زحف شبه عسكري إلى ما بقي من مبنى «الكنيسة»، ثم يقيموا قداس صلاة حتى بين أطلاله. وكانت الأوامر لهم أن يواصلوا التقدم مهما كان الأمر، حتى إذا أطلق البوليس عليهم نيران بنادقهم... هذا كلام هيك، وأضيف إليه تعليق وثيقة قبطية تقول «لولا تدارك المسئولين وإنزال قوات من الجيش لمنع الأهالي من الاحتكاك بالكهنة.. لحدثت مجزرة حقيقية».

لقد تشكلت أيامها لجنة في مجلس الشعب للتحقيق في موضوع الخائنة ومحاوله، ويبدو من التقرير أن الأصابع المحركة للفتنة كانت نشطة على الجانبين، ويذكر أن المطالبة - أيامها - بتطبيق الشريعة كانت على قدم وساق، كما هو شأنها اليوم، ويسجل تقرير اللجنة أن بعض رجال الدين المسيحي عقدوا مؤتمراً في الاسكندرية يوم ١٧ و ١٨ يوليو ١٩٧٢،

واتخذوا فيه قرارات أبرقوا بها إلى الجهات المسئولة ومجلس الشعب، وكلها تدور حول المطالبة بما سموه «حماية حقوقهم وعقيدتهم المسيحية... وأنه بدون ذلك سيكون الاستشهاد أفضل من حياة ذليلة» (تماماً كما نقرأ هذه الأيام في مجلة وطني).. ويصف تقرير لجنة مجلس الشعب هذا الموقف بأنه «كان موضع استياء عام من كافة الطوائف المسيحية نفسها». (اللجنة بالمناسبة كانت من أعضاء بارزين عقلاء مسلمين ومسيحيين، وكان رئيسها المرحوم الدكتور جمال العطيقي علمانياً وطنياً متزناً).

### صيام وعصيان لرفض الشريعة

■ ... هذات الأحوال فترة، ثم سمعنا عن مجمع الآباء الكهنة وممثل الشعب القبطي الذي انعقد في الاسكندرية تحت رعاية البابا «يناير ١٩٧٧». وقد صدر عن المؤتمر بيان منعت السلطات نشره، وجاء في البيان (بمناسبة اعتبار الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع) أنه «مادام الأمر متعلقاً بتطبيق الأحكام الواردة في القرآن وسنة نبي الإسلام، فلا يتأتى أن يلزم بهذا التطبيق غير المسلمين، وأن التزام غير المسلمين بعقيدة الإسلام، يتعارض مع أقدس حقوق الإنسان وأولى حريات المواطن المصري في الدستور الدائم وهي حرية العقيدة، بل وتآبى هذا تعاليم الإسلام ذاته حيث لا إكراه في الدين.. إلخ».

لا شك أن ما جاء في البيان عجيب، إذ من قال إن تطبيق الشريعة في مجال العلاقات الاجتماعية والمدنية يتعارض مع العقيدة الدينية للمسيحيين؟ إن التدين وفقه العبادات مسألة لا تتدخل فيها الدولة، وحرية المسيحيين في هذا الشأن مطلقة، أما القوانين والمعاملات فنحن كمصريين وعرب نملك في شأنها مدرسة فقهية عريقة، عاش في ظلها المسلمون والمسيحيون قروناً عديدة في سماحة وتراض، فلم لانطور أحكام هذه المدرسة بفكر جديد معاصر، بدلاً من الاستناد إلى الأصول الغربية التي تمثل الآن قوانين فرضت علينا في عصر الاستعمار الأوروبي (وهي لا تمت للمسيحية بسبب بالمناسبة)؟

■ ما علينا.. هكذا كان بيانهم في ١٧ يناير ١٩٧٧، وتأييداً لما جاء في هذا





المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٧ ..... يوليو ١٩٩٢ .....

البيان (كما يقول هيكل) وكنوع من الاحتجاج الهادئ على إهمال تنفيذها. «فقد قرر المؤتمر أن تكون الفترة ما بين ٣١ يناير إلى ٢ فبراير فترة صيام، ويظل المؤتمر منعقدًا حتى تستجيب السلطات إلى مقترحاته..... ويبدو أن أعمال المؤتمر لم تكن قاصرة على حدود مصر، لأنه تلقى رسائل تأييد عديدة من جماعات قبطية خارج مصر».

يا سبحان الله، كل هذا السيناريو يتكرر في أيامنا هذه، دعوات للصلاة والصيام في (وطني) تصاحبها رسائل التأييد من الخارج!

\*\*\*\*\*

أذكر أن شيخ الأزهر (فضيلة الشيخ عبد الحليم محمود عليه رحمة الله) كان قد رد أيامها على المؤتمر القبطي بمؤتمر إسلامي أكد ضرورة تطبيق الشريعة (يوليو ١٩٧٧) .. ويقول هيكل: إن حرارة هذا التوتر ارتفعت طوال سنتي ١٩٧٨ و ١٩٧٩، وفي ٢٦ مارس ١٩٨٠، ألقى البابا شنودة خطاباً غاضباً عارض فيه فكرة أن تكون الشريعة الإسلامية أساساً لقوانين تطبيق على غير المسلمين..... وفي نفس الخطاب الغاضب أعلن البابا أن صلوات عيد القيامة لهذه السنة لن تقام كنوع من الاحتجاج على إهمال ما تقدم به الأقباط من طلبات. وعوضاً عن حضور قداسات الجمعة الحزينة، فقد قرر البابا أنه سوف يذهب ومعه الأساقفة إلى أحد الأديرة في الصحراء يصلون من أجل الخلاص مما يعانونه من ضغط. وأصدر أمره إلى كل رجال الكنيسة بأن لا يتقبلوا التهاني بعيد القيامة من أي مسئول رسمي تبعث به الدولة لتهنئة الأقباط بهذا العيد».

### الزاوية الحمراء وإجراءات سبتمبر

■ في يونيو ١٩٨١، يكتب هيكل إن مصر «شهدت أسوأ حوادث الفتنة الطائفية منذ سنوات بعيدة. لقد تحول في حي الزاوية الحمراء شجار شخصي إلى معركة مسلحة. ومرة أخرى كانت بداية الشجار محاولة (غير قانونية) لبناء كنيسة»، ولكن استخدم السلاح بغزارة، وحسب بيان وزير الداخلية أمام مجلس الشعب آنذاك، فإن عشرة قتلوا أثناء الاشتباكات، كما جرح خمسة وأربعون، وقد زاد عدد القتلى فيما بعد. وجاء في بيان الوزير أنه تم ضبط ثلاث وأربعين قطعة من السلاح.. ويذكر أن الشرطة قامت بعد هذه الأحداث بحملة تفتيشية في الصعيد بحثاً عن أسلحة مهربة، فعثرت على ٣٠٠٠ قطعة سلاح غير مرخصة من مختلف الأنواع، وكان بينها مدافع مضاد للطائرات!

السادات قال إنه لن يسكت على هذا التصاعد في الفتنة. والبابا - من ناحيته - لم يسكت، وحسب الوثيقة القبطية التي أشرت إليها سابقاً، يقال إن البابا عقد اجتماعه بالمجمع المقدس، فكان أكثر من نصف الأعضاء غير موافقين على قراراته، وأوضحوا له أنها ستضر بمصالح الكنيسة، فاجاب «بأنعش بكرامة يانموت بكرامة»، ونفذ وعيده بإلغاء الاحتفالات بعيد القيامة، كما رفض استقبال كبار المسؤولين للتفاهم (حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية، والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء).

وكان مفروضاً أن يسافر السادات إلى الولايات المتحدة، ويقول هيكل: إن البابا شنودة «بعث بالأنبا صموئيل إلى الولايات المتحدة قبل زيارة السادات لكي يهديه من ثائرة الجمعيات القبطية ويرجوهم عدم استفزاز الرئيس، ولكن معروف أن العكس قد حدث، إذ تدافعت عرائض الاستنكار والاحتجاج الموجهة إلى الرئيس الأمريكي والكونجرس ضد الحكومة المصرية تتهمها بالتعصب ضد أقباط مصر. ونشرت في الجرائد الواسعة الانتشار إعلانات (باهظة التكاليف). وأثناء وجود السادات وزعت المنشورات، وتجمعت مسيرات الاحتجاج أمام البيت الأبيض.

\*\*\*\*\*

..... ثم أصدر السادات قرارات ٣ سبتمبر التي ضربت بحماقة في كل الاتجاهات، واعتقلت وتوعدت كل أصناف البشر، وكان ضمن القرارات - كما نعلم - نفي البابا في دير وادي النطرون، وقبض على ثمانية أساقفة





المصدر : الشـبـح

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ..... يوليو ١٩٩٢

وأكثر من ١٨ كاهناً، وعشرات من مثقفي الأقباط، وقد ظل البابا في منفاه ثلاث سنوات، وبعد مباحثات واتصالات (في عهد الرئيس مبارك) عاد البابا إلى مباشرة مهامه وإلى القاهرة في يناير ١٩٨٥.

\*\*\*\*\*

وبعد....

لقد استعدت كل هذه الوقائع كي نستفيد بخبرتها في مواجهة المستقبل، فنحن نهدف إلى وقف تداعيات الفتنة، بحيث لا تصل إلى ما يريد الأعداء.. وإذا كنت قد قصرت عرضي على موقف الكنيسة وغالبية الأقباط، فليس مقصوداً أن الجانب الإسلامي (بكل فئاته) كان مبرأً من الشبهات بعيداً عن إقرار الأخطاء. فهذا غير صحيح قطعاً، ولكن الكل يتحدث عن هذه الأخطاء والحقائق على نحو لا يحتاج في ظني مزيداً، وكان يحسن بالتالي أن نركز على أخطاء الجانب الآخر حتى يكون استيعابنا للصورة كاملاً، ونستطيع بالتالي أن نقدم الحل الشامل والعادل.

إن العملاء الذين يخترقون كل المؤسسات (وضمنها الدولة وأجهزتها الأمنية) موقفهم معروف ومخطط للاستفزاز وتصعيد الفتنة، وهؤلاء لا مجال للكلام معهم، فليس أمامنا مع هؤلاء إلا أن نكشفهم ونضربهم، ولكن حديثنا كله موجه إلى الأبناء المخلصين لهذا الوطن لكيلا يقعوا بسذاجة في براثن الأعداء ومخططاتهم، وأول ما قلناه - ونقوله - في هذا الصدد وعلى سبيل التنبيه، إن قصر السباب أو النقد على المسلمين باعتبارهم دوماً سبب كل مصيبة لا يمكن أن يكون مدخلاً لإنهاء التوتر وتصفية الجو، فهذا الكلام غير صحيح، والإصرار عليه استفزاز مثير للفتنة، وهو بالتالي يخدم الأعداء.

إن جمهور القبط يعتقد أن الإسلاميين هم وحدهم المتطرفون، ولدحض هذا الزعم، لجأت في هذا المقال إلى سرد الوقائع لكي أثبت أن التعصب للرأي إلى حد الصدام الدموي بدلاً من التدرج والبحث عن حل وسط، ساد في كثير من الأوساط القبطية، كما ساد في كثير من دوائر المسلمين، منذ أوائل السبعينات حتى الآن، وهذا العناد المتبادل أن له أن يتوقف.

ونقلنا هذا إلى ماسمعه من قداسة البابا شنودة في ندوة ممتازة، أقامتها نقابة المهندسين برئاسة تقييها المهندس حسب الله الكفراوي. هذه الندوة كانت عن ظاهرة الإرهاب، وسرعان ما تركز حديثها على قضية الفتنة الصهيونية بين المسلمين والأقباط.. لقد سمعت البابا يردد في هذه الندوة المطالب القبطية التقليدية، وأخص منها حديثه عن أزمة بناء الكنائس، والخوف من الشريعة وحوادث العنف والقتل. وفي كل هذه القضايا أرى للأقباط بعض الحق، ولكن ليس بالحجم الذي جاء على لسان البابا، والذي يعتبر امتداداً لأسلوب التطرف والعناد.

بالنسبة للكنائس مثلاً، نسمع عن حكاية «الخط الهمايوني» الذي يستفاد من اسمه الغريب في إلقاء الفرع وعلامات التعجب، وواقع الحال أن البابا يعترف بأنه لا توجد مشكلة عويصة في بناء الكنائس، رغم وجود القانون الذي يسمى «الخط الهمايوني» بمعنى أنه لا يوجد قبطي يفتقد مكاناً يتعبد فيه، بل إن عدد الكنائس (بالأرقام الرسمية وبالمشاهدة) لا يتناسب مع عدد الأقباط. وهذا العدد المتزايد للكنائس (بتمويل كثيف) يفتح باب تنافس وتنافس عند المسلمين بدورهم في بناء المساجد، حتى لا يتغير طابع البلد الإسلامي، وهذا كله غير طبيعي وغير صحي... لا بد من



المصدر : .....  
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٧ ..... يوليو ١٩٩٢ .....

ضوابط إذن، ومن المؤكد أن القانون العثماني القديم يحتاج إعادة صياغة، ولكن تهويل الأمر (رغم أنه لا يعتبر مشكلة خطيرة في الواقع العملي) هو ما يثير دهشة المسلمين، ولا أظنه من قبيل الحكمة. إذا انتقلنا من هذا إلى حديث البابا عن العنف ومخاوفه من تطبيق الشريعة، سنصل إلى النتيجة نفسها: هناك بعض الحق، ولكن التطرف والعناد يفسدان الأمر ويفتحان باب الفتنة. هكذا كان الحال حتى سبتمبر ١٩٨١، وهكذا يمكن أن تتطور الأمور خدمة للأعداء..... ويجب أن نتحرك ونتفعل قبل أن نسال الله اللطف.

ياذن الله تعالى ننشر في العدد القادم الجزء الثاني  
من مقال د. عبد الله الغزالي رداً  
على المواطن الذي كتب للرئيس مبارك



المصدر : مصر النصار

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الارهاب والتطرف

فشلت الحكومة على مدى سنوات في التوصل لحل مشكلة الارهاب التي يتصاعد خطرها يوما بعد يوم . وانفردت بالساحة تواجه العبث القاتل الذي يهدد الامن والاستقرار . ولم يحظ موضوع الارهاب باهتمام الاغلبية العظمى من المواطنين الذين تتركهم مشاكلهم الخاصة فانشغلوا بها . ولم يهتم المتخصصون بدراسة اسباب وابعاد التطرف وسبل النجاة من امتداد جنونه في حين حظيت موضوعات اقل اهمية وخطرا على الاهتمام . اكتفينا بعدد ندوات محدودة رفضها معتنقى المذاهب الغربية الواردة اليها من الشرق في اخطر غزو لعقول ووجدان شبابنا الحائر المتعثر بمعاناة الفراغ والضياح ليقع فريسة سهلة في شرك هذه المذاهب كان من الضروري الوقوف بجديّة بعد ان فرضت الاحداث نفسها للخروج من هذا المأزق بعد ان استشرى شر الارهاب والتطرف حتى اصبح يهدد الجذور الاصيلية التي تكون حضارة الالف السنين .

رأت الحكومة ان الخروج من هذا المأزق بالمواجهة والحسم افضل فتقدم بقانون صارم اقصره مجلس الشعب .

ان مسئولية مواجهة الارهاب مسئولية كل مواطن وعلى كل مواطن ان يدرك دوره .

يروى التاريخ عن الطوائف المارقة التي تخفى تحت ستار العقائد الدينية اراء ثورية تدعو الى الفوضى الاخلاقية والقانونية ومن هذه الطوائف طائفة الاسماعيلية التي تدين بالعقيدة الشيعية التي تعتقد ان على رأس كل جيل من ابناء الامام على كرم الله وجهه الى الجيل الثاني عشر اماما او زعيما .

وان هذا الامام يختار من يخلفه في هذه الزعامة . ويمثل الامام جعفر الصادق الامام السادس لهذه الطائفة . ويمثل الامام موسى الامام السابع . حتى جاء الامام الثامن عبدالله بن ميمون القداح وارسل يدعو الي عقيدة الطائفة في بلاد الاسلام وكان يطلب الى المبتدئين قبل الدخول في الطائفة ان يقسم بالا يفتي شيئا من اسرارها وان يطيع الزعيم في كل ما يأمر به . وكانت تعاليمهم قسمين : احدهما : باطنى واخر قاهرى وكان يقال لم يدخل مذهبهم انه بعد ان يمر بتسعة مراحل ترفع عنه جميع الحجب وتكشف له العقيدة الخفية (الله هو كل شيء) فيصبح فوق كل عقيدة وفوق كل قانون وفي المرتبة الثامنة يقال له ان الكائن الاعلى لا يمكن ان يعرف عنه شيء وان احدا لا يستطيع ان يعبد .

وخلف عبدالله القداح عام ٨٧٤ عراقى يدعى حمدان قروط الذى كان من اهدافه القضاء على قوة العرب واعادة الدولة الفارسية واتضم اليه الاعوان والاتباع وفرض عليهم تقديم خمس اموالهم اليه ليصبح ملكا عاما للجماعة . ثم نادى زعيم الجماعة بشيوعية الملك والنساء واخذوا يفسرون القرآن مجازيا دون تقيد برأى اهل السنة ويقاومون اقامة الاضرحة .

وبلغ من امرهم ان اقاموا في عام ٨٩٩ دولة مستقلة على الشاطئ الغربى للخليج الفارسى وهزموا جيش الخليفة عام تسعمائة ٩٠٠ واقنوه عن اخره وفي عام ٩٠٢ اجتاحت بلاد الشام ووصلوا الى ابواب دمشق وفي عام ٩٢٤ نهبوا البصرة والكوفة وفي عام ٩٣٠ نهبوا مكة وقتلوا ثلاثين الف مسلم .

وفي عام ١٠٩٢ تولى الحسن بن الصباح زعامة الطائفة فاستولى على حصن (عش النسر) شمال ايران ومن هذا الحصن المنيع شن حربا عوانا من التقتيل والارهاب على اعداء الشيعة . كانت هذه الطائفة عبارة عن تشكيلات من الجماعات السرية واننى طبقاتها الفدائيين الذين يطرب اليهم ان ينفذوا من غير تردد او تفكير كل ما يصدره لهم رؤساؤهم من الاوامر .

ولقد اعد زعيم الطائفة خلف حصن (عش النسر) حديقة اطلق عليها اسم الجنة وجمع فيها من وسائل الراحة والفنيات . وان الذين يريدون الانضمام للطائفة يقدم لهم المخدرات حتى اذا غابوا عن وعيهم جسيء بهم الى الحديقة فاذا عادوا الى صوابهم قيل لهم انهم في الجنة . وبعد ان يقنصوا بضع ايام يستمتعون فيها بالخمر والنساء ولذيذ الطعام يخدرون مرة اخرى بالمخدر ثم ينقلون من الحديقة فاذا استيقظوا وسألوا عن الجنة التي كانوا فيها قيل لهم انهم سيعادون اليها ويبقون فيها الى ابد الدهر اذا اطاعوا الزعيم واخلصوا له واستشهدوا في سبيله .

ان الخطر الحقيقي في الغزو الفكرى لعقول شبابنا من تلك المذاهب يقابله خطرا اشد في غزوها لعقيدتنا التي تدين به والتي يجاهر بها علنا وعوس بعض الجماعات التي تدين في ظاهرها بعقيدة اهل السنة .

## ابراهيم عبد الحميد

عضو المجلس القياى لحزب مصر الفتاة ورئيس قطاع الوجه البحرى





**ابراهيم**

**شكري**

**ينفعل**

**ولا**

**يفكر**

**!!**

**مصر.. ليست بعيدة عن الاسلام..**

**والمصريون.. أكثر الشعوب تديناً**

- العيب الكبير الذي لن يستطيع ابراهيم شكري التخلص منه ابدا .. هو الإفغال لزائد عن الحد .. مع انه يعلم جيداً ان هذا الانفعال يبطئ عنده تلكه التفكير .. ويجعله يلقي كلاماً كثيراً على عوامته .. من أي منطق أو حجة .
- وللأسف الشديد .. دائماً ما يظهر هذا العيب الكبير عندما يلتقي ابراهيم شكري مع بضع عشرات من أعضاء حزبه الذين يجدون تعباً شديداً لارضاء رغباته ومطالبه الكثيرة حتى تلتقط له الصور امل الميكرفون وفي السراقات .
- وتنتشر صحيفة « الشعب » بالامر المباشر .. في كل عدد نفس الكلام المكرر وأعد الذي يقوله شكري - بلا منطق ولا حجة - في كل مكان يذهب اليه .
- من أمثلة هذا الكلام المكرر ما نشرته الصحيفة على لسان شكري مؤخراً حيث قال : « ان الطريق الصحيح لمقاومة الارهاب هو مزيد من الحرية والديمقراطية باطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار الصحف » .
- وقال ايضاً : « ان الحكومة تمهد لامصدار قانون جديد لمكافحة الارهاب بالانتقال لاحداث للقبض على الناس بالشبهة واعتقل الشباب بالجملة . وتلقيق التهم للأبرياء الصالحين .
- وأكد - أخيراً - انه لا حل الا بالاسلام . ولا أمن ولا أمن الا بالاسلام . وعزماً تعود الى الاسلام سيعم الأمن والسلام أرجاء الدولة » .



المصدر : **أمس**

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التعليق

● طبعاً .. هذه المغالطات .. ما كان سيقع فيها ابراهيم شكرى لو انه فكر وقدر .. قبل ان يطلقها في الهواء .. وقبل ان يشتعل حماسه .. فيضيق منطقه .. وتذهب حجته ..

● ويمراجعة بسيطة يقوم بها المجاهد الكبير الآن بينه وبين نفسه لما قاله بعد ان هذا انفعاله الزائد عن الحد .. واستراحت اعصابه .. سيجد انه ابتعد كثيراً عن الحقيقة ، وأنه جلب الصواب .. وحق عليه ان يعود الى رشده ..

● إنه يقول ان الطريق الصحيح لمقاومة الارهاب هو مزيد من الحرية والديمقراطية باطلاق حرية تكوين الأحزاب واصدار الصحف ، وهذه - والله كلمة حق اريد بها بطل .. فليس هناك شئ ان مصر مبارك تسعى جاهدة لتوسيع القاعدة الديمقراطية ..

وتعطى كل الجهات السياسية اللازمة في ان تنظم نفسها .. وتعبر عن اهدافها .. ولكن في اطار دستور والقانون والشرعية .. والسلام الاجتماعي والاستقرار

● والرئيس مبارك بنفسه أكد في كل مناسبة .. بان التجاوزات التي تحدث باسم الديمقراطية لن تعالج الا مزيد من الديمقراطية .. وبناء على هذه الرؤية الديمقراطية .. اصبح في مصر ١٢ حزباً سياسياً ..

وأكثر من ٢٠٠ صحيفة .. واعطى القانون لاي حزب سياسي الحق في اصدار ما يشاء من الصحف ..

● وحتى الاحزاب التي تعترض عليها لجنة الاحزاب اعطاها القانون الحق في ان تتوجه الى القضاء - وهو سلطة موقرة في الدولة - لتأخذ حقها القانوني والشرعي في الصدور ان كان لها حق ..

● هل بعد هذا يمكن ان يأتي شكرى في مؤتمر عام ويقول امام الناس انه يطالب بمزيد من الحرية والديمقراطية واطلاق حرية تكوين الاحزاب ..

● ان العمل السياسي الذي يتحدث عنه - يا سيد ابراهيم شكرى - شيء ..

والارهاب شيء آخر مختلف تماماً .. في الاصل والفرع .. العمل السياسي يقوم على مخاطبة الجماهير بالعقل والمنطق والاقتناع .. اما الارهاب فيقوم على الرصاص ومصادرة الفكر والعقل .. وهو لذلك مذموم ومرفوض ..

● اما الفرية الشنعاء التي يروج لها المجاهد .. فتتمثل في ان الحكومة هي التي تفتعل احداث العنف لتروج لاصدار قانون مكافحة الارهاب ، وهذا كذب واقتراء وبهتان عظيم سوف يساعده عليه ابراهيم شكرى امام خالقه يوم القيامة ..

● كيف يتصور عقل ان الدولة التي تسعى لتثبيت اركان الاستقرار اللازم لمسيرة التنمية ، والدولة التي تنفق

ملايين الجنيهات لتوفير الامن والامان هي التي تفتعل الاحداث ؟

● ولماذا تقيض الحكومة على الناس بالشبهة ؟ .. ولماذا تسعى لاعتقال الشباب ؟ .. ولماذا تطلق التهم للابرياء الصالحين ؟ ..

● ان هؤلاء الناس الذين يتحدث عنهم شكرى هم جماهير الامة .. والشباب .. هم ذخيرتنا للمستقبل .. والابرياء الصالحون هم صفوة أبناء هذا الوطن الذين تبني عليهم الدولة املها وطموحاتها .. فكيف تضحي الحكومة بهؤلاء ؟

● إنه خلط رهيب لسلاوراق .. ولعبة مكشوفة لاثارة الفتن .. كنا نربأ بالمجاهد الكبير ان يضع نفسه فيها .. الذين تقبض عليهم الحكومة هم المتهمون في قضايا ارهاب واعمال عنف .. وهم يقدمون الى القضاء العادل الذي يقرر مصيرهم اما بالادانة او البراءة ..

● يبقى بعد ذلك ان نقول لشكرى : عيب الحديث عن عودة مصر للاسلام .. فمصر لم تكن ابد بعيدة عن الاسلام .. وشعبها هو اكثر الشعوب الاسلامية تمسكاً بدينه .. وان كانت هناك بعض السليبيات فالحلاج لا يعني ان تستثمر الهدف النبيل من اجل مكاسب رخيصة لحزبك الذي ملازال يصور صدام حسين على انه صلاح الدين الايوبي !!

المصدر : **أمن**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

## **عسل، التجمع.. مر!!** **الارهاب.. يختلف عن العمل السياسي** **وتشديد العقوبات لا يمس الحرية!**

أحداث العنف الطائفي التي شهدتها بعض المناطق  
مؤخرا جعلت الجميع يشعر بضرورة التكاتف لمواجهة  
خطر الارهاب .. لكن د. ماهر عسل ، أمين الاعلام  
بحزب التجمع له رأى اخر يقول : « ان الحكومة  
بسلوكها اليومي تنفخ في نيران التطرف والعنف  
والارهاب حتى اذا ما طالتها النار صاحت بالجماهير  
الشعبية : لابد من التوضحية ببعض ما تبقى لديكم من  
حريات لكي نواجه التطرف .

يضيف د. ماهر عسل : ارى ان أزمة الثقة بين  
الحكومة والمعارضة تجعل احتمالات التوصل الى  
صيغة قانونية لمكافحة الارهاب امر بعيد الاحتمال !





المصدر : **البيان**

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • التطبيق •

● من الواضح ان حزب التجمع على وجه التحديد له موقف مختلف من قضية التطرف والارهاب لانه الوحيد تقريبا الذي يرى ان الحكومة هي التي تصنع الارهابيين وقد عبر عن ذلك من قبل حسين عبدالرازق رئيس تحرير مجلة اليسار .. وهاهو امين الاعلام بالحزب يزعم ان الحكومة بسلوكها اليومى تنفخ في نيران التطرف والعنف والارهاب .

● ولم يذكر لنا الدكتور عسل طبيعة هذا السلوك الحكومي الذى ينفخ في نيران التطرف لان الوقائع تقول عكس ذلك فالحكومة تتبع مجموعة من السياسات التى تهدف الى وقف التطرف ومكافحة الارهاب .

فمثلا تحرص الحكومة على توجيه قوافل الدعوة الاسلامية الى التجمعات الجماهيرية وخاصة في المحافظات التى توجد بها بعض عناصر التطرف لشرح الاراء الفقهية السليمة في

الموضوعات المختلفة والرد على جميع تساؤلات الشباب ودحض افكار المتطرفين .

● كما تهتم الحكومة ممثلة في الاجهزة التنفيذية بالتعاون مع الاجهزة الشعبية في الاهتمام بالمناطق التى تتركز فيها عناصر التطرف بتوفير كافة الخدمات لهذه المناطق وتوعية الاهالى للابتعاد عن هذه العناصر ومحاصرتها .

● وعلى المستوى الامنى تقوم الحكومة بجهد خارق للعادة لمواجهة عناصر التطرف الارهابية .. وقد فقدت الشرطة العديد من رجالها الذين سقطوا شهداء في هذه المعركة .

● واخيرا تقدمت الحكومة الى مجلس الشعب بالتعديلات التشريعية اللازمة

التي تكفل مكافحة الارهاب .

● ولم تطلب الحكومة من الجماهير التضحية بالحريات لمواجهة التطرف .. بالعكس فقد حرصت عند

اعداد هذه التشريعات على الا تمس مسيرة الديمقراطية ولذلك حددت في اول مادة من هذه التعديلات مفهوما واضحا محددا للارهاب لا يختلف عليه شخصان .. كما حرصت على ان

تكون جميع الاجراءات الامنية تحت رقابة القضاء فلوجبت مثلا على الشرطة اخطار النيابة بالقبض على اى شخص متهم بالارهاب خلال ٧٢ ساعة على الاكثر لتأذن النيابة

بعملية القبض واى احتجاز للشخص المقبوض عليه يكون بقرار من النيابة .. فما علاقة ذلك بالحريات السياسية فالارهاب مختلف تماما عن العمل السياسى والفرق بينهما واضح وضوح الشمس .

● لقد سبق ان هاجم حزب التجمع وبعض احزاب المعارضة الاخرى قانون الطوارئ وقالوا عنه نفس الكلام من انه سوف يؤثر على الحريات السياسية وثبت

بالتطبيق العملى ان هذا غير صحيح فلم يطبق قانون الطوارئ على اى حزب او اى عمل حزبي او اى صحيفة حزبية وطبق فقط على المتطرفين والارهابيين وتجار المخدرات .

● اما قول الدكتور ماهر عسل بان ازمة الثقة بين الحكومة والمعارضة تجعل احتمالات التوصل الى صيغة قانونية لمكافحة الارهاب امر بعيد الاحتمال فهو قول ليس له ما يبرره فان ازمة الثقة التى يتحدث عنها د . عسل غير موجودة الا في مخيلة بعض احزاب المعارضة ثم ان التوصل الى صيغة قانونية لمكافحة الارهاب امر تحكمه اجراءات دستورية معنية ..



المصدر : **أبو**

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

فالحكومة تقدم  
الصياغة اللازمة  
للتشريعات

المطلوبة وتحال الى  
مجلس الشورى  
الذى يناقشها  
ويبدى رأيه فيها ثم  
مجلس الشعب  
الذى يناقشها  
ويصدرها في  
صيغتها النهائية ..  
وحزب التجمع له  
ممثلون بمجلس  
الشعب ومن حقهم  
مناقشة مشروع  
التعديلات المطلوبة  
واقترح الصياغات  
اللازمة لها ومن  
حقهم أيضا  
الاعتراض على  
المشروع بمرمته  
ولكن في النهاية  
الرأى للأغلبية  
ولا يمكن للأقلية أن  
تفرض رأيا على  
الأغلبية بحجة  
الديمقراطية

● أن التطرف  
والارهاب لن ينتظرا  
حتى تنتهي من  
المنافشات الجدلية  
السقيمة التى  
يثيرها كل عضو من  
أحزاب المعارضة  
فالوقت هو الفيصل  
في هذا الموضوع ..

● وأخيرا إذا كان  
د. ماهر غسل يريد  
أن يعرف من هو  
الذى يغذى نيران  
التطرف فإن حزب

التجمع الذى يصم  
عناصر قيادية تنتهز  
فرصة حوادث  
التطرف لتهاجم  
الاسلام نفسه وتتل  
منه مثل حسين  
عبد الرزاق ود .  
رفعت السعيد كما  
أن بعض ممارسات  
الحزب مثل الهجوم  
على شيخ الأزهر  
والاعتراض على الا  
يكون قانون  
الايجراءات الزاعية  
معارضا للشريعة  
الاسلامية يدفع  
المسلم العادى الى  
التعجب والامتنع  
والتعاطف مع  
بعض الاتجاهات  
المتطرفة ...

● وإذا راجع د .  
عسل اعداد جريدة  
الاهالى التى نالشت  
التطرف سيجد ان  
الجريدة تهول مما  
يحدث وتنلخ فيه  
بمبالغة شديدة  
ويكفى ان صفوت  
عبد الغنى احد  
المتطرفين فى انه  
ادلى بالمحديث الذى  
نشرته الجريدة منذ  
عدة اسابيع وأكد  
انه حديث مفبرك ..  
فالاهالى هى التى  
تنلخ في نيران  
التطرف وليس  
الحكومة !!



المصدر : ..... المنبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أيلول ١٩٩٤

أحداث ساخنة لزعماء الأحزاب

حول قضية الساعة

الفتنة الطائفية

حقائق وخفايا

جديدة





المصدر : الأحرار

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

□ مصطفى كامل مراد  
الأعداء الخطأ  
بتنفيذ  
م  
حجم الأزمة

□ أحمد الصباحي  
البطالة  
ليست  
سبب الفتنة

□ خالد محيي الدين :  
الحذر ..  
والإتزان  
كيان الأمة !

المصدر: الأخبار رار



التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ ضياء الدين داود :

أياد خفية

ترغب في

« البنية »

مصر!

□ مأمون الهضيبي :

لماذا حطرت

نشاط الحركات

الإسلامية ؟



□ ابراهيم شكرى :

ليست فتنة

وانما مشاعر

سلبية

بين الديانات



المصدر : **الأحبار**

١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

### كتب : أسامة شرشر

لاشك ان قضية الفتنة الطائفية هي من اخطر القضايا المطروحة على الساحة في الوقت الراهن .. فقد تعدت هذه القضية زاوية الجدل والنقاش .. وتطور الامر حتى اصبح صراعا مسلحا بين بعض الطوائف من المسلمين والمسيحيين على ارض مصر .. وبياتت المسألة تدخل دائرة الظواهر الخطرة التي تهدد

ان حجم المشكلة ليس بالضخامة التي يصورها البعض وذلك لاسباب عديدة ..

فمصر كانت تحكم منذ اكثر من سبعة آلاف سنة بحكومة مركزية منذ ايام الملك مينا وذلك لفترة طويلة . قبل ظهور اليهودية والمسيحية والاسلام في مصر .

كما ان الرسالات السماوية قبل ظهورها في مصر كان اهلها نسيجاً واحد متحدا ولم تعرف الحياة القبلية في مصر الا في الصحارى الشرقية والغربية والاطراف البعيدة ..

وحيثما جاءت الرسالة من موسى ، دعا اليها فآمن بها بعض المصريين .. وكذلك المسيحية . وعندما جاء الاسلام اعتنقه المصريون واصبحوا اغلبية واصبح المسيحيون اقلية .. ولكن ذلك لم يغير من الواقع الاجتماعي المصري في شيء حيث ان اخواننا الاقباط منتشرون في مصر كلها ولهم علاقات اجتماعية عتيقة مع اخوانهم المسلمين ولا يمكن لاحداث عابرة ان تهز وحدة النسيج الوطني لمصر الذي يتكون من كل الشعب بصرف النظر عن العقيدة

لان .. المواطنة المصرية سابقة على العقائد السماوية

ولاشك ان الحوار المستمر الواقعي بين حين وآخر بين الاحزاب السياسية المختلفة والشخصيات العامة امر على جانب كبير من الاهمية لازالة كل ما يعلق بالاذهان حول الاحداث الطائفية

وليس لنا ان نهون من الامر .. فالقضية ليست هامشية او سطحية حتى نتركها بدون تحليل او رصد ورؤية واستخلاص نتائج من خلال معاشية واقعية لابعاد القضية من كافة زواياها الاقتصادية والاجتماعية والدينية

وكان علينا ان نلتقي بأصحاب الراي من رموز الاحزاب المصرية والقوى الوطنية لتوضيح ماخفي ، وكشف هذا الغطاء العقائدي الذي يحاول البعض استغلاله لتمزيق الهوية المصرية وتعميق دائرة الاختلافات العقائدية والمذهبية لتحويل شعب مصر الى « ميليشيات » متناحرة ..

فكان لنا هذا اللقاء مع رؤساء الاحزاب واراتهم حول هذه الظاهرة الخطيرة ..

عن احداث الفتنة الطائفية والرؤية المستقبلية لها ودور الاحزاب ووسائل الاعلام .

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الفتنة الطائفية في مصر غير موجودة من وجهه نظري بالشكل الذي تجسسه وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة . والمسألة لاتعدو ان تكون نزاعا بين شخصين او عائلتين تصادف ان احدهما مسلم والاخر مسيحي وان كان الامر لا يخلو بين الحين والاخر من شجار او خلاف يحدث من جهة المتطرفين من الناحيتين .

### كلنا مصريون

واضاف رئيس حزب الاحرار :

التي تظهر بين فترة واخرى .. ذلك ان الحوار الصريح يوضح وجهات النظر المختلفة مما يجعل الاقتناع بها وتفهمها امرا ميسرا واكد مصطفى كامل مراد ان التلفزيون والاذاعة بجانب الصحافة هي اقوى الوسائل لتوسيع رقعة الحوار بين المواطنين في مصر ، ليشاركوا بالراي وتتضح امامهم وجهات النظر المختلفة من اجل مقاومة الشائعات المغرضة التي تسعى للوقية بين المسلم والمسيحي من شعب مصر الاصيل .

### لبنتنة مصر !

ويرى ضياء الدين داود زعيم الحزب الناصري ان التعصب الديني ليس من شيم المصريين او طبيعتهم بدليل انه في الوقت الذي تتنازع فيه المذاهب والاتجاهات والطوائف خارج مصر .. فإنه





المصدر : **الأخبار** رار

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

القومية الملقاة على عاتقنا حكومة  
واحزاب لتمنع بكل الطرق محاولة  
تمزيق الهوية المصرية المستهدفة  
دائما .

### حوار بين الاديان

يقول احمد الصباحى رئيس  
حزب الامة ان الذى نراه هو في  
الحقيقة صراع بين الاديان الثلاثة

وليس الاسلام والمسيحية  
فحسب .. بالرغم ان ما يحدث من  
فتن وصراعات عقائدية ليس له  
علاقة اطلاقا بالاديان الثلاثة ونحن  
ندعو في حزب الامة الى السلام  
والتعايش السلمى بينهم

واضاف : اننا ندعو الى اجراء  
حوار عالمى بين الاديان وليس  
الحوار معناه ان يحاول كل طرف  
تشويه الدين للآخر والدفاع عن  
دينه ولكن الحوار لابد ان يكون من  
اجل التعايش والمحبة بين  
الاديان .

وحول تفسيره لاسباب الفتنة  
الطائفية يقول : ان الوضع  
الاقتصادى والبطالة ليس لها اى  
تأثير على هذه الظاهرة لان العقيدة  
الدينية للانسان لا يمكن ان  
تستجيب لعوامل دنيوية كالبطالة  
والتنمية

ولذلك فهي ليست فتنة ولكنها  
مسألة عقائدية بين الاديان وبين  
المواطنين ودليل ذلك ما يحدث بين  
المصريين والبوسنة والهرسك من  
صراعات عقائدية في المقام الاول  
ونحن ندعو الى التعايش  
السلمى بين الاديان لاننا جميعا  
ابناء نبي واحد هو في الاصل  
« ابراهيم » ابو الانبياء الذى  
جاءت منه جميع الاديان الثلاثة  
اليهودية - المسيحية - الاسلامية .

فيتم جذب الشباب من خلال  
الدعايات والسموم الفكرية لانه  
مهين نفسياتيا تماما لاستقبال هذه  
الدعايات من خلال الفراغ الوظيفى  
والنفسى والاجتماعى ولو فتح له اى  
باب حتى لو كان فخا فسيدخل فيه  
هذا بالاضافة الى خلو الساحة  
من النشاط السياسى الحقيقى على  
المستوى الجماهيرى وخاصة  
للشباب . فالعمل والنشاط السياسى  
هو الاشراك الحقيقى للجماهير في  
قضايا الوطن الكبرى والتفاعل

والانصهار معها .. وهذا هو  
« المصل » المضاد للجرائم التى  
تهاجم جسم الامة .

واشار الى ان اخطر ما في هذا  
الموضوع هو حصر الفتنة الطائفية  
في اطار دينى فقط لان الدين

الاسلامى والمسيحى قاوما هذه  
الفتنة وكل الاحداث التاريخية في  
تاريخ الاسلام تؤكد ذلك .

ونوه ضياء الدين داود الى انه  
يجب على الحكومة علاج هذا الخلل  
الاجتماعى .. كما يجب على

الاحزاب ان تنتقل من المكاتب  
المكيفة والمغلقة بالعاصمة للنزول  
الى قلب الشارع بين الناس وفي  
جميع المحافظات .. وضرورة ان  
تهيئ الحكومة للاحزاب حرية  
التحرك دون قيود امنية في كل مكان  
على ارض مصر .

واضاف ان التلفزيون والاذاعة  
لهما دور كبير في هذه القضية بما  
يتطلب ان يفتح كل منهما بابا لكل  
القوى السياسية والوطنية  
للتصدي لهذه الظاهرة التى  
تستهدف المجتمع كله .. فلا بد ان  
نرتفع جميعا الى مستوى المسئولية

لا يوجد مصرى واحد حاول ان  
يتعرف على هذه المذاهب او تلك  
الاتجاهات مسلم كان او مسيحى .  
وليس ما يحدث سوى محاولات  
وراءها ايداء خفية تبغى اشغال  
فتيل الفتنة لجعل مصر لبنان  
جديدة . او ما يصح ان نسميه  
« لبننة مصر » .. !

كما ان احد العناصر الاساسية  
لضرب الوحدة الوطنية ووحدة  
النسيج الواحد من قديم الازل هو  
محاولة الاختراق من خلال الفتنة  
الطائفية فهي جرثومة سياسية  
مشددة على المجتمع المصرى  
وليست صناعة محلية

ويشير ضياء الدين داود الى ان  
هناك خطا دوليا واضح المعالم  
وخاصة من المجموعة الاوروبية  
وامريكا لتجزئة كل دول العالم  
الثالث الى دويلات فهناك محاولات  
تقسيم داخل اليمن وكذلك في  
« مصر من خلال الفتنة  
الطائفية » .. ويسرى الامر على كل  
من السودان والعراق .

ويقول : انهم يحاولون احداث  
قلاقل وانقسامات بين هذه الدول  
حتى لا تتحول الى كيانات اقتصادية  
وسياسية كبيرة تقوى على النضال  
والمواجهة وهذه حقيقة يجب ان  
نتنبه اليها جميعا .

ويستطرد من اهم العوامل التى  
تساعد على استمرار هذه الظاهرة  
هو المستوى الاقتصادى  
والاجتماعى المتردى او بمعنى آخر  
ان البطالة هي المناخ الذى يساعد  
على نمو بذور هذه الفتنة ..



المصدر : **الأخبار**

١٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ : **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### ظاهرة فردية

اما مأمون الهضيبي ..  
الاخوان المسلمين فيقول : ليس  
الموضوع مسألة فتنة طائفية  
بالمفهوم الصحيح .. وان كنت  
اخشى ان تتطور لتصبح ذلك فهناك  
منذ ٤٠ عاما اتجاه للعنف من  
جانب سلطات الدولة .. قوبل برد  
فعل مماثل من جانب فئات الشعب  
واضاف الهضيبي .. ان اكبر  
ظاهرة عنف للدولة هي التي تم  
ممارستها ازاء الحركة الاسلامية ،  
وجماعة الاخوان المسلمين خاصة  
وبالتالى نشأت جماعات اسلامية

اخرى .. اقتنعت انه لاسبيل الى  
ابلاغ دعوتها الا ان تكون مسلحة  
وقوية وان ترد على العنف بالعنف  
واكد الهضيبي ان ما يحدث بين  
المسلمين والمسيحيين ظاهرة فردية  
وليست فتنة طائفية .. وقال :

ان العنف اصلا موجود في  
الدولة .. ولا زالت الدولة تحظر  
نشاطات الحركات الاسلامية ولها  
مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين  
وتمنع اى اتصال لنا بوسائل  
الاعلام وخاصة التلفزيون

### مشاعر سلبية

ويؤكد ابراهيم شكرى رئيس  
حزب العمل على ان ليس هناك فتنة  
طائفية في مصر ولكن هناك ما يمكن  
تسميته بالمشاعر السلبية بين  
المسلم والمسيحي .. وان ما يحدث  
في الصعيد .. هو نتاج عادات  
اجتماعية وهي الاخذ بالثأر من  
خلال خلاف سطحي وعادى جدا  
ياخذ ابعادا كبيرة ويستمر لعدة  
سنوات .. كما ان هناك ظاهرة  
انتشار اشربة القيد وتجاريتها  
وعرضها بالصعيد مما قد يؤدي الى  
حدوث مذبة بين الاطراف

ويقول . اذا تواجد في المجتمع  
بعض العقلاء الذين يحلون  
ويتابعون ويتحسبون تطور لاحداث  
الصغيرة حتى لا تكون سببا في  
احداث كبيرة - ويتدخلون في الوقت  
المناسب وليكن تدخلا امينا  
بمشاركة عناصر وتنظيمات شعبية  
وتنفيذية لتمكنا من اطفاء الشرر  
قبل اقترابه من مصدر الاشعال

واضاف ان ظاهرة حمل  
السلاح غير المرخص امر خطير  
وهام وكل ذلك يرجع الى ان اوضاع  
تم اهمالها وتركها بدون ايجاد  
علاج حاسم وسريع لها .

وحول دور وسائل الاعلام  
يقول : اعتقد ان دورها لم يكن  
مؤثرا في اتجاه المعالجة .. وربما  
جعلت نشاطها في حدود ما تنشره  
البيانات الرسمية من وزارة  
الداخلية . بينما المفروض عليها ان  
تقوم بتحقيقات حول ظروف الحرق  
في كل منطقة واسبابه ودوافعه  
ولكن اقول لوزارة الاعلام اين موقع  
رؤساء الاحزاب والقوى الوطنية  
بالنسبة للقضايا القومية على  
خريطة الاعلام .

### مسئولية الجميع

ويتحدث رئيس حزب التجمع  
خالد محيى الدين قائلا : ان قضية  
الوحدة الوطنية تحتل مكانة عالية  
من وحدة نضالنا .. على ان سلوك  
بعض العناصر بفرض الدين  
بالعنف يهدد الديمقراطية ويهدد  
السياسة الاقتصادية رغم  
تحفظاتنا عليها .

كما ان موضوع الفتنة الطائفية  
يصبح بالغ الخطورة مالم تتخذ  
الاجراءات التشريعية بجانب خلق  
الوعى السليم لدى عقول  
المواطنين .

فقاتل فرج فودة يجب ان يعرف  
ويشعر ان الشعب كله ضده وكذلك  
عندما يقوم احد المتطرفين بقتل  
مسيحي يجب ان يعرف ان الكل  
ضده واذا لم يحدث ذلك ويتحمل  
الجميع المسئولية والمشاركة فان  
الخلل سوف يزداد في المجال  
الفكرى والسياسى والاعلامى  
والدينى لهذه الامة .. وهذا هو  
مكمن الخطورة .

ولاشك ان قضية الفتنة  
الطائفية لخطر قضية في مصر رغم  
وجود الازمة الاقتصادية .. فأي  
ازمة وأي قضية يمكننا الخروج  
منها وتجاوزها كقضية

الديمقراطية .. والقضايا العربية  
الا وحدة هذه الامة وتفتتها فاذا  
تمادت ظاهرة الفتنة الطائفية  
واستشرى العنف دون تحجيم فان  
مصر سوف يزلزل كيانها .. ومن  
هنا وجب علينا جميعا العمل بجديا  
لابعاد خطر هذا الشبح المخيف





المصدر : الأخبار رار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

## **قانون الإرهاب**

### **وعلاج الأسباب**

أحالت الحكومة يوم السبت الماضى قانون مقاومة الإرهاب او بمعنى ادق ادخلت بعض التعديلات على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية بهدف مقاومة التصرفات الارهابية التى تقع من بعض الجماعات .  
والتعديلات التى ادخلت تتلخص فى بضع مواد تم تعديلها لتحقيق الاهداف الاتية :-

اولا : تغليظ العقوبة تغليظا شديدا او جعل الحبس او الاشغال الشاقة وجوبيا بالنسبة لمن يستخدم الاسلحة النارية او الالات الحادة لخرق الدستور او مخالفة القانون بهدف إرهاب المواطنين او إكراههم على فعل معين واصبحت العقوبة هى الاعدام اذا ادى هذا العمل الى وفاة المجنى عليه

ثانيا : تغليظ العقوبة على المحرضين او المؤسسين او الذين يقودون هذه التنظيمات او يحرضون بالقول او النشر او بالاشرطة المسجلة

وكذلك كل من حاز او احرز وسيلة من وسائل الطبع او التسجيل المخصصة ولو بصفة وقتية لطبع او تسجيل او اذاعة شىء مما ذكر .

ثالثا : - عاقبت المادة ٨٦ مكرر ج ) بالاشغال الشاقة المؤبدة كل من سعى لدى دولة اجنبية او لدى جمعية او منظمة او جماعة او عصابة يكون مقرها خارج البلاد وذلك من تخابر معها او مع من له مصلحة فى ذلك بهدف اعمال الارهاب داخل مصر او ضد ممتلكاتها او مؤسساتها او موظفيها او ممثليها او المواطنين اثناء عملهم او وجودهم بالخارج وتكون العقوبة بالاعدام اذا وقعت الجريمة موضوع البسعى او التخابر او شرع فى ارتكابها .

رابعا : نصت المادة ٨٦ مكرر ( د ) على ان يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة كل مصرى تعاون او التحق بغير إذن او تصريح كتابى من الجهة الحكومية المختصة بالقوات

البقية ص ٣

مصطفى كامل مراد





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

المسلحة لدولة اجنبية او باى جمعية او هيئة او منظمة او جماعة ايا كان تسميتها يكون مقرها خارج البلاد وتتخذ من الارهاب والتدريب العسكرى وسائل لتحقيق اغراضها حتى ولو كانت اعمالها غير موجهة الى مصر وتكون العقوبة بالاشغال الشاقة المؤبدة اذا تلقى الجانى تدريبات عسكرية فيها او شارك في عملياتها غير الموجهة الى مصر

خامسا : - مادة ٨٨ نصت على معاقبة كل من إختطف وسيلة من وسائل النقل الجوية او البرية او المائية معرضا سلامة من بها للخطر بالاشغال الشاقة المؤقتة وبالاشغال الشاقة المؤبدة اذا نشأ عن ذلك العمل جروح او اصابات لاي شخص داخل وسيلة النقل او خارجها وتكون العقوبة بالاعدام اذا نشأ عن الفعل موت شخص داخل الوسيلة او خارجها .

سادسا : معاقبة كل من قبض على اى شخص في غير الاحوال المصرح بها في القوانين او احتجزه كرهينه للتأثير على السلطات العامة او الحصول على منفعة بالاشغال الشاقة المؤبدة او اذا ساعد اى مقبوض عليه في هذه الجرائم على الهرب وتكون العقوبة بالاشغال الشاقة المؤبدة إذا استخدم الجانى العنف او التهديد او الارهاب اذا تزييا بدون وجه حق برى الحكومة او إنصف بصفة كاذبة او ابرز امر مزورا او إذا قاوم السلطات العامة اثناء تاديبه وظيفتها في إخلاء سبيل الرهينة ويعاقب بالاعدام اذا نجم عن الفعل موت شخصي .

سابعا : يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة كل من تعدى على احد القائمين على تنفيذ احكام هذا القانون وتكون العقوبة بالاشغال الشاقة المؤبدة اذا نشأ عن التعدى او المقاومة عامة مستديمة او كان الجانى يحمل سلاحا وتكون العقوبة بالاعدام اذا نجم عن التعدى او المقاومة موت المجنى عليه

ثامنا : اعطى القانون السلطة التنفيذية بالاضافة الى العقوبات المقررة :

١ - خطر الاقامة في مكان معين ( ب ) الالتزام بالاقامة في مكان معين ( ج ) حظر التردد على اماكن معينة وأن يعاقب كل من يخالف هذا التدبير بالحبس مدة لا تقل عن ٦ اشهر

تاسعا : اعطى القانون النيابة العامة في تحقيق الجرائم المنصوص عليها سلطات قاضى التحقيق وسلطة الجنج المستأنفة المنصوص عليها في المادة ١٤٣ من قانون الاجراءات والا تنقيد النيابة العامة في مباشرة التحقيق ورفع الدعوى بما نص عليه في المادة ٩ من قانون الاجراءات الجنائية والمادة ١٦ من القانون رقم ٩٥ لسنة ٨٦ بشأن حماية القيم من العيب واعطت الشرطة ان تتخذ الاجراءات التحفظية المناسبة ضد المتهمين وأن تخطر النيابة العامة خلال ٧٢ ساعة للحصول على اذن بالقبض عليه



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

عاشرا : عاقبت المادة ٢٨ بالحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تزيد عن ٥٠٠ جنيه كل من صنع بغير ترخيص الاسلحة البيضاء وبالسجن وبغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تجاوز ١٠٠٠ جنيه كل من اتجر او استورد او صنع او اصلح بغير ترخيص سلاحا ناريا وان تكون العقوبة بالاشغال الشاقة المؤقتة اذا كان السلاح ناريا وتصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة وان تسرى الفقرة السابقة على حيازة او احرار الاجزاء الرئيسية للأسلحة النارية او كاتمات او مخفضات الصوت او التلسكوبات التي تتركب على الاسلحة وكذلك على السنج والبلط والسكاكين والجنائزير واداة اخرى تستخدم في الاعتداء على الاشخاص دون ان يوجد ما يبرر حملها او استخدامها .

الحادي عشر : اجاز القانون للنائب العامة او من يفوضه بالاطلاع او الحصول على اية بيانات او معلومات تتعلق بالحسابات او الودائع او الامانات او الخزائن للاشخاص المشتبه بعلاقتهم بالارهاب اذا اقتضى الامر ذلك

هذه هي ملخص التعديلات التي ادخلتها الحكومة على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية وبعض القوانين الاخرى

وفي راي الاحرار

اولا : ان تغليظ العقوبة قد وصل الى اقصى الحد اى الى حد الاعدام ولم يعط للقاضي فرصة لتخفيف العقوبة اذا اقتضت ذلك ظروف القضية او ظروف المجنى عليه وهذا عيب في التشريع يخرج رجال القضاء وقد يدفعهم الى الحكم ببراءة المتهم خوفا من توقيع عقوبة شديدة الوطاة عن الحدود المألوفة .

ثانيا : ان حزب الاحرار يرى ان تغليظ العقوبة ايا كان حد هذا التغليظ لن يكون سببا في إيقاف الارهاب بل ربما ادى الى الحد منه فقط ولكن الملاحظ ان من يصر على القتل يعلم مقدما انه قد يقتل اثناء ارتكابه الجريمة او قد يعدم اذا ارتكبها ولذلك فهو لا يبالي بشدة العقوبة او عدم شدتها ويتضح ذلك من تغليظ العقوبة حتى الاعدام على مهربي المخدرات ولكن المخدرات مع ذلك مازالت موجودة وتهرب وتباع في مجتمعنا



المصدر : الأخبار رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

ثالثا : ان العلاج الصحيح يجب ان يكون اجتماعيا عن طريق تشغيل العاطلين من الشباب الفقير بكل الامكانيات والوسائل لمحاربة الفقر الذي هو اس البلاء رابعا : الحوار المفتوح مع شباب الجماعات المتطرفة وبصفة مستمرة مع الاحزاب السياسية ومع المعنيين بالامر لمحاولة إقناعهم بان الارهاب لا يجدى ويأتى بنتيجة عكسية في معظم الاحوال مع محاولة تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة التي تكون قد علفت باذهان الشباب وان تتكاتف لتحقيق هذا الهدف المدرسة والمسجد ووسائل الاعلام المختلفة

خامسا : - ان إعطاء النيابة العامة الحق في الاطلاع على حسابات المواطنين المشتبه في امرهم سيقضى على قانون سرية الحسابات في البنوك قضاء مبرما ولاشك ان الحكومة تعلم ان الشباب المتطرف لا يحتفظ بأى اموال في البنوك لسبب بسيط وهو رفضهم للربا واعتبارهم البنوك تتعامل بالربا في نظرهم

وفي ختام المقال فإننا لا نتصور ان تقرر الحكومة قانونا بهذه الاهمية في مجلس الشعب والشورى خلال ٤٨ ساعة بل كان الاخرى ان تتم مناقشته مناقشة مستفيضة مع الاحزاب السياسية وفي لجان الاستماع التي يعقدها مجلس الشعب

إن حزب الاحرار يرفض الارهاب في كل صوره ولكنه لا يوافق على المبالغة في تشديد العقوبات كردع للارهاب ولا يوافق على كشف حسابات المواطنين في البنوك بغير حكم قضائى لان ذلك سيؤدى الى البلبلة والى خروج كثير من الودائع من البنوك المصرية مما يؤثر على النواحي الاقتصادية للبلاد.

واخيرا وليس اخرا فان الحكومة مازالت مبقية على قانون الطوارئ بالرغم من انها وعدت بالغائه بعد اقرار قانون مقاومة الارهاب فهل هذا اسلوب سليم نريد رد الحكومة وفقنا الله لما فيه خير البلاد

مصطفى كامل مراد





المصدر : ..... الأحرار

التاريخ : ..... ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مقدمة

○ اتمنى أن يوافق مجلس الشعب على قانون الإرهاب الذي يتم إعداده الآن ويتم إضافة مواد وبنوده .. وهو قانون معمول به في أغلب الدول . في الدنيا قانون للإرهاب .. في أمريكا قانون للإرهاب وكلها تخدم الأمن وليست بهدف التلقيم .. وصناعة الاتهامات .. إنما هي قوانين يتقبلها المجتمع ويرضى عليها طالما أنها لا تمس برىء وبمنفس القوة التي يطلب بها بإعداد قانون الإرهاب .. اطلب عتب الأخذ بهذا القانون وبداية تطبيقه إن يتم إلغاء قانون الطوارئ وخاصة بعد أن ثبت فشل هذا القانون في مواجهة الإرهاب والتطرف والدليل هو أننا ضربنا هذا القانون في البلاد والتطرف والإرهاب لم يتوقف بل ترتفع حدته كل يوم .. وبالتالي مازال التطرف يتسع دائرته كل يوم ..

الشيء الذي يجب أن نعرفه جميعا .. هو أن القضاء على التطرف لن يكون بالقانون وحده .. ولكن بسرعة الفصل في القضايا .. وليس من المعقول أن يرتكب إرهابي جريمة اليوم ويظل يحاكم لمدة خمس سنوات تضيع فيها الأحرار ويبدل عليه القضية وجهات التحقيق وتموت القضية وفي النهاية براءة للإرهاب .

○ كل هذا أدى إلى ارتفاع نسبة الإرهاب هذه واحدة

الشيء الثاني وهو الأكثر أهمية من قانون الإرهاب هو ضرورة مشاركة الأحزاب والنقابات والأندية في مكافحة الإرهاب والتطرف والتشدد وخاصة أن كل التجارب أكدت سلبية هذه الجهات في حين أنها هي الطرف الأصيل في المشكلة .

والنقطة الثالثة هي دور الأزهر ووزارة الأوقاف التي تعد قوافل التنوير تطوف بها المحافظات لمواجهة الإرهاب والتطرف في حين أن هذه القوافل قد كشفت التجربة أنها تليفزيونية أكثر منها واقعية .. لذلك عجزت عن مواجهة كما حدث في الدنيا وأسيوط .. لذلك القول ليس بالقانون وحده يمكن مكافحة الإرهاب !!

ليلى عبد السلام



المصدر : **الأخبار**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

## الامانة العامة للشباب تؤكد

### ان شعبنا العظيم يرفض حكومة الجوع والايواء والارهاب ويطالب باقالتها

كتب / احمد علي

عقدت الامانة العامة للشباب اجتماعها يوم الاثنين الماضي برئاسة السيد / محمد فريد زكريا وكيل الحزب والامين العام للشباب . . هذا وقد تناول وكيل الحزب اوضاع الامة العربية خارجيا وداخليا . . شارحا ابعاد المؤامرة التي تحال ضد امتنا الاسلامية في ظل عالم متغير . وقال . للأسف لقد سقطت مصر الآن في يد حكومة جاملة لاتعنى السياسة . . مجموعة من مكاترة الجامعات لايصلحون لادارة دولة . . هؤلاء الوزراء اميون سياسيا يدفعون عجلة التدمير بالقوة لايعرفون عقلية الشعب المصري الذي اصبح يعي ما حوله . . لهذا فقد حذرناهم بعدة مهمات مرارا وتكرارا ان عوامل الانفجار بدأت في مصر وعلاجه الاساسي الاقتصاد والشعب المصري لم يبق له ما يحطم . واضاف الامين العام لقد اصبح الجمود متفشيا في كل شيء في الرشوة والفساد حتي وصل الامر الى التطرف في الدين . واصبح سيادته . لقد قلنا ان الاغلبية العظمى لاتحد قوت يومها ولا قوت اولادهم . لقد حذرنا من قبل وكنتنا عبر الجرائد واللقاءات الشخصية ولم يستجيب احد قلنا ان الشعب في خطر ولن يرحمكم اذا اتبعت له الفرصة فانتم مصممون على خداعه وخاصة قضية رفع مرتبات الموظفين في الوقت نفسه يجد البنك الدولي يصدر اوامره برفع جميع السلع بدءا برفع سعر لتر البنزين بسببة ٢٨ / والبقية تأتي بعد اذن القضية تعاقمت واصبحت هناك هوة كبيرة بين العني والفقير

واصبح الشعب منقسما الى فريقين . . فريق الاغلبية لايجد قوته . وفريق اقلية الاقلية يلقي يوميا بعشرات الالاف بين اقدام الراقصات وعلى صالات القمار . . وفي المعتقلات تزايد صراخ الشباب وغدر العسكر . اما على الساحة السياسية . . كثرت مباريات اجهزة المخابرات الدولية وبدأت اصابعها تلعب في منطقة الصعيد لاثارة الفتنة الطائفية وفي كل هذا يهيمن المركز الاكاديمي الاسرائيلي لبث سمومه وغزو عقول شبابنا الذي يعاني البطالة والفقروالاحتياج هذه هي عوامل اسقوط وهذا هو بلاء الحكومة . . وهذه ثمرة الجهل السياسي ومحصله اتساع الهوة بين الشعب وحكومته واستطرد قائلا اما على الصعيد الخارجي فان الامريكان اعطوا تعليمات لعملاء مخابراتهم لدى قوات الامم المتحدة لانتهاك سيادة العراق والتفتيش على الوزارات الحكومية وخاصة الوزارات المدنية فأرادوا انتهاك حرمة وزارة الزراعة وسيادة الدولة بايعاز وتأييد من عرب اصحاب العقول الامريكي وبدأ العمل ايضا في بث سمومه للايقاع بين مصر والسودان وادعى الاقاقون ان هناك معسكرات في السوان للقيام باعمال ارهاب في الدول العربية وشعب ليبيا الشقيق مازال تحت مقصلة التهديد القادم من الخونة العرب والصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية ومع هذا يناشد الامة الوحدة لتتوحد ويطالب الاخ العقيد معمر القذافي بحرية العرب هذه هي امتنا وهذا هو وطننا وعلى الله حسن السبيل



المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ - ١٢ - ١٢

وحذر د. حلمي فهمي حكام الخليج من استمرار سياسة التعتيت وعدم سعيهم للتضامن العربي وحرصهم على الصداقة عيكا واعوانها وادار المناورات المشتركة المنفردة مع امريكا وفرنسا وبريطانيا والاتفاقيات السرية بين دول الخليج والعرب لار هذه الاتفاقيات ضد كراهة الامة العربية وامالها وضد الوحدة وضد اتفاقية دمشق التي اعلن عنها والتي لم تر النور من الاساس لان هذه الاتفاقية كانت تهدف لتحقيق امر عربي في الخليج ولكن امريكا لن تسمح بذلك لار اعلان دمشق معناه انه لا وجود امريكي في المنطقة العربية ..

واضاف سيادته ... لقد سعت امريكا منذ الخمسينات المجرى الى منطقة الخليج للسيطرة على البترول العربي ولم تفلح حتى خانت لها الفرصة في حرب الخليج عن طريق صدام حسين ... فهنا سيطرت امريكا على العالم العربي بحيث لايجزى اى حاكم عربي ان يطالب بالوحدة .. ومن يطالب بها سيكون مصيره كمصير شعب العراق وليبيا وعن التطورات الاخيرة في الجزائر قال ندعو الشعب الجزائري للوقوف مع القيادة الحالية لتفويت الفرصة على الغرب من تنفيذ مخططاته التي تهدف الى خروج الجزائر من الاهتمام بالمشاكل العربية .

وطالب برعي عبد الله وكيل امانة الشباب بالجهاد المقدس من مختلف الاقطار العربية والاسلامية للسفر الى البوسنة والهرسك للدفاع عن المسلمين الذين يواجهون خطر الابادة على ايدي الصرب وطالب ايضا بوقف التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصرب وفرض حظر بترول كامل ضدهم من الدول الاسلامية وناشد الامة الاسلامية والعربية بالايثخولوا عن البوسنة والهرسك لان الخطوة القادمة هي كوسوفو وتعدادها ٢ ملايين مسلم وأشار الى استمرار المفاجآت في امتحانات الثانوية العامة وإلى شكاوى وصراخ عدد كبير من طلبة ومطلبات القسم الادبي بسبب طول وغرابة أسئلة مادة التاريخ وعلم النفس وشمول ورقة أسئلة التاريخ على خرائط لتقسيم فلسطين ترجع إلى عامي ١٩٢٧ م ، ١٩٤٧ م كما تتضمن مقولة لأحد الزعماء وأكد أن امتحانات الثانوية العامة هي سياسة دولة وليس امتحانات كما يتصور البعض وروى نهاية كلمته هنا مصر الفتاة بانتصارها الشرعي وعودتها إلى قرائنها .





المصدر : مصر الفنون

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مطلوب إعادة

### المسابقات

بعد تزايد المواجهة بين المتطرفين ورجال الشرطة .. أصبح لزاما علينا جميعا .. سواء أصحاب السلام أو سياسيين أو مفكرين أو دعاة ان نعيد حساباتنا ..

لا بد أن ن فكر لماذا هذا العنف ؟

هل وراء ذلك المعاناة والازمة الاقتصادية والبطالة ؟

هل أنت قوافل الدعوة دورها في الدعوة الاسلامية .. هل نجح الحوار ؟

للأسف .. جميع المؤشرات والنتائج تؤكد فشل جميع الاجهزة الفكرية ..



بقلم :  
عبد الله رضى

والدليل على ذلك .. تزايد حالات المواجهة العنيفة - بالسجن والجنائز في المشاجرات واستخدامها من المتطرفين في مواجهة المعارضين لأفكارهم .. الامر ان يتطلب وقفة ودراسة عن الاسباب التي اتت الى ذلك .. واعادة الاحترام الى بنلة الشرطة ولن يتأتى ذلك .. الا اذا اعدنا لجهاز الشرطة كيانه ووفرنا له الامكانيات والدخل المناسب .. والاجهزة القادرة على مواجهة العنف . فلا يعقل في ظل تعليمات مقيدة . ومساءلات وممارسة اعلامية هدفها تشويه صورة رجل الامن واظهاره دائما في صورة المعتدى .. والمعتد .. ان يودى واجبه .. من يحمي رجل البوليس من مطواه مفاجئة كما حدث لعبيد الشرطة في الحسين من يحميه من رصاصه مقصوده كما حدث في الفيوم .. وفي الطريق الزراعي .. إن سلبية المجتمع .. والتي اصبحت طابعا - تشتهر به « معطش » سماح « المرة دي » .. دفعت الجميع الى اللامبالاة .. في الوقت .. الذي تكاثرت فيه موجة العنف والبطلة ...

نريد شرطة قادرة - بامكانيات عصرية تواجه العنف بكسوة بمبادئها رأى عام موحد - هدفه واضح .. تطهير مصر - وعودة السماحة والحب الى ارضها .. تعالوا نبحث عن جذور المشكلة - عن اعماقها .. لتكن مواجهة حازمة ضد الانحراف - ضد البطلة ضد العنف - بصف موحد .. بدلا من التشتت وأسلوب التهدير ..

الجميع اجمعوا - على ادانة العنف !!

إلا عائلة حسين .. رئيس تحرير « نشرة الشعب » الذي لعب على الحبل .. وخط الأوراق .. حتى لا يلفد الأرضية .. وخرجت كتابته .. وكأنها دعوة لاستمرار الشقاق في مواجهة كارثة تحقيق بنا جميعا - هو واحد ممن ستمصيه رصاصاتهم ... وان لم تكن نصلة من سلاح ابيض .. لكن غزال او سيف .. او في اقل الاضرار جنزير مسعور يشوهه أو يصيبه بعاقة !!



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢



إذا أردتم أن تقاوموا العنف.. فهذا  
هو السبيل إن كنتم صادقين  
وما أيها الأقباط لاتصدقوا  
أن قانونهم يحقق أمنكم  
والوحدة الوطنية





**بقلم:**

**عادل حسين**

طالب هنا وكررنا أنه لابد من تعديل النظام السياسي إذا أردنا أن نحقق إصلاح اقتصادي جاد، وكان الرد دوماً - على لسان الرئيس مبارك - بل إن الإصلاح الاقتصادي يأتي أولاً ولا تضيعوا الوقت والمجهود فيما لا يفيد... ثم فجأة. غير أهل الحكم رأيهم، فأصبح تعديل النظام السياسي لا يحتمل التأجيل. وتأمروا لهذا الغرض من أجل تعديل نصوص قانوني العقوبات والاجراءات الجنائية وبعض القوانين الأخرى.. ولكن ما أبعد الشقة بين ما كنا نطالب به وبين ما قرروه هم.

□ انتم تتكلمون عن «الارهاب» حسب الموضة الامريكانية.. ولانكم تفكرون بعقليتهم ولغتهم، لم تتخرجوا من شئ كل هذه الحملة على الارهاب بشكل مطلق (Terrorism كما يقول الامريكان)، ولو أنصفتم وتذكرتم لغة قومكم، لعلمتم أن الارهاب في ديننا ليس شراً كله، فنحن مأسورون بأن نرهب عدو الله وعدونا.. هل نسيتم هذا؟ يبدو أن عدو الله لم يعد يدخل في حساباتكم، وإلا لما استحللتم فض سرية الحسابات في البنوك إذا حاسمت شبهات حول مسلمين، بينما توفر الحماية للحسابات وسريتها إذا نعلق الأمر بنشاط الصهاينة وتجار المخدرات!

لقد زاد العنف السياسي فعلاً، ولكن لم يحدث هذا نتيجة تهاون صاحب الشرطة. بل زاد العنف رغم أن أجهزة الأمن ارتكبت قدراً من الجرائم لم يشهده تاريخنا الحديث. والأصح أن نقول إن العنف السياسي للأفراد والجماعات قد زاد في الأعوام الماضية رداً على تصاعد التعذيب وهناك الأعراض والقتل العمدي بدون محاكمات (٤٠ قتيلاً أيام زكي بدر و٩٠ أيام عبد الحليم موسى).. فلماذا تتصورون - أيها الحكام - أن القانون الجديد سيفضي إلى نتيجة مخالفة مهما بلغ ظلمه وبطشه؟ لماذا تتصورون أنه سيحد من العنف السياسي للأفراد والجماعات؟

●●●●●

□ أيها السادة: إن البلد مليء بأوجه الفجور والفساد دون رادع. أيها السادة نحن في بلد يفرج فيه عن مصراتي بينما يسجن في اليوم نفسه الفريق الشاذل. نحن في بلد تنهب خيراته ولم يدخل السجن فيه لص واحد كبير. نحن بلد توقفت فيه التنمية فعم الغلاء وعمت البطالة، ومن يعملون يتوعدهم «اصلاحكم الاقتصادي» بالقسريح والانضمام لجيش العاطلين.. يا أيها الحكام، ضاقت الصدور وجاع الناس ولا تتصوروا أن قانونكم سيمنع الانفجار والعنف السياسي.

ولكن يحاصر العنف السياسي أن تأخذوا بمطالبنا، أي أن يتم اصلاح متكامل للنظام السياسي، فتطلق حرية الجميع لتشكيل الأحزاب، وتفتح أجهزة الاعلام الرسمية لكل الآراء، وتصبح الانتخابات حرة فيتغير الحزب الحاكم سلمياً إذا قدر الشعب أنه حزب عاجز أو فاسد.

لينفتح باب الأمل، وباب الإصلاح السلمي.. وساعتها ستكون معكم إذا أردتم أن تتشدوا في مواجهة من يصرون (أفراداً وجماعات) على استخدام العنف المسلح في النشاط السياسي.. ولا شك أنهم سيكونون ساعتها أقلية يضيق خطرهم ولا يتسع.

□ لا تتكلمون عن «قوانين الارهاب» في ألمانيا وإيطاليا.. الخ؟ إذن لم لا تذكر أن هذه البلاد نفسها تسمح للمعتدين بكل أشكال التعبير والتغيير السلمي للحكومات؟ لم لا تذكر أن الشرطة التي تمنح في تلك البلاد صلاحية المواجهة الحادة مع حملة السلاح، هي نفس الشرطة التي تحرس حق الناس في الاضراب والتظاهر؟

□ واقع الحال، انكم لا تهتفون من وراء هذه التعديلات القانونية الاجرامية أن تقاوموا العنف، بقدر ما تسعون إلى البقاء في مواقعكم بالغصب.. إن إرهابكم الخبيث موجه إلى المعتدلين قبل أن يكون موجهاً لأصحاب العنف، وقوانينكم الجديدة - بصياغتها الواسعة جداً - تهدد حزب العمل وأقلام «الشعب»، قبل أن تهدد حملة السلاح، إلا أن هذه الأمة لن تسكت، وستعرف كيف تنتزع بإذن الله حقها في العدل والحرية، أي في إقامة شرع الله، ولو كره المفسدون الظالمون.

**الإسلام هو المشكلة!**





المصدر : .....  
 التاريخ : ..... ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولنتر، إذا أردنا أن نهزم أهل الحكم في هذه المواجهة، فإن علينا أن نجتمع  
 عليه على كلمة سواء، ومن الواجب في هذه الحالة أن نعترف بأن الأمة نفسها  
 مبليبة منقسمة، وأعداء الأمة (أمريكان وصهاينة وعملاء فاسدين)  
 يستفيدون من هذا الانقسام. وسبب الانقسام بصراحة هو الإسلام. كنا  
 نقول: «الإسلام هو الحل»، وأصبحنا الآن نري أن «الإسلام هو المشكلة»؛  
 نعم، الإسلام أصبح مشكلة اجتماعية سياسية، تتطلب مرونة وحواراً  
 مخلصاً إن أردنا حلها.

□ و.. سبب المشكلة أن غالبية المواطنين العظمى تريد حكم الإسلام،  
 لكن تعف في وجه هذه الإرادة أقلية ترفض. هذه حقيقة يثبتها أي استفتاء  
 حر، وتؤكد في أية انتخابات غير مزورة، وما حدث في الجزائر في هذا الشأن  
 ليس بدعة، ولكن مثله سيحدث في مصر وغير مصر، إذا كان رأى الناس  
 مرجعاً.. ولذا نلاحظ أن أعداداً متزايدة من الليبراليين والديمقراطيين  
 يترجعون الآن عن مواقفهم التقليدية في الدفاع عن الحريات السياسية  
 والانتخابات الحرة، خوفاً من هذه النتيجة.. مرة أخرى أذكر أنني لا أتكلم  
 هنا عن عملاء الأجانب واللصوص، ولكنني أقصد الوطنيين الذين يصددهم  
 سوء الفهم للإسلام أو للحكم الإسلامي، سواء بسبب الدعايات المضادة، أو  
 بسبب ما يركبه بعض السفهاء منا.

هؤلاء الوطنيون الراضون للشريعة وحكم الإسلام هم أقلية كما قلنا،  
 لكنها أقلية قوية (فهم أصحاب الكلمة العليا في مؤسسات الدولة، وقيادات  
 الاقتصاد والثقافة والفنون).

هذا الانقسام في الأمة لن يحله مجرد أن نطلب من هذه الأقلية القومية أن  
 تخضع طوعاً لحكم الأغلبية، وإذا طلبنا فإنها سترفض، طالما أنها غير  
 مقتنعة وغير مطمئنة.. وما لم نصل إلى نوع من التراضي العام لن يتحقق  
 الاستقرار، ولن تتحقق الجبهة المتراضة التي تحقق النهضة الشاملة  
 وتواجه الأعداء المتربصين.

□ و.. إذا ظل الانقسام قائماً، لن يكون بوسع الأقلية أن تواصل رفض  
 حكم الإسلام إلا اعتماداً على أدوات القوة التي تملكها، عسى أن تصرف  
 الأغلبية عن نيتها بالعنف والاستبداد. ومن الناحية المقابلة، سيكون  
 مفهوماً أن ترفض الأغلبية الأذعان فتلجأ بدورها للعنف والقوة لقرض  
 إرادتها.

إذا ظل الانقسام قائماً، سيكون العنف المتبادل مسألة حتمية من غير شك.

●●●●●

والحل؟ كيف يتحقق التراضي؟ إذا ساد الغرور في جانب، والعناد في  
 الجانب الآخر، فلا فائدة، ولا بد من حل يسع كل أصحاب النوايا الطيبة،  
 فلا يشعر طرف أنه خرج مهزوماً بالكامل، وأنه فقد كل ما يتصوره نبيلاً  
 ومفيداً.. والحقيقة، أن أي حوار مخلص سيثبت أن هناك مساحة كبيرة  
 مشتركة يمكن أن يلتقي حولها الجميع.

### أقلية قوية ترفض الحل الإسلامي

إن الأقلية القوية التي ترفض الحل الإسلامي في مصر تتألف من الأقباط  
 والعلمانيين (وأذكر مرة أخرى أنني أقصد الوطنيين منهم والعقلاء)،  
 وهؤلاء لهم مخاوف مشروعة تتعلق بضمانات الحرية وبحق الخلاف في  
 العقيدة الدينية أو في الوجهة السياسية.. إن الأقباط والعلمانيين الوطنيين  
 يريدون أن يطمئنوا: هل سيؤثر وصول الإسلاميين للحكم من خلال  
 الانتخابات على حقهم في المشاركة؟ وهل يضمن دستور الإسلاميين حق  
 مخالفيهم في أن يحلوا في الحكم محلهم إذا قرر الناحيون ذلك؟ أم أن المسألة  
 طريق ذو اتجاه واحد، يستخدمه الإسلاميون للوصول ثم يغلقونه؟  
 إن الغموض والتضارب في مواقف جبهة الانقاذ الجزائرية حول هذه  
 المسألة، ساعد في انقسام الأمة، وساعد بالتالي انقلاب المتأمرين على التجربة  
 الديمقراطية. ويجب أن نعي هذا الدرس.

●●●●●

إنني ممن يعتزون بما أنجزه الفقه السياسي الإسلامي، وبما حققته



المصدر : الناب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٠ ربيع الأول ١٤٠٠

## ليس بالضرورة أن تحمل سلاحاً لتوصف بأنك متطرف وإستفزازي

### رأى الأستاذ مصطفى أمين في قانون الإرهاب

الطريق الوحيد لحكم هذا الشعب في هذا العصر هو الانتخابات الحرة، والرصاص لا يزيد الأصوات صوتاً واحداً وإن كان يفقد أغلب الأصوات، وليس في مقدور أحد أن يرغمه على أن يقبل حكماً يرفضه أو أن يستبدل حاكماً اختاره بحاكم آخر يفرض عليه.

أن قوانين الإرهاب الجديدة لن تقضى على الإرهاب، وإنما الذي سيقضى عليه هو زيادة مساحة الحرية، هو الديمقراطية، هو العدالة، هو احترام حقوق الإنسان.

نحن نعتقد أن الأبواب المفتوحة تهزم الأبواب المغلقة، وأن المجتمع المفتوح ينتصر على المجتمع المغلق، والكلمة الحرة أقوى من ألف رصاصة.

من «فكرة» الاثنين ٧/١٣

الدولة الإسلامية في تاريخها الطويل، ولكن الإقرار بذلك لا يعني أننا نريد الآن إعادة ما كان. فما حققه التقدم العلمي والاقتصادي في عصرنا هذا، يفتح إمكانات جديدة تجعل الحكم الإسلامي المعاصر أكثر عدلاً وسعة. ويكفي أن نقول إن الانتخابات كانت في الماضي مستحيلة (بسبب تخلف وسائل النقل والاتصالات والأعلام) بينما هي الآن ضرورة وممكنة.

□ لقد سمعت الأستاذ الدكتور حمدي السيد يقول (في نقابة المهندسين) أننا نريد أن نتأكد أن الدولة الإسلامية ليست دولة دينية يزعم أصحابها أنهم يتكلمون باسم السماء، ولكنها دولة مدنية تحكم في إطار الشريعة. وهذا المبدأ لا بد من تأكيده فعلاً، ولا بد من شرح ما يترتب عليه في مؤسسات الحكم الإسلامي المعاصر وأساليبه.. لا بد من تجديد فقه يطمئن المثقفين إلى أن النظام الشورى الإسلامي المعاصر لا يقل عن النظم الغربية، بل يزيد، ولا بد من تجديد فقه يطمئن الأقباط إلى أن حقوقهم في الدولة الإسلامية المعاصرة ستكون أكثر عدلاً من وضع أية أقلية مسلمة في مجتمع علماني غربي. لقد ضمنت الدولة الإسلامية في الماضي قدراً من المشاركة الاجتماعية والسياسية لأصحاب الأديان والعقائد المخالفة، لا يقارن بما كان جارياً في أوروبا أو في أية منطقة أخرى (وهذا ينطبق على مصر بشكل خاص)، ومع ذلك فإننا لن نكرر الآن ما كان، بل يجب أن نتجاوزهُ نحو الأرقى والمواطنة الكاملة.

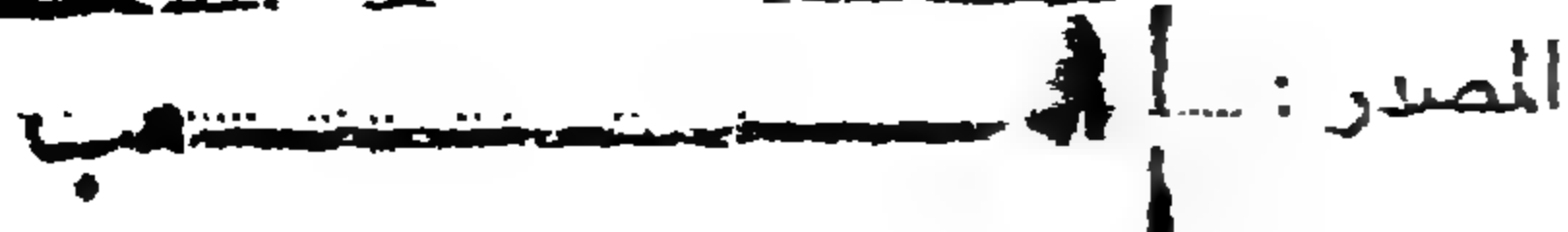
### تراث صعيدى وليس تراث الإسلام

والحقيقة، أن كل ما كتبناه في الأسابيع الماضية، حواراً مع الأقباط، كان من المنظور الذي نصفه. إننا نتجه إلى جمهور الأقباط الوطنى العاقل نناشده أن يتخلّى عن عناده مع الغالبية، وأن يسعى معنا إلى تراض عام

يحقق مصالح الجميع. وقد أوضحنا أن العناد والتطرف في الجانبين، وليس عند المسلمين وحدهم، ويجب أن يعترفوا بذلك - لأنه حقيقة - إذا كان لنا أن نخطو معاً للامام باتجاه توحيد الكلمة، ولاحتواء أسباب الفتنة والتوتر.

ولكن حتى هذه اللحظة، لم نسمع من الأخوة الأقباط (بإستثناء الأخ الأستاذ جمال أسعد) اعترافاً بهذه الحقيقة، وكل الكتاب في جريدة «وطنى» يصرون على الإنكار، والمقال الأخير للأستاذ أنطون سيدهم مثال صارخ في





هذا الاتجاه، وأهم منه ما جاء على لسان قداسة البابا في مؤتمره الصحفي. □ إنهم يعتبرون التطرف متضمنا عنفا مسلحا بالضرورة، وهذا غير صحيح. ولكن هذا رأيهم على أى حال، وهم يؤكدون أن الأقباط لا يمارسون أى عنف على عكس المسلمين.. ونحن نذكر الجميع أن آخر حادثين (إمبابية وصنبو) بدأ بقتل مسلمين على يد مسيحيين! وقد رد المتحدثون باسم الأقباط على هذه الحقيقة بأن عنف الأقباط فردي وتدخل فيه تقاليد الصعايدة، ونحن معهم في ذلك، ولكن لا تكيلوا بكيلين، فلا يكون الحادث فرديا صعيديا إذا فعلها أقباط، ويكون جريمة منظمة لا علاقة لها بتقاليد النار إذا كان إطلاق الرصاص على يد مسلمين، فالصحيح أن قسما كبيرا من الأحداث الأخيرة تفسره على الجانبين التقاليد المحلية، وينبغي أن نعالج الأمر على هذا الأساس.

□ في هذا الإطار، نفهم أن قتل مسلمين بالسلاح على يد عائلة مسيحية في قرية صنبو، يؤدي منطقياً إلى سلسلة الماسي التي سمعنا عنها. وأغلب الأهالي هناك يعتبرون أن ما تم طبيعي، وكلهم لا يبلغون الشرطة عما شاهدوه.. حسب التقاليد، وليس انصياعاً لأمر الجماعات الإسلامية.

إننا - من منطق إسلامي صحيح - نرفض هذه التقاليد، بل إننا لا نكاد نصدقها من موقعنا في القاهرة، ولكن هذا هو الواقع الذي يتطلب وقتاً حتى نغيره، والجماعة الإسلامية التي تشارك في هذه الأحداث تكون مشاركتها تائراً بأحوال البيئة، وليس تعبيراً عن موقف سياسي مستحدث.

إلا أن هذه «الجماعة الإسلامية» تقود أعمال عنف أخرى ضد الأقباط من منطلق سياسي، وهذا النوع من العنف السياسي هو ما يثير منه الأقباط عن حق ويقولون إنهم لا يأتون بمثله. إن الجماعة الإسلامية تقود أحياناً حملات تقتل وتضرب بلا تمييز، فتروّع الأمنين، وتحرق ممتلكاتهم بدون ذنب، وأحياناً يقال إنهم يفعلون ذلك لكي يجبروا السلطات على إيقاف أعضائها وتعذيبها للشباب الإسلامي، وهذا عذر أقبح من ذنب، وهو مسلك بقيد المخططات الأمريكية والصهيونية، أيا كانت نواياهم.

إذا كان الحمقى على الجانب القبطي لا يأتون مثل هذه الأعمال على نحو منظم، فإن هذا لا يعفيهم من تهم التعصب والعناد والاستفزاز.. إن التطرف مؤذ ومخرب حتى إذا لم يكن مصحوباً باستخدام السلاح.. ومن قبيل ذلك التعجل في حل المشاكل الموروثة، ورفض الحوار مع المسلمين.







المصدر : **النسب**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٢ هـ ١٩٩٢ م

□ لقد صرح قداسة البابا بأنه يرفض الحوار مع المتطرفين ويقبله مع المعتدلين، ونحن نرى أن يشمل الحوار الجميع، ولكن أهم من ذلك أن نسال: من هم المعتدلون؟ أخشى أن يستبعد مفهوم المعتدلين، كل مطالب بتطبيق الشريعة، بينما الواجب أن يعنى مفهوم المعتدلين كل من يجتهدون في تفسير الشريعة بحيث تضمن العدل الذى هو مقصدها الأول.. وسبب الخشية من حديثهم عن المعتدلين ما سمعته حول ثورة أوساط قبطية كثيرة على الأخ جمال أسعد لأنه قبل أن يشارك في الحوار الذى دعت إليه «الشعب»، وكتب ما كتب على صفحاتها. ونحن نسال هؤلاء الغاضبين: ما هو الخطأ الذى ارتكبه الأستاذ جمال؟ ومن ستجدونه أكثر اعتدالا من حزب العمل إذا كنتم بالفعل جادين في الحوار مع الإسلاميين؟

وتزداد خشيتنا من مصطلح المعتدلين، وتزداد الهواجس حول استبعادهم لكل الإسلاميين تحت حجة قصر الحوار على المعتدلين، حين نذكر أن قداسة البابا (ومعه د. ميلاد حنا) يرفضان تعبير الزعيم الوطني الراحل مكرم عبيد حين وصف نفسه بأنه «مسلم وطني (أي ثقافة وحضارة) ومسيحي ديناً».

الا تتساءلون دوماً: لماذا احتل الأقباط الدور الذى نعرفه مع ثورة ١٩١٩، ولماذا ينغزلون الآن عن المجتمع ويسقطون في الانتخابات؟ هذا الحال حدث لأسباب عديدة، بعضها من عند المسلمين، ولكن بعض الأسباب نشأ من عند أنفسكم، ومن هذا أنكم لا تعيشون بعقلية ثورة ١٩١٩ ونفسيته، لو كنتم مثل جيل مكرم عبيد تعترفون بتراث هذه الأمة، لتجنبنا بعض ما نراه الآن.

●●●●●

إن المعركة من أجل الديمقراطية معركة شرسة، وسيقاوم أهل الحكم إزاحتهم عن مواقعهم حتى الرمق الأخير، والمطلوب من طلاب الإصلاح أن يتوحدوا في معركة الحرية. المطلوب ألا تختلط الأمور في أذهان الأقباط والعلمانيين الوطنيين فيقفون مع قانون الإرهاب، ويتحالفون مع الحكومة.. خوفاً وفزعاً من الحل الإسلامي.

ولا أقول إن مجرد توضيح النوايا والموقف من قبل الإسلاميين سيحل هذا الأمر في بساطة، وسيدفع الجميع إلى الموقف الصحيح على الفور.. ولكن يجب أن نبدأ طريق التراضى بين كل المخلصين، أصحاب المصلحة في نهضة الأمة.

## إلى الدكتور يونان

تاريخه الوطني وإنجازاته العلمية، وهذا أمر غير مطروح للنقاش.

ومع ذلك، لم يكن ما ذكرت سبباً لكيلا أنشر رد د. يونان، ولكن فقدت رسالته أثناء رحلتي للسودان، وأسأله ملحاً أن يبعث لي بصورة منها (إن أمكن) لنشرها في العدد القادم إن شاء الله.

وصلني من د. يونان لبيب رزق رد على ما كتبت في حقه. وللأسف لم يشمل الرد دفاعاً عن وجهة نظره التي هاجمته بها بشدة تتناسب مع خطورتها. كنت أود أن يكون رده فتحاً لباب حوار جاد قد ينتهي إلي تقريب للمواقف، ولكنه ركز - بدلاً من ذلك - على سرد



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

## من أوراق عمل أمانه الحزب الوطنى بالقاهرة للمؤتمر العام السادس «الجبهة الوطنية الواسعة» ضد الإرهاب

### الذى يشهد وحدة الشعب

#### مواجهة شاملة

وقد ابرزت الورقة الاولى من الاوراق الثلاث التى اعدتها الدكتور البنتاجى المتغيرات الكبرى التى يعقد فى ظلها المؤتمر السادس للحزب الوطنى ، سواء فى تلك المتغيرات الداخلية أو الاقليمية أو العالمية .  
وبالنسبة للمتغيرات على المستوى الداخلى ، تقول ورقة العمل :

«يشهد الاقتصاد والمجتمع تطورا حاسما على الطريق الصحيح والصعب لتحرير الاقتصادى الذى لا غنى عنه . وبعد عقد كامل من الممارسة الديمقراطية والتعددية الفكرية والسياسية ، تشهد البلاد تصعيدا نسبيا للعنف والإرهاب الذى يسعى الى استثمار الضائقة الاقتصادية - الاجتماعية المؤقتة المرتبطة بتحرير الاقتصاد ، فى محاولة لضرب استقرار الوطن ، وتهديد وحدة المصريين التاريخية . وتلك ظاهرة لا يتعين التهور من شأنها بنفس القدر الذى لا يجب فيه التهويل من أمرها . فهي موجة عابرة تمضى وتتحصر من على وجه الوطن ان تحققت المواجهة المجتمعية الشاملة لجذورها وروافدها الخارجية والداخلية ومسبباتها المتعددة على مختلف الاصعدة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

#### مشروع قومى وجبهة وطنية

وتحت عنوان «مشروع قومى وجبهة وطنية» تتحدث ورقة

أعد الدكتور معدوح انبىلتاجى امين الحزب الوطنى بالقاهرة مجموعة أوراق هامة ، وعرضها للمناقشة الواسعة على قيادات وقواعد الحزب فى العاصمة . تمهيدا لعرضها على المؤتمر العام السادس للحزب الذى سيبدأ أعماله يوم الاثنين القادم .

وتدور هذه الاوراق حول ثلاثة محاور مهمة هي :  
أولا : المباشرة : واقع متغير وخبرة تاريخية واستشراف للمستقبل .

ثانيا : البعد السياسى والديمقراطية :  
«الخصوصية المصرية» والجبهة الوطنية الديمقراطية .

ثالثا : النمو الاقتصادى والعدل الاجتماعى وتحديات التنمية فى المرحلة المقبلة .

وقد تناولت هذه الاوراق قضية الإرهاب فى اكثر من موضع ، وقدمت رؤية نظرية وعملية جديرة بالنقاش الواسع ، ليس من جانب قيادات وقواعد الحزب الوطنى فى القاهرة ، وفى خارجها ، بل من جميع القوى التى تريد مصر واحة أمن وأمان ، وتحرص على ان تجنب مسيرتها اية عثرة تؤثر على تطورها الديمقراطى ، أو على وضعها الاقتصادى . .





المصدر : ..... **الجمهورية** .....

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... **يوليو ١٩٩٢** .....

العمل الثانية التي اعدتها الدكتور البتاجي . فتقول :  
« وانيود . بكفر نظامنا السياسي الراهن - الذي يشكر امتدادا  
شرعيا لتجربة اتونية والقومية المتصورة لشورة يونيو  
١٩٥٢ - تحريكت اعانة والتعدد الحزبي - ويتعزز باستمرار  
التوافق اتوضي حوز المشروع القومي الذي يقوده الرئيس

الحزبية ، وتحولها الى عضوية انتخابية . وان يشارك  
الجهابير قضايها الحيوية في مواقعها ويحاول اتوقوف معها  
لحل مشاكلها اليومية الاكثر الحاحا بالتعاون التشتط مع الادارة  
او بالجهود الذاتية .

ولا يدخل الحزب الوطني الديمقراطي في معارك هامشية مع  
قوى المعارضة الدستورية التي هي شريكته في الجبهة الوطنية  
الواسعة المتنفة حول الفكرة والعمارة الديمقراطية . وانما  
يرحب بزيادة نشاطها لتعيق تلك الديمقراطية وتحقيق اهداف  
النهضة الشاملة . وان الوحدة الوطنية ليست فحسب الضمان  
المؤكد للحريات السياسية ، ولكنها الشرط الذي لا غنى عنه من  
اجل وجود واستمرارية الكيان المصري المتحضر ومواصلة  
اسهامه التاريخي في المسيرة الانسانية الصاعدة دوما صوب  
الرخاء والعدالة والسلام .

وتتناول ورقة العمل الثالثة التي اعدتها الدكتور البتاجي  
تحديات التنمية في المرحلة القادمة ، فتربط بين الاصلاح  
الاقتصادي والعدل الاجتماعي مؤكدة انه يبرز البعد الاجتماعي  
كبعد هام في عملية التنمية الاقتصادية ، فرفاهية البشر هي  
الغاية النهائية للنشاط الاقتصادي . ويقاس الانجاز في هذا  
الصدد بنجاح سياسات التنمية في توصيل ثمار النمو وانتقدهم  
للفائنية من السكان ، وتوفير شبكة امان للمجموعات الاكثر  
فقرا .

والمعروف ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأت مصر  
في تطبيقه مؤخرا قد اشتمل على انشاء الصندوق الاجتماعي  
للتنمية لمعالجة بعض الآثار التوزيعية السلبية لعملية التكيف  
الهيكلية ، ولا ينبغي اغفال ان دور الصندوق في هذا الصدد هو  
دور مكمل ومعاون ولا يقدم الحل كله لقضية العدالة  
الاجتماعية .

بمعنى ان تخفيف وطأة آثار سياسات الاصلاح الاقتصادي من  
خلال انتحريه ، على الطبقات الفقيرة تظل مسئولية الدولة اولا  
واخيرا والتي يجب ان تقوم بها من خلال برامج مختلفة اهمها  
اتاحة فرص التعليم والتدريب لتعزيز القدرة على الكسب لدى  
الافراد من جهة وتصميم برامج للتحويلات الاجتماعية  
المباشرة وغير المباشرة الموجهة الى المجموعات الاكثر فقرا  
من جهة اخرى . وقد أظهر برنامج الدعم في مصر ، والذي قام  
تاريخيا بالدور الاساسي في التخفيف من اعباء المعيشة عن  
محدودي الدخل ، اهمية توافر قاعدة للمعلومات لتحديد الفئات

المستهدفة . بحيث يمكننا ان نقرر بوضوح ان مدى النجاح في  
رعاية البعد الاجتماعي مرهون بالقيام بدراسات جادة لتحديد  
المجموعات المستهدفة ومدى تأثير سياسات الاصلاح على  
قدراتها سواء كمستهلكة للسلع والخدمات او كمالكة للاصول  
الانتاجية او كعوامل انتاج حتى يمكن اتوصل اليها والعمل على  
مقابلة احتياجاتها الاساسية .

مبارك : وهو بدء الدولة العصرية الاخذة بالحرية السياسية  
والنفذ الاقتصادي والتعدل الاجتماعي ، وتؤكد الممارسة  
الديمقراطية . دون تكوص . طوال عقد كامل من العمل العام  
ويستمر الحزب اتوضي الديمقراطية الجبهة الوطنية على  
المنسوى الشعبي المتنفة حول الدولة المصرية المركزية .  
وتشكل احزاب المعارضة الدستورية ، تيارات وروافد لتلك

الجبهة الكبيرة . ببعض الاجتهادات المختلفة او البرامج  
المتباينة او مدير اتراى الاخر المستقلة ، ولكن دون أي تناقض  
جوهرى بينها وبين حزب الاغلبية - وليس هناك في مواجهة

هذه الجبهة اتونية اتواسعة - غالبية ومعارضة - من خصوم  
سوى قوى الارهاب الخارج على الشرعية السرافض  
للايمقراطية . انذى ينبد الحوار ويرفع السلاح ، ويحاول ضرب  
الاستقرار وعرقنة التنمية ، وتهديد وحدة الشعب المصري .

ان حزبنا اتوضي الديمقراطي - حزب الاغلبية - هو الذى  
يضبط ايقاع التعددية السياسية ، فهو يثريها ان تشتط ويضعفها  
ان فتر . ويصبح من المنعين على حزبنا ان يواصل بكل حيوية  
العمل الفكرى . وتكوين الكوادر ، والتوسع في العضوية





المصدر: **أمنيس**

١٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أمنيس .. كتاباتك (الأسود) !!

المنذوب من أحد المستولين  
هناك مزيدا من الدعم والمثل  
بحجة شراء مبنى جديد  
للجريدة .. إلا أن المستول صاح  
في مندوب «المتأخون» أسفين  
يا حضرة .. مفيش فلوس ..  
وكطيلة اللي اخذتوه من قبل  
وبلغ رئيس التحرير بذلك ..  
عاد المنذوب واسمه  
«محمد» الى «المتأخون» وهو  
يجر اذيل الخيبة .. وصرح  
رئيس التحرير الذي أصيب  
بصدمة .. بقى ده جزامنا والله  
ما احنا كتبين عنهم تفتي ..  
وامسك رئيس التحرير  
بكتيليفون .. وأبلغ رئيس حربه  
بما قرره المنذوب وتوقف لعب  
رئيس الحزب .. وصرخ في  
«المتأخون» غير الاسلاك ..  
انت السبب ولم تعد تصلح في  
أى شىء .. وكتابك كلها  
«فلمو» ..

لاحظ المراقبون امتناع  
«المتأخون» أبناء والمتحلل من  
شيوعيته .. والذي يرأس  
تحرير نشرة الإرهاب والنارة  
الشغب عن الحديث في قضية  
«لوكرى» وازمة ليبيا مع  
الغرب .. وذلك بعد أن أنهى  
مؤتمر اللجان الشعبية  
أعماله .. وهو الذي سبق أن  
ملا الدنيا ضجيجا بمهاجمة  
أمريكا وبريطانيا وفرنسا  
والدفاع عن القذافي ..  
أما سر صمت «المتأخون»  
فتكشفه اليوم العين  
السحرية .. ويندى له  
العين .. فقد أرسل  
«المتأخون» مندوبا له أثناء  
انعقاد مؤتمر اللجان  
الشعبية .. حاملا في حقيبته  
مجموعة من نسخ الجريدة  
المشبوكة .. وبها مقالاته التي  
دافع فيها عن ليبيا .. وطلب



## حتى أنت يا عبد ربه !!

### التجمع (تاب) عن الإرهاب ثم ماذا يخشى القانون ؟!

● رغم حوادث الإرهاب التي تفاجئنا بين لحظة وأخرى .. مازال البعض يحاول الهروب من الواقع ويهاجم التعديلات القانونية التي تمت لمكافحة الإرهابيين .

● الغريب أن حزب التجمع الذي يصرخ ليل نهار مطالباً بمواجهة الجماعات الإرهابية نشرت صحيفته « الأهل » مقالا لكاتب يدعى حسين عبد ربه يقول فيه : « لقد اتسمت التعديلات بالعمومية في صياغتها المطاطية غير المحددة للأفعال الإجرامية الإرهابية والمفتوحة لتتسع لكل التفسيرات ولكل التأويلات لمواجهة كل الاحتمالات وليس فقط عمليات وأفعال الإرهاب الأسود » .

● ويضيف : « لا أحد في هذا الوطن الجريح المهموم يمكن أن يقبل أن يقيد ابداعات عقله وأن يكبل جسده وأن تحدد خطوط حركته ونمط سلوكه وطرائق حياته بحكم صياغات قانونية تتسع لكل التفسيرات » .

### التعليق

● ما كتبه حسين عبد ربه في « الأهل » ، يعبر عن نفس الموقف الذي اتخذته حزب التجمع تحت قبة البرلمان أثناء مناقشة تلك التعديلات .. وهو أمر يحتاج إلى وقفة ، خاصة أن معلوماتنا تقول بأن التجمع قد تلب عن ممارسة النهج الإرهابي الشيعي القديم ، ولا ندري إذن لماذا يخشى القانون ؟

● التعديلات الجديدة قدمت تعريفاً محدداً للإرهاب في المادة ٨٦ من قانون العقوبات وتنص على :  
« يقصد بالإرهاب في تطبيق أحكام هذا القانون كل وسيلة يلجأ إليها الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي يهدف إلى الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر من خلال استعمال القوة أو العنف أو التهديد بهما إذا كان من شأن أن ذلك أيداء الأشخاص أو إلقاء الرعب بينهم أو تعريض حرياتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بالاتصالات أو المواصلات أو بالأموال أو بالبلداني أو بالأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو منع أو عرقلة ممارسة السلطات العامة أو دور العبادة أو معاهد العلم لأعمالها أو تعطيل تطبيق الدستور أو القوانين أو اللوائح » .

● وحددت التعديلات الجديدة أيضاً بشكل أدق الأفعال الإجرامية التي ينطبق عليها القانون مثل تأسيس أو إدارة أو عضوية جماعة أو عصابة الهدف منها الدعوة بأي وسيلة إلى تعطيل أحكام الدستور أو القوانين أو الاعتداء على الحرية الشخصية أو الاضرار بالوحدة الوطنية وحيلولة واستخدام الأسلحة النارية والبيضاء أو أجزاء منها والترويج لمبادئ هذه الجماعة بالطبوعات والتسجيلات والانضمام لهيئات عسكرية أجنبية .

● ولا تقتصر هذه التعديلات أي نوع من القيود على ابداعات العقل المصري .. إلا إذا كان حسين عبد ربه يقصد ابداعات الإجرامية في مجل الإرهاب !

● وفكرة ادخال تعديلات على بعض القوانين لمواجهة الظاهرة الإرهابية موجودة في كل دول العالم المتقدم وعلى رأسها ألمانيا التي أدخلت عدة تعديلات على قانون العقوبات والإجراءات الجنائية بها . فعلاً أدخلت المادة ١٤٠ عقوبات التي منعت الملاحقة العقابية إلى ما قبل ارتكاب العمليات الإرهابية فلجأ المشرع الألماني في سبيل عرقلة الانضمام إلى المنظمات الإرهابية ووقف تيار التعاطف معها إلى ادخال هذا النص الذي يجرم تحريض الإرهاب أو المواقفة على ارتكاب جرائمه بل أن المادة ١٢١ في القانون الألماني تنص على معاقبة جريمة تحريض ارتكاب العنف بقصد أن يصبح ذلك عملاً مرفوضاً يمثل اعتداء صارخاً على السلم العام .

● وينطبق ذلك أيضاً على المقالات المنشورات والكتيبات وغيرها .. وأدخلت أيضاً مواد أخرى عديدة تناولت جرائم الاختطاف واحتجاز الرهائن وتنظيم المنظمات الإرهابية وخطف الطائرات .

بل ووصل الأمر إلى النص على إبعاد أي من المحامين من الدفاع في الجرائم الإرهابية إذا ما اثبتت حوله شبهات كما أن حق الاتصال بين المحامي والمتهم قد ضيق إلى حد بعيد حيث تتم المكالمة من خلال حاجز فاصل وكل ما يتم تبادلته من أوراق أو أشياء يجب عرضه على قاضي يقوم بالتحقق .

● كما نص القانون الألماني على أمكن استيقاف الأشخاص الذين يمكن أن يعتبروا شهوداً على الجريمة لمدة ٢٤ ساعة بهدف التحقق من معلوماتهم وتعتبر هذه المادة التي تمكن من احتجاز الشهود بدعة مطلقة في قانون الإجراءات الجنائية في دول العالم .

● ورغم ذلك لم يعترض كتلة ألمانيا أو أحزابها على تلك التعديلات ولم يقل أحد منهم أنها ستضر بالأحزاب السياسية أو تعتبر قيداً على حرية الإبداع .

● أنه من الغريب أن يكون موقف حزب التجمع من الإرهاب هشاً وضعيفاً إلى هذا الحد رغم أن رئيس الحزب خالد محيي الدين على رأس قوائم الانتخابات التي تسعى إليها الجماعات الإرهابية .





المصدر : **أ- م- س- ر**

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

## المجاهد الصغير ..

## يورط الصعاب !!

## ولا مصرى واحد

## يرفض تبرير

## جرائم القتل

● يحاول عادل حسين المجاهد الصغير أن يبرر جرائم الارهاب التي ترتكبها الجماعات المتطرفة بأنها من تقاليد الصعيد ، ويؤكد أننا إذا فهمنا المصادمات التي وقعت بين أعضاء هذه الجماعات والاخوة الاقباط على أنها ممارسات صعيدية عادية فأننا نكون قد اقتربنا من الحقيقة .

● يقول لا فـض فـوه : « لقد دخلت خلال الاسابيع الماضية في مناقشات عديدة لفهم هذا الامر ( يقصد اسباب المصادمات بين الجماعات والاقباط في الصعيد ) واتضح لى أننا في القاهرة وبحرى لا نفهم حقائق الصعيد وعلاقاته ، ويؤدى هذا الجهل الى تصور أن مجمل ما يحدث الآن بين المسلمين والاقباط هو أمر استحدثته الجماعة الاسلامية ، بينما أغلب ما يجرى هو امتداد لما جرى عليه العرف في تلك المحافظات في غفلة منا ، وإذا أخذنا أسبوط - على سبيل المثال - فسنجد أن بعض المراكز يزداد فيها استخدام العنف لاسباب تاريخية واجتماعية !!

● ثم يحاول المجاهد الصغير أن يوهمنا بأن المجتمع الصعيدى ينظر الى جرائم الارهاب على أنها مسائل طبيعية وعادية فيقول : « وأغلب الأهالى هناك يعتبرون أن ما تم طبيعى ، وكلهم لا يبلغون الشرطة عما شاهدوه حسب التقاليد وليس انصياعا لأمر الجماعات الاسلامية » .

## التسليم

● بداية نؤكد أنه ليس بهذا التبسيط والتسطيح تنقش القضايا التي تؤثر على حاضر الوطن ومستقبله .. كما أنه ليس من المنطقي أن تخضع القضايا الحساسة للمقامرة والمزايدات الحزبية الرخيصة .

● أن الارهاب لم يعد قضية حزب معين ، لو اتجه سبلى واحد .. لكنه صار قضية مصر كلها .. مهما اختلفت الرؤى والمصالح .. لأن الاعتراف لا يفرق بين شخص وآخر والارهاب بلا عقل ولا يحكمه منطق .

● من هنا .. فقد كان المتصور أن تتحد الارادات في كيفية مواجهة الارهاب .. لا أن يخرج علينا عادل حسين ليقول لنا لماذا تقتلتوا الارهاب وقد قال الله تعالى : « ترميهم به عدو الله وعدوكم » .

● ليست هذه محاولة مكشوفة لخلط المفاهيم ، وتشجيت الجهود فيما لا يفيد .. وتضيق لوقت ، لتفويت الفرص المتاحة للتنمية والنهضة التي نسعى اليها في مسيراتنا السياسية والاقتصادية .

● على أن لخطر ما في حديث عادل حسين هو محاولته لتصوير ما يحدث من الارهابيين في أسبوط على أنه شيء عادى .. يفعل كل الصعاب .. وهذا الكذب وبهتان عظيم .. والقراء على الحقيقة .. نبرىء أخواننا في جنوب الوادى من وصفته .

● أن الارهاب لا يمكن أن يبرر ، ولا يمكن أن نقبل أن يوصف الصعيد كله بالارهاب مقليل أن نقرأ تحت ضلالة خرجت على كل القواعد والاصول الاسلامية التي عاشت عليها مصر دهرها طويلا من التسامح والالفة والتعيش والمودة .

● ويخطئ عادل حسين حين يصور جرائم الارهابيين على أنها حوادث بين المسلمين والاقباط ، وهذا ظلم ما بعده ظلم ، لأن المسلمين والاقباط لم يعرفوا طوال تاريخهم هذا السلوك الشاذ .. هذا القتل العمد في الطرقات .. في فصول المدارس ، في الحقول ، في القسم البوليس ، في امكن العيلة ، كلا .. هذه ليست عادات وتقاليد واصول وشهامة الصعاب اطلاقا !!

● ونريد أن نسال الاستاذ عادل : ما هي الاسباب التاريخية والاجتماعية التي أدت الى ازدياد أعمال العنف في بعض مراكز أسبوط على سبيل المثال ؟ ● وهل هذه الاسباب - مهما كانت - تبرر ترويع الاسنين ، واطلاق الرصاص على رجال الشرطة وهم يؤدون مهامهم ، مما يؤدى الى قتل واصابة اعداد كثيرة منهم ؟

● يأنس .. سوا الاشياء بمسمايتها .. بدلا من اللف والدوران .. وحذار من أن تدفعكم مصالحكم الشخصية ، ومواقفكم الحزبية الى تبرير الارهاب .. على حساب ظلم أبناء الصعيد الذين كلوا وسقطوا دائما يشكون الركيزة القوية للوطنية المصرية ، وقوة الدفع الخطيرة لعمليات التنمية .

● أن صعيد مصر - رغم كل ما فيه من مشكل هي أصلا امتداد لمشكلات المجتمع بأكمله ، لا يمكن أن يقر الارهاب ، وقد اثبتت التجارب أن المجتمع الصعيدى يرى من هذه التهمة الشنيعة ، ويكفي أن الارهابيين لا يجدون منزلا يأويهم هناك ، فيضطرون الى النزول الى الشمال ، حتى يتهربوا من ايدي العدالة .. ولكن هيهات !!





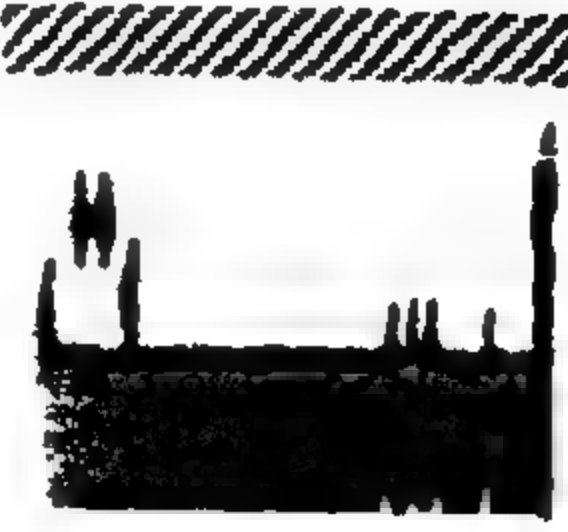
المصدر : **المصري**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

## **يا شكري ..**



**التعديلات**



## **الاتجاه الاسلامي الصحيح**

● في معرض تعليقه على التعديلات الجديدة في قانون العقوبات لمكافحة الارهاب .. ادعى ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان هذه التعديلات قصد منها محاربة الاتجاهات الاسلامية التي مازالت محرومة من حقها في التعبير عن رأيها بطرق سلمية ، كما ان هذه التعديلات تخالف الدستور وتنتهك حقوق الانسان .

● اضاف أن التعديلات تكبل حرية الصحافة في نقل وتتبع الاخبار من مصادرها ، كما أن تغليظ العقوبة على حمل كافة انواع الاسلحة لا معنى له ، لان الذي اختار الخروج على القانون لن يوقفه تغليظ العقوبة .



المصدر : **أمس**

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التعليق

● بقراءة سريعة للواقع - يتضح لنا مدى الشطط الذي يتحدث به إبراهيم شكرى في مناقشاته ورؤيته لجريسات الأمور .. فهو يرى أن الاتجاهات الإسلامية ما زالت محرومة من حقها في التعبير عن رأيها بطرق سلمية وهذا - للأسف - كذب وبهتان .. ففي عصر الحرية والديمقراطية لم يعد هناك أي قيد على الصحف في أن تنشر الآراء والاتجاهات مادامت ملتزمة بالوسائل والأساليب السلمية .

● ويجب أن يسأل شكرى نفسه : هل يعترض أحد على ما تنشره صحيفته من آراء للاتجاهات الإسلامية وغير الإسلامية ؟

● لو أنه القى نظرة موضوعية على نفس العدد من صحيفته الذي قل فيه هذا الكلام فسوف يكتشف أنه ليس على حق !!

● ففي هذا العدد آراء لقيادات جماعة الإخوان المنحلة .. من مهندسين ومحامين وصحفيين

ومستشارين واساتذة جامعات .. وهناك آراء للناصرين والشيوعيين .. بل إن محمد طليق الناصري الذي أصبح الآن بقدره قادر رئيس منظمة حقوق الإنسان

المصرية قد لاذ بدلوه هو الآخر محاولا اقناعنا - من خلال صحيفة الشعب - أن الناصريين هم حماة حقوق الإنسان .. وهم المصلحون على الديمقراطية .. والله يعلم أنهم لكاذبون .

● ليس هذا فقط .. ففي نفس العدد مقال

لشخص يدعى خالد سعد مالك وقد أعطى لنفسه لقب أمير الجماعة الإسلامية ببغروت .

● وفي صحيفة «الحرار» .. الأسبوع الماضي .. تعليقات لصفوت عبد الفتى المتهم الثاني في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب حول تعديلات قانون العقوبات أدلى بها من وراء القضبان ..

وهناك أيضا كلام كثير لأشرف السعد الهارب من التحقيقات فيما سببه من مشكل للمودعين في شركته .

● الشاهد من كل هذا .. أن الصحف تنشر بحرية كاملة آراء من تسميهم بالتيار الإسلامي ياستاذ إبراهيم .. ليس المعتدل منه فقط .. لا .. بل المتطرف .. والارهابي أيضا !!

● وليس صحيحا - إذن - أن الاتجاهات الإسلامية محرومة من حقها في التعبير عن رأيها بطرق سلمية ..

وإلا .. لماذا تسمى ما تنشره «الشعب» و «الحرار» و «النور» .. وغيرهم ؟!!

● كما أنه ليس صحيحا أن التعديلات الجديدة تكبل الصحافة .. لأن الشرفاء لا يخشون من العقوبات .. ولا من قانون الارهاب الذي جاء لحماية الحريات وتحقيق عنصر الردع للارهابيين حتى تقل مصر واحة الأمن والأمن .

● وهؤلاء الشرفاء .. قطعاً ليسوا في حاجة إلى حمل السلاح مادام القانون قد كفل توفير الأمن .. وتحقيق العدالة ..

وتنبيه قواعده الاستقرار .. حتى لا تسود الفوضى ..

● إن هذه التعديلات لم تجرم الفكر .. ولم تلاحق أصحاب الأقلام الحرة الفريضة .. لكنها تحد من طفيلين أصحاب المصالح الخاصة ..

الذين يزيفون الحقائق .. ويسلبون إرادة الشعب يشعرات رئاسة يطلقونها بعد كل زيارة لعواصم معينة أهمها الخرطوم وطهران ، وبغداد .

● يبقى بعد ذلك أن تؤكد أن التعديلات الجديدة ليست موجهة ضد الاتجاه الإسلامي الصحيح الذي يقصد به التدين ، والالتزام ، والتمسك بأوامر الله ونواهيه ، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، كلا .. فهذا الاتجاه له كل التقدير ، ولا يمكن أن نتصور أن مصر المتبينة بطبيعتها ، بمسيحييها

ومسلميها .. يمكن أن تنقلب ضد الاتجاه الإسلامي العقلاني الواعي .. الذي لا يصدم مصالح وطنه وشعبه ، ويدرك التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها مصر في الظروف الراهنة .

● وليس هناك أروع ولا أجمل من أن يكون المنتسبون للعمل الإسلامي إضالة إيجابية لدعم الوطن ، لا أن يكونوا عبثاً - بالمتطرف والارهاب على كاهله ، ينتقمون من إنجازاته ، ويشوهون صورته الجميلة أمام العالم ، ويهزون الثقة الكبيرة التي يتمتع بها على المسرح الدولي .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٩

### المؤتمر العام السادس للحزب الوطني

كتب إبراهيم خليل وعلوانى مغيّب :

تبدأ غدا الاثنين ، وليلة ثلاثة أيام ، أعمال المؤتمر العام السادس للحزب الوطني الديمقراطي ، والذي سينتهي بخطاب شامل للرئيس حسنى مبارك ، يحدد فيه برنامج عمل الحزب فى المرحلة القادمة .

وتأتى قضية الإرهاب ، فى مقدمة القضايا التى تطرح نفسها على المؤتمر ، وستطرح أمانة القاهرة ورقة عمل على الأعضاء ، لإمكان تأسيس جبهة ديمقراطية مع أحزاب المعارضة ضد الإرهاب ويكون الحزب الوطنى أساس هذه الجبهة ، وتشكل أحزاب المعارضة تياراتها وروافدها .

ومن القضايا الهامة المطروحة أيضاً على أعمال المؤتمر العام ، البطالة ، وسيتم تشكيل ١٥ لجنة من مقرر وعضوين ، ويتولى رئاسة هذه اللجان عدد من الشخصيات السياسية

والتنفيذية الهامة ، من بينهم الدكتور أحمد فتحي سرور ، والدكتور مصطفى خليل ، والدكتور كمال حلى ، والدكتورة أمل عثمان .

وعلى غير المتوقع ، ينتظر الا يشهد الحزب تغييرات كبيرة فى الامانة العامة للحزب الوطنى ، بينما سيتم إسناد المهام الكبيرة فى إعادة بناء الحزب للدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلى ، مع مهام حزبية للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، بينما يستمر الدكتور يوسف والى فى موقعه كأمين عام للحزب مع منح بعض مهام الامين العام لوزير الإعلام صفوت الشريف .

ومن المنتظر ، ان تتم إعادة تشكيل حكومة الحزب برئاسة الدكتور عاطف صدقى مرة اخرى ، مع إدخال بعض التعديلات ، ليشغل بعض رجال الأعمال مناصب وزارية خاصة بتنفيذ السياسات الاقتصادية الجديدة التى تتجه نحو اقتصاد السوق . ■





المصدر: [أبو]

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

# ندوة خاصة للاعلاماء المجاهدين الصغار.. يوظف الاسلام لحسابه الخاص أبو الفضل الجيزاري: تعرضه للآيات الكريمة.. سخط وعدم وعسى عادل والي: حصل على ٥ ملايين جنيهه دعم ليداف عن أفتار إيسران



# المصدر : مسابو

للتشهر والذخيمات الصحفية والعلميات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

الاحزاب تمنع تحول الاحزاب عن افكارها وضرب العمل الاشتراكي تحول بفضنها الى حزب ديني متطرف .

وتحدث عادل وانس . وتسير المؤسسين لحزب العدالة والتمشوق عن ابراهيم شكري : عن السفريات المشبوهة التي يقوم بها عادل حسين الى ايران والعراق والسودان مشيراً الى أن عادل حصل في إحدى هذه السفريات على ٥ ملايين جنيه كدعم من ايران مقابل الترخيم على افكارهم وهذا بشهادة وزير داخلية سابق .

وتسأل .. اننا لا نعرف ان كان عادل شيوعياً أم اسلامياً فقد حفظ الاوراق .. يرتدى عباءة الاسلام ويفكر بطريقة الشيوعيين ويؤمن بالدم والعنف في كل شيء وهو مبدأ شيوعي على عليه الزمن !

أكد أنه حاول مع عادل حسين

وابراهيم شكري وحسن مراد الذين يكونون فيما بينهم حلفاً للسيطرة على مقدرات حزب العمل لكن يشهد عن هذه الافكار المشبوهة لكن محاولاته باءت بالفشل !

ويقول فؤاد هديه . الامين العام لحزب العمل الجبهة الاشتراكية : ان عادل حسين فور توليه رئاسة تحرير الجريدة بدأت زيارات الصحفيين الى ايران تزداد وخطوة بخطوة تحولت الجريدة الى لسان ويوق للنيارات المتطرفة والغريبة عن مجتمعنا .. حتى وصل الامر الى مقارنات صريحة لرموز النظام الايراني ووصف وزرائهم بالزهد والورع وانهم نموذج للقادة المؤمنين . وهنا تذكر ان عادل حسين تعددت

سفرياته السرية المشبوهة الى الاردن والعراق وايران والخرطوم « اربع مرات متتالية » لاسباب غير واضحة في الفترة الاخيرة !

ويرى د. محمد العزازي . عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل : ان عادل حسين يعلم تماماً ان بقاءه في منصبه مرتبط بتدعيم هذه الاتجاهات والزيارات المتطرفة حتى أصبح الحزب مجرد بوق يدعم الاتجاهات الغاشية التي تسعى بكل جهد للنيل من استقرار المجتمع والوصول الى الحكم . ويؤكد .. ان الشرفاء من قيادات الحزب لن يتركوا الامور على هذا النحو !

تحولت جريدة الشعب الى سوق انتهازى لمناصرة الارهاب والتطرف .. وفي هذا الاطار حاول عادل حسين رئيس تحرير « الشعب » ان يجد مبرراً غير مألوف للارهاب .. فقال ان الارهاب في ديننا ليس شراً كله .. فنحن مأمورون أن « نرهب » عدو الله وعدونا .. وهذه كلمة حق .. يراد بها باطل .

وقد أفاض المجاهد الصغير . الشيوعي سابقاً . في الحديث عن « ارهاب العدو » .. لكنه للأسف لم يذكر كلمة واحدة عن الارهاب الموجه من المسلم للمسلم .. وترويع الامنيين .. ونشر الخوف والفرع بين الناس ، بينما أمر الله سبحانه وتعالى بأن يسود فيهم الامن والطمانينة والسكينة .

تحقيق :

## انتصار النهر هشام أبو الونا

اداة طيبة ولينة في يده بلا رأى أو موقف بعد أن أوهمه ان تنهى هذا الاتجاه يضمن له البقاء في دائرة الضوء .

اضاف .. وتطورت الاحداث وتلاحقت في حزب العمل وتحول وجريته عن المبادئ بنسبة ١٨٠ درجة وأصبح عادل حسين مناصراً للتطرف وبحث عن التمويل من جهات مختلفة تشجع هذه الاتجاهات فهو يحصل على تمويل من ايران والعراق والسودان حتى يصدر الجريدة التي تريد مبالغهم وتتطوى على اباحة دم الابرياء والدليل على ذلك صدور العدد الاخير من الجريدة متضمناً مقالا مشبوها لعادل حسين يحض على الارهاب والفتنة يدعو أنه ذكر في القرآن الكريم وهو سخي ودليل على عدم فهم ووعي

باسباب نزول الآية التي كانت بسبب الاعداء وليس للاخوة في الدين أو أبناء الوطن الواحد .

أكد أن عادل حسين وشكري أصبحت أمامهما معدودة لان ابراهيم شكري أصبح رجلاً بلا رأى واضح ونرجسي ومتطرف في جميع الاتجاهات فهو تارة اشتراكي ، واخرى ديني متعصب ! ومع الاسف الشديد ان حسن الترابي وايران هما المعمولان الاساسيان له ولعادل حسين .

طالب بتدخل أجهزة الدولة لحل الحزب لان المادة الرابعة من قانون

ان هذا الموقف الانتهازي .. الذي أراد به عادل حسين أن ينافي الارهاب بذكرنا بقول الشاعر :

قل لمن يدعى في الغم سفسطه حفظت شينا وغابت عنك أشباء

قال ابو الفضل الجيزاوي عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل : ان مشكلة عادل حسين انه متلون وهمه الاول مصلحته الذاتية

وعاد بذاكرته الى الوراء سنوات عندما كان عضواً قيادياً بارزاً من قيادات حزب العمل وشرح قصة الخلاف مع عادل حسين وابراهيم شكري عندما جاء عادل وحاول تحويل خط وفكر الحزب ليخدم طموحاته وأهدافه .

اضاف .. عندما جاء عادل الى الحزب وجنائه يطرح فكرة ان الاسلام موجة ويجب ان نركبها قبل ان يسبقنا غيرنا لذلك .. بالطبع وقفنا ضد هذا الرأي وهذا الاسلوب الانتهازي لكن عادل تمكن من ابراهيم شكري وجعله





المصدر : ..... الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩١

## التطرف .. أم التسبب بإسادة ؟

بالأمس قبلت صديقي الهادي دائما الناصر لحينا وجنته مسرورا بخلاف المرات السابقة فبدرته قللا :  
قل لي ماذا فعل الله بك وماذا فعلت مع تلك الشخصية الحزبية التي فكرت بسببها الابتعاد عن السياسة كقرا بعبادتها التي لا تؤمن بها ؟  
سرح قللا لم أجبني قللا ... تصور منذ أن قبلت في المرة السابقة وقررت التوقف فترة من أجل التفكير لاتخاذ القرار وجدنتي اترك النشاط الحزبي والسياسي نهائيا فارتحت واسترحت لنني وجدت العمر يجري والصحة تهرب من بين يدي دون فائدة ترجى البلد لن يتصلح حاله الا بشيء واحد الكل للأسف يدور حوله ولا يتقرب منه بل شعارات لاتسمن ولا تغني من جوع اللهم الا لركوب الموجة فقط ... هل تعلم ما هو الحل لكل قضايانا ومشاكلنا التي نعاني منها منذ سنوات طويلة ولا يوجد لها حل ؟

علمت بالقوله الاول قبل الاستطرد في حديثه انه يقصد الاسلام . قلت له لتريد ان تقول ان الاسلام هو الحل . قل نعم ... فمذ سنوات طويلة جربوا مذاهب سياسية وأفكار علمية فثارت بالاشتراكية وثورة أخرى الديمقراطية وثورة ثالثة الرأسمالية واسماء كثيرة ما أنزل الله بها من سلطان ... فضلوا الطريق فتفرقت بهم السبل ... هل تعلم ان الحل يكمن في الاسلام والاسلام وحده كقيل بأن يحل كل مشكلتنا واستطرد قللا : لم اسمع قول الله عندما يربط حل العباد بالعلمهم . ومن اعرض عن ذكرى قلن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى . قل رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قل كذلك انتك ايتنا فحسبنا وكذلك اليوم تنسى ، ثم اضاف هل تعلم انني فكرت كثيرا في امر الاحزاب والسياسة وجدت انها خطة مرسومة من اجل تفرق الامة وتشترئها وتفككتها حتى يسهل قبيلتها وذلك موجود في بروتوكولات حكماء صهيون ثم هل تعلم ان الله قل فيهم لرسوله ، صلى الله عليه وسلم ، ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء ، ثم هل تعلم ان الاسلام قد امرنا بالكفر بكل ذلك وبكل القوانين التي تخالف شرعه ومنهجه ... قلت لصديقي كيف ذلك ؟ قل : ان الله يامرنا بالكفر بالطاغوت من اجل الايمان والتوحيد فلا يوجد توحيد واعتقاد سليم واسلام مع الايمان بالطاغوت وان كل من يتحكم لغير الله فانه يتحكم للطاغوت .

قلت له .. لريد ان اللهم منك الامر بهندوء حتى استوعب ما تقول . اجبني قللا : ان الحديث يطول شرحه ولكن اليك قول رب العزة ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانقسام لها والله سميع عليم . قلت ، نعم هذا قرآن وليت محكمات لاجدال فيها قل لي ثم تدبر قول الله ، يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ثم اضاف قللا : السنا نتحكم للقوانين من صنع البشر الا يدبر البشر حيلتنا ويتحكمون في كل صغيرة وكبيرة بقرارات وقوانين من عند انفسهم ولا يطبقون احكام الله وشرع الله في عباده .

قلت له وما العمل وماذا يمكن ان نفعل وكل من يدعو لهذه الدعوة يوصف بالتطرف ؟ اجبني صديقي بمنتهى التلقائية الاسلام لا يعرف التطرف بل هي اسماء من عندهم ووصف اعلامي ما أنزل الله به من سلطان . قلت له ماذا نفعل نحن ؟ قل لا بد من ان نغير انفسنا ابتغاء مرضاة الله فوجه في سب الا قللا : هل التطرف لم التسبب ؟ قلت له اذا كان الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، يعتبر تطرفا فمرحبا به .. فاضاف قللا ... من اجل هذا تركت السياسة والاحزاب وقررت الاعتزال تطبيقا لقول الله واعتزلكم ومتعبدون من دون الله ، لقد كطرت بالطاغوت وبكل شرع يخالف شرع الله وقررت ان اعبد الله كما امرني على بصيرة ولا يضيرني قول من قللك بأنه تطرف . ودعت صديقي على عجل داعيا له بالتوفيق في الالتزام بدين الله وحفظه من الطواغيت وقوانينهم !!

بدر أشهر

عضو المجلس الدائم لحزب الاحرار





المصدر : الاحرار

للتشريع والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩١

## مصر

حاول ان يقاوم الامم .. تقاوم بالتمسك امام الفاجعة .. قبض على دموعه ليظهر قويا .. ثم انهار بكيا مستجيبا بآلته .. ثم قال لي ماذا فعل طارق ؟ .. لم يحتمل شقيقه الاصغر فسكت دموعه .. اهتزت من هول بكاء الرجل .. وارتعدت من هول الظلم والمأساة .. وخجلت من الضعف وعدم الحيلة .. وحزنت على مصر ارض الكتافة ووطن الانبياء .. فسمع يا شعب مصر .. اسمعوا يا احفاد الابطل جرائم عصر نذر فيه الرجل وكثر فيه المظالمون .. اسمعي يا كل امرأة .. اسمعي يا كل ام واخت وابن القول يا كل رجل لجبنهم على كلمة الحق .. اسمعوا وعوا يكتبا ويأمرخين ما قاله عمرو وخالد لثبقاء الشهيد العريس / طارق فتحي السيد ابن المنيل بمصر القيمة والشهود حتى لتشهدوا على هذا العصر .. قلوا والدموع تنهار .. سافر شقيقنا طارق الى ايطاليا منذ العديد من السنوات ونجح وكان مثالا للشباب المصري .. ثم عاد بخبراته الكبيرة في مجال السليحة ليهديها الى وطنه الحبيب مصر .. وعمل مرشدا سياحيا بشركة سياحية كبرى وكان مثالا في الخلق بين زملائه وجيرانه (واشهد على ذلك) .. قرر الاستقرار النهائي وعد العدة للزواج بعد ان اختار عروسه .. وقرب موعد الفرح ونهاى العريس للايام السعيدة .. وفي مساء ٧/٦ الساعة السابعة تحرك بسيارته على الكورنيش وبعد عبور فندق شبرد شاهد سيارة بوكس بها اثنان بشلوات (ضباط برتبة ملازم اول بالزى الاسود) من القوات الخاصة وبالحلف مجموعة من الجنود تحمل الرشاشات .. لسوء حظه مرت فتاة جميلة تناسى البشلوات القيم وبدلوا في معابستها .. اختلت عجلة القيادة منهم فجنحوا على سيارة طارق حتى اصطدم بالرصيف .. فانطلقت منه كلمة (ياحمار) نقلها الجنود للضباط فانهالت عليه كل انواع السباب وجنحوا بسيارتهم ليصطدموا بسيارته .. نجح في الهرب بمعجزة وبدات المطاردة البشعة .. يهرب طارق من طريق ليجدهم في مواجهته (في عكس

الاتجاه) .. شعر بالرعب .. فجع في محاولات الهرب ولكنهم لم يتركوه .. فلجأ الى سفرة بكستان ليستنجد بحراسها .. فوجه ضابط المطاردة اشارة باللاسلكي للحراس لقتل اوتقوا هذه السيارة باى شكل بها ارهلي .. اطلق الحراس طلقتن على الباب الخلفي .. فاصطدمت سيارة طارق في شجرة واعى عليه بعد اصطدمه بطلق ناري .. هبط أحد البشلوات الفراعنة من سيارة البوكس وتوجه الى طارق بكل هدوء واطلق على راسه رصاصة لتستقر في المخ .. حاول المواطنون انقاذ .. لقتل الجنود لتركوه انه ارهلي .. الشرطة قتلتته .. وظل طارق يترك لمدة ساعة ونصف وهو يئن حتى تكاثر المواطنون وحملوه الى القصر العيني .. دخل الانعاش لتستقر الرصاصة التي من النوع الممنوع دوليا والتي انشطرت نصفين في الراس .. فاجرى له ا.د. محمد لطفي ومساعدته ا.د. محمد بسيوني جراحة في المخ واستخرج الرصاص .. واستقرت حالة العريس طارق .. حتى استشهد يوم السبت ٧/٦ هذا والله ما حدث .. لا خيل .. ولا مبالغة وهكذا قتلوا طارق العفيف الكريم صاحب الخلق الذي ليس له علاقة بالسياسة او بالجماعات الاسلامية او تجارة السلاح او غيرها .. فمن قتل طارق .. اقول ان المنهم الاول هو اللواء عبدالحليم موسى الذي حرش جنوده على القتل وسلك نهج الامنين من شعبنا الطيب الصابر .. ويريد الان ان البشاة الفرعون هو قريب لضابط كبير لهذا يحاولون لقتله بالتلاعب في التقارير وذلك لاحداث تناقض بين نوع الطلقات وتوقيت استعمال الطليحة .. النعية المعتدة التي يستعملها اصحاب الحقوة والجاه والسلطان لانقلا اولادهم .. ويقتل فضولنا العادل عجزا .. لقد كنت اتصور اننى ساجد اللواء عبدالحليم موسى في هوان الشهيد وذلك ليقبل جبهة افراد اسرته فردا فردا ويعتذر ويقول سامحوني حتى يغفر لي الله ولا اسأل عن دم الشهيد طارق ولكنى لم اجد .. ونسائل ما الموقف اذا كان طارق نجل لوشقيق لا حد الوزراء لو نجل وزير

الداخلية نفسه .. ولنفتكر على الجانب الآخر ونفكر بين مقتل .. فخرج لودة الذي قتل بسبب الاساءة للاسلام وحولته اجهزة الظلم الى بطل قومي وبين طارق العريس الذي قتل في صمت ودفن في صمت لان القتل ليس مجرما القصد (ملتحدى) انما هو قريب لمستول كبير .. هذه هي القصة يا شعب مصر .. فلذا هرب القاتل ورسخ الظلم واخلف القضاء .. فلننتظروا عدالة السماء وقضاء الله في الارض .. لقد عدلوا الفراعنة القانون للارهاب لو قتلوا قتل المواطنين وحسبى الله ونعم الوكيل واخيرا اقدم هذه القصة الى ضميم الرئيس محمد حسني مبارك للتحقيق فيها .. محضر رقم ٧٦٩/٨٨ (احوال قصر النيل) ونحن على ثقة بأنه لن يقبل بهذه الجرائم البشعة .. (ولنتذكر التاريخ) ولنا لله ولنا اليه راجعون .

محمد فريد زكريا  
وكيل حزب الاحرار





المصدر : **الشمس**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

## في نقابة المحامين

# شكري يطالب بجهة شعبية تدافع عن حق الشعب في الحياة

خلال الأسبوع الماضي.. شارك الاستاذ إبراهيم شكري في الندوة المغلقة التي عقدتها نقابة الأطباء يوم الثلاثاء الماضي، كما شارك في المؤتمر الصحفي العالي الذي عقدته القوى الوطنية - في نقابة المحامين - تعبيراً عن الرد الغاضب والرافض لقوانين الإرهاب الحكومي.

أعلن شكري في اللقاء موقف حزب العمل بوضوح من هذه القوانين، حيث كشف عن زيف النظام الحاكم، وكيف أنه لا يتورع عن اتخاذ أية وسيلة من أجل بقاءه واستمراره حتى ولو ضرب عرض الحائط بكل ما يدعيه من ديمقراطية، وحرية متاحة لـ «الشعب».. وفي نفس الوقت يحاول أن يوهم العالم بأن في مصر تعددية حزبية، وحرية، وصحف تقول ماتريد.

وحذر شكري من محاولات الحكومة المستمرة لتقليص مساحة المعارضة بعدة طرق، وأن ما طرحته من تعديلات في القوانين يزعم مواجهة الإرهاب هو تكرار لما فعله السادات، عندما فكر في إنهاء أحكام الطوارئ أصدر مجموعة من الإجراءات والقوانين سيئة السمعة، ومن بينها إنشاء محاكم أمن الدولة، والمدعى العام الاشتراكي.

وطالب شكري بتشكيل جبهة شعبية عريضة من كافة القوى الوطنية المخلصة والأحزاب والنقابات والاتحادات تكون مهمتها السعي المتواصل من أجل أن يحيا الشعب المصري حياة يشعر فيها بكرامته، وتحترم فيها حقوقه.

وندد شكري بتخلي النظام الحاكم عن مسؤولياته في تفجير طاقات الشعب الخلاقة في النهوض ببلاده، والتعمير والتنمية وكذلك تخليه عن مسؤوليته في توفير الأمن الاجتماعي لأفراد الشعب الذين أصبحوا يتعرضون للسرقة بالإكراه في وضع النهار، وكذلك جرائم الاغتصاب في الميادين العامة، في حين ركز النظام جهوده وإمكانات البلاد من أجل حمايته فقط، واستمره في الحكم.

### «مبارك والتاريخ»

وأشار شكري إلى أن القوى الوطنية محرومة من وسائل الإعلام الأكثر جماهيرية وفعالية كالإذاعة والتلفزيون،

خاصة أن نسبة الأمية في مصر مازالت مرتفعة.

وقال إنه في ظل هذا الجو الغير ديمقراطي والذي تصفه الحكومة بأنه إرهابي، لن يكون هناك إقبال من المستثمرين الأجانب، ولكن الذين سيقبلون هم الصهاينة فقط، لأنهم يعلمون أن حقوقهم لا تمس في مصر!!

وادعو الرئيس مبارك إلى اتخاذ الإجراءات التي تكفل قيام انتخابات نزيهة حرة، وإن فعل فسيذكر له التاريخ أنه أرسى مبادئ الديمقراطية، ووضع البلاد على أعتاب مرحلة جديدة.

وطالب شكري في نهاية كلمته بإعداد حملة إعلامية لفضح الممارسات التي تتعارض مع الحريات وحقوق الإنسان، وتوضيح الصورة الحقيقية لها في مختلف دول العالم حتى تعلم زيف النظام في مصر، والذي أخرج مجلساً نيابياً غير شرعي، مشيراً إلى انتهاكات حقوق الإنسان داخل السجون وخارجها، مؤكداً أن مصر سوف تتحول في ظل هذه القوانين إلى دولة بوليسية مائة في المائة، فما شهدت من أحداث عنف وقمع مثلاً في دول كثيرة، ولم يتم معالجتها بتعديلات تشريعية لتكبيد الحريات.

في إطار التحركات الشعبية الرافضة لتعديلات قانون العقوبات الخاصة بمواجهة الإرهاب.. عقد ممثلو الأحزاب والقوى السياسية والنقابات المهنية ونوادي التدريس بالجامعات مؤتمراً صحفياً عالمياً ظهر الأربعاء الماضي بنقابة المحامين، أعلنوا فيه رفضهم التام لهذه التعديلات، ووصفوها بأنها تقنين لإرهاب الحكومة ضد الأفراد، وأنها تمثل انتهاكا صارخاً لحقوق الإنسان، والحريات التي نص عليها الدستور والقوانين.

ووصف الاستاذ سيف الإسلام حسن البنا وممثل الإخوان المسلمين، التعديلات الجديدة بأنها نكسة للحريات وأنه سوف يكون لها أوخم العواقب؛ لأنها تهدد الحرية في صميمها إذ يصبح كل مواطن في ظلها معرضاً للاعتقال لمدة تصل إلى ستة شهور دون أدنى رقابة قضائية.

وذكر أن أسباب لجوء الحكومة إلى هذه التعديلات يرجع إلى فشلها في مواجهة أحداث العنف والإرهاب المواجهة السليمة، مما أدى إلى ازدياد الظاهرة وخاصة في ظل استمرار الحكومة في مصادرة الحريات عن طريق القوانين الاستثنائية؛ كقوانين الأحزاب وإصدار الصحف

وقانون الانتخاب.

وقال سيف الإسلام إن الشعب أصيب بالاحباط لحرمانه من هذه الحقوق الدستورية. ومع استمرار إهدار حقوق الإنسان في المعتقلات والسجون واستخدام أبشع أساليب التعذيب والبطش الذي وصل إلى حد محاصرة قرى بأكملها، وقتل العشرات من أهلها وهو ما لم يحدث أثناء احتلال البريطانيين لمصر.

وأشار سيف الإسلام إلى أنه رغم كل هذا جاءت هذه التعديلات لتزيد الطين بلة، وتفتح الباب أمام المزيد من سلطات القهر وتكبيد الحريات، وهو ما سيفتح الباب لتفشي ظاهرة الإرهاب إذا لم تسلك الدولة الطريق الصحيح لسيادة القانون وتكافؤ الفرص واحترام الدستور.

### ممارسات باطشة

وقال د. عبد الحليم مندور عضو الهيئة العليا لحزب «الوفد»: إن هذه التعديلات تخالف مواد الدستور وإن السلطات الواسعة التي تمنحها لأجهزة الأمن ليست جديدة لأنها تطبقها منذ سنوات، ضاربة عرض الحائط بكافة القوانين وأحكام القضاء، وإن التعديلات تخالف الذوق القانوني العام.

وأكد مندور أن ما يقع من أحداث عنف هو نتيجة طبيعية ورد فعل لممارسات الأمن الباطشة التي شملت كل من يمارس عملاً سياسياً، أو يعتقد فكراً، وحتى من لا علاقة له بالفكر، وضرب مثلاً بما حدث للشباب نجل لواء الشرطة بمصر الجديدة، وكذلك في معالجة الأمن لأحداث قرية صنبو بأسبوط.

وأشار مندور إلى أن هذه التعديلات سوف يكون لها اثران، الأول: أن تتفرقع الجماهير وتستمر الانطوائية والسلبية، والثاني: أن يظل المناضلون في نضالهم، ويواجهوا إرهاب الحكومة بإرهاب أشد انغلاقاً من حق ومبدأ الدفاع عن النفس.

وقال في نهاية كلمته: إن الحكومة تحاول أن تضلل الرأي العام، وتخطط أوراق الفتنة الطائفية مع التطرف لتصرف الشعب عن مشاكله وهمومه الأساسية.



المصدر : ..... الش .....  
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

### ضد المواطنين

وأكد نبيل الهلال المحامي أن التعديلات الجديدة هي صورة جديدة من صور إرهاب الدولة، وعدوان سافر على الدستور، وحقوق الإنسان المصري وأشار إلى أن مواجهة الإرهاب بالقمع التشريعي في العديد من الدول لم يؤد إلا إلى المزيد من الإرهاب.

ووصف هذه التعديلات بأنها ليست ضد تيار دون التيارات الأخرى، ولكنها ضد المواطنين جميعاً. وطالب بضرورة عدم الاستسلام واستمرار موجة الرفض لهذه التعديلات، حتى وإن أقرها مجلس الشعب.

#### الخطر يهدد مصر

وقد كلفته أكد سامح عاشور مقرر لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين أن الخطر أصبح يهدد حاضر ومستقبل مصر؛ لأن الديمقراطية التي يحياها الشعب هي ديمقراطية ورقية، وأن محاربة الإرهاب والقضاء عليه لا تحققه الأساليب البوليسية المجردة من المشروعية الدستورية.

وطالب كل القوى الوطنية بالتضامن مع الأحزاب والنقابات والهيئات الراضية لهذه التعديلات.

### فضيحة جديدة

ووصف مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة مصر الفتاة التعديلات الجديدة بأنها فضيحة جديدة للحكومة تبشر بقرب سقوط النظام مشيراً إلى أن الشعب لن يظل صامتاً ومستكيناً على إهدار كرامته وحرياته.

وطالب بكري الحكومة بحل المشاكل المزمنة التي يعاني منها المجتمع أولاً، وإيقاف السلخانات في السجون، والقتل العشوائي حتى تختفي ظاهرة الإرهاب. ورداً على سؤال حول الخطوات القادمة التي ستل هذا المؤتمر أكد الاستاذ إبراهيم شكرى أن الطريق ليس سهلاً، وأن موجة الرفض والاحتجاجات على هذه التعديلات لن تتوقف، وأن هناك جبهة شعبية ستشكل من كافة القوى الوطنية من أجل إسقاط هذه التعديلات ورفض هذه الإجراءات البوليسية.

حضر المؤتمر مختار نوح المحامي، ومقرر لجنة الشريعة الإسلامية بنقابة المحامين، ود. بدر الدين غازي رئيس نادي تدريس جامعة القاهرة، ود. صلاح عبد الكريم وكيل نقابة المهندسين، وعاطف السمري عضو مجلس نقابة التجاريين، ود. عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء.





المصدر : .....  
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

### أمريكا وبريطانيا واسرائيل وراء اغراق مصر بالسلح

اشارت معلومات أمنية إلى وجود مخطط  
أمريكي - بريطاني - إسرائيلي لترويج  
السلح في مصر، وأن العديدين من  
الدبلوماسيين من تلك الدول يقفون مباشرة  
وراء تنفيذ المخطط، والذي يستهدف إشغال  
الفتنة في مصر.

وكانت بعض العناصر المرتبطة بالدوائر  
الأمريكية والصهيونية قد حاولت إلقاء  
مستولية تكديس الأسلحة في مصر على عاتق  
ليبيا وإيران والسودان في محاولة لإبعاد  
الشبهة عن الدور الخفي الذي تلعبه  
الحكومات الغربية وإسرائيل لمواجهة المد  
الإسلامي في البلاد



المصدر : **الشعب**

للنشر والخدشات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

يضاعف مسئولية أعضاء مجلس الشعب الذين يوافقون علىصوص قانونية وصياغات تشريعية معينة لأنها سوف تتخذ بعد إقرارها أساساً غير سليم للنسج على منوالها، والأخذ بها في تشريعات مقبلة!!

### الذعر المستولى على أهل الحكم كان يقتضى عرض القانون على مجلس الدولة:

ولعل حالة الذعر والهلع التي ساورت المسؤولين في النظام الحاكم بعد مقتل الدكتور فرج فودة جهاراً نهاراً في الطريق العام وسط القاهرة، واغتيال رئيس مجلس الرئاسة بوضياف في الجزائر بيد أحد رجال حراسته الخاصة.. والحرص على المسارعة بحماية ذواتهم من المخاطر

التي يتصورون أنهم معرضون لها، هي التي جعلتهم لا يصدقون في الصياغة التشريعية للقانون المقترح للإرهاب، ويتوسعون فيما يندرج تحته من أفعال وآراء ونوايا حتى أنهم تصورا على تجريم التجمعات الاجتماعية والسياسية، ومعاينة من يحسنون أسراً تأخذ به الجماعات المعتبرة إرهابية ولو كان حسناً في ذاته، ويعتبرون حيازة «المطبوعات» ومن بينها بطبيعة الحال «الكتب» مما يتناول مآزوجه إحدى الجمعيات الإرهابية شأنه في ذلك شأن حيازة المخدرات، بحيث يعاقب بعقوبة الجنائية (السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات) إذا أطلع الغير عليها.. فإذا احتفظ مواطن لديه مثلاً بكتاب يتناول موضوع تغيير المنكر باليد وأعاره لأحد أصدقائه للاطلاع عليه، فإنه يقع تحت طائلة هذه المادة، ويعاقب بالعقوبة المذكورة، وهو ما لا يتفق مع حرية الاطلاع والمعرفة والبحث، ويتنافى مع الشعاع المرفوع «القراءة للجميع»!!

ويتجلى هذا الفزع والحرص على توسيع دائرة التجريم حماية للذات، حضور الدكتور زكريا عزمي - رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس الشعب - رغم أن قدمه في الجبس لالتواء به - كما ذكرت جريدة الأخبار - إلى المجلس لكي يحث أعضائه على المرافقة على قانون الإرهاب كما قدمته الحكومة.. ومن

طبقاً للمادة ٤١ من الدستور - القبض على أحد أو تفتيشه أو حبسه أو تقييد حريته بأي قيد، أو منعه من التنقل إلا في حالة التلبس.. وفي غير حالة التلبس بالجريمة لا يجوز ذلك إلا بأمر من القاضي المختص، أو النيابة العامة - وفقاً لأحكام القانون - ولضرورة يستلزمها التحقيق وصيانة أمن المجتمع.

وإن كل نص ورد في قانون الإرهاب يخالف حكم هذه المادة يعتبر مطعوناً فيه دستورياً، ويتعين الحكم بإلغائه.. ولا يجدى في ذلك التلاعب بالالفاظ، ومحاولة تسمية الإجراءات البوليسية المقيدة للحرية الشخصية بـ «الإجراءات التحفظية المناسبة».

### تعبيرات القوانين السيئة السمعة ليست النموذج الذي يحتذى به:

وبدلاً من محاولة وضع الضوابط للتعبيرات المطاطة غير المحددة التي أشار إليها بعض أعضاء مجلس الشعب من المعارضة، مما ورد في قانون الإرهاب حتى لا يظلم المواطنون، أو يجري التوسع في تحديد المقصود منها، دافع وزير العدل عن استخدام هذه الالفاظ غير المنضبطة المعاني بقوله: إنها مستعملة في بعض القوانين القائمة وهي القوانين التي اصطلح على تسميتها بالقوانين السيئة السمعة، ومن بينها التعديلات السابق إدخالها على قانون العقوبات، والتي حدث أن اعترض عليها نواب المعارضة عند مناقشتها في مجلس الشعب، كتعبير «السلام الاجتماعي» باعتباره مفهوماً فضفاضاً يدخل تحته كل نقد أو اقتراح يتعارض مع ما يجري عليه بعض أفراد المجتمع أو فئاته.

هذا فضلاً عن أن وجود تعبيرات في قانون سابق لا يعنى بالضرورة أنها نموذجية، أو أنه لا يجوز أن يستبدل بها تعبيرات أكثر دقة وتحديداً خاصة إذا كان القانون الجديد يوسع من دائرة المساءلة، ويغلظ من نوعية العقوبة ومداهما على خلاف ما ذهب إليه الدكتور فتحي سرور - رئيس مجلس الشعب - دفاعاً عن النصوص الحكومية الواردة في قانون الإرهاب، متضامناً في ذلك مع وزير العدل من فرق النص.

ولعل هذا المنطق «الذي لا نسلم به»

لا يعتبر قبضاً عليه!!.. وأن للشرطة أن تستأذن النيابة بعد قوات هذه المدة في «القبض عليه» لمدة سبعة أيام مع جواز تجديدها لمدة مماثلة - كما ينص على ذلك القانون المقدم من الحكومة - وكان ماتم قبل ذلك كان «دعوة» من جانب الشرطة «للنزعة والترويح» في قسم الشرطة، أو لدى مباحث أمن الدولة!!

إن «القبض» بآسيادة الوزير - كما تعرفون جيداً - هو عملية إجرائية فورية تتم بمجرد ضبط الفرد وتقييد حريته في التنقل بحيث إذا أرسل إلى النيابة بعد ذلك فهو يرسل إليها «مقبوضاً عليه».. ولا يمكن أن يوصف ما يحدث من الشرطة إلا بأنه عملية قبض (أو «توقيف» حسب التعبير السوري) ولا يحتاج الأمر بعد ثلاثة أيام من حدوث القبض أن تعود الشرطة لطلب الإذن لها من النيابة بالقبض عليه، كما يقول قانون الإرهاب، أو حتى بإعادة القبض عليه، لأن القبض عبارة عن عملية الضبط والتوقيف وقد تمت بالفعل، ولا يجوز اللجوء إلى «خدعة الشريعة» للبدء في احتساب مدة جديدة للاحتجاز لدى الشرطة.

كما أنه لا محل للفرقة بين الاحتجاز والحبس والاعتقال والتحفظ من حيث حقيقتها وفحواها، إذ إنها كلها مترادفات لعملية حرمان المواطن من حريته في اختيار محل وجوده وحريته في التنقل، ووضع في مكان معين من جانب السلطة بحيث يكون تحت سيطرتها ورقابتها.. وإنما تختلف التسمية لمجرد اختلاف الجهة الأمرة بهذا الإجراء التقييدي، أو السند القانوني لاتخاذ، أو المكان الذي يُنفذ فيه.. فهو احتجاز إذا تم من جانب الشرطة، وهو حبس احتياطي أو تنفيذي إذا كان من جهة قضائية، وهو اعتقال إذا كان من سلطة أمنية طبقاً لقانون الطوارئ، وهو تحفظ إذا كان تدبيراً وقائياً من جانب إحدى الجهات المخولة باتخاذ كالمدرى الاشتراكي مثلاً.. ولكن مهما اختلفت المسميات فإن طبيعة الإجراء واحدة، وهي تقييد حرية الفرد في اختيار محل إقامته، وإمكانية تنقله وفق إرادته. وعلى ذلك فإنه لا يجوز للشرطة -





المصدر: الشيخ

1987 2 11

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

# قانون للإرهاب أم قانون

# كافّة الارهاب؟!!



بقلم:

د. محمد حلمی مراد

الأقباط، أما الحديث عن مشاكل قداسة البابا مع بعض أبناء الكنيسة فهو ليس سرا يدلل أن البابا أدلى بحديث صريح في كتاب حول هذه الخلافات التي يعلمها الجميع، حيث إن ظروف الحياة وتطور المجتمعات جعلت كل شيء من السهل معرفته.

أما ما جاء بمقال الأهرام للاستاذ لمعى المطيعى وهو وفدى قديم كما أعلم، كما أنه يصر أن يعيش الماضى ولا يقبل أن يعيش الحاضر حتى لو كان ذلك الحاضر هو ثورة يوليو ١٩٥٢، والتي نحتل بعلمها الأربعين هذه الأيام.. فالاستاذ لمعى أقام مقارنة بين أقباط الماضى والوقدين وأقباط اليوم، والذين وصفهم بأنهم ليسوا أقباطا فى مستوى أقباط الماضى، بل أنهم وصوليون يريدون الوصول على حساب الأقباط، وأنهم مرفوضون من شيعاب الأقباط.. وكذلك حكم سيادته وأصدر حكمه الذى لا يرد بأن هؤلاء الأقباط الوصوليين لا

ومر «قانون الإرهاب» من مجلس الشعب كما كان متوقعا مرور الصاروخ عابر القضاء على النحو الذي أعدته الحكومة متطلعة لاستقرارها في الحكم، وتمكيناً لها من كبت الحريات وتكميم الأفواه، واستمراراً لسياساتها في «تتمية» الإرهاب، دون أن يدخل عليه تعديلاً إلا بما يزيده قسوة وشمولاً، وبما يظنون أنه يحول دون الحكم ببطلانه دستورياً، حتى أن أحد أعضاء المجلس من المعارضين وصف لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالمجلس بأنها «ملكية أكثر من الملك»، أي حكومية أكثر من الحكومة، تعليقاً على تقليظ العقوبة في إحدى مواد القانون من الأشغال الشاقة إلى الإعدام!!

وقد رفضت الاغلبية المزيفة بمجلس الشعب كل التعديلات التي طالب بها بعض الاعضاء المعارضين لضبط بعض التعبيرات المطاطة غير المنضبطة الواردة بالقانون، والتي يخشى أن تفسر تفسيراً واسعاً يخرج عن المقصود بالقانون، مما يعرض المواطنين وحياتهم للمخاطر، ولكن ما أسرع ما كانت تستجيب هذه الاغلبية لاية اضافة أو تعديل تتقدم به الحكومة لتوسيع رقعة التجريم التي يقررها القانون!!

أما ما اقترحه ممثل هذه الأغلبية بإضافة مادة بعدم إقامة الدعوى الجنائية على عضو الجماعة الإرهابية الذي يبلغ السلطات المختصة بانفصاله عن هذه الجماعة التي ينتمى إليها خلال شهر من العمل بالقانون، وكذا من يقوم خلال هذه الفترة بالإبلاغ عن المعدات والأجهزة والأسلحة المملوكة لهذه الجماعات، فإن القصد منه لم يكن فتح باب التوبة — كما قيل — بل فتح باب الكشف عن هذه الجماعات،

القانون للظعن بعدم الدستورية.. وإن كان يبقى حق الشرطة في استئذان النيابة في احتجاز المشتبه فيهم لمدة سبعة أيام - على ما يبدو معاً نشرته بالصحف اليومية - دون أن يعرض أمرهم على النيابة مباشرة بعد مرور الأربع والعشرين ساعة على ضبطهم. وإذا صح ما فهمناه من المنشور بالصحف - حيث لم ينشر القانون مكملاً بعد إقراره من مجلس الشعب وهو أمر يؤسف له - فإن بقاء المواطن المشتبه في أمره طوال أسبوع بإذن النيابة تحت سيطرة الشرطة من شأنه أن يعرضه للضغط، أو الإكراه، أو التعذيب في نظام اتهمته المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بممارسته للتعذيب، وهو ما حمل الدكتور فوزية عبد الستار - رئيس اللجنة التشريعية وهي من المنتمين لحزب الحكومة - إلى الاعتراض قائلة: إن

وهو مقصد لا اعتراض عليه من وجهة نظر سلطات الأمن، إلا أنه يفتح الباب لاستخدامه وسيلة لاتهام بعض المواطنين ظالماً بتشكيل مثل هذه الجماعات الإرهابية المعاقب عليها بأقسى العقوبات وأطولها مدى، إما بقصد الإيقاع بهم والانتقام منهم لأسباب شخصية، أو للتكيد بهم والتخلص منهم لاعتبارات ذات طبيعة بوليسية، طالما أن المبلغ يوردهم موارد الهلاك دون أن يؤخذ أو يتعرض لعقاب.

كما لم تتراجع الحكومة عن إعطاء الشرطة حق احتجاز المواطنين المشتبه في ارتكابهم جرائم الإرهاب ٧٢ ساعة «أي ثلاثة أيام» بدلاً من ٢٤ ساعة دون إذن من النيابة أو القاضي المختص، مما يتعارض مع المادة «٤١» من الدستور، والمادة ٣٦ من قانون الإجراءات الجنائية، إلا يعد أن خشي أعضاء المجلس، و الحكومة من تعريض





المصدر : **الشعب**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

انتفاض الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة واعتراضه في «انفعال» شديد على تأييد بعض الاعضاء لاعتراض على بقاء المقبوض عليه لدى الشرطة لمدة ثلاثة أيام دون إخطار النيابة قائلًا: (يعني ياجماعة

عايزنا نسيب نفسنا كده لغاية لما تلاقونا ضحية لهؤلاء؟) كما جاء بجريدة الاهرام يوم ١٧/٧/١٩٩٢.. ومن إعلان وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى أن هذه الجماعات تخطط للإبادة الجماعية دون بيان للمقصود بهذه العبارة، وقوله عقب الموافقة على اختصار مدة احتجاز الشرطة قبل العرض على النيابة موجهًا حديثه إلى النواب: «انتم أول ناس حتضربوا بالقنابل» (جريدة الوفد في ١٧/٧/١٩٩٢).

ولعل هذا الذعر هو السبب أيضًا في تكرار نفس المواد الواردة في قانون العقوبات مرة أخرى في قانون الإرهاب مع تشديد العقوبات - وهو ما أشار إليه بحق النائب المستقبل فكري الجزار - وكان يغني عنه وضع مادة وحيدة للمواد المكررة من هذا القانون تنص على جعل «الإرهاب» ظرفًا مشددًا لها يغلظ العقوبة، مع تحديد المقصود بالإرهاب تحديدًا دقيقًا منضبطًا.

ولعل هذا العيب وغيره من العيوب التي شابت صياغة قانون الإرهاب بما في ذلك مخالفته لبعض نصوص الدستور والقانون كان يمكن تلافيها لو حرصت الحكومة على عرض مشروع هذا القانون على قسم التشريع بمجلس الدولة، كما توجب ذلك المادة ٦٢ من قانون مجلس الدولة التي تقر:

(على كل وزارة أو مصلحة قبل استصدار أي قانون، أو قرار من رئيس الجمهورية ذي صفة تشريعية، أو لائحة أن تعرض المشروع المقترح على قسم التشريع لمراجعة صياغته).

وهو نص وجوبي يلتزم كل وزارة - ومن باب أولى وزارة العدل التي أعدت قانون مكافحة الإرهاب - بالعمل بمقتضاه .. ويعتبر عدم احترامه خللاً في إجراءات إعداد هذا القانون يؤدي إلى جواز الطعن فيه وإبطاله دون حاجة إلى العرض على المحكمة الدستورية العليا.

ولعل من أسباب تقرير وجوب هذا العرض وبصفة خاصة تلك

الملايسات التي يخشى أن تجعل أعضاء الحكومة ومجلس الشعب والقائمين عليها غير متمتعين بالتجرد الذهني والتوازن التشريعي والهدوء النفسى على النحو الذى حدث بالنسبة لقانون الإرهاب، بحيث يخشى معه ألا يخرج القانون في الصورة الواجبة من حيث الصياغة التشريعية السليمة، والتناسق السوابق بين الفعل والعقوبة، والتجرد في تقرير الأحكام الواردة به.. مما يجعله إجراء جوهرياً يؤدي عدم الالتزام به إلى بطلان القانون الصادر دون عرض على قسم التشريع بمجلس الدولة

وأياً كان الرأي في شأن القانون الصادر بمكافحة الإرهاب، فإنه من المجمع عليه من الكافة أنه لن يحقق الهدف المقصود منه، مالم يقتنع القائمون بالأمر ويعملون على معالجة الجذور والأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تدفع المواطنين لالتجاء إلى العنف والإرهاب غير عابئين بما ينتظرهم من عقوبة، ولو كانت الإعدام شتقاً أو رمياً بالرصاص.



المصدر : **الشعب**

٢١ يولي ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حول رسائل

### الإخوة المسيحيين

الأستاذ الفاضل عادل حسين

حفظه الله

خالص التحية.. وبعد

عناوين جريدة الشعب: «لماذا يخاف الأقباط في بلدنا؟ ومن يحمي الأقباط.. أمتهم أم الأمريكان؟»

أولاً: نحن الأقباط لانخاف من شيء في مصر حتى هؤلاء الذين يقتلون الأقباط البسطاء في مزارعهم، أو يمشون في الطرقات (كما حدث في أسيسوط) أو قتل مدرس في فصله أو قتل طبييين أحدهما في سيارته والآخر في عيادته، وجرق الكنائس والبيوت والخراب والدمار وتيتم الأطفال وفقد عائلهم ومورد رزقهم.. لانخشي هذا ونسلم أمرنا لله (ومنهم لله) كما قال لنا السيد المسيح له المجد: «أحبوا أعداءكم بآركبوا لأعينكم أحسنوا إلى مبغضيكم صلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطهروكم...»

ثانياً: نحن نعلم أن الشريعة الإسلامية لا تقرض على الأقباط مسلحاً يغيّر دينهم، ومن هنا لاعتراض على تطبيق الشريعة الإسلامية.

سؤال الأستاذ عادل حسين: من يحمي الأقباط؟ هو الله حامينا لو قتلتمونا، لقد رد بطرك الأقباط في القرن ١٩ على قنصل روسيا حين طلب موافقة البابا على حماية قيصر روسيا للقبض فرفض البابا قائلاً: إن القيصر يموت ونحن في حمى إله لا يموت، وجاء محمد علي إلى دار البطريركية القديمة في الدرب الراسع المتفرع من كلوت بك وشكر البطريرك على وطنيته..

\* في جريدة الشعب عنوان: [السيناريو المتوقع للفتنة السوداء]

أو الحمراء خلال الأشهر القادمة] سأخبرك عما هو أخطر وأخطر من الفتنة، حمراء دموية أو سوداء خرابية، وهي حين تبلغ مصر ١٠٠ مليون نفس وأكثر سنة ٢٠٢٠ بينما المنزرع من الأرض لايزيد لضعف الانتاجية وتناقص المساحة المنزرعة فضلاً عن شح الماء، ويزيد من تدهور الحالة فساد خلق المصري: نهب وسلب وتهريب أموال مصر للخارج وهدر مال الدولة (موظفون يمتلكون الملايين) فتظهر الأجيال المقبلة فإذا الأرض ضاقت بما رحبت والأقوات عزت والأخلاق انحطت والنفس زهقت حتى يتمنى المصري الموت ولا يجده من هول الكوارث (مجااعات في التاريخ المصري حدثت ووقائعها مدونة في كتب التاريخ)، والضيق الذي أهون نتائج الموت، وهذا رد طبيعي على الفساد البشري الذي يساعد القحط الطبيعي، فكان الإنسان (المصري) بحماقته وفساده يقوي من خطورة وقسوة الطبيعة «ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، ولا يصلح الناس فوضى من لا أخلاق لهم، ولا بقاء لامة إذا اشرارهم سادوا..

هذا في الوقت الذي يجهد الكاثيون أنفسهم في الحديث عن «أقباط ومسلمين» وعن مذابح الأقباط والشريعة الإسلامية، مع أن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام أكرم نصارى نجران وكتب لهم كتاباً أمنهم فيه على حياتهم وأملاكهم، وقال أوصيكم بقبط مصر خيراً. ثم جاء الإسلام إلى مصر، ونهض اليوم من يذبح الأقباط ويخرب بيوتهم، فإذا قلنا هذا حرام قالوا أسكتوا «بلاش فتنه»، وأنتم قوم متعصبون..

ورحمة الله عليك يا مصر.. والسلام

مواطن قبطي





المصدر: **الشعب**

التاريخ: ٢١ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلمسه في الرسالة المنشورة هنا. ونراة أيضا في مقال آخر للاستاذ أنطون سيدهم (رئيس تحرير جريدة وطني)، إذ اعتبر أن د. نعمات فؤاد ارتكبت جنسية عظمي وأهدرت تاريخها العلمي والوطني لأنها ذكرت في مقال نشره الأهرام اسم الأقباط وتعرضت لنسبتهم من السكان!! على أساس أن النسب لا تهم وعلى أساس أننا مصريون جميعا. مصريون ولا داعي لأية أوصاف اضافية.. لا اظن أن هذا الكلام معقول، ولا يمكن أن يقوم حوار صحي يحقق التفاهم إذا كنا بهذا التوتر وهذه الحساسية.. ومستحيل أن يصل التوتر إلى حد الثورة حتى علي د. نعمات فؤاد التي لا يمكن أن تنتهم في حرصها على الوحدة الوطنية.. إذا وصلت حملة الشكوك إلى هذه الدرجة نكون قد وقعنا بالفعل في الكارثة والعياذ بالله.

يجب أن تتسع الصدور، ويجب أن نواجه المشاكل والقوائم كما هي ولا نهرب منها. وقد سعدت لأن كاتب الرسالة المختارة تحدث بشكل إيجابي ورشيد عن مطلب تطبيق الشريعة، وهو محق جدا في كل ما قاله في هذا الشأن، وكذلك كان رائعا حين وجهنا إلى التحديات الحقيقية التي تواجهنا كأمة، فإذا واجهنا هذه التحديات بدأ واحدة سيصرفنا العمل الجاد عن عوامل الفرقة ووساوس الشيطان.

صدقنا يا أخي، وهذا ما نقصده ونبقيه في كل ما نكتبه، ولستك تنبيه إلى ذلك وأنت تقرأ «الشعب»، حتى لا يصيب التشويش عقلك!

نسأل الله أن يهدينا ويوفقنا.

ح.ع

■ في مواضيع الحوار بين المسلمين والأقباط، وصلقتني أكوام من الرسائل، وهذا مظهر إيجابي. ولا شك أن كثيرا منها مرشح للنشر في أعداد قادمة في حدود المساحة المتاحة، ولكنني اخترت الرسالة السابقة (رغم أنها غير موقعة) لأنني اعتبرتها معبرة عن جسو منتشر بين الإخوة الأقباط: فانت تلمس الاخلاص والوطنية، ولكن تلاحظ في الوقت نفسه أن التشويش شديد!

أخي يا صاحب الرسالة: لقد منعك الحساسية، أو منعك الغضب، من القراءة المتأنية فاسات فهم ما قصدت وعلقت بלהجة تحد لا استحقها! ما وجه الخطأ يا أخي في أن أسأل: لماذا يخاف الأقباط؟ يا أخي هناك بالفعل خوف، وخوف مشروع، ويجب أن نتعاون معا لاحتثات أسبابه، كما يجب في المقابل طمأنة المسلمين حتى تقوم المحبة على أساس سليم.. ماذا يغضبك في هذا؟ ألا تتكلم أنت نفسك عن «المذابح» التي يتعرض لها الأقباط؟ صحيح أن في كلامك قدرا من المبالغة، ولكنه يعكس على أية حال شعورا بالفزع يستحق العلاج والمواجهة، اليس كذلك؟

أيضا ما وجه الغضب حين نتساءل من يحمي الأقباط؟ لو قرأت المقال بعناية لأدركت أننا نهذف إلى تأكيد الانتماء لسلامة الواحدة، يحمي بعضنا بعضا، في مواجهة المدسوسين الذين يطلبون حماية الأجانب ويسبسون إلى غالبية الأقباط، وقد أوضحنا كل هذا صراحة، فلماذا الضيق؟

أحيانا أرى في الرسائل أن البعض يخشى من التعرض للوقائع، ويفضل سياسة النعامة.. أي تعرض وتحليل للوقائع يعتبر عنده إثارة للفتنة. هذا الاتجاه





المصدر : ..... الإخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٢

# أحزاب المعارضة تنفق على رفض الإرهاب



لا للإرهاب .. لالكل المحاولات التي تحاول نزع صمام  
الامان .. والعيب بأمن مصر واستقرارها وحرية ابنائها .  
هذا ما اعلنه رجال الاحزاب السياسية في مصر ..  
اتفقوا جميعا على هدف واحد .. ولم تمنعهم اتجاهاتهم  
المختلفة .. يمينية كانت ام يسارية .. من  
الاتفاق على رأى واحد فالقضية هذه المرة ليست

قضية معارضة .. لكنها قضية تتضاعل امامها كل  
الخلافات والاختلافات حتى لا يبقى في النهاية سوى  
الشعور بوحدة المصير والخوف على المستقبل .

## الدين يرى من العمليات الإرهابية .. لأن هدفها سياسى

تحقيق :  
غادة زين العابدين



المصدر : الأخبار

١٢ يولي ١٩٨٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا كانت الأحزاب اتفقت في رفضها واستنكارها للسلوك الارهابي .. فإن هذا لا يمنعها من احتلالها في تحليل الظاهرة وتفسيرها وتحديد اسبابها ودوافعها و . الاخبار . في إطار حملتها الصحفية ص ظاهرة الارهاب تستعرض هذه الآراء الحربية المختلفة ايماناً بما نائنا نواجه ظاهرة خطيرة تحتاج الى تكاتف جميع أبناء مصر بالرأى والمشاركة الفعلية

### الدين يرى

الدين ليس الهدف .

فالتطرف الذي تشهده مصر الآن ليس محاولة لاحتلال نظام ديني جديد او لاضفاء مزيد من الجرعة الدينية كما يتصور البعض !!

هذا ما يؤكد ويمنتهى الحسم دكتور رفعت السعيد أمين عام اللجنة المركزية لحزب التجمع .. ويضيف مؤكداً ان ظاهرة التطرف والارهاب ليست في الحقيقة سوى حالة سياسية تستغل الدين للوصول الى اهدافها .. فهذه الجماعات المتطرفة لا تملك رؤية محافظة لما هو قائم من اوضاع لكنها .. كما اتصور تريد اضمحاء طابع متطرف عبر نفس هذه الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية القائمة حتى يكفل لها السيطرة عليها

ويتفق ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد مع هذا الرأي ويضرب مثلاً لذلك بحادث مقتل د رفعت المحجوب ومن قبله محاولات الاعتقال لبعض الشخصيات سواء من رجال الدولة او الصحافة .. فهذا النوع من الارهاب هو ارهاب سياسي هدده اما التخلص من كل من يجاهر بأفكار سياسية او مذهبية معينة او اشاعة جو البلبلة وارهاب الآخرين واغلاق السلطات بهدف زعزعة النظام والوصول للحكم مثلاً .

ويؤكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار هذا المعنى بقوله ان الدين ليس الهدف الاصل لهذه الجماعات لكنهم يهدفون لتغيير النظام كليا .. والدين هو وسيلتهم لذلك .

واسباب هذه الظاهرة كثيرة ومتعددة كما يؤكد رجال الاحزاب السياسية في مصر ..

يمكن ان يتبع كل ذلك من سلوكيات ارهابية . ويرى انها ظاهرة سبق ظهورها في الاربعينات وفي عهدى عبدالناصر والسادات لنفس الاسباب ويعترض ياسين سراج الدين على هذا الرأي قائلاً ان الفراغ والازمات في حد ذاتها لا يمكن ان تولد الارهاب لكنها فقط يمكن ان تكون مناخاً صالحاً لاستقطاب الشباب وجذبه الى هذه الاتجاهات وسهولة تشكيله والتأثير عليه .

ويجيب ياسين سراج الدين مؤكداً بان هناك يدا اجنبية تحرك وتخطط لهذه الفوضوية تحاول اختراق مصر باعتبارها الدرع الامنى للدول العربية والدليل هو وجود هذا الكم الوفير من السلاح والمال لدى هذه الجماعات الارهابية .. وانا اشير بأصابع الاتهام لدول خارجية اولها اسرائيل التي تحاول اقتحام الشعب المصرى بكل الوسائل كالغزو الفكرى والمخدرات والسلاح والمال .. واخيراً اشارة الفتنة بين افراد شعب اتسم بالتعاطف والتضامن بين المسلمين والاقباط .. هذا التضامن الذى ظهر في اقوى المواقف التاريخية بدءاً من ثورة ١٩١٩ وحتى حرب أكتوبر حينما عبر الجنود المسلمون والاقباط خط بارليف تحت شعار واحد هو الله اكبر .

### انهيار الاشتراكية ..

ويضيف د . رفعت السعيد ان هذه الظاهرة بلاشك لها اسبابها الدولية لاننا لا نعيش بمعزل عما يدور حولنا من متغيرات واحداث .. ومن اهم هذه الاسباب الدولية هزيمة الاتحاد السوفيتى بما يعنيه من انهيار الماركسية والنماذج الاشتراكية ومن ناحية اخرى هزيمة فكرة القومية بعد حرب الخليج .

وهكذا لم يعد امام الكثير من العناصر السياسية سوى الاتجاه

الدينى او الاعتماد على القضية الدينية لتحقيق اهدافها او اطماعها .. كل هذا يجعلنا لا نستطيع اغفال وجود مساندة دولية لهذه الحركات الارهابية .. سواء كانت هذه من ايران التى تلعب الآن دور المنسق لكل التيارات الاسلامية في العالم .. او من السودان التى تعيش حكماً عسكرياً استبدادياً .

والى جانب كل ذلك لا يجب اغفال الدور الأمريكى وهو دور غير مفهوم .. فنحن لا نعرف حتى الآن لماذا تحتضن امريكا الشيخ عمر عبدالرحمن .. فتمنحه اقامه دائمة وتعطيه الحق في جمع التبرعات .. والمعروف ان معظم الاغتيالات تمت بفتوى منه !

### اخطار داخلية ايضا

رأى آخر .. يرى اننا ينبغي الا نفرق في البحث عن وهم الاخطار الخارجية .. وتترك الاخطار الداخلية تتصاعد اكثر واكثر .. صاحب هذا الرأي هو ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والذى يؤكد قائلاً بان الاسباب الداخلية الموجودة كافية لايجاد مشاعر مكبوتة يمكن ان تؤدى الى تصاعد الاحداث .. واهم هذه الاسباب هي الظروف السيئة التى يعيشها الشباب من ناحية .. واستمرار العمل بقانون الطوارئ من ناحية اخرى .

ومع ذلك لا يستبعد رئيس حزب العمل وجود تدخل خارجي المتهم الاول فيه هو اسرائيل باعتبارها دولة قامت اساساً على افكار عنصرية وتطرف ديني

وإذا كانت معظم الاحزاب يادرت



المصدر: الأخبـر

**للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات**

## التاريخ :

صلاحيات تعد تدخلًا في حريات  
 الناس  
 ويرى د. رفعت السعيد أنها  
 بحاجة لإدخال تعديل على القوانين ..  
 ولكن بأسلوب يتفق مع الديمقراطية ..  
 فلا بد من تحديد طبيعة الإرهاب بأنه  
 الإرهاب المسلح .. لأن مصر شهدت  
 محاولات لى عنق القوانين لصالح بعض  
 الناس مستغلين ثغراته .. لذلك نطالب  
 بتحديدات دقيقة تكفل استخدام  
 القانون فيما شرع له فقط حتى  
 لا يستغل ضد فئات أخرى كطلبة  
 متظاهرين سلميا مثلا أو عمال  
 مضربين .. فهؤلاء لا يمكن اعتبارهم  
 إرهابيين أما القانون بصورته التي  
 نشرت فتحت فُرصة لأنه يمكن أن  
 يفرض مزيدا من القيود على حرية  
 المواطن العادي .

لو كان الفقر رجلاً ..

ولا يبقى في النهاية سوى طرح  
الحلول التي يمكن ان تسهم في علاج  
الظاهرة ..

یری مصطفیٰ کامل مراد ان اہم  
 شیء ہو الاهتمام بالشباب ومحاولة حل  
 مشكلاتهم ..

## تکاتف المضربين

ويطالب د. رفعت السعيد بتغيير  
مناهج التعليم واجهزة الاعلام وبرامج  
التليفزيون بما يحافظ على الوحدة  
الوطنية ويرسخها حتى تتأكد صيغة  
مصر لكل المصريين ويؤكد ان القضية  
تتطلب جهود كل مصري يخشى على  
مصريته من التآكل والانهار

ولا يبقى في النهاية إلا أن انتقل على  
لسان القاشين على هذه الاحزاب  
رغبتهم واستعدادهم التام للمشاركة  
مع الحكومة .. والعمل تحت هدف  
واحد وهو حماية امن مصر  
واستقرارها وحرية ابناءها .. حتى  
وان اختلفت الاراء والانتعاعات .

بوضع توصيف وتفسير لظاهرة  
الآرهاب وتحليل لاسبابها ودوافعها  
فهنالك من يرى ان اوان التفسير  
والتحليل قد مضى !!

يقول احمد الصباحي رئيس حزب  
الامة . التحليل والتوصيف لهذه  
الظاهرة هو « مضيق » للوقت والجهد  
والافضل ان توفر جهودنا للبحث عن  
العلاج قورا .

ويضيف قائلا : الدولة فشلت في مكافحة الارهاب والتطرف .. وانا شخصيا وضعت مشروعا لمكافحة هذه الظاهرة

أما هذا المشروع فيتلخص كما يقول رئيس حزب الأمة في إنشاء لجنة شعبية تطوعية داخل كل قسم او مركز او محافظة يكون هدفها مكافحة الارهاب وتضم مجسوة من الشخصيات العامة والهاماة داخل هذه المنطقة كاعضاء مجلسي الشعب والشورى وممثلي الاحزاب والدعاة وغيرهم . وتعد هذه اللجان الندوات والمناقشات

## ١٠ فيتو على القانون ، الحمد

والى جانب المشروع الذى يطرحه  
رئيس حزب الامة .. مامى الحليل  
الآخرى التى يطرحها رؤساء  
الاحزاب .. وما هو موقفهم من وضع

**قانون لمكافحة الارهاب او وتعديل بعض مواد قانون العقوبات بحيث تشمل الارهاب ؟**

يؤكد ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل رفضه التام لكل التعديلات المقترحة بشأن الارهاب ويقول ان هذه التعديلات تنصب على تقليظ وتشديد العقوبة وفي المقابل تحرم القاضى من الاجتهاد فى تقدير العقوبة الا فى حالة واحدة حيث يمكن تخفيف حكم الاعدام الى الاشغال الشاقة المؤبدة .. والقانون الجديد ايضا يمنح الشرطة





المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢



حكاية

بقلم: وحيد غازي

## الارهاب والطوارئ

لو كان قانون الطوارئ يكفي لمطاردة الارهاب وتغلب المجرمين مالبات الحكومة لاصدار مواد قانون مكافحة الارهاب التي اضيفت الى مواد قانون العقوبات وقانون سرية الحسابات بالبنوك. ان ذلك يعني من وجهة نظر الحكومة ان المواد الجديدة اقوى واكثر فاعلية من مواد قانون الطوارئ وهو اعتراف من الحكومة بعدم جدوى قانون الطوارئ فلماذا لايلغى فور صدور التعديلات الجديدة ؟

ان الغاء قانون الطوارئ الان هو امر منطقي اما استمراره فيعني ضعف الحكومة الى درجة انها لا تستطيع ان تحكم بغير ترسانة من القوانين الاستثنائية وانها قد تصدر غدا قانون الارهاب الذي اعلنت اليوم انها استبدلت به المواد التي اضيفت لقانون العقوبات وقانون سرية الحسابات بالبنوك بل وقد تصدر الحكومة بعد غد قانونا جديدا لانعلم مواده ولا اهدافه وتعرضه على مجلس الشعب « للموافقة » فقد صدر في مصر منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ حتى الان ٥٢٤ قانونا جديدا ولم يعترض مجلس الامة السابق ولا مجلس الشعب الحالي على قانون واحد منها حتى اصبح القضاة والمحامون والمشتغلون بالقانون عاجزين عن متابعة التشريعات الجديدة التي تعتقد الحكومة ان اصدارها يحل جميع مشاكل مصر . . .



المصدر : الأحبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

واذا عجزت الحكومة عن اصدار قانون جديد فانها تلجأ الى تعديل القانون القائم وهذا اضعف الايمان حتى تشيع هوايتها مهما كانت النتائج والحرب مثل قانون سرية الحسابات بالبنوك الذي صدر يوم ٢ اكتوبر عام ١٩٩٠ وقيل يومها ان الهدف من اصداره طمأنة وتشجيع رؤوس الاموال للاستثمار في مصر. واليوم وقبل مرور عامين على اصدار هذا القانون قام احد العباقرة بتعديله ضمن تعديل مواد قانون العقوبات وهو تعديل يبدو ان المطلوب منه فقط هو ان يشاع بين اوساط المستثمرين ان مصر تراجعت عن قانون سرية الحسابات في البنوك وغدا ستراجع عن بقية القوانين الاقتصادية التي تشجع الاستثمار !!

ان تعديل المادة الثالثة من قانون سرية الحسابات بالبنوك رقم ٢٠٥ لسنة ١٩٩٠ لم يات باى جديد اكثر من انه اعطى للنائب العام او من يفوضه من المحامين العاميين ان يأمر مباشرة في بعض الجرائم بالاطلاع على البيانات الخاصة بالحسابات او الودائع بالبنوك . وكان القانون قبل تعديله يعطى هذا الحق للنائب العام او من يفوضه من المحامين العاميين بعد استئذان محكمة استئناف القاهرة منعقدة في غرفة مشورة والزم القانون المحكمة بالفصل في الاذن على وجه السرعة خلال الثلاثة ايام التالية لطلبه فجاء التعديل وكل ما فعله ان الغى عرض طلب الاذن على المحكمة والغى بذلك احدى ضمانات سرية الحسابات فهل مواجهة الارهاب يستلزم هذا التعديل الذي نضحى من اجله بسمعتنا في مجال الاستثمار ام ان واضعى هذه القوانين مازالت تسيطر عليهم الافكار الشيوعية وهم ينتهزون اية فرصة لتطيش القطاع الخاص ، وتخويه ، من الاستثمار في مصر التي تعدل قوانينها الاقتصادية كل يوم !



المصدر : **البيان**

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تفاصيل المخطط الحكومي لضرب الإسلاميين بالجامعات

كتب عبد الحى محمد:

حصلت «الشعب» على وثيقة خطيرة تكشف مخططاً حكومياً لضرب التيار الإسلامى بالجامعات المصرية. يشرف على المخطط د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ود. محمود شريف وزير الإدارة المحلية، وصفوت الشريف وزير الاعلام، وعبد المنعم عمارة رئيس المجلس

الأعلى للشباب والرياضة، وقد تم رصد ٩ ملايين و ١٧٠ ألف جنيه للمخطط الخطير.

أكدت الوثيقة التى أعدها عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اتخاذ المجلس خطوات عاجلة للقضاء على العناصر الإسلامية التى زعمت الوثيقة أنها تحتل أربع جامعات

فقط (القاهرة والأزهر والمنصورة ولم يذكر الرابعة)، وتناست التزوير الشامل فى انتخابات الجامعات الأخرى، وأهم الخطوات تنظيم لقاءات فكرية مكثفة بين وزيرى التعليم والإدارة المحلية و ٥٠٠ من المسؤولين عن الشباب و ٧ آلاف من العناصر الطلابية النشطة لضرب الإسلاميين وإضعاف شعبيتهم بين طلاب الجامعات.

وأكدت الوثيقة رصد ٢ مليون و ٦٥٠ ألف جنيه لدعم ١٦٢٨ أسرة طلابية بعد الالتقاء مع ممثليهم والاتفاق على كيفية القيام بدور نشاطى ملموس بالإضافة إلى نصف مليون جنيه لرحلات ترفيهية وثقافية خلال الأيام القادمة لـ ١٨ ألف طالب منهم ٦ آلاف من طلاب جامعتى الصعيد والاسكندرية و ١٢ ألفاً من جامعات القاهرة والوجه البحرى، بالإضافة إلى ٦ ملايين و ٥٦٠ ألف جنيه لإنشاء منشآت رياضية وثقافية واجتماعية.

وقالت الوثيقة إنه يتم الآن دراسة تكوين أندية رياضية وثقافية واجتماعية بالجامعات على غرار نادى جامعة الاسكندرية، يتم تشكيل مجلس إدارتها بالتعيين من خلال رؤساء وأساتذة الجامعات والقيادات الطلابية تكون بديلاً عن الاتحادات الطلابية ونوادى التدريس التى يحتلها الإسلاميون.

وعددت الوثيقة مظاهر السلبية فى

البقية ص ٩





المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

الجامعات بقولها ان غالبية الطلاب  
سلبيون في اتخاذ موقف فكري في مواجهة  
المواقف العنيفة الإسلامية وعدم فاعلية  
الأسر الطلابية وضالة برامج التوعية  
الدينية والفكرية للطلاب وشكوى الطلاب  
ذوي الدخل المحدود، وعدم قدرتهم في  
الحصول على الكتب والملازم والتي نجح  
الطلاب الإسلاميون في توفيرها لهم  
وضمهم إلى صفوفهم.  
وطالبت الوثيقة بضرورة عقد لقاءات  
مشتركة بحضور مديري الشباب  
والرياضية بالمحافظات ورعاية الشباب  
بالجامعات يحضرها وزير التعليم  
والإدارة المحلية - كان منها اجتماع الأحد  
١٧/٥/١٩٩٢ بمكتب وزير التعليم - كما  
طلبت لجنة استشارية للعمل الطلابي  
بالجامعات وتشغيل الطلاب محدودى  
الدخل من المتفوقين في الكليات أثناء  
الدراسة مع دعم المجلس الأعلى للشباب  
والرياضة لهم ليتم إبعادهم عن التيار  
الإسلامي، وتكثيف الدور الريادي  
لأساتذة الجامعات في مجال الأنشطة  
والتوسع فيها وتكثيف عمل الجامعات في  
مجال التكثيف الفكري والديني للطلاب.  
وقد أرسل عبد المنعم عمارة الوثيقة  
لوزير الاعلام، والذي قام بدوره  
بإرسالها إلى رئيسي التلفزيون والاناعة  
لمواجهة الإسلاميين اعلاميا وبصفة  
خاصة في برنامجي «حوار الاسبوع»  
التلفزيوني و«اليوم المفتوح» و«برامج  
الشباب»، بالإضافة إلى معالجتها اذاعياً  
في البرنامج العام والشباب والرياضة  
والشرق الأوسط، وهو ما يعد بمثابة  
إعلان حرب شرسة ضد التيار الإسلامي  
في الجامعات.



المصدر : **أ- أيسو**

التاريخ : **٢ أغسطس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأحزاب والأرهاب

بقلم:

### نور الدين بكر

يعيب عن كثير من المتصدين لقضية - بيب - الإرهاب والعنف حقيقة هامة مؤداها ان الاحزاب المصرية بلا تفرقة مطامة بمواجهة حاسمة وحازمة لظاهرة العنف والإرهاب خاصة ان الاحزاب هي المؤسسات الرسمية الشعبية التي تتعامل من خلال برامج وفلسفات في الشارع المصري - تدعو لكسب المؤيدين لعكسها

فلا يكفي ان تتطاحر الاحزاب وتنصاع فيما بينها بينما تعجز عن مخاطبة جموع الشباب ملقة تحوّل بين التظلمات والمنظرة والشباب وتستطيع ان تطرح على الساحة بدلا للتطرف ذلك السبب المستنير تدبنا والحزبي الهوية يعبر كلمة الدين دون اكرام ويحاطب العفرون والصغار بالحسنى والكلمة انسيب ندلا من لغة المدفع والرصاص ويهسى في هذا الصدد ان تضع امام النبيع عن بساط البحث الحقائق الموضوعية الاتية .

● انما لية العظمى من المتهمين في قصص الارهاب والتطرف تتراوح - عشرين بين العشرين والخمسة والعشرين عاما وهي الفئة التي يجب ان يحرص الاحزاب على مخاطبتها وكسبها لفكرتها بحكم ما تمثله من حماس الشباب واندفاعهم فضلا عن هريهم على العمل والجهد العضل وهو ما يحتاجه الاحزاب في خوض معاركها الانتخابية ولقاءاتها الجماهيرية .

فصلا عن ان هذه الفئة من الشباب التي عاشت فترة الانجازات وتعاصر عهد العطاء فلا يستقيم ما هم فيه الا في ظل غياب من يستطيع مخاطبتهم بلغة الانجازات وفي ظل غياب القدرة الفكرية على محاربة الشباب ومعايشته

● اذا كان جوهر القضية كما يحاول البعض ان يصور هو الدين فان هذا التطرف والإرهاب ليس له محل في مصر حيث ترتفع رايك الإسلام ويعلى النظام عبد السير ويكرم العلماء ويتبنى قضايا الفكر الإسلامي ويسعى لبعثها في كل أرجاء الدنيا فالإسلام الحقيقي هنا في مصر ارض الارهر داخل البيت القضية اكبر من دعوة دينية والهدف ابع من مجرد اقادة الشعارات واعلاء كلمة الاسلام ولتحدث الاحزاب في اعوار القضية لار الخطر والتسرد المنطير يهدد الجميع بلا تفرقة بين هوية وانتماء حزبي

● اما ان الاوان وبعيدا عن عقد الماضي ومصادرة الامكار ان نقدرس في حزب الاغنية بالذات حرب الجماهير عن صيغة مقبولة لاغناء الكوادر وشر الدعاة . صيغة مقبولة تنفق مع روح المرحلة وديمقراطية النظام لبقاء الشباب وتحديد الملامح الشخصية للشباب المصري من خلال برامج تعمق الولاء والانتماء ونعمل على ربط الشباب بقضايا وطنه ونستعيد امجاد الاجداد وتبرز القيد المصرية الاصيل ونعيد للاذهان الشخصية المصرية المصفا بالشهامة والسماحة والاخذ بيد الآخرين والتصدى بقوة حينما يحين وقت المحن واختبار القدرة .

● ان الاوان لكي تؤكد انه ليس بالهتاف تواجه الامور ولكن عونا لنظامنا الوطني لا عبنا عليه ولكن البداية من الحزب الوطني . حزب الشعب .. حزب مبارك . رمز العطاء وعنوان النقاء ..



المصدر : مصر الفتاة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٤٤

## بعد نفيته برتلونة عبارة يجب أن يرسل ! مروءة الناصريين على مديحة كامل



بقلم :  
شعبان العيسوي

تحقق ماسبق ان حذرنا منه وعادت بعثتنا من برشلونه بخفي حنين .. عادوا جميعا بأيد وراء وأيد قدام .. كما يقولون .. يجرون اذيال الخيبة والهزيمة . ولم نجن من وراء هذه البعثة المشنومة سوى مرمطة كرامتنا وفضيحتنا امام اللي يسوي واللي ميسواش .. ولسم يكسب من ورائها الا السادة محترفو السفر والذين هبروا كل ما استطاعوا من الخمسة ملايين دولار والتي تم جمعها من دماء الشعب المصري الغلبان .. والذي مازال عشرات الالاف منه يعيشون في المقابر والعشش والخيام . وسوف تفتح لهؤلاء اللصوص قاعة كبار الزوار ويخرجون منها بعشرات الحقائب .

وهذه رسالة اوجهها الى رجال جمر ك القاهرة .. وكلي يقين انهم ليسوا في حاجة الى توصية .. لقد سبق ان قمتم بالواجب الوطني . حيال اللصوص والخائبيين من لاعبين الذين اشتركوا في دورة سول .. وانتزعت منهم حق الوطن حيال كل ماجليوه من مشتريات . استحللكم بالله ان تزيدوا من الجرعة وان تفتشوا جميع حقائب لصوص اموال الشعب والمحروسين من لاعبين المهزومين .

● ● ●

اصبحت صفحات مجلة روز اليوسف الناصرية مخصصة للهجوم على الفنانة السابقة « مديحة كامل » لانها تحجبت واعتزلت الفن .. اتهمها الناصريون بتقاضى مليون جنيه من احد اصحاب شركات توظيف الاموال .. مقابل الحجاب .. بالرغم من ان « مديحة كامل » تحجبت منذ شهور .. وصاحب الشركة المذكور هارب الى اوربا منذ اكثر من عام .. ومرة اخرى زعمت المجلة الناصرية .. ان دولة اسلامية دفعت « لمديحة » نصف مليون دولار مقابل الحجاب واعتزال الفن .. ولم تقل لنا المجلة .. مامدى استفادة هذه الدولة اذا اعتزلت « مديحة » او واصبلت مشوارها الفني !!





المصدر : مصر الفـاء

للتـشـر و الخـدـمـات الصـحـفـية و المـعـلـومـات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

اشترك في حملة التشويه هذه .. احدى المحررات بالمجلة والتي  
بلغت من العمر اربعة .. وزعمت هي الاخرى ان الفن قد استفاد من  
اعتزال « مديحة » .. وانها اتخذت هذا القرار بعد ان انحسرت عنها  
الاضواء وابتعد عنها المنتجون والمخرجون والجمهور !!  
والى الناصريين اقول : هناك فرق بين التدين والارهاب ونحن  
جميعا مع الدين وضد الارهاب .



المصدر: الشهاب

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٢

# لمحة من هذا الاستفزاز الرسمي للمشاعر الإسلامية؟

بقلم:

د. محمد حلمي مراد

السلاح ومحاصرة القرى وتعقب المطلوبين ضيقتهم وتبادل إطلاق الرصاص، ويظهر «بعض» الذين يتم ضبطهم دون أن يكون اتهامهم بارتكاب الأعمال الإرهابية قائما على حقائق ثابتة بمظهر الضحايا المظلومين.. في حين أن الاعتدال في الاجراءات الامنية عن طريق التحري الدقيق والتزام حكم القانون وإشعار الشعب بعدم التحامل على فئات بعينها من شأنه أن يحافظ على الوضع السليم المحايد لجهاز الشرطة، كما أن العناية بمعالجة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ظاهرة العنف والإرهاب من شأنها أن يتوقف انتشارها وتقع المؤمنين بها بأنه لا محل للاستمرار عليها.

على أنه من دواعي الأسى، أن المسؤولين يحاولون بدلا من ذلك اختلاق الأسباب التي يرمون من ورائها إلى التغطية على الأسباب الحقيقية لظاهرة العنف كان يدعون أن هناك دولا خارجية وراء دفع المتطرفين ومدعمهم بالمال والسلاح دون أن يقدموا دليلا على هذا الاتهام خاصة عندما يتهمون دولا معينة

يتساءل عدد من كتاب السلطة وبعض المسؤولين الحكوميين عن سر ظاهرة العنف والتطرف التي تسود هذه الأيام، متغافلين عن الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تكمن وراء هذه الظاهرة والتي تتجلى بصفة خاصة في تفشي الفقر والحاجة، وانتشار البطالة، وغياب الديمقراطية والعدل الاجتماعي، وافتقار القدوة الطيبة في القيادات.. حتى وصل الأمر بوزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى - علي ما جاء بالصحف اليومية في ٢٢/٧/٩٢ - إلى التنديد بمن يدعون ذلك، مقررًا أنه علي فرض التسليم الجدي بذلك فكيف نفسر ما يحدث من عنف وإرهاب في دول أخرى متقدمة تخلو من هذه المشاكل التي يتحدثون عنها؟ وهو ما يدل على أنه يتناسى أو لا يدرك أن لكل دولة ظروفها ومشاكلها التي تكمن وراء هذه الظاهرة، والتي تختلف من دولة إلى أخرى.. فالعنف والإرهاب الموجود حاليا في إنجلترا سببه الارتباط السياسي الذي تفرضه على جمهورية أيرلندا.. وأن السر الكامن وراء هذه الظاهرة في أمريكا يتجلى بالذات في التفرقة العنصرية بين البيض والسود من المواطنين الأمريكيين.. وهكذا.

والثيرة للسطخ والتمرد نتيجة انصراف المسؤولين عن معالجة الجذور التي تولد هذا الإيمان، واهتمامهم فقط بإجراءات القمع والردع التي لا يرون سبيلا غيرها للتخلص من هذه الفئة، والعمل على تصعيدها مما يخلق التجاوزات التي تثير الرغبة في الانتقام والأخذ بالثأر من حفظة الأمن أنفسهم، وبيعت على إثارة الأمن والمحايدين من المواطنين لما يحدث لهم من خلال عمليات التمشيط والتفتيش والبحث عن

وهذا التغافل عن الأسباب الحقيقية المؤدية إلى تفجر هذه الظاهرة في مصر وانتشارها في الكثير من ربوعها، والاكتفاء باعتبار المتشدددين الدينيين أو ممن يطلق عليهم الجماعات الإسلامية المتطرفة هم المسئولون عن وجودها وتفاقمها استنادا إلى بعض الحوادث وأخذنا ببعض الظواهر، هذا التغافل من شأنه أن يؤدي إلى زيادة أعداد الذين يؤمنون بأن أسلوب العنف هو الأسلوب الأجدي والامثل من وجهة نظرهم في إصلاح الأوضاع المعيبة





المصدر : **النشـر**

لـلنـشـر و الخـدـمـات الصـحـفـيـة و المـعـلـومـات : التاريخ : ٤ أفريل ١٩٩٢

بعض الحالات التي يتعرض لها الأزواج بشروط وضوابط معينة.. وهو ما يحد تعريضا بحكم إسلامي ورد في القرآن الكريم مما لا يقبل إسلاميا

وهل سيتضمن النشر ما كان يدعو إليه أحيانا من اعتبار الإسلام ديناً للعبادات فقط وليس للحكم به أو للمعاملات مما يتعارض مع ما ينص عليه القرآن من وصف الذين لا يحكمون بما أنزل الله بأنهم كافرون، وظالمون وفاسقون (سورة المائدة)؟.. وهو الأمر الذي استكره بل شأنه في قوله سبحانه وتعالى: « أفئذ منون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » (سورة البقرة الآية ٨٥).

وإمعانا في تأييد فكر الدكتور فرج فودة نشرت مجلة أكتوبر في عدد الأربعين مقالا له نقلا عن كتاب سبق نشره بعنوان « جهل القصد » حاول في القسم الأول منه أن يسوحي إلى القارئ أن قيام حكم إسلامي لن يحقق الخير والسلام مدلا على ذلك بمقتل ثلاثة من الخلفاء الراشدين، ومطالبها بالفصل بين الإسلام الدين والإسلام الدولة.. ثم انتقل في القسم الثاني من المقال إلى أن أئمة الفقه الإسلامي كانوا أكثر من عانى من الحكم الإسلامي ضاربا المثل بما عاناه الأئمة العظام: أبو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل من سجن وتعذيب على أيدي بعض الحكام الذين حكموا باسم الإسلام، وبدلا من أن يشيد بصلابة هؤلاء الأئمة وثباتهم على أرائهم بقوة إيمانهم بالإسلام ديناً، وأن ينحى باللائمة على أولئك الحكام الذين خرجوا على تعاليم الإسلام وكفروا بها ووصفوا حكمهم بالإسلام وهو براء منهم، نجد الكاتب ينحى باللائمة على تطبيق ما ينادى به الإسلام ( القرآن والسنة المؤكدة ) في

ولكن أن تتولى الحكومة بنفسها طبع هذه الكتب ونشرها فهو يعطى الانطباع بأنها تتبنى فكر الدكتور فرج فودة رغم ما في بعضه من تجاوزات تصل إلى حشد المساس بالعقيدة الإسلامية - علي نحو ما أعلنه بعض علماء الأزهر - وهو ما كان ينبغي أن تحرص الحكومة على عدم التورط فيه.. ليس حرصا على عدم إثارة الإسلاميين المتشددين بل من قبيل مراعاة المشاعر الإسلامية بصفة عامة حيث إن العقيدة الإسلامية ليست ملكا لأعضاء الجماعات الإسلامية التي توصف بالتطرف دون غيرهم.

ومراعاة لدستور البلاد الذي أقسم رئيس الدولة ورئيس الحكومة وأعضاؤها اليمين على احترامه، والذي ينص على أن الإسلام دين الدولة، وأن مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع فيها.

### مجلة أكتوبر الحكومية تروج لفكر فرج فودة:

ولم يقف الأمر عند حد طبع هذه الكتب طبعاً حكومية، بل أعلنت مجلة أكتوبر - التي تصدرها مؤسسة صحفية حكومية - والتي كان الدكتور فرج فودة يكتب فيها مقالا أسبوعيا منذ سنة سابقة على اغتياله تحت عنوان « كلام في الهواء » ونشرت الصحف أن المتهم باغتياله قرر أنه أقدم على ذلك بسبب هذه المقالات.. أعلنت هذه المجلة في ذكرى الأربعين للحادث أنها سوف تصدر خلال أيام كتابا يتضمن مقالاته التي نشرها على صفحاتها بعنوان: « هل كان كلاما في الهواء ».

وهنا نود أن نتساءل: هل سيتضمن هذا الكتاب كل ما نشر من مقالات بما في ذلك المقال الأخير قبل وفاته الذي تحدث فيه عن أثر عقدة الغريزة الجنسية في التوجهات الإسلامية، بما في ذلك ما تجيزه الشريعة الإسلامية من الزواج من أكثر من واحدة لمواجهة

بالذات مما يسيء إلى العلاقات معها كما جاء في كلمة ألقاها الدكتور يوسف والي بصفتها أمينا عاما لحزب الحكومة أثناء وجوده في الصعيد وزعم فيها أن السلاح يأتي من ليبيا والسودان وإيران وهو ما لا دليل عليه وكذبت بعضها رسميا، وكان ذلك في وقت يصرح فيه وزير خارجية مصر عن قرب عودة العلاقات الدبلوماسية مع إيران!!.. وإذا كانت الأسلحة تأتي مهربة عبر الحدود المصرية شأنها في ذلك شأن المخدرات، فليس معنى ذلك أن ذلك يتم بتدبير من الدول المتاخمة.. وأين الرقابة المفروضة على حدودنا؟

### الهيئة الحكومية للكتاب تتولى طبع كتب فرج فودة:

على أن ما هو أمر وأغرب، أن تلجأ الحكومة إلى وسائل استغرافية للمتشددين الإسلاميين وكأنها تعتمد إثارتهم ودفعهم للقيام بأعمال إرهابية بقصد كشفهم والتخلص منهم، أو بقصد إعلان الاستهانة بشأنهم بتحديدهم وتبني ما يحتجون عليه ويعلنون غضبهم من أجله!!

فقد قامت الهيئة العامة للكتاب - وهي هيئة حكومية تتبع وزارة الثقافة - بطبع وإعادة طبع « ثمانية كتب » للدكتور فرج فودة ونشرت إعلانات صحفية عنها، وهو ما يدل على تبني الدولة لفكره الذي كان يعبر عنه في شأن تطبيق الشريعة الإسلامية ومعارضته لبعض ما تنادى به من نظم وتعاليم من خلال عرض بعض أحداث ووقائع من التاريخ الإسلامي وتفسيرها بما يؤيد وجهة نظره، وهو الأمر الذي أثار بعض الإسلاميين المتشددين ودفعهم إلى إطلاق الرصاص عليه.

وكان من الممكن لورثة الدكتور فرج فودة أو إحدى دور النشر الخاصة التي طبعت كتباً من قبل القيام بهذا العمل دون أن تعترض عليه الحكومة باسم حرية التعبير عن الرأي ونشره،





المصدر : **الشيخ محمد**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **أكتوبر ١٩٩٢**

أمور السياسة والحكم، ويسمى الحكومة التي تطبق الشريعة الإسلامية بالحكومة الدينية مندداً بها، في حين أن الإسلام لا يعرف الحكومة الدينية أي التي يتولاها رجال الدين بل يعرف الحكومة المدنية دون غيرها التي تأتي بالمبايعة الشعبية الحرة.

فلمصلحة من زعزعة إيمان المسلمين بدينهم، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى تقوية الوازع الديني لدى كل مصري وفق دينه - مسلماً كان أم قبطياً - وإلى الفهم الحقيقي للإسلام حتى نعيش جميعاً في وئام يتمتع فيه المسيحيون بحرية العقيدة وإقامة شعائرهم الدينية ويكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما علينا، حتى ننهض ببلادنا نهضة حقيقية نتخلص فيها من النهب والسلب، والفساد والانحراف، والبطش والاستبداد، والتبعية والخضوع لقوى السيطرة والاستكبار؟

**لماذا إخراج شيخ الأزهر:  
ثم تعيينون على الشباب المسلم  
عدم احترام رأي علمائه؟**

ومما يدخل في باب استفزاز المشاعر الإسلامية عدم احترام الدولة للمكانة الدينية لشيخ الجامع الأزهر لدى المسلمين في كافة أرجاء العالم، فنجدته يشارك في هوجة المبايعة السابقة لأوانها للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية ثالثة - وفقاً للخطة المرسومة - دون أن يدخل ذلك في شئونه، ودون التأكد من اتفاقها مع المبايعة الشرعية للحاكم، كما تقتضى بها الأصول الإسلامية.

وكذا إجراجه بدعوته لحضور احتفال الحزب الوطني الديمقراطي بذكرى قيام ثورة ٢٣ يوليو، وهي مناسبة لا علاقة لها بشئون الإسلام، وتقتضى بحكم وضعه ومكانته ألا يفرق بين الأحزاب المتعددة في مصر.. فهل يمكن أن يستجيب لدعوة توجه إليه من أحزاب المعارضة لكي يسهم بالحضور في احتفالها بالمناسبات القومية والدينية، أم لا يجوز أن يدعى إلا لحزب السلطة الحاكمة فقط؟

وهل ما يليق بوضع شيخ الأزهر أن يحضر إلى قاعة الإمام محمد عبده في جامع الأزهر ليجلس إلى جانب السيدة سوزان ثابت حرم الرئيس حسني مبارك فوق منصة القاعة بمناسبة عقد مؤتمر حول المرأة والتنمية في الإسلام الذي تنظمه الجامعة المذكورة، «مستمعاً» إلى محاضرتها الافتتاحية بينما من المفروض إذا حضر في هذه المناسبة أن تكون الكلمة الأساسية له تبياناً لدور المرأة في هذا الشأن وفق تعاليم الإسلام ثم بعد ذلك يمكن أن يجتهد المجتهدون والمجتهدات، ولا يكون غيره في مقام الذي يتولى التوجيه في شأن من الشئون الإسلامية؟

وبالنظر إلى هذه الملاحظات السريعة المتعلقة بوضع شيخ الأزهر، والتي لم تقت على الناس، هل نلوم بعض الشباب المسلم إذا لم يتصاعوا لأحاديث وفتاوى العلماء الرسميين في شرح أمور الدين، وتصوروا أنهم يتصرفون وفق رغبات السلطة التي تخرجهم بهذه المواقف التي لا تتفق مع مكانتهم في نفوس المسلمين؟

إن الابتعاد عن التصرفات الحكومية الاستفزازية المؤذية لمشاعر المسلمين عامة، وإعطاء المكانة اللائقة للقيادات الدينية وعدم حشد بعض الدعاة والوعاظ للتصفيق والهتاف للحكام تعتبر في نظرنا الخطوة «الأولى» الضرورية لتهيئة المناخ الصالح لمعالجة حالة الاستنفار الديني التي تسود البلاد.

**والله الموفق والمستعان**

**وهو من وراء القصد**



المصدر: الش...  
العدد: ١٩٩٢

التاريخ: ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

# تقاسيم على

## قانون الإرهاب

الأمن: أبدأ أشغال شاقة مؤقتة  
عشانك وسجن عشان زميلتك.

موظفة (١): يامصيتي!!

الأمن: ولا مصيبة ولا حاجة.. البيه  
«كمال الشاذلي» اقترح شهر مهلة  
عشان تبلغوا عن باقي أعضاء  
الجمعية.. ودي تبقى توبة.. يعني  
براءة.

موظفة (٢): زغردي ياللي مش  
ويانا.

الأمن: وياكم في إيه..؟

موظفة (٢): في الجمعية ياخويا..  
في الجمعية.

\*\*\*\*\*

مادة (٨٦ مكرر) .. كمان مرة

(ماهي تلة أرقام..!!)

(أحد مكاتب السجل المدني.. طابور  
من المواطنين أمام أحد الشبائيك)  
الموظف: (من داخل الشباك) أيوه يا

تصميم:

د. مجدي قرقر

موظفة (٢): لا بقي.. أنا اللي عملت  
الجمعية عشان أقبضها الشهر ده  
عشان المدارس.

موظفة (١): بقول لك الدور دوري  
(تجذب الموظفة «٢» من شعرها).

موظفة (٢): (تصرخ) .. الحقوني.  
الأمن: معايا على القسم.

موظفة (١): ليه يا أستاذ (...)?  
عشان بنتخانق؟ حقتك عليه.. وأدى  
راسها أفي حابوسها.

الأمن: لا مش عشان بنتخانقوا.

موظفة (٢): آمال عشان إيه نروح  
القسم؟

الأمن: عشان عاملين جمعية.

موظفة (١): بس دي جمعية  
فلوس.. مش جمعية لتعطيل  
الدستور.

الأمن: قلتي إيه؟ جمعية فلوس..!  
يبقى منافسة وتعطيل لأعمال  
البنوك.. والبنوك من مؤسسات  
الدولة.

موظفة (٢): ودي عقوبتها كبيرة؟

مادة (٨٦)

الضابط: ممكن تشرف معنا؟  
المواطن: على فين؟!

الضابط: على القسم يا...  
المواطن: عملت إيه؟!

الضابط: ماشي مشمر كمامك  
ومبين عضلاتك.

المواطن: مش فاهم؟!

الضابط: مش فاهم ياغبى؟!

المواطن: فعلاً غبى.

الضابط: إظهار عضلاتك يعتبر  
تلويحاً بالقوة.. يعني إرهاب.. اسحبه  
ياعسكري.

المواطن: (جنود الشرطة يجذبونه  
بعنف) .. حتى إن كانت عضلاتي  
تلويح بالقوة.. لكن ده ملوش علاقة  
بالإخلال بالنظام العام!!

الضابط: الكلام ده تقوله في القسم.  
المواطن: ممكن سيادتك أفك كمام

وتسييني؟

الضابط: فكها في الحجز.

المواطن: أحبك يا مصر

\*\*\*\*\*

مادة (٨٦) مكرر

(مصلحة حكومية.. بعض الموظفين  
والموظفات.. موظف أمن في زى  
مدنى) ..

موظفة (١): لا بقي.. الدور عليه  
أقبض الجمعية.



المصدر : **الشمس**

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠٠٢ ٢٠٠٢

ضخماً في يده اليمنى، وحقيبة في يده اليسرى.. يعترضه أحد ضباط الشرطة).  
الموظف: سيادتك تأمر بحاجة يا باشا.  
الضابط: قانون الاشتباه ياسيد.  
الموظف: (يخرج بطاقته).. بطاقتي أمي يا باشا.. أنا موظف كبير.  
الضابط: براءة من الاشتباه.. يبقى قانون الطوارئ.  
الموظف: ولا ده سعادتك.. أنا ماليش دعوة بالمخدرات ولا العملة ولا حتى الجماعات الإسلامية.  
الضابط: مابقاش فاضل غير قانون الإرهاب.. إذا اجتزته ترجع بيتك سليم على طول.  
الموظف: الحمد لله.. مانيش إرهابي ولا حتى مربى دقنى.  
الضابط: طيب إيه اللي في إيدك اليمين؟

المباحث: لا يا نور.. عندك كام عين؟  
مواطن (١): ثلاثة والله يا بيه.. حتى تعالى فتش.  
المباحث: وانت ومراتك؟  
مواطن (١): وأنا ومراتى!!  
المباحث: يعنى خمسة.. يعنى شروع في تكوين جماعة.  
مواطن (١): لا عيلة.  
المباحث: لا جماعة.  
مواطن (١): لا عيلة.  
المباحث: لا جماعة.. وعابر تعترض اعترض في القسم.  
مواطن (١): إن شاء الله براءة.  
المباحث: حتى لو طلعت براءة بقانونون الإرهاب مش حتعدى من قانون وانظر حولك.  
مواطن (١): عمار يا مصر.  
\*\*\*\* (مادة ٢٨) \*\*\*\*  
(أحد الموظفين يسير في الشارع بعد أن انتهى من عمله.. يمسك كيساً

أستاذ؟  
مواطن (١): ممكن سيادتك أضيف مولود على البطاقة؟  
الموظف: المولود رقم كام؟  
مواطن (١): المولود الثالث.  
مواطن (٢): (الذى يليه في الطابور) معايا ياسيد على القسم.  
الموظف: وانت مالك انت يا مواطن؟  
مواطن (٢): مالى أنا!!.. أنا مباحث يا أستاذ.  
مواطن (١): واجى معاك القسم ليه؟  
المباحث: عشان قانون الإرهاب.  
مواطن (١): مالى أنا والإرهاب؟  
المباحث: إلا مالك!!.. انت عندك كام؟  
مواطن (١): كام إيه؟ فلوس يعنى؟





المصدر : **الشريعة**

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ : **للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات**

أى شيء يعس الشرطة أو حبايب الشرطة.

**مدير الأمن:** تفسير جديد.. رائع.. ماهو المقصود بتوسيع دائرة الاشتباه؟

**ضابط (٢):** معنى ذلك.. أنتى بدلا من أن اشتبه فى المواطنين فى دائرة قطرها ٢ كم اشتبه فى دائرة قطرها ٢ كم.

**مدير الأمن:** بس ده يؤدى إلى تدخل مناطق عمل الضباط.. لكن مايضرش.

**ضابط (٣):** التفسير اللى ذهب إليه الزميل تفسير ألقى.. ولكن أنا لى تفسير راسى.

**مدير الأمن:** بمعنى إيه فيلسوف؟

**ضابط (٢):** بمعنى توسيع دائرة الاشتباه راسيا.. يعنى بدل ما اشتبه فى الشباب والرجال ممكن اشتبه فى الأطفال والشيوخ.. بدل ما اشتبه فى اللى مربين دقنهم اشتبه فى اللى مربين شباتهم كمان.. بدل ما اشتبه فى الرجال فقط اشتبه فى النساء أيضا.. باختصار نشتب فى كل المواطنين.

**مدير الأمن:** رائع يا فيلسوف.. طيب وسياسة تجفيف المنايع؟

**مأمور (٢):** تجفيف المنايع بمعنى أننا بدلا من أن نقصر نشاطنا على الجماعات الإسلامية المتطرفة فإن هذا النشاط يجب أن يمتد إلى الجماعات الإسلامية المعتدلة والجمعيات الخيرية لأنها تمثل معمل تقريغ لهذه الجماعات المتطرفة.. ولا مانع من أن يمتد نشاطنا إلى الكتاتيب تحسبا للمستقبل.

**ضابط (٢):** هل يسمح لى سيادة اللواء بإضافة تفسير آخر..

**مدير الأمن:** لا والله يا ولاد.. كلكم فلاسفة النهاردة.

الطوارئ، وقانون الاشتباه حيعطينا مرونة فى تحجيم الإرهاب وتحقيق الاستقرار.

**مأمور (٢):** وماتنساش سيادتكم قانون العقوبات والقوانين اللى بيقلوا عليها سيئة السمعة مثل قانون العيب وخلافه.

**ضابط (١):** معذرة سيادة اللواء.. فكل هذه القوانين ستزيد من كراهية الشعب للشرطة.

**مدير الأمن:** يا بنى انت لسه بدرى عليك علشان تفهم.. خل واحد أكبر منك يتكلم.

**مأمور (٢):** كثرة هذه القوانين تستدعى عمل بعض الدورات التدريبية للضباط لدراساتها حتى يمكن تكييف القانون مع الحالات التى يواجهونها.

**مدير الأمن:** بمعنى؟

**مأمور (٢):** بمعنى اختيار القانون المناسب للحالة المناسبة.

**مدير الأمن:** ولهذا جمعتمكم اليوم.. ولكن فى البداية أود أن نتفق فيما بيننا على مدلول بعض المصطلحات التى جاءت بالتعليمات التى وردت لنا مؤخرا.

**مأمور (١):** زى إيه يا قندم؟

**مدير الأمن:** اتباع سياسة الأرض المحروقة.. ماهو تفسيركم لها؟

**مأمور (٣):** سياسة الأرض المحروقة مثل سياسة الشقق المحروقة.

**مدير الأمن:** بتقول الشقق المفروشة؟

**مأمور (٢):** لا يا قندم الشقق المحروقة.. زى شقة الواد طارق وأبوه اللواء إمام بتاع مصر الجديدة.

**مدير الأمن:** تقصد إيه؟

**مأمور (٣):** أقصد بالأرض المحروقة حرق أرض العمليات شقة مثلا أو مكتب أو أرض أو مصنع.. أقصد حرق أرض العمليات التى بها

**الموظف:** حاجة خضرة من برة وحمرة من جوه

**الضابط:** بتهزر ياسيد!

**الموظف:** لا يا فزر.

**الضابط:** (شاخطا).. لا تهزر ولا تفزر.. إيه اللى فى إيدك؟

**المواطن:** (يرتبك.. يسقط الكيس من يده.. تكسر البطيخة على الأرض).. بطيخة بابيه.. أه والله بطيخة.. دى حتى اتفشفت وطلعت قرعة.

**الضابط:** دانست اللى (.....) يا مواطن.. افتح لى شنطتك.

**المواطن:** (يفتح الشنطة).

**الضابط:** .... (يعبث بالشنطة.. يلقى بمحتوياتها على الأرض.. يخرج سكيناً).. فعلا إرهابى أنا عينية ماتخبيش.. خيرة يا أستاذ.. سكينه يامجرم يا مخالف للمادة (٢٨).

**الموظف:** برىء يا باشا.. دى سكينه اشتريتها بمناسبة البطيخة اللى سعادتك فشفتها لى.

**الضابط:** الكلام ده تقوله فى القسم.

**الموظف:** ودى عقوبتها كبيرة؟

**الضابط:** حبس وغرامة ياسيد.

**الموظف:** حاجة تخل الواحد يسن سنانه ويهرب من حبيته مصر.

**الضابط:** وبتسن السنان كمان..

صحيح مجرم وضليع فى الإجرام ومتخصص فى المادة (٢٨) كمان.

\*\*\*\*\*

### منه ختامى

(غرفة اجتماعات داخل إحدى مديريات الأمن.. مدير الأمن وبعض مأمورى الأقسام وضباط الشرطة).

**مدير الأمن:** أود فى بداية الاجتماع أن أمنكم بصدور قانون الإرهاب.

**مأمور (١):** كل قانون وحضرتك طيب يا قندم.

**مدير الأمن:** وانت طيب.. قانون الإرهاب إذا أضفناه إلى قانون



المصدر: ...

٢ أغسطس ١٩٦٢

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

ضابط (٢): تجفيف المتابع ورد في المادة (٨٨ س) حيث نصت على تخصيص الأشياء المصادرة للجهة التي قامت بالضبط.. وده يعطينا الحق في مصادرة الأموال والأجهزة وغيرها من الأشياء الثمينة.. خير يافندم وجاي لينا.

مدير الأمن: بس ده متهيال يبقى سرقة مش تجفيف للمتابع...!!

مأمور (١): واحنا لاسمح الله يافندم حانط حاجة في جيبنا...!! احنا بنص القانون حترجع للوزير لآخذ رأيه في التخصيص لاستغلال الأشياء المصادرة في مباشرة نشاطنا في مكافحة الإرهاب.. كله في القانون يافندم.

مدير الأمن: فعلاً يا ولاد.. القانون لازم يدرس بشكل أفضل.. هل هناك أى إضافة قبل إنهاء الاجتماع؟

ضابط (١) القانون يافندم يعطى الشرطة حق احتجاز المواطنين لمدة ثلاثة أيام ثم تستأذن النيابة في سبعة أيام أخرى وربما أكثر.

مدير الأمن: يعنى إيه؟

ضابط (١): يعنى سنضطر لاستضافة المتهمين حوالى عشرة أيام، وبالتالي سنضطر لمضاعفة غرف الحجز ببناء غرف جديدة أو تحويل مكاتب الضباط إلى غرف للحجز وهذا بالطبع سيضاعف جهد الشرطة بالإضافة إلى الحاجة إلى ميزاتيات ضخمة.

مدير الأمن: سياسة تجفيف المتابع والمادة (٨٨ س) فيها الحل لهذه المشاكل، وإذا لم تكف لآمانع من مخاطبة الوزارة لعمل تعديل في القانون أو حتى إصدار قانون جديد.





## تصريحات

(١)

## تعليقات

### حسين عبد الرازق يسأل.. هل قانون الإرهاب ضد المستأجرين؟!

● رغم الظروف الأمنية الصعبة التي مرت بها مصر .. مازال الشيوعيون يهاجمون التعديلات الخاصة لمكافحة الإرهاب .. وكأنهم لا يبدون العمليات الإرهابية التي يحاول البعض القيام بها

● يقول حسين عبد الرازق في العدد الأخيرة من مجلة « اليسار » : ان الدولة تحتاج هذا القانون لخلق حالة من الخوف بين القوى التي لا تحمل سلاحا ولا تستخدم العنف أو القوة أو الإرهاب وإنما تمارس الاحتجاج الديمقراطي السلمي .. فالحكم ما يزال يرى في القوى الجماهيرية من عمال وفلاحين وموظفين وطلاب الحقير والإرهاب الحقيقي

● ويسأل حسين عبد الرازق : هل هدف القانون مواجهة الفلاحين الذين تنتزع أرضهم ويطردون منها عنوة بقانون جائر غلف تمريره بأحكام قبل أنها من الشريعة الإسلامية ؟ ! وكذلك مواجهة أي تحرك طلابي أو سياسي حزبي أو نقابي دفاعا عن الوطن ؟ !

## التعليق

● يحاول حسين عبد الرازق خلط الأوراق عندما يربط قانون الإرهاب وقانون الإيجارات الزراعية الذي جاء ليوازن العلاقة بين المالك والمستأجر .. لا ليطرد الفلاحين من أراضيهم كما يدعى

● كما ان الأنشطة الحزبية المشروعة بعيدة تماما عن مجال تطبيق قانون الإرهاب ، وحتى قانون الطوارئ لم يطبق على هذه الأنشطة .. فحزب التجمع مثلا الذي ينتمي اليه حسين عبد الرازق يعقد اجتماعاته بمنتهى الحرية ودون أي تدخل حكومي .. ويصدر عدة مطبوعات منها جريدة الاهالي ومجلة « ادب ونقد » ومجلة « اليسار » التي يرأس تحريرها حسين عبد الرازق ولم يسبق ان حدث تدخل حكومي من أي نوع في هذه المطبوعات ولم تصدر أي منها رغم ان مجلة اليسار تنفرد بنشر اخبار ومنشورات الحزب الشيوعي المصري وهو حزب سري وغير شرعي !

● إن احدا لا يستطيع ان ينكر ان بعض العناصر الإرهابية تريد النيل من امن واستقرار مصر وان الشرطة تقوم بدور كبير لمواجهة هذه العناصر .. ففي مدينة القاهرة وحدها تم ضبط ٤٧٦ قطعة سلاح غير مرخصة في السنة الشهور الماضية علاوة على ضبط ورشتين لتصنيع السلاح



كان يفكر حزبه الشيوعي في العودة الى الاساليب الشيوعية القديمة والتي ثبت عدم جدواها .. بعد ان ادت الى انهيار الشيوعية في العالم اجمع

لقد كان حادث اغتيال فرج فودة ناقوس الخطر الذي يقنع رئيس تحرير اليسار ورفاقه من الشيوعيين بان خطر الإرهاب والتطرف سيصل اليهم حتما وأن عليهم ان يشاركوا كل فئات المجتمع في التصدي للإرهاب ومساعدة الشرطة على ذلك باعطائها جميع الصلاحيات التي تتطلبها التعامل مع العناصر المتطرفة حتى تتخلص جميعا من هذا الخطر الداهم الذي لم تعرفه مصر على طول تاريخها

● وقانون مكافحة الإرهاب ليس بدعة تنفرد بها مصر ولكنه مطبق في كلا دول العالم المتقدم .. بل انه في بعض الدول مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا أقسى من مصر بكثير ويعطى صلاحيات ضخمة جدا لأجهزة الأمن

● وكل المواد الخاصة بقانون مكافحة الإرهاب في مصر يتم تنفيذها تحت اشراف النيابة والقضاء بشكل مباشر وبالتالي فلا توجد فرصة لحقوق أي تجاوزات تخرج بالقانون عن اطار عمله .. وتنتهي مرة أخرى ان يراجع حسين عبد الرازق نفسه قبل ان يصبح ضحية للإرهاب

محليا في القاهرة

● كما ان نشاط الجماعات المتطرفة في اسبوط والاقصر والفيوم والعمليات الإرهابية التي قاموا بها هناك معروفة للكافة وقد اعترفتها المنظمة المصرية لحقوق الانسان تصعيدا خطيرا من قبل بعض جماعات الإرهاب الديني المسلح .. وأشارت المنظمة الى انه يشارك في المسؤولية عن هذه الجريمة المروعة كل الأشخاص الذين يلعبون دورا في إزكاء روح التعصب وضيق الاقل

نحن لا نعرف السبب الذي يخاف من اجله حسين عبد الرازق من قانون الإرهاب .. اللهم إلا إذا





المصدر : مصر النهار

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

### المنصف والتطرف!

إن ظاهرة العنف والتطرف لم تظهر إلا في نهاية السبعينات من هذا القرن . ولكن نقضى على هذه الظاهرة لابد أن تتكاتف جميع الأجهزة والمؤسسات سواء من الحكومة أو المعارضة بشرط أن تخلص النوايا لله .

فالشرط الاساسي هو الاصلاح كما اراده الله سبحانه وتعالى . فكثيرا من الناس يظهر حماسه للإصلاح لكنه يفسد في الأرض فسادا كبيرا . والله تعالى يصور هؤلاء في سورة البقرة تصويرا عجيبا ليكشف نفوس هؤلاء المنافقين فيقول «ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام . وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل . والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهادر» هؤلاء المفسدون . منهم من يفسد عن جهل ومنهم من يفسد عن قصد طمعا في المال أو الجاة أو السلطان . ألا يظن هؤلاء أنهم مبعوثون إلى يوم معلوم . يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم . ومن صفات هؤلاء المفسدين كما وصفهم الله . أنهم إذا قيل لهم لا تفسدوا قالوا إنما نحن مصلحون . وإذا قيل لهم اتقوا الله في هذا الشعب أخذتهم العزة بالإثم . وراحوا بثيرون السلطة ضد المصلحين . وتتقلب الآية فيكون المصلح هو المفسد . والمفسد هو المصلح . والرسول (ص) يقول «لعن الله قوما ضاع الحق بينهم» .

وخلاصة القول أن العنف لن ينتهي إلا بالإصلاح الصحيح ، الذي ينبع من قلوب رحيمة مؤمنة . وأن يتوب هؤلاء المفسدون إلى الله . ويعقدون العزم على الصلح مع الله فالله هو الباقي . وأن الجهات التي يعملون لصالحها زائلة لا محالة . وصلى القائل : اجعل بريك كل عزك يستقر ويثبت

فإن اعتزرت بمن يموت فإن عزك ميت وللحديث بقية إن شاء الله تعالى .

عميد / ابراهيم مراد  
عضو المجلس القيادي



المصدر : مصر الفتاة

١٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر نقيصة .. من الفتنة الطائفية

« وجعلنا من الماء كل شيء حي »  
« صدق الله العظيم »

فمن الماء تحيا الارض .. وينبت  
الزرع .. وتطفأ النار .. وله منافع  
كثيرة في حياة الانسان فلا يستطيع احد  
الاستغناء عنه لانه جوهر الحياة رغم  
احتوائه على عنصرين سامين  
وخطيرين معا هما الايدروجين  
والاكسوجين . الاول مشع والثاني  
يساعد على الاشتعال فاذا اتحدا كانا  
امنا وامانا ومصدرا للحياة . ولو  
انفصلا انعكس الحال واصبح دمارا  
ونيرانا تهلك الانسان وتنتهي حياته .  
ومصر بابنائها وطوائفها عنصران  
اهمان شأنهما شأن عناصر الماء اذا  
اتحدا اصبحت مصر في امن وامان ولو  
انفصلا يؤدي ذلك الى الدمار  
ويحدث مالا تحمد عقباه .

ومنذ الاف السنين قد جمع بين ابناء  
مصر الحبيبة الود والاخاء وكذلك  
انساب واصهار وجمعت بين قلوبهم  
روح التعاون الصادق والامل والعمل  
حتى جنوا الخير معا وتصنوا للشر معا  
واصبحوا قوة توجه لكل من اراد بمصر  
سوءا . فتشابكت الايدي وامتزج الدم  
بالدم وتعانق الهلال مع الصليب كما  
ذكره التاريخ وكان الهدف « يحيا  
الهلال مع الصليب » ولا يستطيع احد  
انكار هذا ..

ورغم ان هذه الافعال وليدة وليس  
لها جذور بل انها زريعة شيطانية من  
ضعفاء النفوس بعضهم من الخارج  
والبعض من الداخل خاصة من الذين  
هاجروا من مصر في الستينات خوفا  
من الجوع والفقر حيث كنا مستهدفين  
عسكريا واقتصاديا بالحقد والكراهية  
بعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢  
فعاثوا اكثر من ١٠ سنوات خارج  
حدود مصر بين اوربا الشرقية  
والغربية وبعضهم هاجر الى بعض  
الدول العربية والاسلامية ظنا منهم  
انهم نجوا من الدمار ولكنهم في  
الحقيقة ارتموا في احضان الاستعمار

والحافدين على مصر وعلى شعبها  
الكريم وتلقوا دروسا في الخساسة  
افقدتهم انتمائهم مقابل جمع المال  
واصبحوا بلا قيم ولا اخلاق .

اما الذين عادوا من بعض الدول  
العربية فقد جاءوا ليفرضوا زعامات  
كاذبة وافكارا رذيلة لا تنتمي لسماحة  
الدين الاسلامي الحنيف او مذهب  
الاربعة .. جاءوا ليحطموا ابناء مصر  
الشرفاء الذين كافحوا وناضلوا من  
اجل مصر ولم يقدروها بل وضعوا  
ارواحهم على اكفهم فداء لها وقد جاء  
المستهترون بعد ان علموا ان  
المستهدف العسكري قد انتهى . جاءوا  
مع سياسة الانفتاح الاستكشافي  
باسماء مستعارة كالاستثمار ولكنها  
في الحقيقة استعمار . جاءوا بعد ان عم  
السلام المنطقة بعد انتصار أكتوبر  
١٩٧٣ . جاءوا ليشعلوا نارا جديدة  
اسوأ من الحروب العسكرية التي  
خضناها . جاءوا ليذيبوا شعب مصر  
المسلم باسم الدين سواء كان مسلما  
او قبطيا .. جاءوا ليذروا الرذيلة التي  
استوردوها معهم رغم ان مصر  
لا تستحق كل هذا من ابنائها . ان مصر  
لم تخض تجربة الفتنة كما يدعون .  
مصر ظاهرة من هذه الفتنة . فلم نسمع  
من قبل تحرش مسلم بقبطي او تربص  
قبطي بمسلم . لانهما عائلة واحدة ذات  
قيم واخلاق حسن ومعاملة ولا ترى  
طفلا مسلما في حضنة لم يصانق طفلا  
قبطيا ولم تر ايضا شابا جامعا مسلما  
لم يصانق اخيه القبطي ولا توجد عائلة  
في مصر لاتجاور عائلة قبطية . فاین  
هذه الفتنة . فاذا كانت هناك فتنة  
حقيقية كما يدعون لكانت النيران  
اندلعت وانفجرت براكين كما ينزع  
عنصرى المساء ( الاكسوجين )  
والايدروجين ) ولكنهم شرانسة  
مستهترون دعوا الى تلك لئلا يوالوا من  
شعب مصر بطوائفه متناسين تاريخهم  
وانسابهم واصهار الانبياء في هذا البلد  
الامين الذي ذكره الله اكثر من مرة في  
كتابه الكريم .

واتنى اذ اتوجه الى كل ابناء مصر  
ان يحسروا هذه الفتنة الفاسدة  
الشيطانية مغزوعة الجذور من بعض  
عديمي الضمير وانشاء الهيئات الدينية  
الاتقف مكتوفة الايدي متمثلة في  
فضيلة شيخ الازهر والبابا شنودة  
للتدخل بما اعطاهم الله من علم للقضاء  
على هذه الفتنة حيث اقتصر دورهما  
في المجالات الدينية على المناسبات  
فقط وهذا امر غير كاف . وان يكون  
للاعلام دور .. ايجابى للتوعية باوقات  
كافية للكشف عن هذه المواقف اسوة  
بما نراه من اعلانات الترقية وحبوب  
منع الحمل . كما اتنى انشاء أجهزة  
الامن البقطة التامة بتهدة الحوار حيث  
انه اصبح على عاتقها مسئولية كبيرة  
وان يلتزم ابناء مصر بجميع طوائفها  
خاصة في اسبوط . ان يراعوا تعاليم  
دينهم ووصاية رسلهم وكفاح اجدادهم  
من اجل مصر ومن اجل ان يسود  
المجتمع المحبة والود والصفاء

أحمد عز الدين محمد  
نائب رئيس الحزب





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والتعليلات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

## من أجل هذا يريدون لنا الفتنة !! ونريد نحن وحدة وطنية ..

قرأنا جميعا بعد حرب تحرير الكويت ان المقاتل المصري أصبح موضع دراسة وتحليل . ففي هذه الحرب تجلوا الجنود من جنسيات مختلفة وخصائص متباينة . ومن الطبيعي ان يلفت النظر المواطن المصري نفيس المعدن إذا ما قورن بغيره وليس اسهل في المقارنة من المجاورة في مهمة واحدة خاصة إذا ما قورن بغيره إذا كانت هذه المهمة هي القتال خاصة إذا ما كان من أجل قيم يؤمن بها هذا الشعب . وكان من الطبيعي ان يصبح المقاتل المصري موضع دراسة وتحليل وصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينطق عن هوى قط وهو الذي وصفهم بأنهم خير أجناس الأرض .

ولابد ان الدراسة والتحليل قد قلقتهم الى معرفة السبب وراء بطولة هذا الجندي ولابد أيضا انهم قد وصلوا الى جوهر هذا المجاهد بفطرته . ان الشعب المصري شعب متدين كانت فيه السيادة دائما للدين ولرجاله وكان التقديس والسيطرة والخطوة دائما لا يمكن العبادة والعاملين بها والحاملين لواء الدين حتى في ظل الوثنية .

ومن الطبيعي ان شعبا كهذا كان سيرحب ويناصر الاديان السماوية ولذلك كانت مصر هي الدولة الوحيدة التي فتحت ذراعيها للإسلام دون ما مقنونة . كلنا يعرف كم لاقى الإسلام ونبيه من حرب حتى من اهله وذويه حتى في ام القرى . اما مصر فقد دخلها الإسلام آمنا لذا فلن يخرج منها إلى ان تقوم الساعة ولو راجعنا تاريخ الشعوب فس نجد ان الإسلام أصبح غريبا بل قدر محاربة الشعب له عند دخوله .

اما مصر فلم ترفض الإسلام ديناً او عقيدة ودخلها دون ما حرب لذا فلن يكون غريباً فيها او عليها وسيظل دين أهلها الى ان تقوم الساعة بإذن الله هذه العقيدة التي تدعو إما للنصر أو الشهادة هي ضمير المواطن المصري مسيحياً او مسلماً فمسيحيو مصر قد اختلطوا بالإسلام والمسلمين واخذوا عنهم العديد من الخصال الحميدة والمزايا التي ينفردون بها مسيحيو العالم لذا فالعصرى يسعى اما للنصر أو الشهادة ففي كليهما هو قلتر فلنتر لاسحق هذه هي الحقيقة لابد انهم قد اهتموا اليها فهي جوهر المقاتل المصري انه مجاهد عن قضية لابد ان ينتصر فيها او يستشهد دونها .

لذا فقد سعوا إلى زرع بذور الفتنة بإذكاء روح الفرقة وتسلط اخطر التيارات الفكرية المعاصرة مثل المسونية والعلمانية التي تبدأ بالفصل بين الدين والدولة وتنتهي الى انتهاك حرمة الدين الاسلامي والافتراء عليه والسخرية منه بحجة محاربة التطرف او الارهاب الذي يسعون لخلقهم بحثاً عن الفتنة فحتى وقت قريب لم يكن هذا السفور في الهجوم على الاسلام والذي لابد ان يلحق حفيظة كل مسلم . فتجد منامن يرد ومنا من يصمت ومنا من يسيء التصرف فيلجأ إلى السلاح .

يجب ان نحترم مشاعر الاديان جميعها دون مازلة يجب الا نسمح بإهانة مشاعر المسلم والمسيحي على حد سواء يجب الا يشعر المسلم ان دينه ممتن باسم الحرية وبالقلام اللادينيين الذي ان يعينهم ان يلقبوا او ينعثوا بمسلمين او مسيحيين او يهود .

نداء إلى كل مسئول اعلامي ارحموا مشاعر المتدينين واحترموا حرمة الاديان وانبياء الله وليس الدين مجالا لان يدى كل فيه بدلوه عن جهل وبدون اى علم .

مديحة خميس

عضو حزب الأحرار





## أسلوب سوفى غير مقبول ممن يجمع كل هذه الصلاحيات!!

المشرع المصرى، وهو النظام الحاكم - الذى ساندته ليكون رئيساً لاتحاد الكتاب ووكيلاً لمجلس الشورى - لم يكن لببياً وغير متشجع، أو متعصب كما تنزل فيه وامتدحه في مقاله المؤسف.

وفي ضوء هذا الموقف غير الموضوعى القائم على الإرهاب الفكرى وتوجيه الشتائم المقترنة لجميع فئات المعارضة من أحزاب قائمة معترف بها داخل مجلس الشعب والشورى وخارجهما، وقوى وطنية وتيارات سياسية غير معترفة في أحزاب وتنظيمات جماهيرية ونقابية - وقد اعترضت جميعها على قانون الإرهاب الذى فرض أخيراً على مصر بالإضافة إلى حالة الطوارئ الجاثمة على صدرها - أتساءل هل يصح أن ينوب الاستاذ ثروت أباطة بصفته وكيلاً لمجلس الشورى في حالة غياب رئيسه في توجيه شئون الصحافة عن طريق مجلسها الأعلى؟ وأسأله عن تقاعسه في رد عدوان قانون الإرهاب الذى يتغزل فيه على الصحفى عامر عبد النعم؟

وهل يصح له أن يراس لجنة شئون الأحزاب السياسية في حالة غياب رئيس مجلس الشورى، وهو المعادى للتعددية الحزبية، والمطالب بالديمقراطية الفردية التى لا تجوز معارضتها أو توجيه النقد إلى قانون غاشم تصدره؟

م.ج.م

سيادته ويعتبره إعلاءً لمصر وأهلها ورعاية لاقتصادها!!) هو وضع الصحفى عامر عبد النعم في السجن لجرد وجود بعض نسخ في أرشيفه الصحفى من بيانات الجماعات الإسلامية التى توزعها على الكافة.. واستعمال القسوة في مركز الشرطة بإذنه مع أحد التجار الأمر لصلته له بالإرهاب، مما أدى إلى إثارة الأهالي وحدوث صدام بينهم وبين الشرطة، أدى إلى وقوع خسائر قدرت بعشرة ملايين من الجنيهات دون أن تكون لهم أية علاقة بجماعات إسلامية أو إرهابية!!

فهل هذا هو أسلوب الحوار الموضوعى الذى يتعلمه أهل القلم من رئيس اتحاد الكتاب؟.. وهل هذه هى الديمقراطية التى عين عضوًا ووكيلاً لمجلس الشورى من أجل تأكيدها وترسيخها؟.. وهل هذا هو السبيل الذى يحقق «التعددية الحزبية» التى يعتمدها الدستور أساساً لنظامنا السياسى؟.... وهل مما يعززها توجيه الشتائم والشتائم إلى المعارضة بكافة اتجاهاتها ووصفها بأنها «معارضة جاهلة»، ومعارضة غير شريفة، «تريد أن تقفز إلى الحكم»؟ ولا أرضى لنفسى أن أهبط إلى هذا المستوى في الرد على مقارنته قانوننا الجديد بقوانين مكافحة الإرهاب في بعض الدول الأجنبية، لأنه واضح بأنه لم يطلع عليها ولم يقرأها... وإننى على استعداد لأوقيه ببعضها ليكلف أحداً بترجمتها ويطلعها ليعرف أن

نشرت جريدة الأهرام - وهى أقدم الصحف المصرية وتوصف بأنها الصحفية شبه الرسمية - في العاشر من الشهر الجارى مقالاً للاستاذ ثروت أباطة بعنوان «معارضة ضد مصر» ما كان يصح أن تنشره، إذ هاجم فيه المعارضة بكافة أحزابها واتجاهاتها بعبارات سوقية لا يليق صدورها من رئيس اتحاد الكتاب الذى يتعين عليه أن يعطى القدوة الحسنة في الأسلوب العف، وتخير الألقاظ والعبارات التى تتفق مع المركز الذى يتبناه... إذ وصف جميع المعارضين على ماتضمنه قانون الإرهاب من مأخذ وعيوب بأنهم معارضة ضد مصر في أمنها وأديانها وكرامتها واقتصادها (١) وأعلن أنه يتوجب إلى أى دين ينتسبون وإلى أى وطن ينتمون (٢) ويتساءل هل هم معارضة ضد حزب الأغلبية (يقصد حزب الحكومة) أم هم معارضة ضد مصر تتلقى أوامرها من أعداء مصر (٣).

كل هذه الاتهامات من خيانية وطنية، وكفر بالاديان، والعمل لحساب الأعداء لمجرد توجيه انتقادات موضوعية إلى مشروع القانون الذى تقدمت به الحكومة بحجة مكافحة الإرهاب، في حين أن حقيقة هو تكميم الأقوال، والحجر على الحريات، وتهديد الصحفيين وأصحاب الفكر والسراى، وتعريض المواطنين للقهر والاستبداد. ولعل فاتحة تطبيق هذا القانون الذى يتحمس له



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# شكري في المنيا: القمع القمعي تصاعد في عهد مبارك والحكومة تغطي عبز هسا بالارهاب

المنيا - صلاح النحيف

في المؤتمر الجماهيري الحاشد لحزب العمل في المنيا تضامناً مع مسلمي البوسنة والهرسك، التي الاستاذ إبراهيم شكري خطاباً مهماً تناول فيه الأوضاع الداخلية والخارجية. تسود شكراً بالأساليب البوليسية التي تنتهجها الدولة القمعية على عجزها وفشلها. واستعرض من ساعد انتهاك القانون وانتهاك حرية الشعب وأدمية الإنسان في ظل ترسانة القوانين القمعية للحريات والمخالفة للدستور، وذلك على مدى ١٢ سنة من حكم مبارك.

ووصف شكري الممارسات القمعية للأمن بأنها أبشع مما تتعامل به سلطات احتلال مع شعب محتل.

وطالب شكري في خطابه أبناء الأمة المخلصين بالتنسيق الجاد لفرض معركة انتخابات الحريات القادمة لإحداث التغيير المنشود وإنقاذ البلاد من التردى والفساد.

وأعرب شكري عن ارتياحه لتصريحات المستقلين في مصر والسودان حول الأزمة الأخيرة بين البلدين، وأكد شكري على ضرورة فتح الأبواب على السودان ليكسرون الطريق لاستئناف زراعي يكفي الأمة كلها، وبشكل ركيزة من أهم ركائز الأمن الغذائي للعالم العربي والإسلامي.

البقية ص ٧

كما أبدى شكري دهشته من تصريحات وزير الخارجية المصري التي أكد فيها أن مصر ضد تقسيم العراق، بينما الموقف الرسمي للحكومة المصرية يوافق على كل قرارات مجلس الأمن ضد العراق. وعن الأخطار التي تهدد الأمة كلها واحتمالات العدوان مجدداً على العراق قال شكري: وأنه بعد تفكيك الأمة صار الأمريكان يتعدون علناً عن إعادة التركيب وتوقيع الأوضاع في المنطقة لإفراز شرق أوسط جديد لإحكام الهيمنة عليه وفق المخططات والطموحات الأمريكية والصهيونية.

في العدد القادم تفاصيل وقائع المؤتمر كاملة.





المصدر : **المصري**

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : **مات الصحفية والمعلو مات**

## تصريحات



## تعليقات

**عيب يا خفاجي ..**

**فرق كبير ..**

**بين المحوة والارهاب !!**

● تحت عنوان « الايجابية العصرية الجديدة » كتب الدكتور مدحت خفاجي في صحيفة « الوفد » كلاما غريبا لا تملك ازاءه إلا أن تضرب كفا بكف .. وأن تطلب من الله عز وجل الرحمة من هذا « الوباء » الذي ينشره علينا المعارضون اياهم .

● فحجم المغالطات .. والتخاريف قد فاق كل حد .. وكأن القلم الذي يكتبون به يصرخ بين أيديهم شفقة على القراء .

● يقول الدكتور مدحت خفاجي : « تشير الحوادث الأخيرة في ادكو والصعيد وامبابة والفيوم الى خروج الشعب من سلبيته ، فلم يعد متفرجا على ما تفعله الحكومة المفروضة عليه ، ويأس الشعب من الحكومة هو السبب الرئيسي للايجابية الجديدة التي يمارسها بعنف والتي لم تقلح معها قوانين الطوارئ والارهاب والمشاكل اليومية من غلاء الاسعار وبطالة وسوء الادارة الحكومية .

● ثم يغالط نفسه ويقول : « ان المطالب القومية لم تتغير ابدا منذ احتلال الانجليز لمصر عام ١٨٨٢ ، وقد حققت مصر انتصارات كبيرة ابان حكومات الوفد في ذلك المجال منذ عام ١٩٢٣ ، لكن هذه المطالب اصبحت بأنكاسة جديدة بعد انقلاب ١٩٥٢ العسكري ، الذي جلب الفقر والذل والهزيمة والتبعية الى الشعب المصري » .

## التعليق

● ان الرد على هذا الهراء الهزيل سهل وميسور .. لكن السؤال الذي يطرح نفسه . كيف سمح ضمير هذا الرجل له ان يكتب ما كتب وان يسمى الاشياء بغير مسمياتها ؟ ! .. هل هذا هو الاسهام الوفدي الصحيح في الممارسة الديمقراطية ؟ !

هل هذا قلم مصري حقيقي يكتب لمصلحة الوطن ؟ !

● على قدر علمنا فإن احداث ادكو تختلف تماما عن الاحداث التي تفجرت وتتفجر في قرى الصعيد بلا وجه حق .. كما ان احداث الوجه القبلي تؤكد - والحمد لله - ان صحوة الشعب اكبر ألف مرة من اصحاب الصوت العالي .. والرصاص والجنائزير .

● الدكتور مدحت خفاجي - للأسف - يسمي احداث الارهاب ، وجرائم الارهابيين في الصعيد وامبابة والفيوم صحوة عصرية جديدة ، وخروجا للشعب من سلبيته ، لأنه لم يعد متفرجا على ما تفعله الحكومة .. وهذه اعراض مرضية ينبغي ان يتداوى منها الدكتور خفاجي .

● الصحوة العصرية ، والايجابية المتحضرة ، تعني زيادة الانتاج الصناعي الزراعي ، واتقان الاعمال الخدمية ، وزيادة الرقعة المستصلحة من الاراضي الزراعية .. وهذا موجود والحمد لله .. لكن شتان بين ما يقصده ، وما يقصده د . خفاجي .

● لن يكون الارهاب ابدا تعبيرا عن صحوة .. إطلاقا .. إنه محاولة لجر مصرنا الحبيبة الى الفتنة الطائفية ، والحرب الاهلية .. وهذا مالا ترضى عنه الاغلبية الساحقة لهذا الشعب المؤمن الصابر .

● ولاندرى كيف سقط الدكتور خفاجي هذه السقطة فالفرق واضح وكبير بين الارهاب وبين المعارضة السياسية الواعية التي تلعب دورا وطنيا مطلوبيا .





● هل هذه أيضا إحدى علامات الارتباك والخلط الذي يعيشه الوفد حاليا قبل دخول الانتخابات المحلية وقبل ائتلافه مع حزب العمل ؟

● إن المشكلات يمكن أن تظهر ونجد لها حلا ، والخلافات السياسية يمكن أن تنوب مع الأياد .. إلا الارهاب فلا بد أن يخرج من دائرة الشرعية حتى يظل منبوذا .. ومرفوضا من الجميع .

● أما حكاية المطالب الوطنية التي حققها الوفد منذ ١٩٢٣ فهذه فرية كبرى .. لأن الوفد .. وغير الوفد لم يستطع إحراز تقدم يذكر في هذا المجال .. حتى جاءت ثورة يوليو ١٩٥٢ .. وانتهت الاحتلال الاجنبي وامت قناة السويس ، وملك الفلاح الأرض ، ودخلت في مواجهة مع العدوان الثلاثي وانتصرت عليه ، ثم دخلت في مواجهة مع إسرائيل عام ١٩٦٧ وخسرتها ، ثم انتصرت على إسرائيل عام ١٩٧٣ .. وعدلت الدستور ليصبح بقيام الأحزاب ، وتشجيع الإصلاح الاقتصادي وهكذا .. !!

● التعليم المجاني .. من حصاد ثورة يوليو وقوانين حماية العاملين .. التبعية الى الابد .. من حصاد ثورة يوليو .. فليُنظر المرجفون ماذا قدموا غير الكلام .. والهتافات : الاستقلال التام .. أو الموت الزؤام .



## طلاب الجامعات في أمانة الشباب بالحزب الوطني:

# للإرهاب والتطرف

كتب - عبدالفتاح عباس :

شباب مصر بخير .. حقيقة اثبتتها اللقاء الفكري الثرى الذى دار على مدى اكثر من ساعتين ونصف الساعة في امانة الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى مع طلاب يمثلون جامعات القاهرة وعين شمس والازهر وحلوان والمعاهد العليا متوسط اعمار الطلاب لا يتجاوز التاسعة عشرة وتعاملوا مع الحوار برجاحة عقل وسعة افق ووطنية صادقة

ركز برنامج اللقاء على استعراض ملخص لخطاب الرئيس محمد حسنى مبارك في ذكرى المولد النبوى الشريف . حتى يكون احد وثائق العمل الشبابى ثم دارت مناقشة مفتوحة بين الشباب والقيادات . ادارها د . نبيه الحلقامى الامين المساعد للشباب ومعه د . محمود مطاوع مسئول طلاب الجمهورية ود . اسماعيل حسن مسئول الاعلام بدائرة الازيكية والمهندس احمد الاطرش وعبدالعزیز حسين ود . يسرى ابو سعدة الاستاذ بجامعة الازهر . وتناول اللقاء ايضا الدعوة المخلصة للرئيس في خطابه بعدم التفريط في جوهر الدين الصحيح وعدم التشبث بقشور واهية تدفعنا نحو التخلف . حيث قامت في رحاب النهضة الاسلامية الكبرى اعظم حضارة عرفتها البشرية . كانت تقف في وجه اى عدوان من المسلم على المسلم وغير المسلم .

### التصدي للإرهاب

افضل مؤشرات الحوار المفتوح الذى اعقب عرض ملخص خطاب الرئيس هي تلك الصراحة والمساحة الكبيرة لديمقراطية الافكار والرؤى المتعددة .

لفى اول تعليق للطلاب محمد كامل عبدالرحيم - هندسة عين شمس - ظهر واضحا مدى اتساع مدارك الشباب والمامة بحجم مشكلة التطرف حيث قال ان اهم خطوات التصدي تبدأ من دور الاسرة ومعرفة المنهج الاسلامى الصحيح وتعريف الابناء بحقوقهم وواجباتهم منذ الصغر . اضاف منصور محمد عبدالعزيز - تجارة القاهرة - نقطة اخرى وهي اهمية التفات السياسات الخارجية لتصحيح معالم الصورة وازالة ما لحق بالاسلام من تشويه ظالم . كما يجب ان ينتبه قادة الراى والفكر

كان محيى الدين مصطفى - جامعة حلوان - اكثر تحديدا في وجهة نظره للتصدي للجماعات الخارجة عن تعاليم الاسلام وذلك بالتعامل معها بقوة حتى لا يتفاقم تأثيرها المخرب .. في نفس الوقت يرى اهمية التحوّل مع الجماعات التي لم تدخل بعد تحت عباءة العنف والارهاب وتوضيح الخطأ والصواب في افكارها .. كما نبه ايضا الى ضرورة توجيه الاهتمام الى طلاب السنوات الاولى بالجامعات لانهم صيد سهل لاي فكر عابر او منحرف ويمكن التأثير عليهم بسهولة

ايد نفس الراى عاصم عبدالفتاح - تجارة القاهرة - واصل بان الحل يبدأ من القاعدة

وليس القمة .. اقصد انه لابد من الاهتمام بالنشر في المنزل من الاسرة وبتلاميذ الابتدائي والاعدادى والثانوى وذلك باعطاء حصص التربية الدينية بمفهوم جديد وبعد اعق

وتسأل احمد ادم - جامعة حلوان - عن حجة المتدينين بحمل المدفع ورفع لواء العنف وادعائهم بانهم يدافعون عن الاسلام . الذى انتشر في الاساس استنادا على الحكمة والموعظة الحسنة .

لم يخفت الصوت النسائي في اللقاء فقد شاركت سها امين - كلية التربية الرياضية - بالراى وقالت : ان مشكلتنا الاساسية أننا ندخل الى الجامعة دون خلفية دينية تقينا من الانسياق وراء اى فكر متطرف .. وغالبا ما يكتسب مثل هذا الفكر في البداية بمبررات وجيهة ومنطقية .. لكنها في الحقيقة بمثابة العسل المسموم .. والحل كما ارى هو تعريف الشباب بالجواهر المضى للدين الاسلامى حتى يكون حصنا لنا في مواجهة اى تيار يلبس ثوب الاسلام فقط . لكنه يتنالى في جوفه مع سماعة ديننا الحنيف . اما مایسة محمود - كلية الخدمة الاجتماعية - فقد حملت وجهة نظرها توصيفا متخصصا للتطرف . حيث وصفته بأنه مرض اجتماعى نتج عن زيادة عدد

لاهمية الدور المنوط بهم خلال هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الامة .

وقال سامح السعيد - كلية الخدمة الاجتماعية حلوان - ان خطاب السيد الرئيس في المولد النبوى الشريف كان واضحا وصريحا في تعريفه بماهيم الاسلام وضرورة التصدي لجماعات الارهاب التي هي مسئولية كل المجتمع

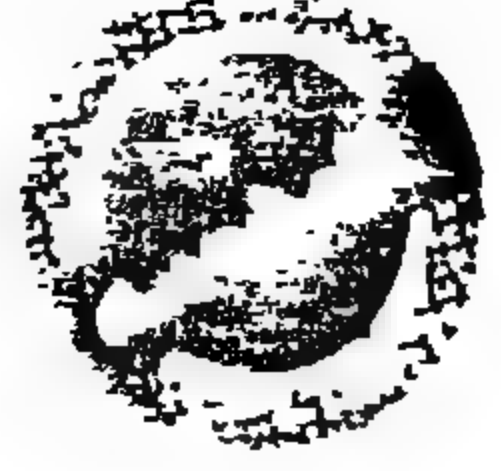
اضاف ان الطريق الى ذلك يبدأ من افساح المجال للعلماء المتفهمين اصحاب الثقة وتصحيح دور بعض وسائل الاعلام - خاصة المرئية - التي تساهم بقصد او بدون نغمد في الدعوة لنشر الفكر الدينى المتطرف .. ولا يمكن ان ننسى في هذا المقام دور الازهر شبه الغائب .

اما حاتم محمد الشبراوى - زراعة الازهر - فقد نبه الى الدور الخطير للجمعيات الشرعية المنتشرة في المحافظات وازكائها لروح التطرف دون رقيب او حسيب يحجم نشاطها السلبى .

تصحيح المفاهيم

بم

من الأسرة



السكل وتفكك الأسرة . أدى ذلك الى وجود فراغ ديني لدى الشباب والمطلوب هو سد هذا الفراغ بمعرفة دينية صحيحة لا تحمل اى غرض

هشام احمد فؤاد - تربية رياضية - رغم انه مازال في السنة الثانية فقد تطرق الى امور محورية وخطيرة في مسألة التطرف والمتطرفين وتحدث عن اهم اسباب التصدى

لهذه المشكلة بناء على معاشته لها . قال انه يجب الاهتمام بالتنوع الدينية داخل السجون ورعاية المخرج عنهم .. كما يجب تصحيح وايضاح اللبس الذي يثيره اعضاء تلك الجماعات حول مفهوم الحرية والحاكمة والكشف عن الاساليب التي تتبعها لجذب النشء والشباب .. وضرورة متابعة ما يحدث في مساجد المدارس الثانوية وهي تعد الخلية الاولى لتخريج المتطرفين .. والاهتمام بالثقافة العامة والدينية في مكتبات المدارس خاصة في الاحياء الشعبية وعقد الندوات بصفة مستمرة مع العناية بالتربية الرياضية والفنية .. كما يجب التعرف على تاريخ وتطور حركة التطرف الديني لهذه الجماعات والخلافات التي تحدث بينها .. والعمل على تغيير النشاط الترويجي داخل المقاهي والاندية والزام اصحاب المقاهي بإنشاء مكتبة صغيرة .. وتحويل الخرابات الى ساحات شعبية بتكاليف قليلة .

واشار - هاني سيد عطية - معهد الاجهزة الطبية - الى ضرورة ان تقوم الاحزاب المصرية بدورها الحقيقي في حملة المواطنين من افكار هؤلاء المتطرفين .



امسبارو



٢١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتوزيع: الصدفة والانتاء

**المجاهد المفسر..**

**لا فائدة منه!!**

**المكاسب الخاصة جعلته «زبونا»**

**دائما لكل الموائد!**

عبد العظيم رمضان:

**لا أثق في شيوعى.. تحول إلى الإسلام**

أبو الفضل الجبرائيل:

**يفسر**

**الشريعة**

**وفق هواه!**



المجاهد الصغير رئيس تحرير نشرة الشعب لا فائدة منه .. فهو متقلب المزاج والاهواء حسب المصالح الخاصة .

تارة كان شيوعيا قلبا وقالبا . واخرى ناصري قومي ثم اسلامي متطرف يحتضن الجماعات الارهابية ويتولى مساندتها .

يعادى صدام لحساب آيات الله في ايران ثم يناصر

صدام في غزوه للكويت واعتدائه على اعراض المسلمين المبادئ عنده تأتي دائما بعد الدولار .. وصفقاته وسفرياته المشبوهة الى ايران ثم السودان تشهد على ذلك . لا يهم من يدير جريدة الشعب آيات الله في ايران او البشير في السودان .. المهم ان تمتلئ الخزائن بالعملية الصعبة حتى .. كان ذلك على حساب الضمير واخلاق الاسلام الذي .. في الآن عباءة

الاشتراكية ! ان عادل حسين هو السبب الحقيقي في حالة التردى التي وصل اليها الان حزب العمل وجريدته .. فهو رجل متقلب وغير ثابت على مبدأ ويبحث عن مكاسبه الخاصة تحول فجأة من ماركسي الى احد الدعاة الى الاسلام والجماعات الاسلامية .

كما ان الجريدة في ظل رئاسته لتحريرها تحول مسارها فجأة من طرح لبرنامج الحزب وافكاره الى تدعيم كامل وبشكل سافر للجماعات الارهابية والحصول على تمويل من ايران تارة والان من الترابي في السودان .

قال : مع الاسف الشديد ان اتجاه الجريدة في الوقت الحالي يدعم جميع الاتجاهات الفاسدية في العالم العربي سواء في الجزائر او ايران او السودان فجميعهم يربطهم اساس واحد ويعد عادل حسين احد الرجال المدافعين عن هذه الاتجاهات المنبوذة !

ويرى عادل والى - عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل سابقا .. ان عادل حسين وامثاله ظاهرة دخيلة على الحياة السياسية في مصر وهم يعملون لحساب اخرين يحركونهم كالدُمى ويعتمدون على اسلوب الاثارة الذي تتبعه المنظمات السرية لتحقيق اهدافها .

اضاف : ان المجاهد الصغير يتصور ان التخلي وراء عباءة الاسلام سيحقق له اهدافه التي فشل في تحقيقها عندما كان يدعى الشيوعية ثم القومية العربية ثم الفاصرية !

ونصحتي لعادل حسين ان يعود الى رشده قبل ان تلفظه الجماهير التي لم تعد تتخذه فيه او في امثاله !

امثال عادل حسين لا بد من وقفة معهم لما يثيرونه من شكوك في الحضارة العصرية التي تدعو الى السلام .. ويكفي أنه يتناسى اننا دولة اسلامية وان الاسلام ليس شعارات ترفع بل سلوك عملي .

#### تصرفات مشبوهة !

ويضيف نسيم حبيب واصف - عضو حزب العمل .. ان عادل حسين جاء الى

جريدة الشعب رغم ارادة اعضاء وقيادات حزب العمل باستثناء المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى الذي تبناه واتى به من الظلمات بعد ان قام بتدبير مؤامرة للاطاحة بحامد زيدان رئيس التحرير السابق وتشهد على ذلك الدكتورة زينب هاتم ماجد أمينة الصندوق السابقة التي اقامت حفل شاي بمقر الحزب بهذه المناسبة السعيدة عند شكرى وعادل والقصة عند باقى اعضاء الحزب .

المشكلة ان عادل جعل من نفسه وصيا وقيما وعالما مسلما رغم انه لا يعرف شيئا عن الدين فهو في الاصل ماركسي ومازال سلوكه يتسم بذلك فهو

#### تحقيق :

محمد نجيب على  
هشام ابو الوفا

يشجع على الدموية والتطرف واسلوب التصفية الجسدية ويهوى اشعال الفتنة وكلها اساليب شيوعية بحتة والدين الاسلامي منها براء .

ويرى الدكتور محمد العزاوي - عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الجبهة

قال د. عبدالعظيم رمضان - استاذ التاريخ الحديث .. ان هناك ظاهرة غريبة بدأت تتفشى منذ فترة وهي ان العديد من الماركسيين بدأوا يلتحقون وينقلبون من أقصى اليسار الى اليمين المتطرف ، ومع الاسف الشديد ليس في قدرة احد منهم أن يبرهن للناس صدقه فيما تحول اليه وهل هو « التحى » لقناعاته بالاسلام أو العكس ، ومن هؤلاء واشهرهم عادل حسين رئيس تحرير الشعب الذي لا اعتقد أنه مقتنع بما يفعله .

ويضيف .. عموما أنا لا أثق في أى شيوعى يتحول الى الاسلام ويتظاهر بالتدين لان الدين عقيدة وتربية مع النفس فكيف لهم ان يعودوا الى الدين وهم يلتفتون هذه التربية !!

#### انتهازية !

ويقول الدكتور ابو الفضل الجيزاوى عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل سابقا : ان عادل حسين منذ فترة ، كان ينادى بالتطبيق الاشتراكي والاقتصاد الموجه وكان له في ذلك كتب ومقالات عديدة .

وعندما تولى رئاسة تحرير جريدة الشعب غير كل اتجاهاته واتجه اتجاها ظاهره اسلامي متطرف وهو اسلوب يتبعه الكثير من الانتهازيين الباحثين عن فرصة للوصول او ركوب الوجه .

انه لا يعبر عن الظروف التي يعيشها المجتمع ولا يتبنى مشاكله وانما يدعو الى تطبيق الشريعة وفق تفسيرات غريبة تدعو للفتنة والارهاب ومخاصمة النظام القائم بل والعالم كله .. عموما ان

إيسر



للنشر والإذاعات الصحفية والإذاعات

٢١ سبتمبر ١٩٩٢

ويرى شوقي خالد - نائب رئيس  
حزب العمل ان شركاء عادل حسين في  
التحالف المسمى بالاسلام يدركون جيدا  
تاريخه المفرق في الشيوعية .. ولكنهم  
يستخدمونه لتحقيق اهدافهم ..  
والمشكلة انه يتصور انه بارتداء عمامة  
الاسلام اصبح زعيما دينيا يستطيع ان  
يهدد بثورة دموية في الشارع  
المصري .. وهو في ذلك مخطيء ولا  
فائدة من نصحه !!





المصدر : ..... العربية

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ..... ٢٠٠٢

لن يتوقف التطرف طالما بقي ممولود .. كما لن يتوقف التطرف المضاد طالما ظل ممولود  
يحكمون .. !!  
فمن يمول التطرف ؟  
ومن يمول التطرف المضاد ؟

## التمويل .. والتمويل المضاد

● الدولة الإسلامية الكبيرة  
تمول هذا الطرف الثاني لمواجهة  
الطرف الأول الذي يمول من  
الداخل .

● وبدأ صراع الأعداء  
الممولين .

● طرف يأتي تمويله من أوروبا  
ليتم توزيعه ، بذكاء ، دون الظهور  
في الصورة وحتى يكون الذين  
يعيشون و - يدعسون - في  
- فترات - تاريخ الصحبة  
ويبرزون ما يسر للاسلام وأمنته  
هم مسلمون مثقفون وكتاب  
مرموقون !!

● والتمن واضح ..  
والمرتزقة ضد دينهم يثرون بسرعة  
وتقدم لهم كل الملذات وتأتي اليه  
تذاكر السفر الى كل بلاد الدنيا  
ويدعى الى كل الاحتفالات والندوات  
التي تقام خصيصا للهجوم على  
الاسلام والقران وأنه لم يعد يصلح  
لهذا الزمان !!

● ويتصاعد الصراع  
ويستشري لأن هناك طرفا آخر ينفق  
بيدخ لتحريض الشباب المصري  
الجالع الفقر الذي تستنفذه كتليات  
المرتزقة الذين أروا من هذه  
الكتليات ، فيجد أن الحال هو الدم  
ولأسف تم تخديره ببضعة  
دولارات حقيرة ليهدم مجتمعه  
ويهدم نفسه وهو يتصور أنه يدافع  
عن دينه !

● وهكذا يستمر مسلسل  
الدم ..  
وهكذا سيظل التطرف قائما  
طالما أن طرق التحريض بالبيان  
يمولان طرق التطرف والتطرف  
المضاد !

من أجل سواد عيونهم ولا لأنهم  
كتاب ومفكرون ذوو قيمة وإنما  
الغرض الأوحى والنهائي هو هدم  
الاسلام وتدمير شرانه وتشويه  
صورة علمائه والتطاول عليهم  
وتجريح كل من يتحدث عن الاسلام  
أو القيم الدينية .

● وأهم ما يحرص عليه هذا  
الطرف المحرض لاندوات هذا  
التطرف هو أن يتم ذلك على أيدي  
مسلمين وليس أي مسلمين ولكن  
ممن يجيدون الصوت العالي والتلفظ  
السخرية واجادة التحريك بين  
المتكلمين .

● هذا هو التطرف الحقيقي  
البدئي والسبب الأول في تفكك  
الخطر لأن ما يصدر عن هذا  
الطرف - أو بالأحرى من أدواته  
الذين يستخدمهم هذا الطرف -

العدد المرتزقة الذين يعيشون من  
أموال هذا الطرف ، كل ذلك يثير  
حمية وغيرة وانفعال ونفوس  
الطرف الآخر الذين لا يهملون  
التفاهم ، ولا يجدون أحدا يحاورهم  
ولا يعتقدون في جدوى الحوار  
ويعتقدون أن الحكومة والدولة هي  
التي تمول الطرف الأول !!

● وأما الطرف الثاني فهو من  
خارج مصر وتقوده دولة تجيد  
استثمار هؤلاء الشباب الانتفابي

الذي لا يؤمن بالحوار والذي أثاره  
كتاب هدم الاسلام وعلمائه  
والسخرية من كل شيخ ومن كل  
حجاب ومن يتحدثون عن مفعول  
القران في علاج ما عجز عن علاجه  
كبار الأطباء .

● هل لنا أن نصالح أنفسنا ولو  
مرة واحدة - في قضية التطرف ؟

إذا كنا قد اتفقنا على المصالحة  
فإنني أستطيع أن أعدد عنصريين  
على قدر خطير من الأهمية لا  
يخضعان - للف أو الدوران -  
ويبدون تفكير أو دخول في متاهات أو  
مقدمات .

● هناك طرفان أساسيان في  
قضية التطرف يحرص كل منهما على  
بقاء الحال ، بل استشرائه لأن في  
ذلك بقاء لكل من الطرفين -  
المتضادين أصلا وفكرا وعقيدة !!!

● فاما عن الطرف الأول  
الحريص على اشغال نار التطرف  
فهو طرف داخلي - في قلب مصر  
يعمل بذكاء شديد ، من بعيد ،  
- بـلـرـيمـوت كـنـتـرول والدولار  
والجنيه ، ..

● وتركز مهمة هذا الطرف -  
أو العنصر الخطير - في تمويل  
بعض الأشخاص أو بعض  
الأشخاص الذين يتصلون الى  
بعض الصحف ، المختزلة - أو  
التي من السهل اختراقها - ويكتب  
فيها رأيا مرة ، ثم يعود الكتلة مرة  
أخرى الى أن يصبح أحد كتليها وفي  
خلطة من الزمن يتحول هذا النوع  
من - المـاجـورين - الى كتائب  
ومشاهير وتنتشر صورهم ويصرون  
من المفكرين !!!

● هذه النجومية وهذا  
التلميح وتلك الندوات  
والمحاضرات والمناظرات  
والإمكانيات التي يتم توفيرها  
وتسخيرها لهؤلاء المـاجـورين ليست



المصدر : **المرصد**

للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : **٢٠١٢**

قبل اجتماع هيئات التدريس نسأل:

## الرصاص بالرصاص قصاص.. لماذا؟!

بقلم:

**د. الشافعي بشير**

ولكن الأشهر والأسابيع والأيام الماضية شهدت تفجير تلك الألغام في العلاقة بين السلطة والمواطنين في الوجهين البحري والقبلي على حد سواء ففي أدكو يدخل المواطن قسم البوليس سليما على قدميه ويخرج منه ميتا وتنتشر في البلد اشاعة موته على يد ضابط المباحث فيأخذ الناس بثأرهم على الفور فيهاجمون قسم الشرطة ويحرقون عرباته ويخربون المصالح والمؤسسات التي تمثل السلطة في البلد في ثورة عارمة تشبه ثورة ١٩١٨، ١٩٧٧.. وتسارع السلطة وتأخذ هي الأخرى بثأرها لاستعادة هيبتها فتعتقل مئات الرجال والشباب والصبية وتلقى بهم في السجون والمعتقلات مخربة بيوت أهل البلد لغياب عائلهم الذي يكفل لهم رزق المعيشة.

أما في صعيد مصر فالمصيبة أعظم إذ يدوي الرصاص في الشوارع والطرق والحقول والمزارع وداخل البيوت.. ويسقط العشرات صرعى الرصاص من المواطنين ورجال السلطة انفسهم.. ويتعدى الامر ضرب الرصاص بين السلطة والناس الى حرق الارض المزروعة بالبلدوزر وتخريبها بحجة البحث عن سلاح او حرق غيطان الذرة لاختراع الهاربين المختفين كما يقال.. وترد الجماعات الاسلامية الاخرى على الرصاص بالرصاص والقنابل.. وتخرج علينا الصحف المصرية بأخبار الشعار الذي ظهر مكتوبا على جدران ديروط واسيوط وهو الشعار للقائل.. الرصاص بالرصاص قصاص..

### خراب يا مصر

وهذا الشعار دعوة لخراب مصر اذا لم يسرع عقلاؤها لاصحاح ناره.. ونحن لسنا في حاجة لمزيد من الخراب في الداخل.. فالناس تعاني اكثر من كفايتها.. فالغلاء الفاحش الذي يطحنهم.. والكوارث والمصائب والخيبة الكبيرة التي تلف حياتهم حتى في الرياضة التي يلجأون اليها للتنفيس عن همومهم.. حتى هذه.. لم يجدوا فيها غير الخيبة المدوية في كل انحاء العالم سواء في الدورة الاولمبية العالمية في كوريا او الدورة الاولمبية العالمية الاخرى في اسبانيا او حتى في الدورة العربية المحدودة في سوريا.. كل ذلك سلا نفوس الناس بالقنوط والاحباط والغيب والقرف مما تعانيه وما يجري في الساحة المصرية من تهريج وما يسودها من ظلم وقساة وبلاء.. ولم يعد هناك فائض نفسي لدى المواطنين لتحمل مزيد من التخريب في ظل الشعار المعلن على الجدران في صعيد مصر والذي نقرا يوميا عين ترجمة عملية له في

أولا وقبل كل شيء.. نحن لانؤيد ولا نحبذ هذا المبدأ في العلاقات بين السلطة والمواطنين في مصر.. وإن كان المبدأ سليما وشرعيا وقانونيا في العلاقات الخارجية للدولة.. وشاهدنا الاساسي المعاصر على ذلك مايجري بين دولة البوسنة والهرسك من ناحية ودولة صربيا من ناحية أخرى.. فالحذائف المدفعية والصاروخية تنهمر على شعب البوسنة والهرسك المسلم الضعيف الذي يتعرض للإبادة من جانب جيش وميليشيا صربيا القوية بينما يقف العالم كله متفرجا على المذبحة البشرية ولا يترك لشعب البوسنة والهرسك إلا الكلمات للرصاصة في عنوان هذا المقال.. الرصاص بالرصاص قصاص.. وهو المبدأ المعروف في القانون بالدفاع الشرعي بسبب غياب السلطة الدولية القادرة على كفالة احترام الشرعية الدولية وسلامة الشعوب وحمايتها من العدوان العسكري.

والرصاص بالرصاص قصاص هو ترجمة لمبدأ النفس بالنفس والعين بالعين والبادي أظلم.. وقد نفذت بريطانيا هذا المبدأ في الحرب العالمية الأولى عندما فوجئت بالألمان يستخدمون الغازات السامة ضد جنودها في ميدان القتال.. عندئذ أعلنت بريطانيا انها ستستخدم الغازات السامة على نطاق واسع ضد الألمان اذا لم يتوقفوا فوراً عن استخدام ذلك السلاح غير المشروع.. وأذعن الألمان وتوقفوا على الفور عن استخدام الغازات السامة خوفا من الرد عليها بالمثل.. وعندما زادت عمليات الارهاب الاسرائيلية ضد الفلسطينيين باغتيال زعمائهم في لبنان وأوروبا وأمريكا.. رد الفلسطينيون على ذلك بتكثيف العمليات الفدائية ضد الاسرائيليين داخل الاراضي المحتلة مما هز أمن اسرائيل بعنف وجعلها تلطم الخدود وتصرخ ضد ما أطلقت عليه ارهاب الفلسطينيين.. وقيل عندئذ ان الارهاب بالارهاب ليس ارهابا وإنما هو دفاع شرعي.. وذلك مبدأ نادى به الغرب وردده رجال القانون في العلاقات بين الدول تحت بند الرد بالمثل والتأخذ بالثأر عندما يغيب الانضباط الذاتي بالقانون وتغيب السلطة الدولية التي تفرض الشرعية فرضا.

### وفي الداخل

وهذه المبادئ تمثل القامأ شديدة الانفجار اذا ما زرع داخل أي دولة.. وما زال صعيد مصر يعاني من سيادة وشيوع هذه المبادئ في العلاقات بين الناس تحت اسم الأخذ بالثأر.. ولم تكن السلطة البوليسية المصرية طرفاً في الدائرة الجهنمية للأخذ بالثأر وإنما اقتصر دورها على القبض على القاتل وتقديمه للمحاكمة لكي يأخذ القانون مجراه.





المصدر : **الشعب**

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ تموز ١٩٩٢

تبادل عمليات القتل بالرصاص بين الناس بعضهم البعض وبين الناس والبوليس الممثل الميداني لنظام الحكم في المعارك الجارية فوق أرض الصعيد.. ورأينا لها امتداداً في دمياط والفيوم والقاهرة.. وتلك مرحلة خطيرة، بل دائرة جهنمية تدخل إليها مصر ليهتز فيها شعار عمار يا مصر الذي نرده في الاغاني والانشيد ليحل محله والعياذ بالله.. خراب يا مصر يردده اليتامى والارامل والتكالي من قتل الرصاص سواء من الناس أو من البوليس.. فكلهم ضحايا مصر والمصريين.. وليس هناك منتصر ومنهزم وكاسب وخاسر.. بل الكل منهزم وخاسر.. ومصر الدولة اول الخاسرين والمنتكسين.. ونحن اول التكالي لقتلانا من المواطنين والبوليس.. فهؤلاء وهؤلاء ابناؤنا وقلذات اكبادنا..

### والحل..

ان يعترف الجميع اولاً اننا في ازمة.. واننا جميعاً ضحايا هذه الازمة.. لا فرق في ذلك بين الحكومة والمواطنين.. فالذي يجري الآن على الساحة المصرية هو تهديد لامن البلاد وتشويه لصورتها امام العالم مما يؤثر تأثيراً سلبياً وخطيراً على اقتصاد البلاد ونمائها ورخائها..

والاعتراف بوجود الازمة شرط اولي يتبعه شرط ثان للحل، وهو ان يتجرد الجميع من التحيز لصالح البلاد.. وصالح البلاد يدقننا إلى بحث أسباب قلهور شعار الرصاص بالرصاص قصاص.. والحكومة مطالبة قبل أي طرف آخر بان تنزل من عليائها بكل قياداتها لتتخاور مع العلماء والزعماء والمفكرين والكتاب عن سبب الخالة التي وصلنا إليها وأساليب الخروج منها إلى ساحة الشرعية وسيادة القانون وواحة الامن والامان التي تتشدها مصر..

هل هذا مطلب عسير أو مستحيل التحقيق؟؟

ان الجامعات المصرية سوف تعقد مؤتمراً عاماً في اسيوط يومى الخميس والجمعة ٩ و٨ اكتوبر لمناقشة مشاكل الجامعات وغيرها من المشاكل الوطنية.. والجامعات المصرية الثلاث عشرة يمثلها خير تمثيل اساتذتها المنتخبون انتخاباً حراً ديمقراطياً في مجالس ادارات النوادي أعضاء هيئة التدريس.. وهذه النوادي تعقد مؤتمراً عاماً بصيغة يورية كل شهرية في احدى الجامعات.. وستكون جامعة اسيوط هي صاحبة النصيب في عقد المؤتمر العام القادم يومى ٩ و٨ اكتوبر.. فهل تكون تلك فرصة لاجراء حوار موضوعي حول احوال البلاد بين صفوة العلم والفكر في مصر وبين قيادات عليا في نظام الحكم؟؟ هل تكون تلك خطوة في طريق الحوار تتبعها خطوات اخرى لحوار موسع مستديم بين الرئيس والقيادات الحكومية من جانب ورؤساء الاحزاب وقيادات المعارضة بما فيها الجماعات الإسلامية من جانب اخر؟؟ لماذا لا يحدث هذا؟ اليس ذلك افضل من الشعار المنقوش اعل هذا المقال والذي تعمل له قيادات الحكم الف حساب باجراءات الامن والحراسة المشددة التي لم تشهد لها مثيلاً؟؟





المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - ١٣ - ١٩٤٢

## أشارة الحبيب ضد رجال الشرطة



بقلم :  
عبدالله رشدي

عندما أختلفت مقومات اختيار طائفة كلية الشرطة .. ضمن قواعد وسياسات أختلفت مع التحول الاشتراكي وسيطرة التنظيم الواحد .. والتنظيم الطبيعي على المبادرات وأصبحت مصر .. لهذه الطبقة .. خيراتها كلياتها .. مراكزها ومع سياسة أرضاء أصحاب المراكز .. كان لابد أن تعزز هذه السياسة .. بعض المنحرفين أو الشواذ .. ولا أقصد بالشواذ هنا الناحية الأخلاقية .. ولكن الشواذ الذي أقصده شواذ المعاملات المتسم في استكمال النقص البيني أو كما يقول أساتذة علم النفس .. مداراة عقدة النقص ..

وفي ظل الخلافات الحزبية .. عقيدة الحقد .. التي أصبحت إحدى سمات مجتمع الستينات والتي عانى .. وحاول مواجهتها الراحل العظيم .. السادات .. والتي كانت تمثل أمامه عبء الاقوام لتكوين المسيرة .. بدأت كادة الحقد تحكم وتتحكم .. وأصبحت المواجهة محصورة بين

فئتين تعاني من هجوم انجماهير والكتاب وأصحاب الأقلام في صحف الأحزاب .. هما وبالتحديد الشرطة .. ينموين .. لانهما الجهتان التي يتعلق نشاطهما ووجودهما بالممارسة الحياتية اليومية ..

فإن هذه التكوينة انتقلت اليه .. في مجالات محسوبة معدودة استخدمتها المعارضة .. كعامل ابتزاز ضد الدولة .. بتنظيم تصرفات محسوبة .. دون دراسة لعامل المعاملة .. وظروف العمل الصعبة التي يعيشها رجل الشرطة .. والتي تجعل أعصابه مشدودة ومستفزة دائما ..

فالضابط منذ تخرجه .. ملتزم بالعمل والذي يستنزف ١٦ ساعة من حياته يوميا .. بلا راحات أو إجازات .. حتى الاعياد محروم منها .. الأمر الذي يشكل ضغطا نفسيا عليه .. لاسيما وأن عائد هذا الجهد .. لا يمثل إضافة تحمية من المعاناة .. أو تعينه على الحياة ..

فالمرتب لا يتمشى مع العبء أو المظهر المطلوب والمفروض على رجل الشرطة .. والجمهور لا يرحم .. وأي خطأ .. خطيئة وكفر والأقلام مشرعة للهجوم ..

في نفس الوقت .. بدأت موجه جديدة .. من الابتزاز الاعلامي اسمها أشارة الحقد ضد رجال الشرطة وأرهابهم بتضخيم حوادث فردية .. وتحويلها إلى صورة عامة لمجتمع وتحويلها إلى صورة عامة لمجتمع الشرطة والامن .. والعجيب .. أن عددا من الصحفيين وأصحاب الأقلام في الصحف القومية .. وبعض صحف المعارضة أنزلوا وأنضموا تجنيهم الضوضاء العالية .. إلى المخطط المرسوم لتحديد الشرطة .. بهدف التسلل إلى القلز إلى السلطة من جماعات منبوذة ومجموعات تحوم حولها شبهات العمالة والاحتراف والتكسب .. وبيع مصريتها ووطنيتها

لعناصر مناوئة تساند ظاهرة انتطرف .. وتنافع عن جريمة الارهاب .. ولأن طبيعة الانسان ونفسياته مختلفة .. والشروع متواجدة .. منذ ادم وخلال حقبات الزمن المختلفة فإن الخالق سبحانه وهو القادر بقدره الكينونة .. ان يأمر بقر ان تتوحد الاخلاق .. ترك هذا الأمر ليواجهه الانسان بنفسه ضمن الجهاديات والفرائن والتواجبات المنوطة به .. ومن صمها جهاد النفس .. الأمر الذي جف من بعث الرسل والانبيااء والرسالات لاعادة التوازن وتصحيح المسيرة سمة للعقل الالهي وعلاج لأمراض المجتمع .. كل المجتمع ..

فمن هنا يصبح علينا واجبا .. نتحملة جميعا .. حكومة ومعارضة ومواطنين .. الحكومة واجبها النزول إلى الناس التلاحم معهم .. حل مشاكلهم .. الغاء التضارب التشريعي سيادة قانون العدل .. والحق .. والواجب .. نشر المحبة بين الناس .. اعادة الاخوة المفقودة في المجتمع المصري ..

والعدالة تبدأ بمساواة في الحقوق يتساوى الجميع في ظلها .. عدالة تمنع الاستفزاز والتبذر وتعطي بقدر الجهد .. تفتح أبواب العمل .. أمام كل المصريين .. وتمنع العمولات والسمرة .. وتواجه الذمم الخربة وتختار الاصلاح للعمل الوطني والعمل الإنتاجي .. وتلفى من قاموس وجونا المثالية ومجموعة المصالح وعقيدة شيلني وأشبك .. التي أصبحت أساس ونظام اختيار القيادات في الوزارة .. والمصالح .. والشركات أنها البداية والحل ..

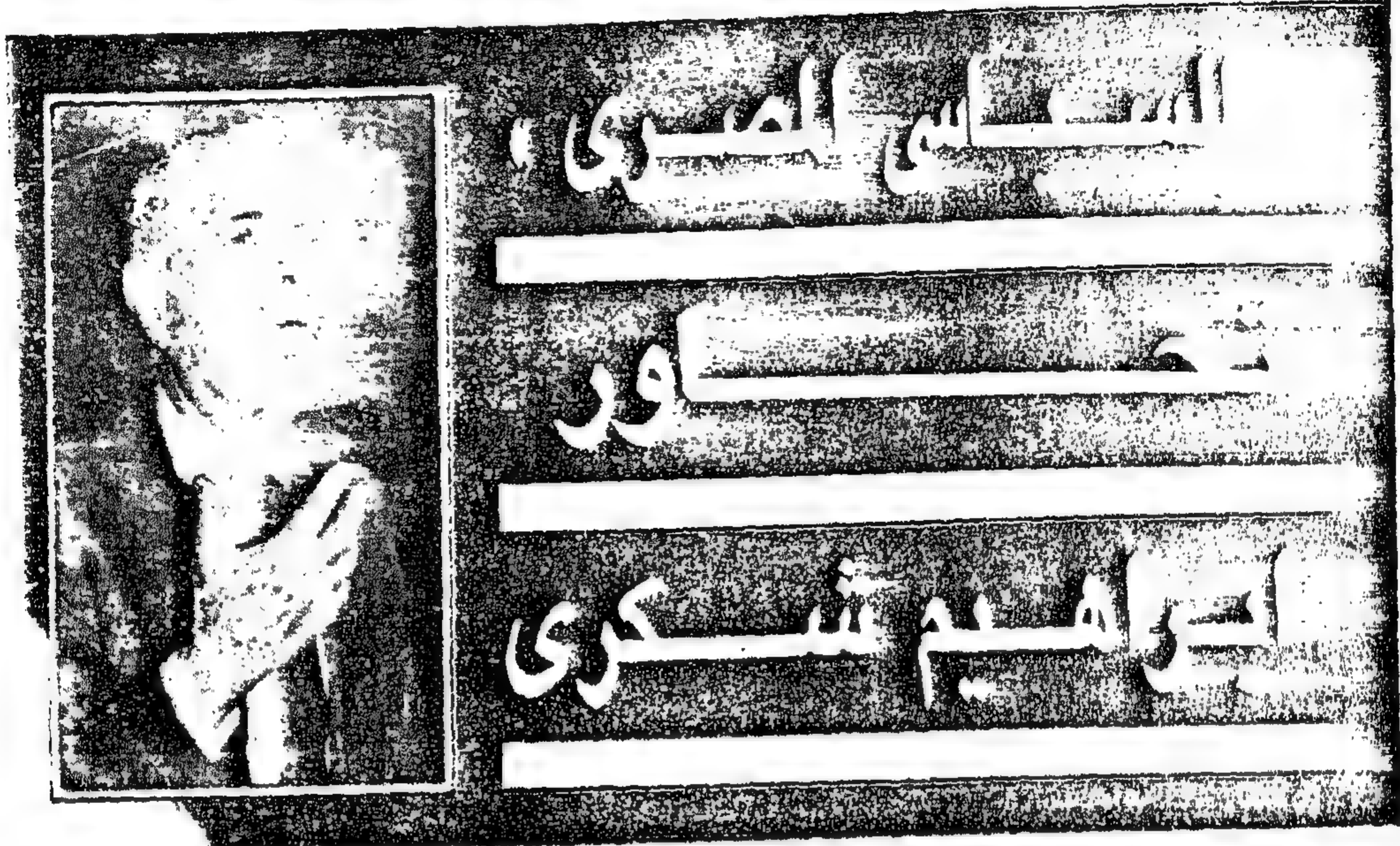
ألا هل بلغت اللهم فاشهد ..





المصدر : السياسي

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ تموز ١٩٩٢



أحمد إبراهيم شكرى  
اعتراف بالخلافات القائمة

داخل الحزب وإن كانت محدودة



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٨ تموز ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخدمات  
الصحفية  
والمعلومات  
والخدمات  
الصحفية  
والمعلومات





في حوار صريح « للسياسي المصري » اعترف المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل بأن هناك خلافات قائمة داخل الحزب وإن كان يراها من وجهة نظره غير جوهريّة ..

كما أشار إلى أن التحالف مع الإخوان ليس نهاية المطاف وأن الباب مفتوح للتيارات السياسية المختلفة للتحالف مع حزب العمل . وأضاف أنه من الضروري التشاور بين الأحزاب حول القضايا الوطنية القومية .

وقال ان مرور خمسة عشر عاما على إستئناف نظام التعددية الحزبية مدة ليست قصيرة وكان من الممكن ان تكون الديمقراطية خلالها مضربا للأمثال . وأعلن ان من أبرز الاهداف التي جعلت حزبه يتحالف مع الإخوان هو توسيع قاعدة المعارضة في مجلس الشعب

### اجرى الحوار : عيادل قتيديتل

صاحب القرار ، وأنه حريص على الإدلاء بصوته ، وحريص على أن يتوجه للحزب الذى يراه معبرا عن آرائه وميوله ، ولكن للأسف الشديد أصابته الممارسة الحزبية عدة نكسات أولا إصدار قانون بإنشاء لجنة الأحزاب وهي لجنة صاحبة مصلحة بالنسبة لأى حزب جديد ينشأ ويكون منافسا للحزب الحاكم ولو نظريا ، وأن لم يكن حاليا فمستقبلا الأمر الذى أدى إلى اعتراض هذه اللجنة على قيام أى حزب جديد بعد الفترة الأولى التى نشأ فيها الحزب الوطنى الديمقراطى ، وحزب العمل الإشتراكى ،

أما النكسة الثانية فكانت فى الرجوع إلى العزل السياسى بالإستفتاء بمعنى أن كل من تولى منصبا وزاريا قبل الثورة ليس له الحق فى قيادة أى حزب من الأحزاب ، وهناك نكسة ثالثة واجهت الحياة الحزبية والديمقراطية عندما دعا الرئيس الراحل أنور السادات وهو فى موقعه كرئيس للجمهورية لقيام حزب يتولى رئاسته وهو الحزب الوطنى الديمقراطى -

■ بعد إنهيار المعسكر الإشتراكى فى أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتى .. هل تتوقع سقوط الأحزاب الإشتراكية فى العالم الثالث ؟ وما هو موقف الأحزاب الإشتراكية المصرية ؟

- لا شك أن الأحزاب المتأثرة بالمعسكر الإشتراكى الذى إنهار بنظرياته الماركسية المادية أصبحت تفتقد أسباب تواجدها ، وقد ثبت أن نظام الأمية أعلن إفلاسه ، ولكن ليست كل أحزاب العالم الثالث تتجه إلى أفكار إشتراكية تعتق المبادئ المادية أو الماركسية بل كانت دعوتها مستمدة من العدالة الإجتماعية التى بشر بها الإسلام ودعا إليها .

- إنتكاسات خطيرة

■ بعد مرور ما يزيد على خمسة عشر عاما على إستئناف نظام التعددية الحزبية .. ماهو تقييمكم للتجربة الديمقراطية فى مصر ؟

- بالنسبة للخمس عشر عاما التى مضت على التعددية الحزبية فهى مدة ليست قصيرة ، وكان من الممكن أن تكون الديمقراطية خلالها مضربا للأمثال ، ونموذجا صادقا على أن التجربة لها ثارها التى من أبرزها أن الشعب هو



### ■ ولماذا عن موقف حزب العمل من قانون المحليات ؟

- بالنسبة لخصوصية قانون المحليات فقد أعلن رئيس مجلس الوزراء بأن القانون يعمل ، ولذلك فقد تقرر تأجيله لطرحه في الدورة التشريعية القادمة ، والكل فهم أن معنى ذلك أن الانتخابات ستؤجل حتى يعدل القانون إلى نظام الانتخاب الفردي ، كما وافقت الحكومة على لسان وزير الحكم المحلي ، وأمين التنظيم بالحزب الوطني وفي وجود ممثل المحافظين ، وبتوافق كل من حضر من ممثل الأحزاب والاتجاهات السياسية على هذا التوجيه ، ولكننا فوجئنا بقرار فتح باب الترشيح لانتخابات المحليات ، ورغم رفضنا للقانون الانتخاب المعمول به حالياً لعدم دستوريته إلا أن حزب العمل قرر خوض الانتخابات بناء على رغبة جماهيره وقواعده بالمحافظات .

### ■ المؤتمر ليس هدفاً في حد ذاته لماذا تأخر موعد انعقاده

المؤتمر العام لحزب العمل ؟ وهل يرجع ذلك إلى وجود خلافات داخل الحزب حول القضايا التي سيناقشها المؤتمر باعتباره أعلى سلطة سياسية في الحزب ؟ - في الحقيقة تنص اللائحة الداخلية على فترة زمنية محددة لانعقاد المؤتمر كانت في البداية سنة واحدة ثم أصبحت كل عامين ، وفي اعتقادي أن المؤتمر العام ليس هدفاً في حد ذاته بل يجب أن نهيء الظروف المناسبة له من حيث المطلوب أقراره من سياسات علوية على أنه عقد مؤتمرات المحافظات وهي الاجراءات التمهيدية

تحت إشراف القضاء بشكل مباشر لأنه في واقع الأمر أصبح معروفاً في العالم كله أن الانتخابات في مصر يشوبها البطلان لغياب الضمانات المناسبة .

### توسيع قاعدة التحالف

■ في إطار ما تردد في الآونة الأخيرة عن وجود مساع مكثفة لجماعة الإخوان المسلمين لتوفير قناة شرعية مستقلة يعبرون من خلالها عن نشاطهم في الشارع المصري .. ماهو مصير التحالف بين العمل والإخوان ؟

- التحالف لم يقم من فراغ بل كانت له أهداف تسعى في مجملها إلى توسيع قاعدة المعارضة في مجلس الشعب وفي نفس الوقت فإن جزءاً كبيراً من المعارضة كان ولا يزال مقتنعاً بوجوب تنفيذ مواد الدستور التي تؤكد على أن الشريعة الإسلامية هي أساس التشريع ، كما أن هناك أهدافاً أخرى إتفقت قوى المعارضة على ضرورة التكتاف والتعاون من أجل تحقيقها ويأتى في مقدمة هذه الأهداف إصلاح قوانين وإجراءات الانتخابات ، والإصلاح الدستوري ، وإصدار القوانين التي اتفق مع احكام الشريعة الإسلامية ، وأود أن أشير هنا إلى أنني دعوت مراراً إلى ضرورة توسيع قاعدة التحالف ليشمل كافة تيارات العمل الوطني بما يحقق مصالح الوطن والشعب ، ومن هنا فعندما يعلن عن إجراء انتخابات سواء أكانت إنتخابات لمجلس الشعب أو المحليات فلا بد وأن نتشاور مع الأحزاب والتيارات السياسية حول النهج الذي سنسلكه في هذه الانتخابات .

رأينا كيف تحول معظم أعضاء حزب مصر العرب الاشتراكي الذي كان يرأسه مدوح سالم رئيس الحكومة حينئذ - إلى حزب الرئيس ومن هنا رجعنا إلى صورة قريبة من نظام الحزب الواحد وهو ما أشعرني في ذلك الوقت بضرورة القيام بجهد لتأسيس حزب جديد هو حزب العمل الاشتراكي مستنداً إلى تاريخي القديم قبل الثورة ، ولكن البعض ألقوا بنا تهمة في ذلك الوقت عندما ردّدوا بأن الرئيس السادات ينشئ لنفسه حزباً وينشئ لنفسه أيضاً حزباً معارضاً خاصاً ، وبالرغم من مظاهر الترحيب التي أبدتها الرئيس السادات بقيام حزبنا إلا أنني صممت على ممارسة الرأي الآخر ، وسرت في طريق التعاون وتنشيط صفوف المعارضة ثم كانت إنتخابات القائمة النسبية المشروطة التي جعلت أحزاب المعارضة في وضع يصعب عليها تحظى شروط قانون الإنتخابات وهو ما جعلني أدعو إلى تحالف كبير مع الإخوان المسلمين لصالح الديمقراطية وذلك من خلال قائمة واحدة لكل المعارضة لتذليل هذه الصعاب ، أما النكسة الكبيرة فتمثلت في إصرار الحزب الحاكم على عدم توفير ضمانات لانتخابات عادلة ، وعدم سد الثغرات التي تسهل عمليات التزوير الأمر الذي أدى إلى مقاطعة القوى السياسية الرئيسية ممثلة في العمل والوفد ، والإخوان ، والأحرار ، لانتخابات عام ١٩٩٠ حيث لم تستجب الحكومة لمطالبنا بإثبات وجود الناخب أمام لجنة الانتخابات بوضع بصمته وإسمه أمام الكشف بعد التثبت من شخصيته وأن تكون عملية الاقتراع كما ينص الدستور





المصدر : **السياسة**

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٨ - ١٩٩٢

السابقة لانهقاد المؤتمر ، وما يحدث في حزب العمل يحدث في كافة الاحزاب ودليل ذلك أنه رغم الامكانيات الكبيرة المتوفرة لدى الحزب الوطني الحاكم فان قراره بعقد مؤتمره العام يرتبط بتوفر الاسباب دون التقيد بمواعيد محددة سنوية أو غير سنوية .

وفيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال فأود أن أؤكد أن هناك حوارا بين أعضاء الحزب وقد يتفقوا أو يختلفوا وهذا يعتبر مظهر من مظاهر الحيوية داخل الحزب كما أن الخلافات القائمة غير جوهرية لأنها لا تقوم بسبب توجهات الحزب أو سياساته ، والذي أريد أن أؤكد أيضا ان السنوات الثلاث الأخيرة شهدت تطورا ملموسا على صعيد تبلور اتجاهات الحزب وأفكاره ، واتساع أرضيته في الشارع المصري .

### العلاقات المصرية السودانية

■ بماذا تفسر علاقة الحزب بالانظمة والتيارات الاصولية المناهضة لمصر ؟ وما هو رأيكم في الاصوات التي تطالب بضرورة وجود حد أدنى من الاتفاق بين المعارضة والنظام في القضايا الخارجية ؟

- بداية نحن نؤمن بالشعوب العربية والاسلامية ، ونؤمن بأن من مصلحة الشعب المصري أن يكون على علاقة سوية بكل البلاد العربية والاسلامية لمكانة مصر في أمتها العربية والاسلامية ، ولكن قد تختلف الانظمة في توجهاتها ومواقفها من بعض الاحداث ومن هنا فإننا نحرص على مبدأ ترتيب العلاقات خاصة بالنسبة للشعب السوداني ، ونحن نعتبر الروابط المصرية والسودانية أزلية ، ولا يمكن أن

يغيرها أحد لأن حياتنا ترتبط بمصير النيل ، ونعيش على ضفافه ، وبأن بعد ذلك جيراننا المتصلون بالأرض معنا في الجماهيرية الليبية ثم بعد ذلك الشعوب العربية الاسلامية . . لكل هذه الاسباب كان حرصنا الشديد على العلاقات المصرية السودانية مهما اختلفت النظم الحاكمة وقد قلنا لا للرئيس السادات عندما صرح على الهواء قائلا : « انهم اذا أرادوا للسودان أن يقطع علاقاته بمصر فليقطع » . . بل ذهب ومعى الدكتور حلمي الحديدي الى السودان في أعياذ الثورة في مايو التالي بدون دعوة لكي تمثل شعب مصر في احتفالات السودان ، وأحمد الله أنه لم يمض وقت طويل حتى ذهب الرئيس السادات للخيرطوم ، وعادت العلاقات الى مجاريها ، وعندما قامت حركة التصحيح التي قادها الجيش بقيادة سوار الذهب وأجريت الانتخابات دعوت الاحزاب كلها بما فيها الحزب الوطني بأن تذهب للسودان لتحضر افتتاح الجمعية الوطنية وقد تم ذلك بالفعل ، وعندما حدثت حركة الانقاذ وقد كان للرئيس مبارك الفضل الاكبر في دعمها أول الأمر وتقديما للبلاد العربية ، وتابعنا ما يتم هناك فوجدنا أنهم يسببون سياسات تركز على الاعتدال على النفس ، وحرصا على العلاقات المصرية السودانية ، وهذا أمر طيب وأرجو أن يسود العلاقات الرسمية مزيدا من التعاون الذي يعود على البلدين بالنفع .

● بماذا تردون على الاتهامات الموجهة لحزبكم بالتقاعس عن إدانة أعمال التطرف والارهاب ؟ وبماذا تفسرون دعوة رئيس تحرير جريدة الشعب الى التغيير بالعنف بدلا من التغيير السلمي الديمقراطي ؟

- هذه الاتهامات غير صحيحة جلة وتفصيلا فنحن ندين أعمال العنف سواء كانت من رجال الأمن أو من بعض الشباب الذي انحرف ، وإذا كان في لهجة جريدتنا نوع من التوضيح والاعلان عن الاخطاء بعبارات واضحة ليس فيها التواء فإن ذلك من قبيل التحذير الصادق للمسؤولين ، وعلى أية حال فنحن نتحمل مسؤولية أي كلمة نعلنها ، ومستعدون للمحاكمة إذا كان فيها خروج على القانون ، وأود أن أؤكد هنا أن رئيس تحرير جريدة الشعب حر فيها يكتبه من مقالات يرى فيها أن ظلما وقع من جانب الشرطة على المشتبه فيهم .





المصدر : **روى اليوسف**

١٥ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

### برنامج تليفزيونى عن الأصوليين فى مصر

لا يعرف كثير من المصريين منزل عادل حسين ، المؤكد ان اغلبهم لم يدخل بيته . ولم ير اهله كذلك ، لكن البريطانيين فعلوا هذا !

مؤخرا عرض التليفزيون البريطانى ، فيلما تسجيليا عن الأصوليين فى مصر . رأى الإنجليز من خلاله ، أصوليين غير الذين نراهم ، ويسمعون بهم فى وكالات الأنباء والصحف !

أصوليون يقولون للغرب .. « لا نرغب فى إعادة عقارب الساعة إلى الوراء .. ونؤمن بتطور القرن العشرين » .

أصوليون يقولون إن « مجتمع المدينة المنورة ، مات منذ ١٤٠٠ سنة وإن إعادته ، كما كان ، كلام بالغ التخلف » .

زقاء .. أدخلتها فى البنطلون .. الذى يحيط به « حزام بنى » . كاي فتاة غربية ، فيما تجمعت بقية الأسرة ، على مقربة من أرض الغرفة ، حول « صينية » كبيرة ، من صنع خن الخليل لتناول الطعام ، الذى بدأ بسيطا .

عادل حسين بلبسائه ونظاراته الطبية ، والميصه المربعات ذو الألوان الشبكية ، وزوجته بشعرها الخشن القصير ، ترتدى ، كابنتها

فى منزل عادل حسين ، كان كل شيء يوحى بالدليل ، وكانت الرسالة إلى الغرب ، غير قابلة للخطأ . هفى مصر أصوليون « لا يتخذون مواقف عنيفة ومتطرفة وحماة فى العداة ، لكل شيء غربى » . الكاميرا ، التى تجولت فى أرجاء البيت ، لالت سلسى ، ابنة عادل حسين الشابة ، قادمة من المطبخ ، شعرها مصفف ومنطلق ، تحمل أطباق الأكل ، وترتدى « بنطلون جينز فاتحا » ، و« بلوزة

طارق حسن



التاريخ : ١٩٤٧

نفسه إنه غير الإسلاميين الذين يقولون كلاما بالغ التخلف والجمود ، غير أن الرسالة التي صدقت إشاراتنا للغرب من منزل عادل حسين ، كانت قد بدأت في الاضطراب وإرسال الإشارات الكاذبة . حينما دخل عادل نفسه إلى جريدة الشعب ، اتصل به الكاميرا البريطانية ، ويقابلته اثنتان من الصحفيين ، نائب الموقفين المعتاد على أحد مقاصي السيدة زينب ، طافت الكاميرا البريطانية ، فالتقطت عجوزا يمسك بسيجارتة ، ويقرا إحدى الصحف اليومية ، وشابين أحدهما ، يقرأ الأهرام ، والآخر يطالع « الشعب » ، وبمناسبة « الشعب » ، قالت المذيعة البريطانية إن الأصوليين في مصر محظور حزبيهم ، لكن عادل حسين يقود الطريق إلى الدولة الإسلامية ، واشترت إلى أن مقالاته تركز على انتقاد سياسة مبارك ، والحالة الاقتصادية وقوانين الطوارئ ، وتطالب بانتخابات حرة وحقوق الإنسان ، وإن الأصوليين يعتقدون أنه لو تم إلغاء قانون الطوارئ سيغوزون بكل شيء .

ولم تنكر الكاميرا البريطانية ، لو لعلمها لم تهتم ، وقد تكون تجاهلت ، ربما عن عمد ، إن عادل حسين نفسه يؤيد الانقلاب العسكري وقوانين الطوارئ والحكم بالإعدام والاعتقال والتعذيب وانتهاك الإنسان وليس حقوقه فقط ، وتطبيق ما هو أعلى من شروط البنك الدولي في الاقتصاد بالسودان ، أسقط الفيلم تماما أن عادل حسين نفسه ، أطلق على الذين يفعلون كل ذلك مجلس الصحابة ، الذي يحكم بالسودان .

الكاميرا البريطانية التي أسححت كل هذا

الجال لعادل حسين وحده ، لم تذهب إلى أحد

من جماعة الإخوان المسلمين ، بينما اكتفت

بسرور لرشيفي لتاريخ الجماعة ، التي اعتبرت

إنها هي الأصل ودعمت ذلك بأقوال من الدكتور سعد الدين إبراهيم استاذ علم الاجتماع

بالجامعة الأمريكية الذي نوه بالإنجليزية إلى أن الإخوان نبؤوا العنف لأنه لم يحقق أهدافهم

## للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

« بنطلونا ، غامقا ، و « بلوزة فاتحة » ، تمتد إلى قرب الركبة ، وإلى جانيهم آخرون ، من بينهم فتاة ، هي الوحيدة المحجبة !

بينما تواصل الأسرة طعامها ، وتتجاذب أطراف الحديث ، الذي يبدو متعلما ، طفى على الكاميرا ، صوت المذيعة البريطانية ، التي قالت « عادل حسين ، كل دوما متورطا ، في حركات تهدف ، إلى تحرير مصر ، من الاحتلال الأجنبي ، وحين سقطت الملكية والقومية العربية ، تحول هو وعائلته إلى الإسلام ، برغم أنهم لم يتخلوا جميعاً ، عن النمط الغربي ، خاصة في ملابسهم !

من منزله انتقلت الكاميرا البريطانية إلى مكتبه ، ليقول لها عادل حسين بالعربية الفصحى « في مرحلة النهوض ، لم لا نعزز بالرموز ، التي تميزنا عن غيرنا ، فإذا قلنا إن الزى ينبغي ، أن يكون محتشما ، فهذا الشرط الأول ، لكن لم لا نضيف إليه شرطا آخر ، هو أن هذا الزى ، يحسن أيضاً ، أن يكون امتداداً لما سبق أن اخترعناه - لاحظ هذه الكلمة - في منطقتنا .

لم تلحظ الكاميرا البريطانية أن عادل حسين يتحدث عن الحجاب كأداة ، لتعبئة الشعور حول أهداف سياسية ، لكنها أخذت تركز في تصوير الفتاة المحجبة إلى جانب ابنة عادل حسين في لحظة منفردة ، ثم ابنته وزوجته ، منفردتين ، في لحظة ثانية .

لللحظة مقابل اللحظة ، ربما حاولت الكاميرا الذكاء ، لكن نتج عن ذلك السؤال ، الذي لجاب عنه عادل حسين ، في مكتبه أيضاً ، وبالفصحى كذلك قللاً .. « من حيث المبدأ طبعاً ، لا أعطي الزى الاهتمام ، الذي يعطيه له غيري من الإسلاميين ، هؤلاء قد تصل بهم الحمالة ، إلى اعتبار أن ذلك أهم شيء في الإسلام ، وأن التي لا ترتدى حجاباً ، لا يصح نسبتها إلى مجتمع المسلمين .

يضيف عادل حسين ، حتى ولو كانت زوجتي محجبة ، فإن القى للموضوع ، هذا الوزن ، الأهم عندي عقلية المرأة ، لخلاتها ، سلوكها ، وهل تحسن التصرف في المواقف ، ولها القيم ، ومبادئ إسلامية أم لا ؟ ، فإذا ظلت زوجتي وابنتي تمتلآن في سلوكهما الفضائل الإسلامية ، فهذا يكفي . ما يكفي عادل حسين على حد قوله ، هو نفسه ما يسر عليه ويدين به ، غالبية المصريين ، لكن الكاميرا البريطانية التي حاولت الذكاء ، لم تسأله ، لماذا إذن تثير كل هذا الضجيج في مصر ؟!

في الطريق العلم ، ظلت الكاميرا البريطانية تتابع عادل حسين ، فهو الآن يقود بنفسه سيارته البيضاء الصغيرة ، في طريق صلاح سالم ، قاصداً السيدة زينب من جهة القلعة ، بينما تقول عنه المذيعة البريطانية إنه « اصولي مسلم ، والدين والسياسة بالنسبة له شيء واحد » . وقال هو عن





بعد تجريبهم في  
السجون .

ولنهم صاروا يدخلون الآن إلى الحياة العامة بشكل  
مسالم وحضارى . يشركون في الانتخابات  
ويستعملون الجرائد والمجلات والكتب ويقيمون  
المؤسسات الاجتماعية ، ويحاولون إظهار الوجه  
الأكثر إشراقاً للإسلام ، لكن بعض الشباب الصغار  
يرون فيهم معتدلين أكثر من اللازم ، ويفضلون  
الانضمام إلى بعض الجماعات الأقل صبراً والأكثر  
عنفاً مثل منظمة الجهاد .

لم تذهب الكاميرا البريطانية كذلك ، وربما  
تحاشت ، لن تقابل جماعات الجهاد ،  
و الجماعة الإسلامية ، و التوقف ، و التكفير ،  
وملة اسم واسم ، يتكفون جميعاً في استخدام  
السلاح والعنف ، ويختلفون في تفسير الآيات  
والأحاديث الشريفة .

ذهبت الكاميرا فقط ، وربما تعمدت ، دون  
خطأ ، إلى الدكتور سليم العوا ، القنولى البارز ،  
ومنزلة الدكتور عبدالوهاب المسيرى ، صاحب  
موسوعة المصطلحات الصهيونية ، والتفتت إلى  
مدرسة للأطفال تسمى مدرسة حسن الإسلامية ،  
ومسجد مصطفى محمود بالهندسين ، والشيخ  
الشعراوى .

على مقعد أمام مكتبه ، جلس الدكتور العوا ،  
ومن ورائه مكتبة ضخمة ، ليقول برفق وهدهو  
وإنجليزية سليمة : « لا يوجد بيننا كمفكرين  
إسلاميين ، وبين الحكومة مشكلة من حيث الدين ،  
فمشكلتنا فقط في الرؤية السياسية  
والاجتماعية » .

أما الشيخ الشعراوى فقالت عنه المذيعة  
البريطانية : إنه أشهر شخصية تليفزيونية في  
مصر ، وأن كلمته تعتبر صاروخاً من نار في عالم  
تسوده الفوضى والاضطراب ، كل هذا بينما كانت  
الكاميرا تلهث في ملاحقة حركات واهترزازات الشيخ  
الكبير في جميع الاتجاهات .

لم يكن أمام الكاميرا البريطانية بد ، سوى أن  
تتوقف أمام تلك المحلات الصاخبة في المهندسين ،  
ووسط البلد ومصر الجديدة ، حيث معروضات  
الحجاب والملابس الدينية ، التي تحولت - على حد  
قول المذيعة الإنجليزية - إلى معروضات حديثة ،  
تضاهى آخر صيحات باريس ، وبينما شد نظر  
الكاميرا فتاة محجبة كاملة المكياج والرونق ،  
واصلت المذيعة قولها إن الصحوة الإسلامية  
لا تعنى أن يجور الإنسان على نفسه ، وأن ذلك هو  
الحديث المتداول في صالونات مصر الأرستقراطية .  
لكن الفتاة المحجبة ، التي ظلت سيدة  
الشارقة ، بدا يؤثر عليها صوت يقول : « في هذا  
القدر من الانسحاق والالتحاق أيضاً بالنمط

الغربي قديمونا وصار الفرد يشعر أنه غريب » .  
انسحبت صورة الفتاة المحجبة ، ووضع في اللقطة  
التالية أن مصدر الصوت أحد الصالونات  
الأرستقراطية التي قصتها المذيعة .

منزل الدكتور عبدالوهاب المسيرى ، القابع في  
هدوء وصمت مدينة نصر ، أما صاحب الصوت  
فكان الكاتب المعروف فهمى هويدى ، الذى قال :  
« لن أستطيع أن استقل ثقافياً وأنا أفكر بعقلية  
خواجة » .

بينما يتبعه المسيرى بقوله : « هناك أناس غير  
متدينين مستعدين لتبني هذه الأيديولوجية لأن  
لديهم إحساساً بالآزمة .. علينا مسئولية تاريخية  
الآن لإعادة صياغة الفكر الإسلامى بحيث يتحول  
إلى عقيدة متكاملة تترجم نفسها إلى أسلوب في  
قيادة السيارات وفي المعمار والعلاقات الإنسانية .

ثلاثة صالون مدينة نصر ، لم تفلح في التغطية  
على ما حدث في جامع محمد علي بالقاهرة ،  
فالأصوليون الذين لفت نظر التليفزيون  
البريطانى أنهم يعملون في أوساط الأطفال بنشاط  
واضح ، يلتقون هؤلاء الآخرين ما يوقف القلب ،  
والسمع والبصر ، ويطلق الرصاص .

مدرسة حسن الإسلامية ، أنشئت منذ أربع  
سنوات لمواجهة احتياجات العلاقات المصرية  
الفنية ، كما تقول المذيعة الإنجليزية ، لكن  
الصغار ، تظهرهم الكاميرا - يخرجون في رحلة  
مدرسية للأثار الإسلامية باتوبيس صناعة

### التجميل

ليس في الطب وحده

التجميل ليس في غرفة  
العمليات فقط

التجميل سياسة  
وصفقات كذلك

الغنية ، يقومهم مدرسون ملتحمون من الشباب .





المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

وكانت الكاميرا لم تغفل من قبل صورته وهو يتحدث بعصبية ، ويكلام يوحى بالكثير . أثناء توزيع جوائز مسابقة دينية . قالت المذيعة إنها تقام لجلب مزيد من الأعضاء لحزب العمل . إذ تحدث عادل للشباب ، عن الذين مكنوا اليهود والامريكان منا . وجعلوا كلمة الكفار هي العليا . وكلمة المؤمنين هي السفلى .

وتجاهل . وكذا معه التلفزيون البريطاني تلك الجولة غير معلومة الاهداف التي قام بها هو بنفسه . في غضون احداث الجزائر . إلى كل من امريكا وإنجلترا وهولندا . وظهر انه قبل مسئولين في الخارجية الامريكية . وربما في بقية الدول الاخرى . لا بوصفه مسئولاً شرعياً عن البلاد والعياد . إنما لكونه احد رموز الحركة الاصولية . ولصالح الحركة الاصولية التي يدن لها قياماً وقعوداً .

طارق حسن

هناك في جامع محمد علي ينحلق الاطفال جلوساً في دائرة حول مدرستهم الذي يخطب فيهم عن ، الدولة المملوكية التي تقدم بها العلم كثيراً . لكن تكلت عليها عوامل الانهيار . بدخول الحملة الفرنسية . حيث جاءت باثنياء مستحدثة على شعب مصر الذي كان حتى هذه الفترة مسلماً ؟

لا يعرف مسجد مصطفى محمود بأنه اصولي . وتعترف المذيعة الإنجليزية . ان اغلب المصلين . ممن يأتون إلى هذه السجادة . التي التقطتها الكاميرا . وهي تقف في الساحة المواجهة للمسجد . ليسوا من الاصوليين . لكنها تقول إنهم يتقبلون آراء الاصوليين . فيما ركزت الكاميرا في لقطة ثانية على أحد الاتوبيسات . وكان يفرغ مصلين جدداً . أغلبهم من النساء والاطفال المحجبات . أثناء صلاة عيد الاضحى .

الاصوليون في رأي المذيعة - صر عليهم اعتماد كبير في مواجهة الاحتياجات المادية والاجتماعية والروحية للناس .

في مدخل جانبي من المسجد . يتجمع الناس للعلاج الطبي . أغلبهم فقراء . وبعضهم تذكر المذيعة . انهم جاءوا من اجل عناية طبية جيدة . بينما يأخذ المسجد رسوما قليلة والفقراء لا يدفعون .

يقول التلفزيون البريطاني إن لجنة الخدمات الاجتماعية بالمسجد مدعوة بإشراكات من اغنياء المسلمين . وبعض نشطاء الحركة الاصولية .

ما يثير انتباه المذيعة الإنجليزية ان هذه العيادات لا يوجد بها أي شيء ديني . فلو عظم ليس ضرورياً . بينما تفسح الكاميرا المجال لصورة بنت محجبة تغلج رجلاً يرتدي فلتة داخلية . بدون حساسية .

من خلال شبكة في مقدمة المسجد يتم تقديم الصدقات لبعض العائلات المحتاجة . يقول الفيلم إنها تتم شهرياً لنحو ٤٠ ألف عائلة . وفي المناسبات والاعياد . يتم تقديم كمية من اللحم . لكن اللحم وتقديم الاموال . لا يكفي ختاماً لإعطاء الانطباع في الغرب . بحركة مودرن بطريقة شيك . لديها قدرات . إذ يطل عادل حسين من جديد في نهاية الفيلم . من بين مصلين عيد الاضحى .



المصدر : الشرق الاوسط (اللاذنية)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

## التحقيق مع رئيس تحرير «الشعب» بسبب مقالات تشجع الارهاب في مصر

القاهرة - ر: استدعى المحامي العام المصري ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي الذي يصدر صحيفة الشعب ليمثل امامه اليوم لاستجوابه في ما يتعلق بمقالات نشرت في الصحيفة اعتبرت انتهاكا لقانون الارهاب وقال نائب رئيس تحرير الصحيفة السيد الملاح أمس انه يجري التحقيق مع رئيس التحرير عادل حسين بتهمة كتابة هذه المقالات وأضاف ان المحامي العام استجوب حسين لأكثر من ٤ ساعات أمس الأول في حضور ممثل للدفاع ونقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد. وأضاف ان التهمة الموجهة لعادل حسين هي ان مقالاته خلال الأشهر الماضية تعمل على إثارة البلبلة وتشجيع الارهاب وأكد المحامي العام عبد المجيد محمود لرويتو انه استدعى اعضاء في الحزب لاستجوابهم ولكنه لم يحدد لهم او يحدد الاتهامات باعتبار ان التحقيقات لم تنته بعد. وكان البرلمان المصري قد وافق على عدد من التعديلات في القانون الجنائي بينها تطبيق عقوبة الاعدام على من يدان بعضوية منظمة تعتبر ارهابية



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

### التحقيق مع إبراهيم

#### شكري رئيس حزب العمل

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا ، تحقيقاتها مع المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ورئيس مجلس ادارة صحيفة الشعب ، حول ما جاء بمقالات عادل حسين رئيس التحرير ، والتي تضمنت معلومات غير دقيقة من شأنها إثارة الرأي العام ، وخلق بلبلة بين جموع الشعب ، كما تضمنت المقالات الست عبارات مناهضة للسياسة العامة للدولة وتحريضاً مباشراً على العنف . وكانت ميلحد امن الدولة قد تقدمت بمذكرة الى المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ، تضمنت انه في الفترة من ٢٨ يوليو وحتى ٩ اكتوبر ١٩٩٢ ، قام رئيس تحرير الجريدة بنشر ٦ مقالات تحتوي على معلومات غير صحيحة



المصدر : المصدر



للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات : التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٢

### نيابة أمن الدولة استمعت أمس لأقوال إبراهيم شكري في مقالات عادل حسين

استمعت أمس نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد المجيد محمود الحامر العام الأول إلى أقوال الاستاذ إبراهيم شكري رئيس حزب العمل بشأن المقالات التي كتبها عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب .

وكان عبد المنعم الطواني رئيس النيابة قد حقق مع عادل حسين يوم الأحد الماضي وحضر معه مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين بشأن ست مقالات لرئيس تحرير الشعب في الفترة من ٢٨ يوليو حتى ٩ أكتوبر ١٩٩٢ حول معلومات غير صحيحة ، تنافس السياسة العامة للدولة وتشجع التطرف والعنف وتنتشر البلبلة وتهدد السلام الاجتماعي . كما شملت آراء مثيرة في بعض القضايا .

وقد استدعت أمس النيابة الاستاذ إبراهيم شكري بصفته رئيس مجلس إدارة الجريدة لسماع أقواله في هذه الاتهامات .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ تم ١٩٩٢

### ابراهيم شكري وعادل حسين أمام النيابة ؟

استدعت نيابة امن الدولة  
العليا ابراهيم شكري - رئيس  
حزب العمل وعادل حسين رئيس  
تحرير « جريدة الشعب » في  
ظروف ابرزت فيه الصحافة  
أوجه قصور عديدة من قبل  
السلطات المسئولة في شأن  
مواجهة كارثة الزلزال ..

والواقع ان لكل صحيفة  
طريقها ورؤيتها في معالجة مثل  
هذه الكارثة . القومية . وهي  
بالضرورة تختلف مع رؤية  
الصحف الاخرى . وقد كان  
« الاهالي » رؤيتها وطريقها التي  
اختلفت فيها عن الآخرين . ولكن  
الطرف الراهن هو بالقطع ، اسوأ  
طرف لاجراء ملاحقات ضد  
صحف المعارضة سواء لاسباب  
تعلق برؤيتها في معالجة الكارثة  
او لم تتعلق بها ..

ذلك ان تدمير الجماهير  
لاتخطئه عين ولا اذن . ومحاولة  
المعارضة وحدها هي السبيل  
الشرعي للتعبير دون قيود عن  
شكوى الجماهير ..

فهل يسعى البعض الى اخلاق  
الايواب وترك المجال لسيحا .  
كي يكون التمرط وحده هو  
الرابع من ماس الناس ؟

الاهالي



المصدر : **جريدة الشعب**

التاريخ : **١٢ من الشهر ١٩٦٢** للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

## عادل حسين امام نيابة امن الدولة : السياحة دخل مشروع ولا أحد يستطيع تحريمه

وعندما سئل عن تفسيره لما كتبه من «أن وظيفة اسرائيل في المنطقة أن تخرّب ، ووظيفة مصر أن تقول للعرب لا فائدة من المقاومة ، وأن ذلك هو الهوان والرضوخ والتفريط ..»

قال أن ذلك مجرد اجتهد قد يصيب وقد يخطئ ، وإذا كانت هناك بعض المعلومات التي نشرناها خاطئة فليس هناك ما يمنعنا من تصحيحها ، وقال أن ما كتبه لا يعكس أي مسلسل بالقيادة العسكرية ، لأن الصحيح أن القيادة العسكرية المصرية على درجة عالية ومشرفة من الكفاءة .

وكانت نيابة امن الدولة قد استدعت الاستاذ عادل حسين بناء على بلاغ من مباحث امن الدولة يتهم مقالاته الستة الاخيرة بالاضرار بالمصالح الوطني العام ، وتهينة مناخ يحرض على تخريب السياحة باعتبارها واحدا من مصادر الدخل القومي ، حدثت في الشهور الاخيرة ثلاثة اعتداءات على أنشطة السياحة في الاقصر والمنيا ونهر النيل ومنطقة مقابر بني حسن ، وكان عادل حسين قد ذكر في مقالاته أن الدولة التي تعتمد على السياحة مصيرها البوار في الدنيا والاخرة .

وقد غادر الاستاذ عادل حسين نيابة امن الدولة في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول ، على حين بدأ التحقيق مع الاستاذ ابراهيم شكري امس الثلاثاء باعتباره رئيسا لمجلس ادارة جريدة الشعب .

● قال الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» في التحقيق الذي أجرته معه نيابة امن الدولة ، أن السياحة هي أحد مصادر الدخل القومي المشروعة ، وهي في مجملها ليست نشاطا حراما ، وإذا كانت هناك بعض المكونات التي قد يراها البعض حراما ، فإن ذلك لا يبرر منعها أو اعتبارها نشاطا محرما .

وقال عادل حسين ، أنه لا يستطيع أن يطالب بوقف نشاط واحد من أهم مصادر الدخل القومي ، ولكنه يحذر من أن تصبح السياحة المصدر الرئيسي للدخل القومي ، لأنها تعتمد على ظروف متغيرة يمكن أن تتبدل ، لأن المصدر الرئيسي للدخل القومي ينبغي أن يكون من النشاط الانتاجي ، لكن وجود السياحة إلى جوار مصادر الدخل الأخرى هو خير بلا شك . وقال عادل حسين ، أن خط حزبه يتفق مع الحكومة في الخطوط العريضة التي تؤكد على ضرورة التنمية الشاملة لمواجهة مشكلة مصر الاقتصادية ، وأن الخلاف مع الحكومة يكمن في رؤية الحزب لضرورة وجود اجتهد عصري للشرعية يساعد على دفع عجلة التنمية .

وعندما سئل عادل حسين عن الأسباب التي جعلته يؤكد في مقالاته على تبعية الاقتصاد المصري لاسرائيل وللولايات المتحدة ، قال أنني استند في ذلك إلى ما يؤكد الرئيس مبارك من أن من لا يملك قوته لا يملك قراره (!!!) .





المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والتوزيع : الصحف والمطبوعات التاريخ : ٢٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

بعد التحقيق  
مع إبراهيم  
شكري  
وعادل  
حسين:

**قيادات مصر: إنه إهدار كامل**

**لما تبقى من الديمقراطية**

**ومحاولة سخيّة لإرهاب «شكري» أفرق**

**رموز المعارضة.. «والشعب» أقوى الجرائد**



المصدر : **الشمس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ١٢ ١٩٨١

فريق الاستطلاع: **عامر عبد المنعم**  
**محمد هلال**  
**ليلى عبد الحميد**  
**محمد القدوس**

في سابقة خطيرة، وواقعة هي أول تطبيق للتعديلات التي أجريت على قانوني العقوبات والإجراءات وعرفت باسم «قانون مكافحة الإرهاب»، تم استدعاء الأستاذ «عادل حسين» للتحقيق معه أمام المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة بتهمة تهديد السلام الاجتماعي في ست مقالات كتبها في الأسابيع الأخيرة. كما تم استدعاء الأستاذ «إبراهيم شكرى» للتحقيق أمام نفس الجهة باعتباره رئيساً لمجلس إدارة الجريدة، في التحقيقات التي أجرتها النيابة بناء على مذكرة رفعتها إليها مباحث أمن الدولة وقد أثارت هذه السابقة ردود فعل واسعة بين الساسة، ورجال العمل العام، والكتاب والصحفيين، كما أثارت مخاوف جماهيرية باعتبار أن ما أقدمت عليه الحكومة هو تهديد خطير للتجربة الديمقراطية الوليدة في مصر. قامت «الشعب» بإعداد هذا الاستطلاع للتعرف على ردود الفعل حول ماحدث، وفترك الآراء تعبر عن نفسها.

### ضربة للديمقراطية تهدد نزاهة الانتخابات

تهديد خطير للديمقراطية، ورسالة حكومية واضحة لإرهاب كافة القوى المعارضة هذا ما اتفق عليه قادة العمل السياسي في مصر. يقول المستشار «المأمون الهضيبي» المتحدث الرسمي لجماعة «الإخوان المسلمون»: منذ البداية عارضنا هذه القوانين، وقلنا إنها تمثل قيوداً شديدة على الحريات، وتعدى على حرية الرأي، وبكل أسف فإنها تستخدم، ويساء استخدامها. تستخدم ضد المعارضة في وقت حرج حيث انتخابات المحليات، مما يؤثر على حرية المواطنين في هذه الفترة، وماكتب في «الشعب» ليعارض الدستور، ونحن نعارض على ماحدث كما نعارض على كثير من سياسات الدولة، فلا معنى لآية حرية إلا إذا كان الاعتراض من حقنا، وإذا لم يكن من حق المواطنين الاعتراض على الرئيس، فالحرية تنعدم آنحداً كاملاً، وتكون ديكتاتورية كاملة، وهذا أمر مخالف للدستور في بلد ينتهج التعددية الحزبية. ويضيف الهضيبي: ولا معنى للأحزاب إذا لم تكن هناك خلافات... بل إن الدستور لا يقرر إنشاء حزب إلا إذا كان معيذاً عن الأحزاب الأخرى، والمفترض أن تكون الأحزاب مختلفة اختلافات رئيسية. ويؤكد الهضيبي على أن ماحدث للأستاذين «إبراهيم شكرى» و«عادل حسين» بادرة خطيرة وتهديد لحرية الصحافة والأحزاب.

### الجماهير وحدها تملك محاسبتها

أكد الأستاذ «مصطفى كامل مراد» -رئيس حزب الأحرار- أن كل الصحف من حقها أن تنتقد الحكومة وسياساتها طبقاً للدستور والقانون، كذلك من حق الأحزاب أن توجه مشايات من نقد بحرية كاملة، ولا نرى في هذا خروجاً على القانون.

وقال الأستاذ «علي الدين صالح» -رئيس حزب «مصر الفتاة»: عندما صدر قانون «مكافحة الإرهاب» كان معروفاً للكافة أنه يستهدف القضاء على الأصوات والأقلام الحرة، وفي صدارتها أحزاب المعارضة التي تعمل بعيداً عن التفاف والخوف. وأضاف: على واضعي هذا القانون أن يسألوا أنفسهم: إذا لم تكن وظيفة المعارضة هي لفت نظر الحكومة وتقديم البدائل لكل ما هو ضار بالمصلحة العليا، فما هو دورها؟

وعن التحقيق مع «إبراهيم شكرى» و«عادل حسين» قال «علي الدين صالح»: لا أنهم على الإطلاق كيف يقدم رئيس حزب للتحقيق معه حول خطه السياسي!! واعتقد أن مثل هذا التحقيق ليس من اختصاص النيابة، بل هو من اختصاص الجماهير التي تملك رفض الخط السياسي للحزب إن أرادت. كذلك الأمر بالنسبة لرئيس تحرير الجريدة، لأنه المعبر الإعلامي عن فكر الحزب، وهو الناطق باسم الممثل القانوني للحزب، ولا يمكن أن نتصور أن هناك انفصاماً بين الفكر والتعبير، أو بين رئيس التحرير ورئيس الحزب.



المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ ١٢ ١٩٩٢

أضاف «علي الدين صالح» إن «إبراهيم شكري» من أعرق المجاهدين في مصر، فقد كان له جهاده قبل الثورة مع الأستاذ «أحمد حسين» في «مصر الفتاة» ومع الثورة بعد قيامها، ثم مع حزب العمل منذ إقامته في ١٩٧٨، وإذا كان الأمر وصل إلى هذا الحد مع «إبراهيم شكري»، فقل على الجميع السلام وإنني أهاب بجميع أحزاب المعارضة أن تصطف في مواجهة هذا الحدث الذي يقصد الإضرار بالجميع.

● وفي تعليق على استدعاء رئيس حزب العمل ورئيس تحرير الشعب للتحقيق قال الأستاذ «ياسين سراج الدين» - عضو اللجنة العليا لحزب الوفد - جريدة «الشعب» هي أقوى جرائد المعارضة، والاستدعاء للتحقيق لا يتفق مع ما يقال من أن مصر تتمتع بأكبر قدر من الحرية في هذه الأيام، ولذا فنحن نطالب بطرح أسباب التحقيق على الرأي العام، خاصة وأن جرائم النشر يتفاوت التقدير فيها.

● أما الأستاذ «جمال ربيع» - رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي - فقال: كان ماحدث مفاجأة، خاصة في الظروف التي نمر بها، فالشعب اليوم يواجه حدثاً قديماً كبيراً، وعلى جميع الأحزاب أن تقف صفاً واحداً لمواجهة كارثة الزلزال، هذه هي روح الاختلاف الديمقراطي، ولا وقت الآن لتصفية الخلافات. سامعني أن يحال رئيس حزب العمل ورئيس تحرير جريدته لنيابة أمن الدولة؟ إما أن هناك جريمة، وفي هذه الحالة لتكن المحاكمة أمام القاضي الطبيعي، وإما أن الأمر كله مجرد إرهاب من الدولة للمعارضة، وهو ما نرفضه. عليهم أن يقدموا القرائن على أن رئيس التحرير أساء إلى السلام الاجتماعي، ثم ما هو مفهوم السلام الاجتماعي؟ فلنزع الله في وطننا، وفي شعبنا!

● أما الأستاذ «خالد محيي الدين» - رئيس حزب التجمع - فقد أكد أن رأيه في المسألة منشور في العدد الأخير من «الأمال»!! على أية حال فقد جاء في الصفحة الأولى للأمال: لكل صحيفة طريقها ورؤيتها، وهي بالضرورة تختلف مع رؤية الصحف الأخرى. إن الظرف الراهن هو بالقطع أسوأ ظرف لإجراء ملاحقات ضد صحف المعارضة سواء لأسباب تعلق برؤيتها في معالجة الكارثة أو لم تتعلق بها.

### ضمانات حقيقية لحرية الرأي

● تقول أمينة شفيق .. سكرتير عام نقابة الصحفيين : إن حرية الرأي لا بد أن تتوفر لها كل الضمانات، وأهم هذه الضمانات هو إيجاد فرص للرد على كل ما ينشر. سواء في ذات الجريدة أو الصحف الأخرى، لذلك أرى أن التحقيقات حول قضايا الرأي لا بد أن توقف، أو تحفظ، وأن تكون الوسيلة الوحيدة لقياس فعاليات الآراء هي الرد الواسع، وبذلك نضمن أن يطلع الرأي العام على كل الآراء سواء اعتبرناها متطرفة أو معتدلة. بالإضافة إلى أنني أطالب بإيقاف الكلام عن الآراء المتطرفة، فالطرف يكون فقط في الفعل لا في الرأي ويمكن أن تواجه تطرف الرأي بالمناقشة والتفنيد.

### «لوى» ذراع سياسي

إنها مصادرة على الحريات، هكذا قال الكاتب الصحفي الأستاذ «فهمي هويدى»، وأضاف: أن يحاسب صحفي على مقال نشره، وأن يكون الحساب بمقتضى قانون الإرهاب فهذا نوع من الضغط السياسي، وأؤكد أن استدعاء «إبراهيم شكري»، و«عادل حسين» للنيابة هو «لوى ذراع». إن الدستور لا يقر في بنوده الحجر على الرأي، فكيف تحاسب الحكومة من يحاول أن ينهها في مقاله على ما يحدث، ويضر بالحياة السياسية؟

● وأكد «فهمي هويدى» أنه ينبغي في مثل هذه الأمور أن يكون هناك ادعاء واضح، ولا يمكن الاعتماد على «الافتراءات الشفوية»! ● ويؤصل الأستاذ «كامل زهيرى» لمشكلة القانون المشبوه، فهو يرى: أنه قد حدث ما حذرنا منه، فالمفروض أننا أمام «قانون»، لكن تفسيره متسع جداً! لقد انتقدت قانون الصحافة من أصله في سنة ١٩٨٠ لأنه يعتبر المحرر متهماً، ويعتبر رئيس التحرير متهماً بشكل افتراضى محض، وبعد قانون الأحزاب





المصدر : **الشرق الأوسط**

١٢ تموز ١٩٩٢

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

دخل رئيس الحزب كطرف ثالث في التهمة الافتراضية ، وهو ما لا يوجد في أي تشريع في العالم . فالمفروض أن كاتب المقال وحده هو الذي يتم التحقيق معه . فالقانون الجديد يحتاج عيوب في قوانين الصحافة من البداية ، وفكرة اعتبار «إبراهيم شكري» مسئولاً افتراضياً ، خطأ من الأساس وإخلال بمبدأ شخصية العقوبة ، ومبدأ «لا تزر وازرة وزر أخرى» وبالنسبة لعادل حسين ، فما يكتبه هو من قبيل الرأي ، لكن قانون الإرهاب المطاط ممكن أن يعاقبه ، وللأسف من هذا القانون بدون تدقيق ، وهو يوسع

درجة الجريمة لدرجة غير معقولة

● كعادته يدخل «د. رفيق حبيب» إلى قلب المسألة بجرأة قاثلاً : كل منجزنا للديمقراطي هو حرية إبداء الرأي لا حرية تداول السلطة ، وبالتالي فأي اعتداء على حرية الرأي ولو من خلال قانون معمول به سيؤثر على التجربة الديمقراطية بالكامل ، وما حدث كفيل بشل الكثيرين عن إبداء رأيهم ، واعتقد أن المسألة فيها قدر كبير من التجاوز ، وتصل إلى درجة «إرهاب دولة» .  
● واستدعاء الاستاذين «إبراهيم شكري» و «عادل حسين» للتحقيق من شأنه أن يثير هزة عنيفة من القلق وتضاعف العمل السري ، مما يدخل النظام في مأساة .  
أضاف : إلا أن ما حدث في تقديري هو مجرد إرهاب وتخويف لن يصل إلى المحكمة ، وهو مرحلة لن تتعداها الحكومة في استخدام القانون .. المطاط .

### قوى بوليسية داخل النظام الحاكم

● يوضح عبر الصحفي «عبد الستار الطويلة» عن رفضه لما تم من تحقيقات قاثلاً . عندما صدر قانون الإرهاب عارضنا جميعاً خروجه عن حدود مكانة الأعمال الإرهابية الفعلية وعدم التعرض لحرية الكاتب في التعبير عن وجهة نظره ، وتوقعنا أن المادة الخاصة بمعاقبة الكتاب الذين ترى سلطات الأمن أن مقالاتهم تؤيد التنظيمات والأعمال الإرهابية إنما هي سلاح قد يستخدم في أي وقت في تقييد حرية الرأي ، بل القضاء عليها .

ولم تمض شهور قليلة على صدور القانون إلا وتحققت مخاوف جميع القوى السياسية في البلاد وذلك بتقديم «إبراهيم شكري» و «عادل حسين» للنيابة للتحقيق معهما في آراء أبدياها في جريدة رسمية تعبر عن حزب سياسي رسمي له فكره وموقفه وتفسيراته لكل الظواهر السياسية ، ومنها ظاهرة التطرف والإرهاب ، ولذلك لا يتردد أي مدافع عن الديمقراطية لديه حد أدنى من بعد النظر والحرص على مسيرتنا الديمقراطية النسبية ، بل الحرص على نظام الحكم الحالي نفسه في رفض هذا الاعتداء على حرية التعبير .

إن ضرب الديمقراطية يؤدي النياً إلى رد فعل متسلسل لا يمكن التنبؤ بمساره . وحزب العمل ورئيس تحرير جريدة لهما تفسير واضح يرددونه دائماً عن ظاهرة التطرف والإرهاب .

ويحملون الحكومة في سياستها وتصرفاتها مسئولية خلق المبررات والأسباب التي تدفع بعض الشباب المتحمس إلى التطرف والإرهاب ، ورغم أنني اختلف مع هذا الرأي إلا أنه من حق الحزب أن يعبر عن تفسيراته وينشرها على الملأ ، إلا فابن الاختلاف وحرية التعبير عنه بين الأحزاب السياسية المختلفة ؟

لذلك فأنني أخشى - ويجب على كل ديمقراطي أن يخشى - أن يكون ما حدث لعادل حسين بداية لإلحاق الأذى بأي كاتب يختلف مع وجهة نظر الحكومة في تفسير ظاهرة الإرهاب والتطرف ، وكذلك قد يصيب الأذى الكتاب الذين يؤيدون النظام الحالي لأنهم لا يوافقونه على سلوك هذا المسلك يدعوى أنهم يشجعون أنصار الإرهاب والتطرف على الاستمرار في تأييدهم لذلك الإرهاب ، ولقد حذرت من قبل من أن هناك قوى داخل النظام الحالي - الذي لا أخفي مساندتي له - تحاول دفعه إلى طريق تقليص الديمقراطية النسبية التي تتمتع بها وتحويل البلاد إلى دولة بوليسية وفي هذا كل الخطر على مستقبل بلادنا .

### النظام يكرر نفس خطأ السادات

● يقول الكاتب الصحفي حامد سليمان : ولو أنني اعتقد أنه في الكوارث القومية ، التي ترواجه الأمم فإنه لا بد من تناسي الخلافات «مؤقتاً» والاتفات إلى مواجهة المحنة المشتركة ، بحس قومي مشترك.. إلا أنني أرى أن أية محاولة لمحاكمة أي صحفي أو كاتب عن طريق قانون الإزهاق - كما حدث - هي ضربة توجه لأفضل ما منحه النظام الحالي من حرية التعبير واحترام الرأي الآخر ، مادام هذا التعبير لا يتسم بالسرية ، ولا يلجأ لاستخدام العنف .



المصدر : **الأنشوب**

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ - ١٠ - ١٩٩٢

كما أن اللجوء إلى المحاكم - غير العادية - يسيء إلى هيئة الحكم وثقة النظام في نفسه ، ومدى مصداقيته ، في استمرار التعددية الحزبية التي أصبحت جزءاً أساسياً من هيكل حياتنا السياسية .. ولا بد أن نحافظ على الصورة المضيفة لهذا الهيكل ، الصورة التي جذبت المثقفين وكل الاتجاهات السياسية حوله وداخله . وقد يكون من حق النظام أن يحاسب «القلوب» في التعبير أو ما يراه البعض نوعاً من «التهنيج السياسي» أو «التحريض الذي يمس الأمن القومي» .. ولكن

لا بد أن يكون ذلك عن طريق المحاكم العادية .. ومن خلال تهم ووقائع محددة . أما أن يكفر النظام بالهيكل الديمقراطي الذي بناه .. والذي يقوم أساساً على حرية التعبير .. فإن هذا يعتبر تكراراً لخطأ وقع فيه السادات في نهاية عهده ، عندما لم يحتفل بتيارات إطلاق حرية التعبير والتعددية والمعارضة .. وليس أمام النظام حتى يستمر في مصداقيته سوى الالتزام بمقولة الرئيس مبارك : «لا علاج لأخطاء الديمقراطية إلا بمزيد من الديمقراطية» .

● ويقول الكاتب الصحفي «د. حسن رجب» : عندما ظهرت فكرة القانون المسمى بمكافحة الإرهاب ، خشينا أن يمتد أثره إلى الصحفيين ، وأن يستخدم للتضييق على حرية الرأي . وللأسف ، فإن التحقيق الذي أجرى مع «عادل حسين» ثم مع «إبراهيم شكري» دليل واضح على أن هذا القانون ليس لمكافحة الإرهاب بل لإرهاب الكتاب

ويجب أن تعلم الحكومة أن هامش الحرية ينبغي الحفاظ عليه لمصلحة الهامش الديمقراطي ، وأن مناخ الحرية المحدود لا يجوز أن يضيق لدرجة ملاحقة الآراء .

لمصلحة الحكومة أن تترك الصحفيين يعبرون عن رأيهم بحرية ، وما حدث مخالف للدستور الذي كفّل حرية الرأي ، وهو تهديد واضح لكل الصحفيين . والخسارة - في هذه الحالة - للحكومة قبل أن تكون للمعارضة ، أرجو أن تتوقف هذه الملاحقة ، وأن يترك الصحفيون للتعبير عن رأيهم بحرية . إن التحقيق الذي تم يمثل ردة عن الإنجازات التي حققها النظام ، بتقرير تعدد الأحزاب وحرية الصحافة . ونحن في انتظار نتيجة التحقيق ، لنرى ماذا ستفعل الحكومة .

● الأستاذ «إبراهيم نافع» رئيس مجلس إدارة الأهرام ، قال «بهذوء» : أية جهة قضائية من حقها مساءلة أي مواطن ، مادام ذلك في نطاق تطبيق القانون ، ومن حق المواطن أن يدافع عن رأيه . ومن ناحية أخرى ، فإننا مع حرية الرأي والتعبير ، ولا بد أن نقف معهما .

● أما الأستاذ «عادل حمودة» مدير تحرير «روز اليوسف» ، فقال : أنا ضد استخدام قانون الإرهاب ضد أي صحفي ، وحرية الرأي مكفولة ، ومرفوض مواجهة الرأي الآخر بعنف أيا كان موقعه رغم أن مقالات عادل حسين تثير الفتنة وتشجع الشباب على التطرف !!

### نقابة المحامين تعترض بكل شدة

نقابة المحامين تعارض بكل قوتها استخدام قانون مكافحة الإرهاب على النهر الذي تستخدمه الحكومة حالياً ، وقد سبق أن عقدنا ندوة بالنقابة في منتصف يوليو الماضي ، حضرها ممثلو التيارات السياسية ، واتفق الجميع على معارضة هذا القانون .

هذا هو موقف النقابة كما عبر عنه أمينها العام الأستاذ «سيف الإسلام البنا» . وعن رؤيته لما حدث ، يقول : إن كل ما كتبه الأستاذ عادل حسين إنما هو ممارسة لحقه الطبيعي في إبداء الرأي ، خصوصاً أنه والأستاذ «إبراهيم شكري» رمزان للمعارضة المصرية ، واستخدام قانون مكافحة الإرهاب ضدهما هو مصادرة لحريةهما التي نص عليها الدستور .

● ويقول د. عاطف البنا أستاذ القانون الإداري بجامعة القاهرة ورئيس مركز دراسات حقوق الإنسان : إن تعديلات قانون العقوبات التي قصد بها واضعوها مكافحة الإرهاب هي تقنين لقواعد تعاقب على الرأي ، وأكدت الشواهد أن المقصود بها هو ضرب السياسيين في المقام الأول ، وكان الأفضل أن تكون قانوناً مستقلاً لأنه في هذه الحالة سيكتسب شأنًا واستثنائية فيمكن إلغاؤه ، أما وضعه ضمن قانون دائم فهو أمر أسوأ . ونوع من التقنين لقانون استثنائي يهدف إلى تحجيم المعارضة .





المصدر : الشعب

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : ١٢ ١٢ ١٩٦٢

### هل يمكن محاسبة رئيس الحزب الوطني؟

● يضيف د. عاطف البنا إن جريدة «الشعب» لم تدع يوماً إلى العنف بل إنها تنتقد أوضاعاً سياسية واقتصادية واجتماعية وتكشف عن أخطاء تحدث.  
وإن مساءلة رئيس الحزب عما ينشر في جريدته مؤشر خطير يقصد به ضرب التعددية الحزبية وإرهاب رؤساء الأحزاب وذلك من خلال نص المادة (١٥) من قانون الأحزاب التي وضعها السادات في تعديل ١٩٧٩ وهي لا تتفق مع المبدأ القانوني والشرعي الذي يؤكد على أن العقوبة شخصية.  
إنني أتساءل هل يمكن أن يطبق هذا النص عندما يحرك أحد دعوى ضد جريدة «مايو» التي دأبت على التشهير ونشر معلومات غير صحيحة فهل يقبلون مساءلة رئيس الحزب الذي يصدر هذه الجريدة؟

● د. عبد الحليم مندور، المحامي، يقول: لا يجوز إطلاقاً محاسبة الإنسان على فكره ولا على ما يبدى من رأى إلا إذا شكل ما يقوله جريمة، وحرية الرأى ثابتى أن يحرم الكاتب أو المفكر أو الصحفي أو السياسى من أن يبدى رأيه فى أمر من الأمور العامة، والمادة التى قصدت ذلك فى تعديلات قانون العقوبات الخاصة بمكافحة الإرهاب هى مادة شاذة لأنها اعتبرت التحريض وسيلة من وسائل التحريض، لا ينبغي اعتبار ما تنشره الصحف أو ما يكتبه كاتب متضمناً إبداء رأيه تحريضاً على معنى التحريض وإلا سوف تجف الأقاليم، وتلفى الصحف وتكتم الأقواء، إن محاولة الحجر على رئيس حزب أبدي رأيه فى أمر من أمور السياسة العامة، تجعل التعددية الحزبية حبراً على ورق، وتفرغ إنشاء الأحزاب من مضمونها والهدف من قيامها.

وإن مخالفة رأى أى حزب لرأى الحزب الحاكم لا تعد معادة للنظام ولا تحريضاً للإرهاب لأنه من شأن تعدد الأحزاب أن يكون لكل حزب رؤيته وأن يحترم الرأى والرأى الآخر ولا فستكون الأحزاب أحزاباً ورقية ولا فتات ليس وراءها قيادات.

● ويقول د. محمد سليم العوا: أستاذ القانون بجامعة الزقازيق  
استدعاء النيابة العامة لرئيس حزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب هزل لا يجوز وإذا كانت التعديلات الجديدة بقانون العقوبات قصصاً بها مكافحة الإرهاب، فإتينا لا تطبق على الأستاذين إبراهيم شكرى وعادل حسين فهما لا يمكن أن يكونا إرهابيين، لأنهما يعبران عن رأيهما بطريقة سلمية إن سالتنا ضدنا نذير لأصحاب الفكر والرأى لكي يصمتوا ويتركوا الحزب الوطنى وحكومتهم يصرفون أمور البلاد كما يشاءون.

إن هذا الاستدعاء يكشف الوجه الحقيقى للنظام الذى يزعم الحرية والديمقراطية ثم يصادر حرية التعبير عن الرأى ومحاولة الكشف عما يوجد فى المجتمع من سوءات.

● هذا ما قاله د. محمود السقا، أستاذ القانون الجنائى بجامعة القاهرة، وأضاف: الصحافة يجب أن تكون مرآة صادقة لكل ما يدور فى المجتمع، وما سطره الأستاذ عادل حسين يعبر عما يدور حقيقة فى الشارع المصرى، ولا يحتمل التأويل، ولكن التفسير السلطوى هو الذى يشعل الخلاف.

ولو أننا سألنا الرأى العام، لقرر وهو مرتاح البال والضهير أن ما يكتبه رئيس تحرير «الشعب» هو منتهى التجاوب مع الأمة وأماله.  
إن قانون الإرهاب قد وضع للبطش بالأصوات الحرة وهو قانون غير إنسانى ويتناقض مع روح الدستور ونصوصه.

### النقابات تستهجن تصرف الحكومة

كان من الضرورى أن نتعرف على وجهة نظر قادة العمل النقابى فى استدعاء رئيس الحزب، ورئيس التحرير للتحقيق وقد اجتمعت نقابات مصر على رفض هذا الاجراء المتعسف، وحذرت من خطورة تطور الموقف.

● يقول د. محمد على بشر، أمين نقابة المهندسين: ما حدث.. هو بالفعل متعارض مع الدستور الذى يكفل حرية الرأى لكل مواطن، ويرى الدكتور بشر أن ما ينشر فى جريدة الشعب لا يدعو إلى التطرف، وإنما هو فقط «شماعة» للدولة تعلق عليها أخطاءها.





المصدر : **الشعب**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

● ويستطرد د. محمد علي بشر، إن الدين النصيحة، وإذا كانت «الشعب» تفعل ذلك . وتقوم بدور النصيح فإن هذا من باب الوقوف مع الحق لا مع التطرف

ويرى أن ما حدث ويمكن أن يؤدي إلى تقجير الموقف ولا يؤدي إلى علاج، لأنه إذا لم يجد ذوو الرأي الحر قناة شرعية، فلن يجدوا إلا الانفجار

● ويقول د. عصام العريان، الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء ما حدث يعتبر تحركاً خطراً من الدولة في الوقت الخطر، فالدولة تتباهى بأنها أكثر الدول العربية إتاحة لفرص الكلام وفرص التعبير، وفي وقت المحنة الشديدة التي يمر بها الوطن لابد من أن تكون كل الجهود موجهة لمساعدة المنكوبين، وأن يتأجل هذا الإجراء الشاذ حتى تمر المحنة

ويضيف د. عصام من حق الدولة أن تلجأ إلى القانون للدفاع عن مصالحها، وبما أن قانون الإرهاب صدر مشفوعاً بتصريحات لرئيس الحكومة بأنه لن يطبق على صاحب فكر أو رأي طالما لم يصل الأمر إلى استخدام وسائل عنف أو إرهاب فإن ما حدث يعتبر اختراقاً للقانون من جانب الدولة، ونحن نتضامن مع الاستاذين إبراهيم شكوي وعادل حسين في حقهما المشروع في التعبير عن وجهات نظرهما. وإن كان هناك اختلاف فمجاله الفكر والرأي لا الإرهاب.. ونرجو أن يتوقف الأمر عند هذا الحد ولا يتصاعد الموقف أكثر من ذلك..

● ويقول د. محمود عبد المقصود، أمين عام نقابة المصايدلة: ما حدث هو أمر خطير بعد صدور قانون الإرهاب الذي تم تفصيله لكبت الرأي الحر وهذا أعلناه وقت صدوره متضامنين مع كل صاحب رأي حر. ويعتبر د. عبد المقصود، هذا التجاوز من الحكومة تأكيداً على أن القانون يشكل اعتداء على الحريات العامة، وحرية التعبير على وجه الخصوص والديمقراطية أيضاً..

● أما الدكتور «بدر الدين غازي» رئيس نادي أعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة، فيقول رأينا محدد في القوانين الاستثنائية وتعديل قوانين الإجراءات الأخيرة، ونعتبر ما حدث تقييداً للحريات.

ونوادي هيئات التدريس لها مواقف تجاه القوانين المخالفة للدستور، فقد أصدرنا عشرة بيانات، ولنا دراسة معدة ومساجلات بيننا وبينهم القضاء.

● د. سيد عبد الستار أمين عام نقابة المعلمين، يقول: ما يكتب في جريدة الشعب.. ليس تطرفاً والتطرف كلمة مطاطة تستخدمها الدولة مع أي رأي معارض للنظام، و«الشعب» فقط تطالب بتطبيق القانون، وكل مواطن له رأي مخالف يدخل في هذه الدائرة

● ويضيف د. عبد الستار: وقانون الإرهاب. وضع لكي يحمي النظام ولم يسن لحماية الشعب، وهناك خلاف بين الناس والحكومة، وهي لا تتخذ الأسلوب الديمقراطي بل تملى قرارات علوية على الشعب.

ويؤكد أمين نقابة المعلمين أن ما حدث مع الاستاذين «إبراهيم شكوي» و«عادل حسين» هو خطأ كبير من الدولة في هذه الظروف التي نمر بها، حيث المفروض أن الدولة تستوعب كل الكوارث التي المت بنا وتغلب الهدف القومي على السياسي. لكن العكس هو ما يحدث، حيث تحاول الدولة الحفاظ على النظام العاجز عن حماية الشعب.



المصدر : **الشعب**

٢٢ تموز ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

# شكري في النيابة: اتهامنا بمحاولة للتأثير على المعارضين والناخبين

كتب أشرف خليل وخالد يونس:

رفض الاستاذ إبراهيم شكري بصفته رئيسا لمجلس إدارة جريدة «الشعب» جميع الاتهامات التي وردت في تقرير مباحث أمن الدولة ضد الجريدة، مؤكدا أن «الشعب» لا تحت على التحريض والاثارة وأن وصفها بالتطرف موهو إلا محاولة لاغلاق النافذة الوحيدة أمامنا للتعبير عن آرائنا في وقت سيطرت فيه حكومة الحزب الوطني على كافة وسائل الإعلام وأكد شكري في التحقيقات التي أجريت معه صباح الثلاثاء الماضي واستمرت ٢ ساعات بنسابة أمن الدولة العليا حرص الاستاذ عادل حسين رئيس التحرير على التحقق من المعلومات والوقائع التي تنشر بالجريدة وأن اختلاف وجهة نظر حزب معتقنا هذا لمساندة الدستور الذي تحالفه الحكومة.

حضر التحقيقات مع الاستاذ إبراهيم شكري مجموعة من المحامين هم إبراهيم جميل أبو علي وقايز محمد علي، ومحفوظ عزام، ومختار نوح، ومأمون ميسر، ومحمد سيف، ومحمود رياض، وجمال تاج الدين. وقد دفعوا بعدم انطباق المادة ٨٦ مكرر من تعديلات قانون العقوبات والمسماة بقانون الارهاب على الأحزاب السياسية.

وأكد أن المقالات التي نشرها الاستاذ عادل حسين والتي تحقق النيابة بشأنها بموجب بلاغ مباحث أمن الدولة لا تتضمن تحريضا ولا استحقانا للعنف أو للفكر المتطرف.

وكان شكري قد وصل لمقر نيابة أمن الدولة حوالي الحادية عشرة والربع صباح الثلاثاء الماضي واستقبله المستشار عبد المجيد محمود المحامي العام الأول لنيابات أمن الدولة بمكتبه وياشر معه التحقيقات عبد المنعم الحلواني رئيس النيابة.

ومكتوبة، وأقوال في خطبي تتضمن عبارات أشد من العبارات التي ترد في الجريدة وأن كل ماورد في بلاغ مباحث أمن الدولة ضد مقالات رئيس تحرير «الشعب» لا يطابق الواقع وإنما هو محاولة للتأثير على كل فكر يخالف الحزب الوطني وحكومته وتصويره على أنه مساس بأمن الدولة وهذا خطأ كبير في فهم دور الأحزاب والتطبيق الديمقراطي.

ووصف شكري المادة (١٥) من قانون الأحزاب والتي يحقق معه بموجبها بأنها مطعون في دستوريته ويقصد بها إرهاب الأحزاب والتضييق عليها في ممارسة نشاطها لأن رئيس الحزب مسئول مقبلا عن التعويضات التي يحكم بها على الجريدة، وليست مسئولة جنائية.

وأكد أن مقال الاستاذ عادل حسين عن مؤتمر «الاستاء» الذي عقد مؤخرا بالقاهرة يتفق مع وجهة نظر الحزب بشأن السياسة.

وقال: إننا نؤمن بأن الاقتصاد المصري يجب أن يعتمد على موارد أساسية كالصناعة والزراعة لتحقيق تنمية مستقرة كما يجب أن نعتنى أيضا بالموارد غير المنتظمة لكننا نرفض أن يكون أحد مصادر الدخل يشوبه التحريم طبقا للشريعة الإسلامية.

وأضاف قائلا: إن موقفنا هذا اتخذته وقتله منذ عهد الملك فاروق وليس اليوم فقط، لاننا نعتقد أن

العمل مع الحزب الوطني وانتقاد الجريدة لتصرفات الحكومة لا يعني مساسا بأمن الدولة ولا يمكن بأي حال تجريم الفكر والرأي مادام في حدود الدستور والقانون.

وقال إن اتهامنا بالتحريض والاثارة بعيد كل البعد عن الحقيقة فكلمتنا معلنة



المصدر : ..... الشب

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... ٢٢ ٢٤ ١٩٩٢

### شكري يستنكر

### الاعتداء على السياح

استنكر الاستاذ إبراهيم شكري  
حادث الاعتداء الادم على السياح الانجليز  
قرب بيروت، وقال ان انتقادات السياسة  
السياحية ولاعتقادها اساساً لتنمية  
الاقتصاد، لا يبرر باى حال ترويع الأبرياء  
وقتلهم هذا لا يجوز إسلامياً أو وطنياً  
إلا أن ما يعنيننا الآن - كما يقول  
رئيس حزب العمل - ليس مجرد  
الاستنكار، فاهم من ذلك أن تتخذ  
الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار الجريمة.  
ومؤكد - كما تقول دوماً - أنه لا  
تكفى في هذا وسائل العنف وحدها، إذ  
يجب أن تراعى كل عوامل التوتر  
والتطرف، فقد تكون الأحداث الحالية  
ضد السياح في جانب منها رداً انتقامياً  
موجهاً للدولة بمناسبة كل ما جرى من  
التجاوزات الأمن في ديروط خلال  
الاشهر الماضية.





المصدر : ...

التاريخ : ١٣٦٧ / ٢ / ١٩٨٩

للنشر والتوزيع : ...

# تمويل التحالف .. صندوق الجنديات الشرافي .. سوداني .. جزر البهاما

أفعالهم ..  
انتفخت جيوبهم بالدولارات وخزائنهم بالمال يتفوقون ببذخ  
شديد ويعاونون بهذه الأموال المتعددة الجنسيات عمليات الإرهاب  
في محاولة لزعزعة الاستقرار بمصر دون وازع من ضمير أو  
أخلاق .. ولم يكلف أحدهم نفسه بأن يقدم شيئاً للمتكوبين في كارثة  
الزلازل ..

تمويل تحالف الشياطين بين حزب العمل والمتطرفين مشبوه  
فالأموال تتدفق عليه من الخارج .. من إيران والسودان وجزر  
البهاما ..  
الهدف السيطرة على هذه المجموعة التي تتاجر وتلاعب باسم  
الدين ..  
أنهم يرتدون عباءة الاسلام ولكن الاسلام يرى منهم ومن

د. رفعت السعيد: الأموال تستنفق .. فنسبة ٨٧!!



## وليم نجيب سيفين: **الهدف.. زعزعة الاستقرار**



د. محمد الغزالي

**أحمد مجاهد: مألهم الشخصية.. أولا**  
**د. الغزالي: التراخي.. مثلهم الأعطى!**

**تحقيق : هشام أبو الوفا**

أصف ان هذه الاموال تتدفق عن سرور النظام الايراني والسوداني اشار إلى ان حكومة البشير لا تراعي حق الجوار وتتخذ من ابراهيم شكرى وعادل حسين وسيلة ويوقا لتحقيق اغراض مشبوهة

### محاوله لزعزعة الاستقرار

اما وليم نجيب سيفين وزير الهجرة الاسبق وعضو مجلس الشعب فيقول : ان ابراهيم شكرى يتحالف مع الجماعات المنطرفة يؤكد انه اصيب ببلوثة فهو يحاول احدث زعزعة لاستقرار بلاده متصورا ان هذا هو الطريق للبقاء في دائرة الضوء .

واكد ان مصادر تمويل قوائم هذا التحالف تأتي من السودان عن طريق حسن الترابي ومن ايران التي تسعى لاحداث القلاقل .

ويقول السفير طه الفرتواي مدير ادارة للسطين سابقا ان تمويل هذا التحالف خارجي .. لجماعة الاخوان غير الشرعية كوت ثروات طائلة من عملها بدول الخليج في حقبة عبد الناصر في الوقت الذي انهمك المجتمع في قضايا الثورية ولم يهتم احد بتكوين مثل هذه الثروات .

ومع الاسف الشديد فهذه تؤثر حاليا على اي انتخابات في مصر ولايد من التدخل وبسرعة لحسم هذه الامور .

### مصادر التمويل

ويقول احمد مجاهد الرئيس الشيعي لحزب العمل الاشتراكي ان منطق المصلحة

تري هل هذه وطنية . وهل هذا اسلام ؟

في البداية قال د . رفعت السعيد - امين عام حزب التجمع منذ انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ ونحن نلاحظ ان هناك تمويلا ضخما من قبل حزب العمل والجماعات المتحالفة معه لا يمكن ان تغطيه اشتراكات الاعضاء او التبرعات او مبيعات الجريدة

اضاف ان مصادر التمويل تبدأ من بنك التقوى في جزر البهاما والذي قلم التنظيم العالي للجماعات . بانشاءه هناك رغم انهم يتنكرون ليل نهار بقتصاد اسلامي داخل مصر . وكذلك كل هناك شركات توظيف الاموال التي كانت قائمة منذ فترة .

وهناك تمويل اخر يتمثل في ايران والسودان اللذين يرغبان في زعزعة الاستقرار داخل مصر واحداث القلاقل بها من خلال استغلال هؤلاء فرصة الانتخابات ولذلك ينفقون ببذخ شديد اعتقادا بان الاموال تلعب دورا كبيرا في حسم المعركة .

### تنظيم اراهابي

يقول د . محمد الغزالي - عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الجبهة الاشتراكية ان وراء تمويل حزب العمل والمتطرفين التنظيم الارهابي العالي الذي تنزعمه حركات التطرف في العالم العربي عن طريق زعيمه حسن الترابي .

بالاضافة الى ايران حيث يتولى عادل حسين مهمة التنسيق من خلال الجريدة التي جعلها بوقا لافكار الترابي وليت الله في ايران .

اضاف ان عادل حسين يتاجر باي شيء لكي يضمن تدفق الاموال عليه فتارة يناصر ايران واخرى صدام لا يهمه الثبات على المبدأ بقدر تدفق الدولارات في حسابه بآليته !

أكد : ان هذه المجموعة لا تراعي ضميرها الوطني وتتبنى جماعات الارهاب والتطرف متصورة انها تضمن لها البقاء في دائرة الضوء .

ويقول السفير رياض معوض وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى : ان الاموال الضخمة التي تدفع للسيطرة على الانتخابات لا يمكن ان تكون من لورد .. فالهدف الاساسي هو انشاء حكومة موالية لانجاء معين يتخذ من الاسلام شعلا لتحقيق اغراضه المشبوهة .

والمواومة يقول ان النظام الايراني والسوداني هم مصادر التمويل او انهم يسعون بكل جهدهم للسيطرة على المنطقة باي وسيلة

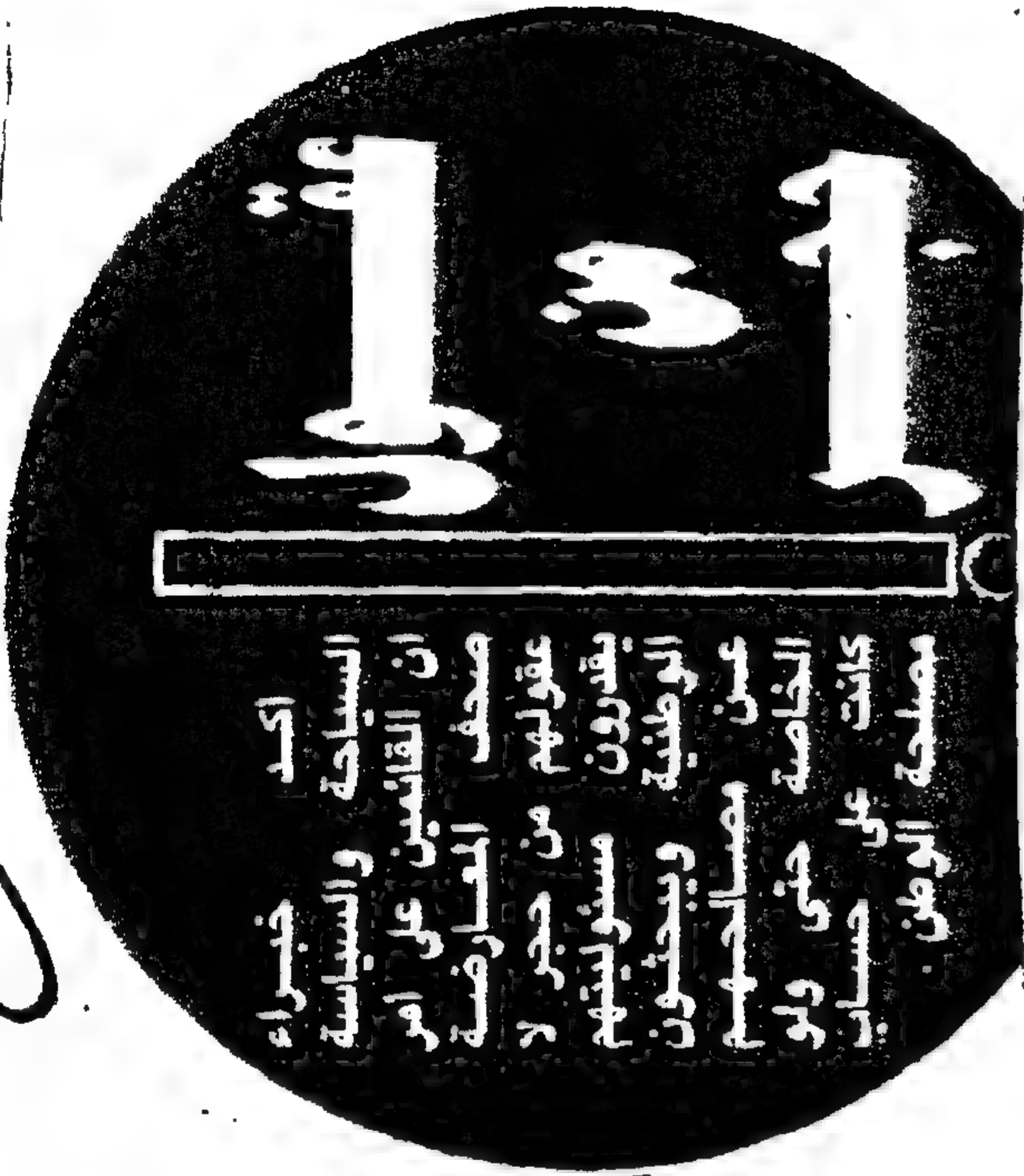
وقد وجدوا في ابراهيم شكرى وعادل حسين فرصتهم فهما ينفذان المخطط .. ويكفي ان تعرف ان جريدة الشعب الان تدار بمعرفة الترابي الذي يسيطر على مقدراتها ويتولى تمويلها عن طريق شراء كمية من النسخ بالدولار

اضاف ان هذا الاسلوب الذي اتفهم فيه شكرى وعادل مع جماعات التطرف خطر يجب التنبيه له



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٢٢ ٢٤ ١٩٩٢



# «العارضة» بالتاريخ الحار والحاد





المصدر : [ ]

النشر والعدد مائة الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ١٩٩٢

والأدعاء المنشورة عن السياحة وبحلولها  
رسم صورة غير حقيقية عن الاستقرار في  
مصر  
أشاروا إلى أن إدعاءات هؤلاء كثيرة فمرة  
ينصبون أنفسهم دعاة للاسلام متدينين  
بتهريب السياحة  
ومرة أخرى يتحدثون عن الخراب  
والدمار في أنحاء البلاد من جراء الزلازل  
وذلك يشجعون جماعات التطرف على  
ارتكاب الحوادث ضد السياح  
أكد الخبراء أن هذه الأساليب الطائشة  
تؤثر على تدفق السياح وهو مصدر رئيس  
من مصادر الدخل القومي للبلاد  
قال محمد أبو النجا - المدير الأقليمي  
لشركة فنادق فلنك العالمية .. إن تصرفات  
جرائد المعارضة تنعكس بلا شك على  
السياحة في مصر ويؤثر سلبا على حصتها من  
السياحة العالمية ويمثل محاربة واضحة  
لتقدم الاقتصاد المصري وتطوره  
أوضح : أن هذه الصحف تنتمي إلى  
الاستقرار في أي بلد هو الركيزة الأساسية  
للسياحة

#### أين الوطنية ؟

قال : إن تشجيع هذه الصحف للجماعات  
التي ترتكب الأعمال الإرهابية وإخرها حادث  
إتوبيس دبروط السياحي هو مؤشر خطير  
يدعو إلى القلق ويصيب السياحة .. كما  
حدث وتآثرت كثيرا الحركة السياحية في  
مصر بعد حادث اختطاف السفينة  
الإيطالية  
تفني أن يراعى هؤلاء ضمايرهم في هذا  
البلد وأن ينقلوا صورة واضحة عما يحدث  
وضرب مثلا بأحداث الزلازل وكيف أنهم  
حاولوا تشويه الصورة تماما ونقل أنباء  
ومعلومات غير صحيحة عما يحدث حيث  
صوروا العاصمة على أنها أصبحت كومة من  
الأتال والأتربة وهو امر يدفع السياح إلى  
التفكير كثيرا قبل الحضور

#### خطا فلاح

يقول حمدي الشامي - وكيل أول وزارة  
السياحة .. أن السياحة صناعة أساسية  
تساهم في خلق قاعدة راسخة لاتصلد مصر

محمد أبو النجا : إنهم



فرخنده حسن

كما أنها من الصناعات التي تتأثر بشتر  
الشائعات والأخبار ولذلك فدعوه البعض  
بتهريب السياحة وتهديمهم بضرب المناطق  
السياحية خطأ فلاح لابد من مجابهته حتى  
لا يترك أي أثر سلبي على المناخ السياحي  
في الداخل  
كما أن تكرار الهجوم على بعض  
الأنوبيستات السياحية يؤثر بدرجة كبيرة  
على تدفق السياح لمصر  
أضاف أن يقف رجال الأمن في الداخل  
ستظل دائما هي الملاذ الذي يساهم في  
الحفاظ على حصتنا من السياحة ووجه اللوم  
لصحف المعارضة التي تسعى دائما لرسم  
صورة غير مستقرة لأمن البلاد . ونشدد  
القائمين عليها أن يتفوا الله في مصر التي  
تحتضن الجميع في أمان

#### الشعب تتجاهل الحقائق !

يذهب شمس الدين بلكو - مدير شركة

تحقيق :  
أنسوف أبو سيف  
ضمان عبد القادر

ببرامدين للسياحة .. إلى أن ما تنشره صحف  
المعارضة ليس في صالح مصر مطلقا فهم  
دائما يحاولون تضخيم أي شيء ولا يراعون  
ضمايرهم أو مصلحة الوطن  
أضاف أن أوضح مثال على ذلك جريدة  
نسخي الشعب فهي تحاول دائما أن تدخل في  
عقول الناس أشياء غريبة لمرة نجدها تعلن  
على صفحاتها أن السياحة حرام ومرة أخرى  
نجدها تنشر تحقيقات عن الزلازل تصور  
للعلم أن مصر دمرت بالكامل متصورة أن  
ذلك سيدخل الرعب في نفوس السياح  
أضاف : ولكن أوهامهم ضاعت لدرج  
الرياح ولم تتأثر السياحة مطلقا فأي بلد في  
العالم معرض لأن يحدث به هذا وخاصة  
دول أوروبا التي تعتبر الزلازل شيئا طبيعيا  
عندهم

#### تصرفات غير مسئولة

ويقول محمد السيد - مدير شركة  
هامبورج للسياحة أن جرائد المعارضة  
تتصرف بأسلوب غير مسئول وتأخذ دائما  
خط المعارضة لأي تصرف تقوم به الحكومة

في وهم !!

دون أن تدرك النتائج التي من الممكن أن  
تحدث من تصرفاتها الهوجاء فهي تفضل  
مصلحتها الخاصة عن مصلحة البلاد  
أضاف أن الأخبار التي تنشرها هذه  
الصحف لم يعد يستمع إليها أحد سواء في  
الخارج أو الداخل فكل يعلم أن القائمين  
عليها لا يهتم سوى مكاسبهم الذاتية وبلغ  
دليل على أن السياحة لم تتأثر بهذه الأقوال  
وصول ١٥٠٠ سائح يوم السبت الماضي  
لزيارة معالم مصر وما زالت الوفود تتدفق

#### خروج على الاجماع الوطني

ويعول د . مصطفى علوي - استاذ  
العلوم السياسية بجامعة القاهرة : أن  
محاولات هذه الصحف تصوير مصر بعد  
الزلازل أنها في حالة من الفوضى والدمار ليس  
في صالح البلاد ويتناقض تماما مع دور  
المؤسسات السياسية سواء كانت حاكمة أو  
معارضة والتي من المفروض أن تتعاون  
جميعا لاجتيازها لا أن يحاول البعض  
استغلالها لتحقيق مصالح خاصة  
أضاف : كان الأولى بهذه الصحف بدلا من  
التشهير بمصر أن تتبنى حملات تبرعات  
لهؤلاء الضحايا أو حتى تقديم أفكار لتطوير  
اداء الأجهزة الحكومية بدلا من نشر الصورة  
بهذا السوء  
أن خروج صحف المعارضة عن الاجماع  
القومي قد يكون مقبولا إذا كان محاولة  
لإبراز بعض أوجه النقص في المواجهة لاثار



## كمال هنرى : لا يقبلون.. المسؤولية

قال .. كان من الأولى بهذه الصحف الا تتناول الازمة من منظور حزبي ضيق ولكن بصورة قومية بوضوح ما قامت به الحكومة من تصدى للمشكلة بمجهود ضخم يعتبر معجزة بكل المقاييس

### دعوة للتخلف !

وتقول د . فرخندة حسن - عضو مجلس الشورى وامينة المرأة بالجيزة .. ان ما ينشر في صحف المعارضة اساءة للوطن امام العلم والهدف زعزعة الاستقرار وهو تصرف لا يمت للوطنية في شيء .  
اضافت ان هذه الصحف خرجت علينا مؤخرا بدعوة لا يمكن ان يؤمن بها عقل وهي تحريم السياحة فهي دعوة للتخلف واهدار مصدر هام من مصادر دخلنا القومي الذي يساهم في تخفيف المشاكل التي نواجهها  
قالت ولم تكتف هذه الصحف الصفراء بذلك بل انها اصبحت منبرا للجماعات الارهابية التي تعتدى على السائحين مما يمثل ضررا بالغيا ليس بالسياحة فقط ولكن بالمجتمع ككل !!

### بهتان وتزوير !

ويؤكد د . رفعت الضيع استاذ الاعلام بكلية التربية النوعية بالدقى .. ان ما تقوم به هذه الصحف من تشويه للحقائق وتهويل للصفاخر هو تصرف لا يمت للوطنية بصلة وانما على العكس من ذلك هو عمل بجهز برامج الإصلاح الاقتصادي التي تقوم بها الدولة ويرهب السائح حتى لا يقترب من هذا البلد .

اضاف ان ما يفعله هؤلاء هو البهتان والتزوير بعينه فهؤلاء الاشخاص يريدون صناعة البطولات الزائفة من خلال التجريح في اى منجزات وكان الاخرى بهم ان يقدموا المساعدات والعون للأسر المكتوبة بدلا من نغمة الشكامة في كلماتهم !!

واشار د . رفعت الضيع الى ان الصحافة ومصر برئية مما يقدمه هؤلاء .  
واكد ان هناك فرقا بين الاعلان عن الاخطاء من اجل لت الانتباه لمعالجتها وبين ما يتخذه البعض من تشويه للحقائق !!

اما د . ابو الوفا التفتازاني - نائب رئيس جامعة القاهرة وعضو مجلس الشورى فيؤكد ان السياحة في مصر تمثل مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي وليس في الشريعة الاسلامية ما يحرم السياحة فالزيارات التي يقوم بها السائح للمناطق الاثرية لا تغير عليها وتمثل دعابة طيبة لوطننا والدخل الذي تجلبه السياحة دخلا مشروعا لا يمكن للشريعة ان تحرمه .

واستنكر ما تفعله هذه الصحف لضرب الحركة السياحية مؤكدا ان عقول القائمين عليها من حجر لا تريد ان تعي مصلحة الوطن .



هنرى ابادير

الزلازل مع افتراض وجود هذا النقص اما ان يكون هذا الخروج هو محاولة صريحة للاثارة والتهيج وتحريف الوضع في مصر فهذا ما لا يقبله احد !!

### محاولة تشويه رخيصة !

ويقول كمال هنرى ابادير .. رئيس لجنة الامن القومي بمجلس الشعب ان انتهاز كارثة طبيعية لتشويه صورتنا في الخارج تصرف لا يصدر الا عن فئة ضالة لا تريد ان تكون على قدر المسؤولية ولا تريد ان ترتفع عن الصفاخر التي تؤثر على سمعة مصر العالمية التي اكتسبتها بسبب سياسة مبارك الحكيمة والثوابت التي امنت بها .  
اضاف ان هذا الاستغلال يسير في نفس الاتجاه مع محاولات اعداء الوطن ارهاب السائحين والتاثير على السياحة التي تعتبر من المصادر الاولى للدخل القومي وكنا نأمل ان يزداد الدخل منها بعد انعقاد مؤتمر الاستا في مصر ولكنهم ارادوا ان يضوروا مصر بانها بلد الارهاب وسفك الدماء .

### شمس الدين :

لمصلحة من

تشويه

الحقائق ؟



المصدر: **مايو**



للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

## تصريحات

٩

## تعليقات

يحقق أهدافها الضيقة .. فقد رأت

«مايو» أن تقدم لك -عزيزي

القارئ- هذه الصفحة إسهاما منها

في تصحيح الممارسة الديمقراطية .

وأملا في أن يصبح العمل الوطني

برشا من الزيف والضلال ☐

☐ الديمقراطية لا تتدعم إلا بالمعلومات

الصحيحة .. والفكرة البعيدة عن

الأهواء والأغراض الشخصية ..

والكلمة الصادقة التي لا تبتغي غير

وجه الله ومصلحة الوطن .

ولأن صحف أحزاب الأقلية تصر على

قلب الحقائق .. وتشويه المعلومات بما





المصدر : **المصدر**

لنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٦ ٢٠١٢ ١٩٩٢

## التعليق

● هكذا .. وبطريقة مكشوفة .. يريد ابراهيم شكري ان يضع كل قدم من قدميه على طرف حتى يجمع بين النقيضين اللذين لا يجتمعان .. فاما مع الارهاب .. واما ضد الارهاب ..

● ان احدا لم يجبره على ان يعطى هذا التصريح الهزيل ، خاصة ان ما نشرته صحيفته الصفراء على مدى الاسابيع الماضية ليس الا تحريضا للارهابيين بان يعتدوا ويدمروا ويضربوا .

● كان واضحا ان عادل حسين واتباعه يقدمون - فيما نشرته صحيفتهم - الغطاء الفلسفي والدعائي والسياسي .. بل للأسف - والديني ايضا - لجريمة تدبر في الخفاء ضد السياح الابرياء .. وربما لهذا السبب تم استدعاء شكري وعادل حسين للتحقيق معهما امام النيابة العامة باعتبار ان ما تنشره صحيفتهما ينطوي على تحريض واثارة . وقد صدق ما توقعته عريضة الدعوى التي قدمتها اجهزة الامن ضدهما .

● وكانت مقالات الشعب التحريضية طويلة وقصفا .. تقاس بالامطار .. فلما اراد ابراهيم شكري ان يستنكر جاء استنكاره على استحياء .. بل جاء مضطربا متناقضا .. ليس فيه ادنى دليل على الصدق .

● وقد قل بلسانه ان مجرد الاستنكار لا يعنيه .. وإنما الذي يعنيه ، وما هو اهم من الاستنكار فهو ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار الجريمة .. لكنه - للأسف - لم يوضح لنا بشكل صريح ما هي هذه الاجراءات التي يقصدها .. لكنه سرعان ما يقول إنه لا تكفي في هذا وسائل العنف وحدها .. فقد تكون الاحداث الحالية ضد السياح في جانب منها موجهة للانتقام من الدولة !!

● هنا .. مربط الفرس !!

● لقد ظهر - هنا - على حقيقته .. فهو يلف ويدور من اجل نفاق التطرف والارهاب .. لكنه هكذا سلق !!

● انه يقول بصريح العبارة ان جريمة الارهاب ضد السياح يمكن تبريرها بانها عمل انتقامي ضد الدولة .. ونحن نسأله : هل هذا هو التصرف الصحيح حتى امام من اراد ان ينتقم من الدولة ؟ !!

● يا ايها المجاهد .. الاسلام ضد القتل .. ضد الارهاب .. وليس للقتل والارهاب في الاسلام اى مبرر .. حتى ولو كان الانتقام من الدولة التي فرض الله عليها ان تعاقب المجرمين والقتلة والا تقف امامهم ضعيفة مستكينه .

● لا تعتقد .. يا سيد ابراهيم شكري .. انك ارحمت ضميرك المعذب بالكلمات المتناقضة والتي تريد ان تثبت بها انك تستنكر الارهاب والتطرف .. فهذه

## شكري..واللعب على الحبال!! يشجع الإرهاب بالمناشيات الفريضة ويستنكرها بسطر واحد!!

● اذا اردت ان تعرف كيف يكون اللعب على الحبال .. وكيف يتحول السياسي الى لاعب في سيرك .. يتغير بكلمة .. ويتوافق مع كل الكلمات .. فما عليك الا ان تقرأ العبارات المختصرة جدا التي قالها ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وهو يعلن استنكاره للاعتداء على السياح في ديروط .

● قال المجاهد والداعية : « ان انتقادنا للسياسة السياحية واعتمادها اساسا لتنمية الاقتصاد لا يبرر بأي حال ترويع الابرياء وقتلهم .. هذا لا يجوز اسلاميا أو وطنيا .. إلا ان ما يعيننا الآن ليس مجرد الاستنكار ، فأهم من ذلك ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار الجريمة .. ومؤكد انه لا تكفي في هذا وسائل العنف وحدها .. اذ يجب ان تراعى كل عوامل التوتر والتطرف فقد تكون الاحداث ضد السياح في جانب منها ردا انتقاميا موجهها للدولة بمناسبة كل ما جرى من تجاوزات الامن في ديروط خلال الاشهر الماضية » !!

المصدر: [م-أ-ب-و]



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٦ ٢٠١٢ ١٩٩٢

الكلمات ذاتها جاءت - ودون ان تدري : شاهدا  
قويا على ما اردت ان تخفيه في نفسك .. والله  
مبديه .

● وإذا كانت الجهات الامنية تتهم صراحة بانكم  
تشجعون الارهاب والتطرف .. فان جماهير الشعب  
المصري تتجاوز ذلك وتتهمكم بصراحة اكثر بانكم  
شركاء في مؤامرة تستهدف شباب مصر .. لانكم  
تفرون هذا الشباب بالدخول في صراعات غير  
متكافئة مع اشقائهم واخوانهم من رجال الامن ،  
وتكون نتيجة هذا الصراع ضحايا ومصابين على  
الجانبين .. وهم في الحقيقة - جميعا - ابناء  
مصر .

● لقد غررتم بالشباب ، وزرعتم في قلبه الحقد  
الاسود ، وعلمتموه ان الرصاص هو الحل ، كل  
ذلك بالمانشيتات العريضة ، وبالالوان .. وبعد ان  
تقع الفاس في الراس .. تقولون - في حارة - نحن  
نستنكر !!

● الله غنى عن استنكاركم .



## عادل حسين وخلافه

زعم يوسف ندا ، قيادي  
الإخوان المسلمين أنه  
لا يعرف عنوان نقابة  
الاطباء ، ويعرف فقط عنوان  
جريدة « الأخبار » ، لذا  
أرسل شيكا بمائة ألف  
جنيه ، باسم النقابة ، إلى  
عمود الكاتب الكبير ،  
مصطفى أمين !

الحمد لله أنه يعرف عنوان  
« مصطفى أمين » ! أما عادل  
حسين ، فيكتب في جريدته ، إن  
السياسة حرام ، لكنه في  
تحقيقات النيابة ، التي جرت  
معه أخيراً ، قال : إنها أحد  
مصادر الدخل القومي  
المشروعة ، ولا تعتبر نشاطاً  
محرمًا ، وأن خط حزبه ، يتفق  
مع الحكومة في الخطوط  
العريضة ، التي تؤكد ، على  
ضرورة التنمية الشاملة ،  
لمواجهة مشكلة مصر  
الاقتصادية !

التحالف المسمى إسلامياً ،  
ليس فقط ما يجمع بين عادل  
حسين ، ويوسف ندا ، الذي  
هو ، أحد مسؤولي التنظيم  
العالي للإخوان ، ورئيس  
مجلس إدارة بنك التقوى ،

بجزر البهاما ، ويبدو أن الذي  
يربطهما أكثر ، تجده في  
الازدواجية واساليب الخداع !  
يوسف ندا ، الذي يسمع أن  
الكتب خيبة وأن حبله قصير ،  
كما يقولون ، صار يعتقد أن هذا

## طارق حسن

مجرد اجتهاد قد يصيب ، وقد  
يخطيء ، وإذا كانت هناك  
بعض المعلومات ، التي نشرناها  
خاطئة ، فليس هناك ما يمنعنا  
من تصحيحها !

التصحيح ، ربما يكون  
ممكناً ، وربما لا يجد فيه عادل  
حسين أي غشاضة ، أو حرج ،  
ليس فقط من ناحية الواجب ،  
إنما لأن ازدواجيته جعلته دائماً  
إمام الكاميرا شيئاً ، وخلف  
الكاميرا شيئاً آخر تماماً !

والسؤال الأهم ، الذي  
ينبغي على عادل حسين ، أن  
يفكر فيه وحده ، هو كم ثمن  
ازدواجيته الفادحة ؟!

فقوله السياسة الحرام ،  
حملت تأييداً لأولئك الذين  
اعتدوا ، على الأرواح والمنشآت  
السياسية في الأقصر والمنيا  
ونهر النيل ومقابر بني حسن ،  
وأخيراً في ديروط .

ماذا يوسع عادل حسين أن  
يفعل هل يكفي تصحيح  
المعلومات والآراء في تحقيقات  
النيابة لإعادة أرواح  
الضحايا ؟!

الكتب صنعة ، فهو من مقره  
الدائم في سويسرا ، لم يسمع  
من وكالات الأنباء ، سوى أن  
نقابة الأطباء ، هي وحدها ،  
التي تبذل جهوداً لإنقاذ ضحايا  
الزلازل ، فقرر أن يمنحها شيكا  
بمائة ألف جنيه لم يعرف كيف  
يرسله إلى النقابة التي يسيطر  
عليها الإخوان فقرر أن يرسله  
إليها عن طريق مصطفى أمين !  
ويبدو أن الإقلمة في سويسرا  
لم تصب سمعه فقط بالضعف ،  
إنما ذاكرته كذلك ، والآن بإمكان  
يوسف الادعاء أيضاً ، أنه لم  
يعد يعرف شارع التوفيقية  
ولامكتب المرشد العام ، الذي  
يقوده في جماعة الإخوان  
المسلمين .

وبإمكان يوسف ندا ، أن  
يحلل كنيته التي تثير  
السخرية ، فيقول : إنها  
« بيضاء » ، وأن ضررها فقط ،  
اقتصرت على إيذاء الأسماع ، لكن  
ماذا يوسع عادل حسين أن  
يفعل ؟!  
حينما سألته النيابة عن  
تفسيره لما يكتبه قال : إن ذلك





المصدر: الشهاب

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ - ٢٠١٢ - ١٩٩٢

## عادل حسين يهدد السلام الاجتماعي.. باحلاوة!

شر البلية ما يضحك.. وكم تعددت البلاوى في هذا المجتمع وتناثرت ذات اليمين وذات اليسار حتى أصبح البلاء ظاهرة ومادة يومية للنكد، علينا أن نتعامل معها وأن نكيب أنفسنا مع واقعها..

ورغم أن المصريين على طول تاريخهم لديهم قدرة غريبة على احتواء المشاكل والتعايش معها والتخفيف من حدتها باصطناع النكت الساخرة إلا أن عصر حكومة الحزب الوطني - صاحبة أثقل دم في التاريخ - أغلق كل الأبواب في وجوهنا، وسلب البسمة من شفاهنا، واسقط الآمال من طريقنا واغتال الأحلام في عقولنا، وأحبال حياتنا إلي جحيم بعد أن أظلم عن عمد كل الدروب أمامنا.

ولأن حكومة أثقل دم في التاريخ لا تهتم كثيرا بالمشاعر - باعتبار أن فاقد الشيء لا يعطيه - فقد قررت عدم إعفائنا من نكدها الدائم حتى في غمرة الزلزال.. فبدلاً من أن تحاول إسعاد الناس والتخفيف من عبء الكارثة التي أحلت بهم، راحت ترفع بعضاً من الغليظة، وتحيل عادل حسين إلى نياحة أمن الدولة للتحقيق معه وبمقتضى قوانين الإرهاب في تهديده قال إيه للسلام الاجتماعي.

ولم تنس الحكومة الذكوة جيداً أن تحيل أيضاً المهندس إبراهيم شكري للتحقيق باعتبار أنه أيد وبكل قوة كلمات عادل حسين (الإرهابية) التي أزهدت روح المغفور له «السلام الاجتماعي» بعد أن قطعت هدومه وجعلته فرجة أمام لل يسوى والى ما يستواش.

والسلام الاجتماعي هذا عبارة مطاطة نظروا وقهر لها المرحوم أنور السادات وكان أيضاً يستخدمها كسيف مسلط على رقاب المعارضين.. ولأن نظام الحكم يعرف تماماً أن أمن أشباه أباه فما ظلم، لهذا أخرج العبارة من الجراب وراح يحاكم بها عادل حسين وكل من يجروا على الكلام..

وقد اختلف فقهاء السياسة كثيراً في معرفة معنى تهديد السلام الاجتماعي فمنهم من قال إننا تحدثنا عن حقوق الطبقات الفقيرة في البلاد فأنت تهدد السلام الاجتماعي باعتبار أنك تزعج روح الحقد بين الطبقات.

وهناك من أكد أن أي كلام يكتب عن مخاطر عدم القطاع العام أو طرد الفلاحين من أراضيهم يمثل تهديداً للسلام الاجتماعي باعتبار أن من يردد ذلك إنما يناهض سياسة الدولة ويدافع عن أمور تخطأها النظام «الزفتي» الجديد.

### بقلم: مصطفى بكرى

وهناك من يرى أنك إذا رفعت صوتك لتتن بالشكوى من اختفاء العيش من المخابز أو قيام أحد المحاسبين بالاستيلاء على المال العام أو حتى قراخ الجمعية فأنت تهدد - وعن عمد - السلام الاجتماعي على أساس أنك تعرض الناس على الثورة وتهدد رأس المال السوطى والاستثمارى وتدفعه إلى الهروب من البلاد دفعاً.. ولأن السلام الاجتماعي يحتمل كل التفسيرات فيمكن أيضاً استخدامه على التقيض من كل هذا.. إلى أن يصل الأمر إلى محاكمتك بتهمة أنك رأيت السيد الاجتماعي على الطريق العام ولم تلق عليه بالسلام.

تلك هي التهمة يا سادة وأظنكم ترون أن الهزل قد بلغ مداه وأن حكومة ثقل الدم مصممة على النكد حتى في ظل أحلك الأزمات.

ويبقى السؤال الهام..

ماذا يريدون من خلف هذه التهمة؟ أنا أولاً اعتقد أن المقصود من وراء اللعبة هو السيد السلام الاجتماعي حفظه الله وإيقامه لكن المستهدف هو رأس جريدة «الشعب» ورأس عادل حسين، ورأس هذا أو ذاك مطلوب في هذا الوقت لاعتبارات عديدة ومتعددة. فجريدة هذا الحزب على وجه التحديد أصبحت تشكل صداعاً مزمناً للنظام وزموزمه. والسيد عادل حسين رجل غير منضبط بالمفهوم الحكومى وهو شخص غير قابل للشراء وليس مستعداً أن يتراجع أمام التهديدات، ولهذا فإن ضيقه في هذا الوقت تحديداً أمر حيوى

وهام ليس لمصلحة النظام ومستقبله فحسب، بل ليكون عبرة لمن لا يعتبر، وعظه لمن لا يتعظ.

ولكن السؤال أيضاً ولماذا هذا الوقت تحديداً؟ وأنا أقول لكم: إن النظام يشعر الآن أنه بدأ يتهاوى وبسرعة شديدة ويشعر أنه حتى هؤلاء الذين كانوا يساندونه ويقفون إلى جواره بكل قوة أصبحوا الآن يبتعدون عنه تدريجياً ليفسحوا المجال أمام نظام آخر جديد يكون تابعاً ولكن بوجه مختلف.. ليقطعوا بذلك الطريق أمام أى تغيير جذرى في البلاد.

وقطعاً أنا لا أتصور أن مثل هذا القرار الذى اعتقد أنه جرى اتخاذه حياً في شعب مصر أو تعاطفاً مع أزماته ومشاكله التي أغرقونا هم والنظام فيها، ولكن لأن النظام الرافى أدى دوره وأحرق كل أوراقه في حرب الخليج، فلم يعد صالحاً أو مقبولاً من الجماهير، ومع اشتداد حركة المعارضة واتساعها لتشمل كافة الفئات الاجتماعية والسياسية أصبح الرهان على هذا النظام خاسراً وأصبح البحث عن طريق للإنقاذ - بعيداً عن حركة الجماهير واجباً ملحاً.

في هذا الإطار تلعب صحيفة «الشعب» دوراً في تعبئة الجماهير وكشف الأعياب النظام، ولأن البلد لم يعد مستحقاً. إذن كان من الطبيعى أن يلجأ النظام إلى آخر أسلحته، القمع في مواجهة الكلمة والرأى.

لقد ظل النظام الرافى يتباهى طيلة الأعوام السابقة أنه لم يقصف قلماً أو يفلق صحيفة، لكن ما جرى له «صوت العرب» و «مصر الفتاة» كان شاهداً حياً على كذب هذه الادعاءات، كما أن قرار إحالة عادل حسين للنياحة تمهيداً لمحاكمته بقانون الإرهاب هو دليل قاطع على أن النظام قد أحرق بيديه ورقته الأخيرة.

إنني كنت اعتقد أن هناك رجالاً سوف ينصحون قيادة الحكم بالتراجع عن هذا الطريق الخطر، لكن يبدو أن هناك من هم بداخل الحكم يستعجلون نهاية النظام بسرعة، وهم في هذا يلتفون بالقطع مع المخطط الخارجى الذى يريد استبدال الوجوه وتحقيق بعض الإصلاحات في إطار المخطط ذاته.





المصدر : ...

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ - ٢٨ - ١٩٩٢

وهؤلاء المخربون هم الذين اقتنوا قيادة الحكم باستبعاد رجل وطني كالسيدكتور مصطفى الفقي من موقعه الذي كان يمكنه بالفعل من تقديم النصائح التي لم تكن تهدف إلا لصالح الوطن بل ولصالح استمرار النظام.. لقد تآمروا عليه وأوشوا به وشايات كاذبة ونجحوا بالفعل في استبعاده حتى تخلى لهم الساحة وحدهم ليدفعوا بالرئيس عبر تقاريرهم الكاذبة إلى الصدام مع الجميع وأغلاق كل منافذ التعبير فيتحقق لهم ما يريدون. من هنا أقول أن أي إجراء قد يتخذ في مواجهة عادل حسين أو حزب العمل سوف يكون خطيراً بلا شك لأنه يمس حرية الكلمة وحق التعبير، وأنا أتصور أيضاً أن الغرب ومنظمات حقوق الإنسان سوف يعتبر أن ذلك بداية النهاية لكل الشعارات التي يرفعها النظام حول دفاعه عن الديمقراطية وحق القوى السياسية في تكوين أحزابها والتعبير عن أفكارها وبرامجها.. وساعتها اعتقد أيضاً أن صورة النظام التي أصبحت كريمة لدى الغرب والشرق والشمال والجنوب سوف تدفع انتصاره إلى التخل عنه علناً ووقف المساعدات المقدمة إليه، وهو أمر نحسب أن شعب مصر سوف يضار من ورائه ويدفع الثمن من جرائه.

إن القضية ليست قضية المقالات التي يكتبها عادل حسين وحسب، بل إن القضية أن النظام أصبح الآن في أضعف حلقاته وأنه بات غير قادر على ضبط حركة الشارع، بعد أن بدأت تعم فيه الفوضى، ولهذا هو يلجأ إلى إشهار سلاحه في مواجهة من يقودون حركة المعارضة.

إنني اعتقد أن هذا النظام قد أصيب بالعمى الكامل.. فهو لا يزال يصدق نفسه حتى الآن أن الجماهير تقف إلى جواره، وأنها تموت حياً في ثقل دمه، وهذا غير حقيقي وكل الدلائل تشير إلى أن حركة المعارضة في مواجهة النظام الراسخ قامت بكثير حركة المعارضة التي كانت في مواجهة الرئيس الراحل أنور السادات.

لكن المصيبة كل المصيبة أن عينات من نوعية أبراهام سعده وسمسم العجيب وكل من على شاكلتهما من البوق والغريان لا تزال تصور لحكام هذا البلد أنهم القادة الحقيقيون وأن الشعب يسبح بحمدهم، وأن البلد آخر حلاوة وأن المعارضين مجموعة من الغرغاء، وأن حزب يوسف والي غيره مفيش، وأن عاطف صدقي أعظم محلل استراتيجي، وأن هذا الشعب يخاف ولا يختشى، وأن تأديب الناس واجب شرعي، وإطلاق الرصاص في سويده

القلب هو الوسيلة الوحيدة لفرض النظام، وأن الانصياع لشروط الصندوق هو المخرج الوحيد، وأن الانحياز للأغنياء وللشعب أهم بكثير من الحديث عن الفقراء ومشاكلهم.. وأن التبعية الكاملة للصهاينة وسادتهم أجدي بكثير من الكلام عن العروبة والإسلام.

إنني ورغم ثقتي في قضاء مصر العادل والنزيه.. لكنني أقول لمن يهمهم الأمر إنه حتى لو حدث مكروه لـ «الشعب» أو لرئيس تحريرها، فليثقوا تماماً أن حركة المعارضة لن تتوقف وأن اثنين الفقراء لن ينتهي، وأن صراخ القلوب المؤمنة على حال عقيدتها التي تتعرض لحرب ضروس من الصليبيين واليهود في البرسنه وفلسطين وغيرها لن يخمد..

إن الأزمة تمسك بتلابيب النظام من كل اتجاه، ولهذا فإن قصف قلم أو إغلاق صحيفة لن ينهي حركة الناس ولن يوقف انتقاداتها..

لقد اغلقتكم «مصر الفتاة» بمؤامرة دينية، قتلتم صحيفة في عمر الزهور كانت تعبر عن مشاكل الناس وأمانتهم، حرمتكم مئات الآلاف من القراء من قراءتها، لماذا كانت النتيجة هل انصرف الناس إلى حالهم، أبداً بل زاد السخط كثيراً بعد أن حرمت الناس حق التنفيس عن مشاكلهم، وكانت النتيجة النهائية أنكم أصبحتم الخاسر الأكبر وأن بديلكم هم مجموعة من المرتزقة والخونة الذين راحوا يبيعون الكلمة بدينار لأباطرة النفط، وبداننا نسمع عن رئيس الحزب الذي زار الكويت فحول باسم أبنته في أمريكا مبلغاً ضخماً من المال بعد أن حصل عليه من سادته.

إن إغلاق «الشعب» أو إيداء رئيس تحريرها سوف يكون بمثابة الكارثة عليكم بلا جدال، ذلك أنكم عندما تحرصون الناس حتى من حقهم في التعبير، يصبح طبيعياً أن تضع جميعاً أيدينا على قلوبنا لأن الخيار الآخر الذي قد يلجأ إليه الناس هو فقط خيار العنف بما يجره من خراب ودمار على المجتمع..

إنني لا أقول يجب ترك النظام ليفرق وينتهي منه ومن مشاكله ففرق النظام بهذه الطريقة معناه الفوضى، معناه أن تتحول مصر إلى صومال آخرى، وهذا مالا نريده لمصر أبداً.

لو كان بعض رجال هذا النظام لديهم قطرة من الحب لوطنهم لأعلنوا الآن وفوراً عن بدء انتخابات تشريعية جديدة نظيفة ومحيدة، وأن يتزمو أمام الشعب باحترام أرائه وخياره، وإذا ما اختار الشعب وجوهاً تحكمه

غير هذه الوجوه فليحتموا أرائه، أما غير ذلك فالطوفان القادم سيحل الخراب ويحول البلاد إلى قوضى وساعتها سوف يندم الجميع.

إن مصر العظيمة بشعبها الخلاق قادرة على أن تعيد بناء كل ما تهدم، وأن تصلح ما أفسده الدمر من نعم خربة وقيم منهارة وأخلاق منحطة، فقط الناس في حاجة إلى القدوة الصالحة.

أنظروا كيف تعامل شعب مصر مع كارثة الزلزال.. تأملوا شجاعة هذا الشعب وقدرته على التضحية بلا حدود.

إن شعبنا شعب عظيم تأسر على صنع المعجزات.. إنه شعب لا يفقد الثقة بنفسه أبداً لأنه يعرف قيمة تاريخه ونضاله على مر العصور.

إن هذا الشعب لن يسمح أبداً لأحد بإذلاله وتجويعه، وإذا خيل لكم يا سادة زماننا الكتيب أنكم قادرون على استبعاد هذا الشعب، فانا أقول لكم إن الشعب سوف يفاجتكم من حيث لا تحسبون..

كفروا عن العجرفة وتعذيب الناس داخل السجون وخارجها.

كفروا عن الاستهتار بمشاكل الناس وتشريدكم في الشوارع، ارحمونا من بطونكم التي لا تشبعها الملايين ولا المليارات، وتذكروا أن الله سبحانه وتعالى موجود وأن بيده الملك وهو على كل شيء قدير.

إن الناس لم تعد تخاف سلطانكم ولا أرواحكم ولا جبروتكم، فكل مواطن في هذا الشعب يعمل بدخله ثورة.. اتعظوا يا سادة من هذا الذي حدث في إدكو وأبو حماد ووسط القاهرة ذاتها.

تذكروا أن الدنيا فانية وأن وجودكم في الحكم مرتبط بحفاظكم على مصالح الناس لا التفريط فيها، وأن شرعيتكم مستمدة من اطعام الجائع وصيانة الكرامة وحماية الشرف وحق الناس في أن تعبر عن أرائها بحرية.

إن الأيام القادمة تنذر بالخطر، والبركان المقبل اقوي من زلزال الاثنين الأسود، وهذا النظام يتصرفاته الطائشة يستعجل البركان ويزيد من قوة اشتعاله.. ويدفع بالفقراء إلى الخروج للشارع بحثاً عن المسكن والطعام بعيداً عن القانون والانضباط. هل رأيتم أن النظام هو الذي يهدد السلام الاجتماعي وليس عادل حسين!!

فهل ستتحرك نيابة أمن الدولة للتحقيق مع رموز هذا النظام؟



المصدر: **الشرق**

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧-٢٨-١٩٩٢

## على هامش محاكمة شكرى وعادل:

### هل ضاقوا بهامش الديمقراطية فقرروا أن «يفضوها سيرة»

لم يقتصر أثر الزلزال على ما أحدثه من مدم و قتل وجرح لآلاف من المصريين. ولكنه تعدى ذلك بكثير إذ أنه زلزل أركان الحكم وكشف العجز والفساد الذي يسيطر على الحكم في ظل الحزب الوطنى وحكومته وأجهزته. وكان من بين الأجهزة التى زلزلها الزلزال جهاز مباحث أمن الدولة، الذى تصور أنه المستول على الدخول القومى والسياسة العامة للدولة وتطور الجيش المصرى والاتفاقات الدولية وغيرها.

بقلم:  
محفوظ عزام

ولا نظن أنه يجزؤ أن يتحرك في هذه الأمور من تلقاء نفسه وإلا لقدم الدليل القاطع بنفسه على أن نظام الحكم في مصر هو نظام بوليسى رغم مزاعمه وتمسحه بالديمقراطية المزيفة.

وكان أول ما فعله جهاز مباحث أمن الدولة، أو من يحركونه ويأمرونه عقب الزلزال أن تقدم بمذكرة إلى نيابة أمن الدولة بطلب تطبيق قانون الإرهاب على كل من الأستاذ عادل حسين - رئيس تحرير جريدة الشعب - والمهندس إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - والتحقيق معهما يزعم أن بعض المقالات التى كتبها الأستاذ عادل حسين في جريدة الشعب قد اتجهت إلى الطعن في سياسة الدولة وإثارة عوامل التحريض داخل القطاعات الجماهيرية بصورة تناقض التطبيق الديمقراطى وشرعية العمل السياسى الحزبى!! أى والله!!

هذا هو الاتهام المستند إلى مذكرة مباحث أمن الدولة. وكان التطبيق الديمقراطى وشرعية العمل السياسى الحزبى أصبح مسئولية مباحث أمن الدولة التى تسمح أو تمنع وتحدد ماهو مشروع من العمل السياسى الحزبى وما هو غير مشروع، وللأسف فإن نيابة أمن الدولة هى الأخرى عليها أن تحقق فيما يرد إليها من بلاغات من مباحث أمن الدولة حتى ولو كانت على هذا النحو الغريب عن القانون والدافع السياسى.

وكنى أرد أن أحيط الرأى العام والقارىء بمضمون مذكرة مباحث أمن الدولة حتى يدرك إلى أى مدى أصاب الزلزال هذا الجهاز إن لم يكن قد أصابه من قبل فاختلطت الأمور لديه، ولم يعد يدرك الفرق بين سياسة الدولة وسياسة الحكومة، وبين حق الأحزاب في الطعن على سياسة الحكومة لكى تسقط هذه الحكومة بالطرق الديمقراطية لتحل محلها ولتنفيذ أهدافها وخططها التى تراها محقة للمصالح الوطنى.

ولعل حالة الذعر التى أحاطت بالحكومة وأجهزتها والحزب الوطنى عقب الزلزال لم تحتل أن تنشر جريدة الشعب الحقائق العلمية والمادية حول هذه الكارثة كما تنشرها كل الصحف والمجلات والإذاعات العالمية والمحلية في تصور مريض وعاجز من أن حجب الحقائق والكذب وإصدار البيانات والتصريحات المضللة وتقديم البيانات والأرقام الكاذبة عن آثار الزلزال وأعداد الضحايا والخسائر المادية التى تحققت من شأنه أن يطيل عمر هذه الحكومة العاجزة من قبل الزلزال، والتى كشف الزلزال للعالم كله عجزها عن مواجهته أو معالجة آثاره أو الاستجابة الفورية لذلك حتى جندت الحكومة كل أجهزة الإعلام من تليفزيون وصحافة ومؤتمرات صحفية يتحدث فيها رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى الحاكم وتجييش لبعض المختصين لكى يعلنوا للشعب عن أمور لا يستندوا العلم وتتناقض أقوالهم فيما يعلنونه كل يوم.

ولا أريد أن أعرض لهذا الأمر بالتفصيل لأنه ليس الهدف في هذا المقال، ولكن أسوق في شأنه مثالا بسيطا وأخيرا إذ نشرت جريدة الأهرام في صفحتها الأولى يوم الخميس الماضى ٢٢ أكتوبر موضوعا بعنوان كبير نقلته من لوس أنجلس عن وكالات الأنباء ومضمونه أن مكتب ولاية كاليفورنيا للخدمات قد وجه تحذيرا شديدا لسكان ضاحية مونترى بارك عن احتمال وقوع زلزال كبير تصل قوته إلى ٦ درجات أو أكثر في المنطقة الواقعة في جنوب كاليفورنيا خلال ٤٨





المصدر : **الشرق الأوسط**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٢

ساعة القادمة، وفي نفس عدد جريدة الاهرام المذكور بالصفحة الخامسة موضوع صحفي كبير تحت عنوان «العلماء يؤكدون أن مصر آمنة من الزلازل» - «احتمال حدوث زلزال قادم لن يكون قبل ٧٠ عاماً».

والغريب والأعجب أن مصر قد ضربها زلزال في مساء نفس يوم الخميس الماضي وكانت قوته ٤,١٦ بمقياس ريختر.

فهل الأكاذيب حتى في المسائل العلمية والأبحاث والحقائق المعروفة والمستقرة في العالم هي الأسلوب الوحيد الذي تلجأ له حكومة الحزب الوطني العاجزة لتدرا عنها المسئولية؟

فإذا تعرضت الصحف بحق وبناء على البيانات الصحيحة والدراسات التي لا ينكرها أحد إلى هذه الأمور إلى عجز الحكومة عن معالجة مشاكل هذا الشعب ومن بينها مشكلة الإسكان تتهم هذه الصحف، بأنها تطنن في سياسة الدولة وإثارة عوامل التحريض داخل القطاعات الجماهيرية!!

وكان الأجدر بهذه الحكومة العاجزة، أن تعترف بأن جريدة الشعب كانت الجريدة الأولى في مصر التي غطت موضوع الزلزال يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر الماضي.

♦♦♦♦♦

وأعود إلى مذكرة مباحثات أمن الدولة التي أجرت بناء عليها نيابة أمن الدولة التحقيق مع كل من الأستاذ عادل حسين والمهندس إبراهيم شكرى بشأن مقالاته تنشرها جريدة الشعب بقلم الأستاذ عادل حسين، والتي ذكرت أنني كنت أود أن أنشر مضمونها ليحكم الشعب كل الشعب على ما وصل إليه جهاز هام من أجهزة الدولة ألا وهو جهاز مباحث أمن الدولة.

ويكفي أن أذكر أن التحقيق معها قد تناول بديهيات لا يتصور أن تكون محل مناقشة، فجهاز أمن الدولة والنيابة تتسامح عن الدخول السياحي وهل يشمل الخمر والمخدرات والدعارة؟ وكأنها لا تعلم!! وتتسامح عن الاستثمار السياسي لحرب أكتوبر وكيف أنه توقف عند توقيع صلح منفرد بين مصر وإسرائيل وأن هذا الصلح كان بداية الانحدار الذي وصل بنا إلى ما وصلنا إليه حالياً.

بل الأدهى أن يسأل عادل حسين عما نشره في عيد ٦ أكتوبر من أن بطر ٦ أكتوبر الفريق الشاذلي في السجن في الوقت الذي أفرجت فيه الحكومة عن الجاسوس الإسرائيلي مصراتي الذي ارتكب جريمة الاعتداء الجسيم على المحكمة في مصر عند تقديمه للمحاكمة، والذي تحدى أن يحاكم أو يحكم عليه وتحقق تهديده وتحديه!!

ثم يسأل عادل حسين عما كتبه كيف أن العدوان الذي كان يدبر ضد السودان كان بسبب عداة نظام الحكم في مصر للنظام الإسلامي في السودان، وكان هذا الأمر يخفى على أحد إذ لم يعلنه المسئولون في مصر في صحافتها القومية وفي مؤتمراتهم الصحفية وفي إذاعاتها المرئية والمسموعة!!

ومع ذلك فحتى لو كان هذا الذي حرره الأستاذ عادل حسين محلاً للاختلاف في الرأي أو الجدل، فهل الأسلوب الديمقراطي أو التطبيق الديمقراطي على نحو ماورد في مذكرة مباحث أمن الدولة وتحقيق نيابة أمن الدولة يقتضي أن يطبق على الأستاذ عادل حسين وعلى المهندس إبراهيم شكرى رئيس الحزب قانون الإرهاب؟ وهل قصد بقانون الإرهاب إرهاب الأحزاب والرأي الآخر لصالح الحكم مهما كان فاسداً؟ وهل هذا هو التطبيق الديمقراطي على نحو ماقرأه مباحثات أمن الدولة؟

فإذا كان ذلك كذلك فلماذا لا تعلن حكومة الحزب الوطني حل الأحزاب السياسية ومصادرة الصحف وتريح الناس من التطبيق الديمقراطي الذي لا يعجبها وبذلك تكشف للناس والعالم كله عن حقيقتها؟

أم أن الصور الديمقراطية الزائفة التي تطبق في مصر تقتصر على بعض مقالات من الصحف وحتى هذه المساحة ضاقوا بها ذرعاً ولم يعد يحتفلوا ولا يمتنعهم من الإطاعة بها إلا الديكور، أو التشديق أمام أسيادهم بأنهم يطبقون ديمقراطية يرضى عنها هؤلاء الأسياد مادامت تضع القيود والأغلال على حرية العمل الشعبي والسياسي الحقيقي وعلى حق الشعب في أن يحكم بمقتضى شريعته..



## الحزب الوطني بالمنيا :

## لا للتطرف .. نعم للوحدة الوطنية

المنيا - سامي كامل

أكدت امانة الحزب الوطنى بمدينة المنيا فى بيان لها أصدرته قبل الانتخابات بساعات على الوحدة الوطنية ودعت الى جمع الشمل وعدم التفريق بين فئة وأخرى ، كما أكدت انها مع كل متدين معتدل كما أنها مع الشرطة حيث تضرب بيد من حديد على المخرين والمتأمرين وهى ضدها حين

تمس كرامة الأبرياء .. كذلك فانها مع الحكومة ان أصابت .. كما أنها تواجهها بالرأى الآخر ان أخطأت . وقد ضمت قائمة الحزب الوطنى بمدينة المنيا عددا من القيادات الدينية الاسلامية منها الشيخ محمد عز مدير المنطقة الازهرية ورئيس جمعية الشبان المسلمين وبعض رؤساء الجمعيات الخيرية الاسلامية . وتواجه هذه

القائمة معركة شرسة من جانب قائمة حزب العمل . وقد عقدت امانة الحزب الوطنى عدة لقاءات جماهيرية فى المنيا لشرح مبادئ الحزب المعتدلة دون تطرف أو مغالاة ، وأشارت قيادات الحزب الى الانجازات التى حققها المجلس المحلى خلال السنوات الماضية ومنها توفير المساكن والصرف الصحى ومياه الشرب والقضاء على مشاكل توفير الخبز وتوزيع البوتاجاز .. فى حين طاعت أمس مظاهرة تضم مؤيدى حزب العمل تهتف قائلة : « بالمسدس والشمسية .. اسلامية مية مية » وهما الرمزان المخصصان لقوائم حزب العمل وللمقاعد الفردية .



● ● ● في الأسبوع الماضي تكررت مع الأسف الشديد - حادث إطلاق النار على سيارة رحلات في منطقة مير مواس وأصيب ١٠ ونجا ٤٥ وأعد إلى ذاكرتنا حادث بيروت منذ أسابيع الذي راحت ضحيته سائحة بريطانية وأصيب اثنين. إن الإرهابيين والمتطرفين الذين يرتكبون مثل هذه الحوادث قد فقدوا التزامهم للوطن الأم وأعلنوا عداوتهم للمجتمع وتجردوا من الإنسانية ولم يقيموا وزنا للمصالح العام ونصبوا أنفسهم حماة للدين الذي هو منهم براء.

اطلب وزارة الداخلية بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة وتوقيع العقوبات الرادعة وفرض الحملة الكافية على السياحة والرحلات وإتخاذ الحذر المؤقت في بعض أماكن محافظات الصعيد وإنشاء علماء الدين والفكر توعية المواطنين عامة والشباب خاصة إلى احكام الدين السمحة وإلى المتطلبات الضرورية لحملة المجتمع من التعصب والانحراف والعنف.

○ ○ ○

● ● ● بعض الأيام إتضحت لنا فداحة خسائرنا في زلزال يوم ١٢/١٠/١٩٩٢ الماضي إذ بلغت الوفيات ٥٦١ ودخل المستشفيات للعلاج ٢٢٧٠ بقي منهم حاليا ٢٣٣ إلى جانب ٩٩٢٢ عولجوا في امكنهم. هذا وقد إنهارت تماما ١٠٨٧ مدرسة وجزئيا ٢٣٠١ وتحتاج للترميم ٣٥٦٩ مدرسة كما هدم أكثر من ٢٠٠ مسجد ويحتاج إلى الترميم ٥٤٤ وقد تأثر بالزلزال ١١٨ اقرا إسلاميا وقبطيا، ٣٠ مبنى جامعا. هنا إلى جانب ما إنهار من منازل وما تصدع منها وما أصبح واجبا الإزالة أو من الممكن ترميمه واصلاحه ( ٥٠ الف وحدة سكنية ).

لقد وقلت الحكومة والشعب ولغة شجاعة ومشرفة أمام الكارثة مع الاستمرار في مسيرة الإصلاح الاقتصادي دون توقف واستعانت الحكومة بالاحتياطي العام بالبنك المركزي للصرف على إزالة آثار الزلزال إلى جانب المساعدات التي ورثت من الدول الشقيقة والصديقة والتبرعات التي قدمت الهياكل والأفراد.

أرجو أن نحتاط من الآن لاي احتمال لتكرار الكوارث لا قدر الله بتكوين احتياطي جديد قوي لمواجهة إلى جانب إتخاذ الإجراءات والخطوات التي تكفل التقليل من أضرار من الخسائر المتوقعة بشريا وماليا.

● ● ● تستأنف اليوم في واشنطن مرحلة جديدة من الجولة السابعة لمفاوضات السلام بعد أن إنتهت معركة الرئاسة الأمريكية ومن المتوقع أن يتم إحراز تقدم فيها بدءا بسوريا والأردن ثم مع الفلسطينيين ولبنان.

إن إقرار السلام العادل في الشرق الأوسط أمر مؤكد لا محالة وفي اعتقادي أن الإدارة الأمريكية قد أصبحت متفرغة للقيام بدور نشط ورئيسي لدفع عملية السلام واثق في أن جميع الأطراف سوف تحرص على تحقيق النجاح دون إضاعة مزيد من الفرص.

صلاح الرفاعي

نائب رئيس حزب الأحرار





## رسالة

في الاسبوع قبل الماضي كتبت معبرا عن فرعى لتأييد الصديق العزيز الاستاذ محمد شبل لقرار مديرة لاحدى المدارس فرضت الحجاب على كل الطالبات بما فيهن غير المسلمات !  
وسبب فرعى ان كاتب المقال هو الاستاذ شبل ولو كان واحدا من الاصوليين ملحقا في سلطنا ذلك لانه واحد ممن ينتمون الى التيار الاسلامي المستنير المهم الاستاذ شبل كتب في الاسبوع الماضي مؤكدا ضرورة فرض الحجاب وطلب شهادة بغض رجال الدين المسيحيين مؤكدا ان الحجاب لا يخالف تعاليم المسيح وان فرضه لا يسبب الفتنة الطائفية ولكن عدم فرضه يستبب الفتنة الجنسية لعن الله من ايقظها !  
وبداية فانا ضد الايمان بالعصا والتدين بالسيف ولقد طلبت شهادة علماء افاضل في : هل يجوز فرض الحجاب على نساء المسلمين بالقوة الجبرية وفي الذراع ولم يتفضلوا علينا بالشهادة وفضلوا كتمانها وسر اختياري لهذه الكوكبة من شيوخنا الاجلاء ان من بين بناتهم من هن غير ملتزمات بالزى الاسلامي ومبلغ علمي - لو كان الامر يجب فرضه لكنوا هم اول الفاعلين !

ثم ان القرآن العظيم والسنة النبوية الصحيحة وغير الصحيحة لا توجد فيها عقوبة للمرأة التي لا تلتزم بالزى الاسلامي ولم تقرا انه تم تطبيق عقوبة على المتبرجات في ظل الخلافة الاسلامية سواء على الراشدة او تلك التي انتقلت عنها صفة الرشيد !

اما القول بان الحجاب لا يخالف تعاليم السيد المسيح وبالتالي يجب فرضه على المسيحيات فهو امر يضحك التكاليف فهل يجوز مثلا فرض الكاكونة والعمامة على القسوس بحجة ان هذا الزى لا يخالف تعاليم السيد المسيح ! .. ان الزى عند الاقباط من الامور الشخصية فالمسيحية تركز على التغيير الداخلي في الانسان والزى متروك لتقليد كل بلد هكذا قال لي القس اكرام لمعي !

اما القول بان عدم ارتداء الحجاب يؤدي الى إثارة الفتنة الجنسية فهو قول فيه من المغالطات الكثير ، ففعل الاستاذ شبل سمع في صعيد مصر النساء عملة نادرة مثل الاسترليني والفتاة تحجب خلف الحجرات ولا تتحدث الا من وراء الحجاب واسمها يجب ان يلف في سبعين ثوبا من الحياء ولا تخرج الا للضرورة وهي عندما تخرج تلبس مالا يشف ولا يجسد ولا يستطيع احد تحديد عورتها بالعين المجردة ، ولو دفع الشديد القوى احد الشباب لان يتحدث مع فتاة ولو كانت ابنة عمه فإنه يتلعثم ويتصبب عرقا ولو كان في عز طوبى ! ومع ذلك فإن كل ما يشغل الشباب هناك هو المسألة الجنسية !

وما يستحوذ على تفكيرهم هو العلاقة بين الرجل والمرأة ! بل ان كل الفرق الدينية تفرد مسلحة كبيرة ورئيسية لهذه القضية من اجل محسب مزيد من الانتصار ، فيريقع ذلك الطبيب الذي ادعى النبوة كان يبيع الزنا لاتباعه حتى يلتف حوله الاتباع وجماعة الشوقيين تبيح للمتضمن اليها ممارسة الجنس مع حليمة شقيقة في حالة غيبة وجماعة التكفير والهجرة كانت ترى ان هذه الارض ارض كفر وانهم وحدهم المؤمنون وبالتالي فإن كل نساء الآخرين حل لهم !

ولعلنا نذكر ان الاخوة اصحاب شركات توظيف الاموال كانوا يتزوجون اموال المودعين على رغباتهم الجنسية وانهم كانوا يتزوجون زواجا اشبه بزواج المتعة ! ! والاخ احمد الريان كان كلما اعجبته فتاة ليس لخلقها ودينها ولكن لقوامها الملقوف وخدودها التي تشبه التفاح الأمريكي فإنه يسارع بخطبتها والزواج منها حتى اذا قضى منها وطرا طلقها ليبدأ في البحث عن صيد آخر بل ان احد قواد المسلمين العظم في الصدر الاول للاسلام قتل قائد جيش العدو لانه اعجب بزوجه ولم يشفع للقتيل انه نطق بالشهادتين ولم يمنع القاتل انه سيف الله المسلول !

الأحرار

المصدر :



نوفمبر ١٩٩٢

٩

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ويأعزى الاستاذ شيل لقد أثبت لك ان الفتنة الجنسية ليس سببها  
الشعور وعدم لبس الحجاب ولكنها مرتبطة بوجود ذلك الشيء المسمى  
« بالمرأة » فما رأى جنابك في ان نتبنى انا وانت الدعوة الى جمع النساء  
وشتقهن على باب زويلة او نطالب وزير الداخلية باصدار قرار باعتقالهن  
والذهاب بهم وراء الشمس حتى نتجنب الفتنة الجنسية ..  
مبسوط !!

سليم عزوز



المصدر : **الوفاء**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٩٦



● القتل جريمة لا يمكن تبريرها .. سواء وقعت الجريمة على مصري أو اجنبي .. بل ان العدوان على اجنبي جريمة مضاعفة .. لأن حمايته مسئولية مصر .. شرطة مصر واهل مصر .. لأن مصر ديار إسلامية .. تحمي كل من جاء إليها .. وكل من يمشي تحت سمائها .. هذه هي تقاليد الإسلام والعروبة بالإضافة طبعا إلى العرف الدولي ..

● ومع ذلك نحن نبأله أحيانا في نشر هذه الجرائم .. فقد ثبت ان جريمة بورسعيد مجرد خنقة .. وقالت روز اليوسف ان الرصاص الذي أطلق على سياح بيروت خرطوش بفرقعة ولا يقتل .. وأنه مجرد طلق بدوش ولا يصيب .. وقالت جريدة الشرق الأوسط ان حجوزات السياح لم تتوقف ولم يحدث لها أي إلغاء .. وقالت مصادر دولية ان مصر ما زالت أكثر دول العالم أمنا .. وثبت ان قتل الدكتور في الصعيد لأنه زير نساء !!

● لماذا اذن تشوه وجه مصر .. لماذا نشر الزوابع حول جرائم فردية .. لماذا نشر القزع حول مصر .. لماذا نريد ما يمكن ان يسمى في الخارج قتل طائفية .. وهي غير موجودة .. ولماذا نتحدث عن التريص بالسياح .. والحكاية ثقافة لا تستحق ذلك كله .. لماذا نتهم الأبرياء قبل ان نثبت الحقيقة .. قلنا ان المتطرفين وراء حادث بورسعيد ووراء حادث الدكتور الصعيدي وظهر انه كلام فارغ ..

● صحيح ان المتطرفين يستحقون ذلك .. لأنهم اشاعوا عن انفسهم انهم قتلوا وسفاحون .. وانهم يرتكبون جرائمهم بالسلاح .. وانهم يعلنون ذلك .. وان قادتهم لا يحولون نفى ذلك .. ولا يحولون التبرؤ من هذه الجرائم .. حتى أصبحت أي جريمة تلتصق بهم أولا .. حتى يظهر العكس .. وهم بذلك مسئولون عما يقل عنهم وضدهم ..

● ولكن ذلك كله لا يبرر ان تقوم الحكومة بالتشجيع على مصر .. واشاعة ان مصر غير آمنة .. مع ان الجرائم ترتكب كثيرا في بريطانيا .. وفي ايطاليا .. وهي جرائم سياسية تقوم بها جماعات تدعى انها حرة .. بل ان المافيا في موسكو وامريكا ترتكب الجرائم علنا .. ومع ذلك لم نسمع ان حكومات هذه الدول أعلنت الطوارئ .. او قالت ان السياحة مهددة لديها .. وانت في كل عواصم أوروبا لا تأمن على نفسك في المترو من اللصوص .. او في أي مكان من عصابات الارهاب .. ومع ذلك فان اسبانيا تزدهم بالسياح .. ولصوصها يهاجمون السياح في الفنادق .. والعصابات السياسية فيها تطالب بالاستقلال ..

● والعصابات السياسية في مصر لا تطالب بغير حق الكلام .. تريد ان تتكلم - وان يكون لها صوت - والعنف قد يؤدي إلى العنف .. ومع ذلك فان الجريمة لا يمكن تبريرها مهما كان السبب .. خاصة اذا كانت الجريمة ضد الشريعة الإسلامية وضد التقاليد العربية وضد الشهامة المصرية .

**محمد الحيوان**





المصدر : ..... الحزبية

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

لكن علاقته الوحيدة  
بالجنون والعته !!

فلنتخيل كل منا ان عومل  
المصريون كلهم بنفس هذا  
الاسلوب في المانيا فماذا  
سيكون الحال ؟

وبالطبع لن يحدث ذلك ..  
لا لشيء الا لان الالمان ليسوا  
مجانين ليسوا دعاة جريمة

وهم يعلمون تمام العلم ان  
مرتكب اى جريمة في مصر  
لا يعبر الا عن نفسه فقط وان  
المجتمع المصرى كله يلفظه  
ويرفضه ولا يشرفه انتماءه  
له

جمال عبدالسميع

بدون  
مقدمات

## الحماقة

من يعتقد ان ضرب السياح  
والاعتداء على الاجانب هو  
عمل وطنى مشرف وبطولة  
مابعداها بطولة ورجولة  
وشهامة وزعامة ونضال فهو  
احمق وغبي وخرج من  
حظيرة الشرفاء الوطنيين  
حقا .

فلنكره جميعا كل  
الامريكان والانجليز  
والفرنسيين والاسرائيليين  
والايطاليين ولا نتمنى لهم الا  
الدمار والخراب وتيتم

اطفالهم وترميل نسايتهم  
فلنتمن مانشاء ولكن ان نقوم  
بنتفيذ عقوبة لحكم اصداره  
بمعرفتنا غيايبا عن اوهام  
وكوابيس في منامنا فذلك هو  
الجهل والحمق والخلل ..  
وكل ذلك ليس من الانسانية  
في شيء ولا من اى دين في شيء  
ولا علاقة له بالوطنية . ولا  
بالرجولة ولا بالزعامة في اى  
شيء .

الشعب

المصدر :



١٩٩٢

١٢ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

**الشعب يتطلع لاستكمال**

**الديمقراطية.. بينما الرئيس**

**يهدد بالدولة الشمولية**

**إذا ضربتم التيار الإسلامي المعتدل**

**فأنتم تفتحون أبواب التطرف**

**والعنف**

بقلم:

عادل حسين





المصدر : **الشمس**

للنشر والتوزيع : **التاريخ : ١٠٧٠١٠١٩٩٢**

**كثير  
البر  
في  
الثروة  
وال  
الخير  
وال  
البر**

لا شك أن النبوة الحادة واللهجة التهديدية في خطاب الرئيس، تعكس عمق الأزمة السياسية للنظام الحاكم، حتى ضاق أصحابه بالحرية المحدودة التي كسبتها الأمة، وقال الرئيس إن كل شيء يمكن أن يهدم على رؤوسنا، إذا ما واصلت المعارضة سبيلها الحالي. لقد هدد الرئيس بعودة الدولة الشمولية، وقال إن كثيرا من المواطنين يرون أن الديمقراطية سبب مباشر للظواهر السلبية المؤسفة، ولكننا نؤكد له أن الغالبية الساحقة من المواطنين لا ترى ذلك، بل ترى أن نقص الديمقراطية هو المسئول الأول عن شيوع الفساد، واستمرار ما نحن فيه. لقد غضب الرئيس على الجميع: على الصحف الرسمية، وعلى أحزاب المعارضة كافة، وعلى حزب العمل بشكل خاص.

### سيادة الرئيس : صحافتكم بريئة

■ بالنسبة للصحف الرسمية، ضاق الرئيس بأسلوب معالجتها «للزوال»، وتحدث «على وجه التحديد عن الأقلام التي لم تزل تتصور أن إنصاف الفقراء يمكن أن يتم بإثارة البغضاء بين فئات المجتمع، والتشهير بالقادرين، ومطاردة الرأسمالية الوطنية... وسنتطوع للدفاع هنا عن هذه الأقلام (رغم مواقفهم الشاذة منا). ونقول بداية إنه لا يوجد في وطننا من يهدف إلى مطاردة الرأسمالية الوطنية، وحزب العمل تحديدا يطالب بفتح المجالات أمام أصحاب الأموال والكفاءات (من المصريين والعرب) لكي تنطلق هذه الطاقات في مجال التنمية الاقتصادية.. ومن أوجه خلافنا الحاد مع أهل الحكم أنهم عاجزون عن تحقيق ذلك.. والتصريح بهذا يتعارض بالضرورة مع «إثارة البغضاء بين فئات المجتمع والتشهير بالقادرين»، ولذا فإننا نهدف في الواقع إلى تحقيق التكامل والتكافل بين فئات المجتمع، بين العمال وأصحاب الأعمال، وبين الفقراء عموما وبين الأغنياء..

ولكن الوصول إلى هذا الهدف لا يتحقق إلا بجهد الطرفين معا. إن المال هو - في الأصل - ملك الله، وإذا كان البعض قد استخلف فيه، فإن هذا لا يعني أن يده أطلقت بلا قيد أو شرط، فهو مطالب بأن يتقي الله في أوجه إنفاقه أو تشغيله لهذا المال.. ومن حق المجتمع ومن حق الدولة أن تحاسبه حسابا عسيرا إن هو خرب أو ظلم، بل تحل علينا لعنة الله إن نحن قصرنا في حسابيه. يقول الحق تبارك وتعالى: «والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما»، والمعنى ألا يكونوا مبذرين ولا بخلاء على أهلهم، بل عدلا خيارا.. لا هذا ولا هذا.. ويقول تعالى أيضا: «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسدوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».

نحن نريد الاعتدال والوسط. نريد من القادرين أن ينفقوا المال الذي استخلفوا فيه لإعمار الأرض (أي لزيادة الإنتاج الزراعي والصناعي)، ونرضى مقابل هذا الدور أن ينعموا بطيب العيش، بشرط ألا يستكبروا ولا ينسوا الفقراء والمحتاجين. وإذا أصابت بلدهم مصيبة كانوا السباقين في رفع المعاناة وعلاج مآصير.. فإين هذا كله مما يجري انتقاده في مصر الآن؟

إننا لا نهاجم من يعملون على زيادة الإنتاج الوطني، ولكن نهاجم من ينهبون الأموال ويهربونها للخارج. إننا نهاجم من يبددون المال في إتفاق حرام، ومن يبددون المال في حفلات ماجنة سقيمة، أو من يبالغون في بناء القصور وركوب السيارات الفارهة، في دولة لا يجد المواطنون فيها مدرسة، بل لا يجدون كسرة الخبز وطبق القول.

لقد اعتبر الرئيس مرة أن انتشار سيارات «الشيخ» ظاهرة صحية، ونحن لا يمكن أن نرى أن الإسراف في استيراد مثل هذه السيارات بمليارات الجنيهات مسألة طبيعية أو مقبولة في دولة لا تعرف كيف توازن ميزانيتها بدون أن تعصرنا عصرًا، وبدون أن تضطر إلى الاستدانة المذلة.





نعم نحن نرى ذلك، من أجل التنمية والسلام الاجتماعي.. ومن يعارضون قولنا هذا هم المسئولون عن إثارة العداوة والأحقاد بين فئات المجتمع.. وهم المسئولون بالتالي عن تهديد التعاون والاستقرار.

xxxxxx

ويبدو أن الرئيس لا تصله صورة حقيقية عن حال «الرعية». فقد جاء في الخطاب «نحن نعرف جيداً أن هناك من لا يزالون يعانون ضيق الموارد وصعوبة العيش، وأن أسعار عديد من السلع لم تنزل فوق طاقة نسبة كبيرة من شعبنا، وأن بعض الخدمات الأساسية لم تنزل دون المستوى المطلوب، وأن هناك من يسكنون في ظروف غير ملائمة، وأن هناك من أنهوا تعليمهم ويتطلعون إلى فرصة عمل شريفة».

صدقت يا سيادة الرئيس: كل هذا موجود فعلاً، ولكن كل ما أشرت إليه لا يصيب فئة قليلة، أو نسبة كبيرة.. ولكن الغالبية العظمى من أمتك يا سيادة الرئيس تعاني مما ذكرت.. فهل يحتمل الحال مع ذلك تبديد الأموال على النحو الاستفزازي الذي نراه ونقرأ عنه؟

### ما هو دور أحزاب المعارضة عندكم؟

■ وقد هاجم الرئيس كذلك أحزاب المعارضة بمناسبة موقفها من الزلزال، ووصل الخطاب إلى وصف مسلكها «بالمزايدة الرخيصة والاتجار بالمواقف».. لماذا؟ لأنه «كان الأجدر أن تدخل جميع الأحزاب، أياً كان موقعها في الحكم، في مبارزة محمودة ومطلوبة للتخفيف عن الشعب، وتمكينه من تجاوز هذه العثرة التي فرضها القدر عليه بأقل ما يمكن من الخسائر».

ترى هل كان يتمنى الرئيس حقيقة أن تدخل الأحزاب «هذه المبارزة»؟ إذن لماذا كان الغضب حين حاول حزب العمل أن يفعل شيئاً من ذلك؟ لماذا كان الغضب حين حاولت بعض النقابات الشرعية أن تساهم في أعمال الإغاثة؟ ألم يعلن المسئولون أن كل من يدخل في هذا المجال (باستثناء الحكومة وحزبها) يكون صاحب مآرب ونوايا خبيثة؟ بل وصل الفرع من هذه «المبارزة المحمودة» التي يدعو إليها الخطاب إلى حد صدور أمر عسكري يعاقب بالسجن (سبع سنوات) المسئولين في أية هيئة تسعى للتخفيف عن المصابين في أية نازلة.. ثم إذا كان أهل الحكم حريصين على إشراك الأحزاب في «هذه المبارزة».. فلماذا كان الحرص على تزوير انتخابات المحليات حتى يظل قضاء الحوائج في يد حزب الحكومة وحده؟

أيا كانت الإجابة على التساؤلات السابقة، وإيا كان الرأي في مسلك أهل الحكم (مع الزلزال وفي كل الحالات)، فإنه لا مجال للوم الأحزاب لأنها قصرت ولم تدخل «المبارزة المحمودة».

xxxxxx

إلا أن الخطاب هاجم موقف أحزاب المعارضة في موضوع الزلزال من ناحية أخرى، إذ قال «كنت أفهم أن ينتظر هؤلاء المشككون والمروجون للباطل (لاحظ العبارات العنيفة) حتى تضع مؤسسات الدولة خططها لمواجهة الموقف».. وحقيقة أظن أن الجميع فعل ذلك، ولكن في كسارئة بهذا الحجم، لا يمكن الانتظار أسابيع. وقد مرت بعد الزلزال أيام حرجة وأجهزة الحكم مرتبكة. ثبت أنها لا تملك خطة طوارئ، ولا تملك قدرة على التصرف الحكيم السريع. بل ثبت أن معلوماتها عن «الحكاية كلها» قاصرة جداً، فتضاربت البيانات والتقديرات والقرارات تضارباً عجيباً، فهل كان مطلوباً من أي صاحب ضمير أن يلتزم الصمت؟

ثم كيف نصمت، وقد أظهر الزلزال كل المصائب التي تسبب فيها عجز هذا الحكم وفساده؟ الزلزال يا سيدي لم يحدث الانهيار، ولكنه كشف الانهيار. حين يقال في الخطاب «إن قضية مواصفات البناء الصحيح تطرح نفسها بقوة باللغة مادام الجشع لم يزل يسيطر على بعض النفوس».. حين يقال ذلك، ليس طبيعياً أن يرد الناس بأن الجشع موجود في كل بلاد الدنيا، ولكن لم نسمع في أي بلد أن العماثر تنهار؟ ليس طبيعياً أن يقول الناس إن يد الدولة قد شلت، وأن القاطنون قد انمحي بفضل عصاية أصحاب المصالح المسيطرة على الحكومة وحزبها؟



المصدر : الشعب

للتنشر والتأخذ صلات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

وحين يقال في الخطاب إنه تم إغلاق ١٣٤٣ مدرسة إغلاقاً تاماً، وأن ٢٥٤٦ مدرسة تصدعت وجار ترميمها.. حين يقال هذا، فهل غريب أن يرد الناس بأن الزلزال برىء من هذه الأرقام؟ كيف تكون المدارس بالذات محلاً لهذا الإهمال الحسيم الطويل، ومحلاً لأعلى نسبة من السرقات والنش في المواصلات، ثم يقال بعد ذلك إن الحكومة مهتمة جداً بالأطفال والفتيان ونهضة التعليم؟

xxxxxx

سيادة الرئيس : لم يكن ممكناً أن نصمت، ولم يكن الصمت (كما جاء في الخطاب) معبراً عن الانتماء لمصلحة الوطن، ولكن كان الانتماء الوطني يحتم علينا أن نتكلم، وقد تكلمنا بالفعل، ولا أقصد هنا حزب العمل، ولكن أقصد كل أبناء الوطن (على اختلاف مشاربهم)، وكثيرون في الصحف الرسمية أيقظوا الزلزال ضمائرهم فتكلموا بمثل ما قلناه.

سيادة الرئيس: لقد ضيقتم بالمشاركة المادية والحزبية للأحزاب والهيئات في مناسبة الزلزال، وها أنتم تضيقون كذلك بالمشاركة عبر النقد المباح في الصحف، وكانكم تقولون للأحزاب إن الزلزال كان مناسبة لإعطاء الحكومة فرصة جديدة، مع أنه كان -بشهادة الجميع- مناسبة لكي ترحل الحكومة بعد سقوطها البشع في الامتحان.

ماذا بقي للأحزاب - في نظركم - إذا منعت من التخفيف عن الناس في الامهم؟ وإذا طلب منها كذلك أن تتوقف عن نقد العجز والفساد في الحكومة (حتى لا تنتهم في وطنيتها)؟

xxxxxx

■ إن الرئيس يتحدث - على أي حال - باعتباره رئيساً للحزب الحاكم ومسئولاً عن كل ما يجري، وبالتالي فلا غرابة في أن يعبر عن

أراء تخالف أراء الأحزاب المعارضة، ولكن ما يثير القلق والتحفظ أنه قال مقالاً مسلحاً بالسلطات الواسعة لرئاسة الجمهورية، بحيث شفع رفضه لأراء معارضية بتهديد بإعادة الدولة الشمولية، مع كل ماتعنيه من طغيان وخلق للحريات وهدار لحقوق الإنسان.

وكان ممكناً أن يخفف أثر التلويح بالدولة الشمولية، وأن يرد بعض الاعتبار للأحزاب والتعدد الحزبي، لو أن الرئيس أشار - ولو من بعيد - إلى ما جرى في انتخابات المحلية.. لقد اكتفى الرئيس بأن قال «أجريت هذه الانتخابات في ظل تعددية حزبية، وبمشاركة معظم الأحزاب المصرية».

سيادة الرئيس: قلتم إن الانتخابات جرت في ظل التعددية الحزبية.. فهل ترون هذا علامة إيجابية؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا كان الحرص إذن على إلغاء قوائم الأحزاب كلها ليفوز الحزب الوطني بالتزكية.. لولا مقاومة الشعب وعدل القضاء؟ ثم ألم يكن مناسبا أن تعدوا بإجراء تحقيق في كل من «تشيعه» أحزاب المعارضة عن فساد الانتخابات وتزويرها، إذا كانت النية متجهة إلى الاعتراف الجاد بالتعددية الحزبية، وليس إلى إلغائها واستعادة الدولة الشمولية؟

مرة أخرى: لماذا التركيز على حزب العمل؟

ولكن... إذا كان الناقدون للحكومة قد تعرضوا جميعاً (في الأحزاب وفي صحف الحكومة) «للبهدة»، فإن حزب العمل قد حصل في هذا المقام على معاملة خاصة، باعتباره من «مروجي الفتنة ودعاة الضلال».

□ لقد كان الدفاع عن إنجازات الحكومة ومآثرها، بمثابة رد على الاتهامات التي يكيلها لها حزب العمل. ولكن الخطاب انتهى إلى التسليم بعدد من الأمور المهمة.. فمرغم كل ما ذكره عن الإنجازات «فإن هذه النتائج (الاقتصادية) تبدو متواضعة إذا قورنت بالأمال الكبار التي تراودنا، ومع النتائج التي تحققت في بلدان أخرى، سبقتنا في مضمار النمو والتطوير الاقتصادي والانفتاح الانتاجي والتقدم التكنولوجي».. وهذا عين ما نقول، فنحن نؤكد دوماً أن أهل الحكم (مابين العجز والفساد) يخربون المسار الاقتصادي ويسدون أبواب الأمل، ونحن في ذلك نقارن ما جرى خلال السنوات العشر الماضية مع





## زاد غيظهم من حزب العمل بعد أن أثبتنا قوتنا في انتخابات المحليات

ما جرى في دول شرق اسيا على سبيل المثال، فنجد أن التقدم الاقتصادي يتراكم في هذه المنطقة، بينما يتراكم عندنا الفقر وتتفاقم البطالة.. مع زيادة الديون. هناك ينمو الدخل بمعدل ٧٪ سنوياً، وعندنا يكاد النمو يتوقف.

كنا نقول هذا، بينما يغرق أهل الحكم المواطنين بارقام كثيرة ما أنزل الله بها من سلطان.. لكي تنوه الحقيقة على غير المدقق.. وبالنسبة لتوقف النمو بالذات، ما هو الخطاب يعترف أنه في العام الأخير (١٩٩٢/٩١) «ارتفع معدل النمو لأول مرة منذ سنوات إلى ما فوق نسبة التزايد السكاني». أرايتم هذا

الاعتراف الخطير الذي طالما كذبونا فيه؟ يقول الخطاب إن معدل النمو (منذ سنوات) كان أقل من معدل الزيادة في السكان، ويعني هذا أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي ينقص ولا يزيد، وإذا كان النهب قائماً كذلك، وإذا كان الظلم في توزيع الدخل فاشياً، فإن نصيب المستضعفين بالذات يزداد تدهوراً في مثل هذه الحالة.. إذا كان حجم الكعكة ينقص ولا يزيد، وإذا كان الفاسقون يقضمون منها كل سنة نسبة أكبر، فكيف يكون حال المستضعفين إلا مزيداً من التزاحم على ما تبقى؟

□ ومع ذلك، كيف تحققت الزيادة المتواضعة في هذا العام الأخير، والتي لم تتجاوز ٢,٨٪؟ إنها لم تتحقق من الزراعة والصناعة، ولكن من السياحة والبترول.. ونحن نقول دوماً إننا لا نعارض السياحة من حيث المبدأ، ولكن نعارض السياحة غير المنضبطة بالآداب العامة، ونعارض أن يصير التركيز على السياحة بحيث تصبح القطاع الرائد للتنمية، فهي - كالبترول - تخضع في انتظامها وتوسعها لارادة الأجانب وليس لارادة الوطنية.. ونحن يقول الرئيس إن النتائج الاقتصادية التي حققناها تبدو «متواضعة مع النتائج التي تحققت في بلدان أخرى»، فإننا نذكر أن هذه البلاد الأخرى تعتمد في تنمية دخلها وتجارتها الدولية على الزراعة والصناعة في المقام الأول.

xxxxxx

إذا كان عرض الانجازات قد انتهى - كما جاء في الخطاب - إلى الاعتراف بهذه الحقائق الكئيبة، فكيف يستمر الحكم في يد الحزب الذي تسبب في الخيبة والوكسة، وفي زيادة التبعية للأجانب؟ أعرف أن هذه الدعوة للإصلاح الشامل، والتي تتضمن إقصاء الحزب الوطني عن الحكم، تجلب الضيق والغضب لدى أهل الحكم.. أنهم يتمنون لو أن حزب العمل قصر نقده للحكومة على نقاط فرعية متفرقة بحيث يبقى كل شيء (من حيث الجوهر) على حاله، ويبقون هم بالذات في مقاعدهم، ولكننا لن نفعل ذلك.. فنحن لا يمكن أن نخون الأمة ولا يمكن أن نخذل أهل الشباب في مستقبل أفضل باذن الله.

□ وقد ذكرت في مقال سابق، أن عداؤهم لحزب العمل يتزايد بشكل خاص لهذا السبب الذي أكدته، إضافة إلى أننا لا نتردد في تحميل الرئيس مبارك المسئولية الأولى في كل ما جرى خلال السنوات العشر





الماضية.. لقد أكمل د. عاطف صدقي في الأسبوع الماضي ست سنوات في رئاسة مجلس الوزراء (رقم قياسى في تاريخ مصر!)، وهو بالتأكيد يتحمل جانباً من المسؤولية، ولكن من الظلم أن يعتبر المسئول الأول.. حتى حرام!

وهذا الأصرار منا على مواجهة الرئيس بمسئوليته، لا يعنى بالقطع تطاولاً أو ادعاء للشجاعة، ولكنه يعنى حرصاً على التشخيص الصحيح للأزمة ولسبل العلاج.

□ لم تكن نهدف إلى الاستفزاز حين تصدينا «لجنة المباشرة» حتى وقفت، ولكن كنا نهدف إلى إقرار قواعد دستورية وسياسية ترسخ مبادئ التعددية الحزبية والانتخابات العامة.. نعم نحن نرفض اعتبار الرئيس والداً للأمة (كما جاء في حديث له نشرته صباح الخير)، ونرفض أن يتحدث الرئيس عن المرحلة المقبلة باعتبار أن قيادته لها مسألة مفروغ منها (على نحو ما بدا في خطابه الأخير).. ورحم الله الزعيم أحمد عرابى حين قال في مواجهة الخديو توفيق «لقد خلقنا الله أحراراً، ولم يخلقنا تراناً أو عقاراً.. ووالله الذى لا إله الا هو لن نورث بعد اليوم».

إذا رأى الشعب أن يعيد انتخاب الرئيس مبارك في ضوء ما انجز خلال السنوات الماضية، فإننا ننحني جميعاً لارادة الأمة، ولكن يجب أن يعدل الدستور بحيث تجرى انتخابات حقيقية، ولا يصل إلى الرئاسة إلا من كابد وجاهد فصدقته الأمة ورفعته بإرادتها الحرة ليقود المسيرة. هذا كلام نقصد به وجه الله، ونريد منه الإصلاح، ولا نهدف قطعاً للإساءة إلى شخص الرئيس.. وإذا كان المنتفعون من الأوضاع الحالية يفضيهم كلامنا هذا، فلن يصدنا غضبهم والله عن قولة الحق.

وهم بالفعل غاضبون ويكادون أن يموتوا بغضبهم، وقد ازداد الهياج بعد انتخابات المحليات التى أثبتت أن حزب العمل أصبح قوة راسخة في أرض الواقع.. لقد أثبتت المحليات أننا قادرون - بفضل الله - على صنع الأحداث وتحريكها.. وقد سمعت كثيراً منهم يقول: لو سارت الأمور على هذا النحو، فحزب العمل سيكون مجلس الشعب القادم لا محالة.

إن الأزمة السياسية للنظام واضحة.. وهو يشعر بعد الزلزال والمحليات بأنه في عزلة شديدة وخطر وشيك.. ومن هنا جاءت التحذيرات والتهديدات في الخطاب الأخير، لكل المعارضين.. ولحزب العمل بشكل خاص. هذه هي الحقيقة، ودعوكم - يا أصحاب الإعلام الرسمي - من حكاية الأرهاب والمتطرفين!

### نحن نعرض على العنف علناً؟! أين وكيف؟!

■ جاء في خطاب الرئيس أن هناك بعض القوى «تمارس التحريض على العنف علانية، وتنتشر دعاوى الفرقة والفتنة، وتروج لأفكار مدمرة تدعو إلى إهدار واحد من أهم مصادر دخلنا القومي وهو السياحة». ونحن نسال: أين هذا التحريض العلنى على العنف؟ لقد تنقل قادة حزب العمل في كل أنحاء البلاد أثناء الانتخابات، وخطبنا أمام مئات الآلاف من المواطنين (وكله مسجل عندكم) فقولوا لنا كلمة واحدة حرضناهم فيها على استخدام العنف.. وكذلك أجرت النيابة معنا تحقيقاً لم يثبت فيه أننا كتبنا ما يفضى إلى شيء من ذلك.. فمن أين استمد السيد الرئيس معلوماته؟ نرجوه أن يراجع هذا.

إننا نقول هنا بأعلى صوت إن حزب العمل ضد العنف المسلح وضد قتل الأبرياء، في السياحة وفي غير السياحة.. ونحن لا نقول هذا دفاعاً لتهمة، ولكن عن اقتناع بأسلوب آخر للإصلاح هو الذى ندعو إليه علانية.. وإذا كان هناك من يسمون الدعوة لانتخابات عامة حرة عنفاً فهذا شأنهم، ولكن الدنيا كلها لا ترى ذلك.. قد تكون الانتخابات العامة، وقد تكون الدعوة لحق الإضراب والتظاهر تهديداً للحزب الحاكم ولمصالح أشياعه، ولكن هذا تهديد سياسى وليس تهديداً مسلحاً دموياً بائى حال.

xxxxxx

إننا نستنكر أسلوب العنف المسلح، ولكننا نعلن دوماً وفي الوقت نفسه، أن محاصرة هذا الأسلوب تتطلب مناخاً من الحرية المنظمة، وتتطلب فتح الأبواب الشرعية للإصلاح.. وبدون ذلك سيزداد العنف المسلح ولن يقل.. وأنتم المسئولون في هذه الحالة وليس نحن.. ولن تغنيكم أو تغيدكم كل وسائل القمع والقتل التى تستخدمونها.



المصدر : الشعب

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

وهذا التحليل لا ننقده به، فأغلب ما نشره المفكرون والمتخصصون في «الأهرام» عن مسألة العنف (في سلسلة طويلة جدا من المقالات والأبحاث) يجتمع على هذه النقطة: الكل يرى أن محاصرة العنف تتطلب إجراءات سياسية واقتصادية واجتماعية متكاملة (وإن اختلفت الاجتهادات حول طبيعة الاجراءات المقترحة).

xxxxxx

وقد استوقفني في الخطاب قوله إن الأوضاع الحالية اتاحت «للبيض» أن «يبثوا سمومهم» من خلال منابر حزبية سيطروا عليها بأساليب تعرقونها جميعا.. لقد اختلفت على الأمر، نحن إذا فهمنا الكلام في ضوء ما نشر في الوفد (الخميس الماضي)، فإننا نفهم أن المقصود أن هناك «قوى غريبة» سيطرت على حزب العمل، أو أن حزب العمل سيتهم بأنه يتحالف مع جماعات سياسية غير شرعية، وأن هذا يبرر حله (انظر على هذه الصفحة: الخبر الخطير الذي نشرته الوفد).

و.. قبل أن يقصفوا اقلامنا أو يدخلونا السجون ليسكتونا، فإنني أشهد الناس هنا على كذب هذا الذي يقولون.

■ إذا قيل إننا نتحالف مع الإخوان المسلمين تحديداً، فهذه حقيقة لا ننكرها، بل نعترف بها.. ونحن نتفق مع الإخوان في أمور جوهرية، فكأننا يطلب حكم الشريعة واقامة دولة اسلامية. وهذا الاتفاق يكفي لإقامة تحالف بيننا وبينهم (أحيانا نسميه التيار الاسلامي).. إلا أن بيننا وبين الإخوان - في الوقت نفسه - خلافات في الاجتهادات في البرامج وأساليب العمل، تجيز لكل منا أن يستقل بتنظيمه الخاص، فنكون حزبين متحالفين، لا حزباً واحداً.. وكل هذه أمور معروفة ومشتهرة في التقاليد السياسية الديمقراطية.

إن الإخوان لا يكفون عن المطالبة بتأسيس حزب شرعي لهم، ونحن نؤيدهم في ذلك، وكذا كل الوطنيين والديمقراطيين المخلصين. وإذا كانت الحماقة السياسية لدى أهل الحكم تمنعهم من تحقيق هذا المطلب العادل، وتمنعهم من الاعتراف بهذه القوة السياسية القائمة فعلا (كما كانت تفعل حتى وقت قريب مع الناصريين)، فإن حماقتهم هذه لا تلزم العقلاء، ولذا قامت تحالفات بين حزب التجمع والحزب الناصري (قبل الاعتراف بشرعيته)، وقامت تحالفات كذلك بين الوفد والإخوان، ثم بين الوفد والعمل منذ ١٩٨٧ وحتى الآن.. وهذه التحالفات لم تكن في السر، ولكن كانت مشهورة أمام أعين السلطات وداخل مجلس الشعب.. فهل تذكرتم الآن فجأة أن في الأمر جريمة تستحق العقاب؟ ما الذي جد؟ هل ثبت الآن فجأة أن الإخوان يدعون للإرهاب والعنف المسلح؟ وبالتالي أصبح التحالف معهم خطراً؟ إنني أنفي عن الإخوان (وقد عرفتكم عن قرب) أن يكونوا أصحاب مثل هذه الدعوة، وننتحداكم أن تثبتوا عليهم شيئاً من ذلك.. إن القوى السياسية التي تختلف مع أهداف الإخوان ومناهجهم، تسلم في ضوء تعاملها معهم أنهم تيار اسلامي معتدل يسعى للإصلاح بالتدريج.

وحتى إذا كان الإخوان على غير ما نظن، فما الذي جد على علاقتنا بهم؟ هل استولى هؤلاء «الإخوان المتطرفون» على حزب العمل بغتة فأصبحوا من خلالنا - كما يقول الخطاب - يبثون السموم (أية سموم؟) متى حدث هذا؟ وكيف حدث؟ يقول الخطاب إنهم استولوا على الحزب ومنابرهم «بأساليب تعرقونها جميعا».. ولكنني لا أظن أن هناك من يعرف شيئاً عن هذه الحكاية وأساليبها، فقيادة حزب العمل معروفة ومنتخبة في مؤتمر عام، منذ سنوات، وكلهم أصحاب تاريخ اسلامي ووطني بارز، وهم لم يكونوا إخواناً (ونحن لا نقول هذا تنصلاً من تهمة.. حاشا لله، ولكنها الحقيقة)، فهل تغيرت هذه القيادة؟ ومتى؟

إنكم حين تتكلمون عن حزب العمل، فأنتم لا تتحدثون عن كيان مجهول الهوية ولا صاحب له، ويكفي أن على رأس حزبنا قطبين علميين: إبراهيم شكرى وحلمي مراد. لقد وصلت الوقاحة ببعض كتابكم إلى حد التشكيك في ذمتهم المالية، مع أن كلا منهما يعيش عيشة الزهاد، ولو أرادا أن يكونا من أصحاب الملايين لكأننا.. إن إبراهيم شكرى (ابن الباشا صاحب العزب) قدم في شبابه مشروع تحديد الملكية الزراعية إلى مجلس النواب (١٩٥٠)، وكان حلمي مراد - بالمناسبة - من كتب مسودة المشروع.. فهل تحول إبراهيم شكرى في شيخوخته لكي يصبح من المتهاكين على الدنيا وأموالها ومتعها؟ فأتاكم الله؟





ولكن إذا جاز أن هذين القائدين التاريخيين قد فسدوا على آخر العمر، فاذن  
أن اتهامهما بمعاداة الديمقراطية وبالترويج للإرهاب يصبح نكتة!

xxxxxx

واقع الحال يا سادة أن الإخوان غير حزب العمل، ولكن لا الإخوان دعاة  
عنف مسلح ولا حزب العمل، وأنتم تعلمون ذلك... إن حزب العمل يلتزم في  
مسلكه السياسي بالمبادئ الديمقراطية والقواعد الدستورية والقانونية،  
وأنتم تعلمون ذلك.

إذا كنتم تدبرون مؤامرة لحل حزب العمل، بعد أن ضقتكم بمعارضته، وبعد  
أن أزعجتكم قوته البارزة، فقولوا بدعة أخرى غير أننا «ارهابيون»  
و«متطرفون» حتى لا تضحك عليكم الناس!

■ إننا نقول لكل القوى الديمقراطية إنهم إذا عدلوا القوانين اليوم ليصلوا  
إلى حل حزب العمل، وإلى ضرب التيار الإسلامي، باسم محاربة التطرف، فإنهم  
سيضربون غدا كل الأحزاب ويقيدون الرأي والنقد. وقد أعجبني عبد الستار  
الطويلة حين كتب أن «الحزب الوطني يلعب اليوم بورقة مهمة جدا على  
النظام.. وهي التخويف من التيار الإسلامي، ويضرب مثلا بما يجري في  
الجزائر».

«ولكنه - كما يقول عبد الستار - ليس صادقا في هذا، بدليل أنه يتلاعب  
حتى مع حزب الوفد الليبرالي، فلو كان يخشى التيار السياسي الإسلامي  
لتحالف مع الوفد ومع التجمع وكل أحزاب مصر، وكف عن التلاعب في ٢٠ أو  
٢٥٪ من الدوائر لتحصل عليها تلك الأحزاب، ويغتم هو الباقي.. وبذلك كان  
يعزل التيار الذي يريد عزله».

إن عبد الستار لا يخفي مقته الشديد للتيار الإسلامي، ولكنه حصيف،  
ويرى بالتالي أن ما يجري على يد الحزب الوطني لا يمكن إلا أن يكون مجرد  
حرص على استمرار الاستبداد وبأسلوب غشيم.

xxxxxx

أما بالنسبة لحزب العمل، فإننا ننتلو قول الله تعالى: «ويمكرون  
ويمكر الله والله خير الماكرين».





المصدر : الشعب

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

أهل الحكم: إذا تأمروا  
الغريب فلا تظلموا  
إرهابيون: حتى لا يضحك منكم الناس!



المصدر : الشعب

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

## السياسية الأحزاب في حريية تدخل الكنيسة يكتب: كيف جمال أسعد بإذن الله في عدد الجمعة

مقدمة: منذ نشره في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

السياسة  
الأحزاب  
في حريية  
تدخل الكنيسة  
يكتب: كيف  
جمال أسعد  
بإذن الله  
في عدد الجمعة

## مؤامرة خطيرة ضد حزب العمل خبر نشره «الوفد» يكشف

تبحث لجنة قانونية من نواب الحزب الوطني بمجلس الشعب والشورى، إدخال تعديلات جديدة على قانون الأحزاب السياسية. تهدف التعديلات إلى توسيع صلاحيات لجنة الأحزاب.. في الموافقة على إقامة وحل الأحزاب. تشمل التعديلات حل الحزب الذي يثبت قيام أعضائه بارتكاب الجرائم الواردة في القانون ٣٧ لسنة ١٩٩٢ والخاص بمكافحة الإرهاب.. كما تشمل التعديلات حل الحزب الذي يتحالف مع منظمات أو جماعات سياسية أو غير سياسية غير شرعية. تناقش لجنة الحزب الوطني إمكانية حرمان الأحزاب المخالفة للتعديلات الجديدة من اللجوء للقضاء.

وكان عدد من أعضاء الحزب الوطني بمجلس الشعب قد طالبوا بسرعة إعداد هذه التعديلات قبل الانتخابات القادمة لمجلس الشعب.

الخميس ١٢ نوفمبر ١٩٩٢



اسماء بنت ابی بکر

اذا سالت اى  
 ملك : من هو اشهر  
 كاتب سياسي في مصر  
 الآن ؟ سيرد بلا تردد  
 : انه الاستاذ عدل  
 حسين رئيس تحرير  
 جريدة الشعب  
 صاحب المقالات  
 الميرة الفكرية  
 التحريرية التي  
 تسبح دائما ضد  
 التيار وتحدى  
 وتلوعد .. فليرجل  
 التي في روح قرائه انه  
 يعلم انق التافصيل في  
 كل مشقة يعلن منها  
 الشعب المصري وهو  
 يبدو شديد التخصص  
 في ميدان الاقتصاد  
 الذي يصعب على  
 الكثيرين لك طلاسه  
 والفازة ولما كان  
 الاستاذ عدل يعتبر  
 نفسه  
 الاسلاميين .. وكذلك  
 يعتبره الغرب الذي  
 يرصد الحركه  
 الاسلاميه بكل دلب  
 واهتمام فمعنى ذلك  
 ان يكون من الذكاء  
 بحيث لا يدع فرصة  
 لاي انسان متحامل  
 على الحركة ورموزها  
 ليصطاد في الماء  
 العكر .. ! فانسلم  
 العدلى يجب ان يلتزم  
 بالاسلام مظهرا  
 وسلوكا فما بلغنا  
 بكاتب كبير يلجأ  
 كلمته عشرات  
 الآلاف ويتخذ  
 البعض قنوة ... ! من  
 المؤكد انه سيكون  
 اكثر حرصا من اى  
 انسان اخر لدائرة  
 الخوء مسلمة عليه  
 وخصوصا انه كان  
 شيوعيا سابقا  
 واصبح مسلما ثمرا  
 يدافع عن الاسلام  
 واخلاقه وشريعته  
 بكل قوة وجسرة ..  
 وتصور في احضان  
 كثيرة .. لك عرض  
 التليزيون البريطانى  
 فيما تسجيليا عن  
 بعض رموز العمل  
 الاسلامى في مصر  
 وكان اولهم بالطبع  
 الاستاذ عدل حسين  
 الذى جلبا المشاهدين  
 بلجته الشلبة ذات  
 الشعر المصفف  
 والمنطقى والتى  
 ترتدى « بنطلون  
 جينز » فاتحا ،  
 ود بلويزة زرقاء ،  
 لاختفها في  
 « البنطلون » الذى  
 يحيط به « حزام  
 بنى » اما زوجته  
 بشعرهما الخشن  
 القصير فلن كانت  
 ترتدى كلبنتها  
 بنطلونا فلما وبلويزة  
 فاتحة تمتد قرب  
 الركبة وحتى يمتص  
 الاستاذ عدل الحاجة  
 قال بكل بساطة  
 والفتيات على الحق :  
 « من حيث المبدأ لا  
 اعطى الزى الاسلامى  
 الذى يعطيه له غيرى  
 من الاسلاميين هؤلاء  
 قد تحصل بهم الحلاقة  
 الى اعتبار ان ذلك أهم  
 شيء في الاسلام وان  
 التي لا ترتدى جلبا  
 لا يصح نسبتها الى  
 مجتمع المسلمين »  
 اسمع لي يااستاذ ان  
 هذا الكلام هو نفس ما  
 يرددته عنة العلمانية  
 في مصر عندما يريدون  
 توجييه سهلهم  
 الخبيثة والمسمومة  
 لحجاب المرأة المسلمة  
 الذى هو فريضة  
 شرعية وليس حرية  
 شخصية !  
 عبد العزيز  
 النجار





المصدر : الحياة - القاهرة

لنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

## مصر: اعتقال ٣٥٠ من 'الجهاد' وأراء تطالب بحل حزب العمل

□ القاهرة، قنا - «الحياة»

كشفت أجهزة الأمن المصرية حملاتها لمطاردة المتطرفين الدينيين في محافظات الصعيد وبعض المحافظات الأخرى، وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الحملات الأخيرة أدت إلى اعتقال أكثر من ٣٥٠ شخصاً من أعضاء التنظيمات الدينية وشملت إلى جانب مدن الصعيد محافظات بورسعيد والإسكندرية والقاهرة. وأشار إلى أن أجهزة الأمن تسعى حالياً إلى اعتقال أي عنصر يتأكد ارتباطه بالتنظيمات التي تتبنى العمليات الإرهابية ضد السياح، وأوضح أنه يجري حالياً فرز المعتقلين استناداً إلى تورط كل منهم من خلال التحريات وذلك لتقديم الجميع إلى الجهات القضائية.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة أن أجهزة الأمن ستحيل أعضاء التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم «ضرب السياحة» ولا يتجاوز عدد أفراده ٦٥ عضواً على إحدى دوائر القضاء العسكري لمحاكمتهم. كما تجري حالياً اتصالات بالتنسيق مع «الانتربول» لاعتقال بعض قادة الجماعات الإسلامية المتطرفة خارج مصر بعد أن اثبتت التحريات تورطهم في إصدار تكتليفات خاصة لضرب السياحة في مصر.

قنا

من جهة أخرى، واصلت الشرطة تمشيط مناطق في محافظة قنا، خصوصاً قرية الحجيرات معقل المتطرفين. كما فتشت مزارع القصب المحيطة في القرية، ورافق مندوب «الحياة» الحملة التي أسفرت عن اعتقال ثلاثة من المتطرفين وصفهم مصدر أمني بأنهم من العناصر النشيطة وسيجري التحقيق معهم لمعرفة ارتباطهم بالعناصر التي اعتدت على باص السياح الألمان الخميس الماضي.

وقال اللواء عبدالمنعم عوض عضو مجلس الشعب عن مدينة دشنا التابعة للمحافظة لـ «الحياة» إنه طلب من كبار عائلات المدينة التعاون التام مع أجهزة الأمن بعدما صارت عملية

ضرب السياح تهدد اقتصاد المدينة التي يعتمد سكانها إلى حد كبير على السياحة في تحقيق دخل ثابت لهم. وأضاف أن أهالي قرية الحجيرات لا يعرفون شيئاً عن التطرف الديني وأن انحراف شباب القرية وخضوعهم لأمراء التنظيمات الدينية يعود إلى

شعورهم بالضيق نتيجة للفقر وقلة فرص العمل.

وقال مدير الأمن في قنا اللواء محمود عنتر لـ «الحياة» إن قوات الأمن تسيطر تماماً على المحافظة وأن الشرطة منعت الندوات التي كان يعقدها المتطرفون في المساجد وأن الحملات الأمنية الأخيرة قضت على بؤر التطرف في مدن الحجيرات وأرمنت وقوص ونجع حمادي.

القليوبية

وفي محافظة القليوبية اعتقلت أجهزة الأمن أمس سبعة من قادة تنظيم «الشوقيين» قبل تنفيذهم عملية اغتيال أحد ضباط مباحث أمن الدولة في المحافظة وصادرت منهم أربع بنادق آلية وكمية من الذخيرة وعدداً من العلبات الناسفة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن التحقيقات الميدانية معهم كشفت أن بين المتهمين أحد الجناة المشاركين في الهجوم المسلح على محل المجوهرات في مدينة الخانكة الذي جرى قبل أسبوعين وأسفر عن مقتل صاحب المحل واصابة مساعده. وأضاف المصدر أن من بين المعتقلين عنصر في التنظيم شارك في عملية اغتيال المقدم أحمد علاء الدين ضابط مباحث أمن الدولة في محافظة الفيوم.

وذكرت مصادر رسمية في مديرية أمن القليوبية لـ «الحياة» أن الشرطة اعتقلت أحد المتطرفين بعدما عثرت في سيارته على بندينيتين آيتين وأكثر من ١٥٠ طلقة ذخيرة، واعترف المتهم بأنه كان في طريقه إلى منطقة البساتين جنوب القاهرة لمقابلة عدد من قيادات

تنظيم «الشوقيين» الذي انشق من قبل عن «الجهاد» وذلك للتخطيط لتنفيذ عملية اغتيال أحد مسؤولي أمن الدولة في القليوبية.

وأضافت المصادر نفسها أن قوة كبيرة من الشرطة داهمت المنزل الذي أرشد عنه المتهم فعثرت في داخله على عبوات شديدة الانفجار من مادة «تي. أن. تي» وخراطيط ومشمورات، وفي الوقت نفسه تمكنت قوة أخرى من اعتقال المتهمين الستة الباقين قبل فرارهم إلى محافظات الوجه البحري وصادرت منهم بندينيتين آيتين.

حزب العمل

من جهة أخرى علمت «الحياة» أن الحكومة المصرية ليست أخيراً عدداً من الآراء القانونية التي تطالب باتخاذ إجراءات قانونية لحل حزب العمل المعارض وسحب ترخيص إصدار صحيفته «الشعب» لإنهاء تحالف الحزب مع جماعة الإخوان المسلمين وأن الحكومة لم تتخذ قراراً بعد إزاء تلك الآراء.

إلى ذلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة أن من المقرر أن يدلي اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية ومدير جهاز مباحث أمن الدولة السابق بشهادته اليوم الأربعاء أمام محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) التي تتولى محاكمة أعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في قضية إغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومراقبيه من رجال الأمن وذلك بناءً على قرار من هيئة المحكمة وباعتباره شاهد تقي.



# الإرهاب والأحزاب

بسدوي مشهور

هل أصبح الإرهاب «إيدز» جديدا ليس له علاج حتى الآن ، أم هو أشبه بنزلة برد طارئة أو إنفلونزا من نوع خفيف سرعان ما تزول ؟ سؤال نطرحه على أنفسنا كل يوم بعد أن تكرر إطلاق الرصاص «الغبي» على المفكرين والسياسيين والكتاب .. وأخيرا السانحين .

ورغم ما تقوم به الدولة من جهد لمحاولة تطويق هذه الظاهرة الخطيرة ، فإنه من الواضح أن هذا الجهد يلقي عبئه الأكبر على أجهزة الأمن دون الالتفاف الى الأبعاد الأخرى للمشكلة .. فما رأى أحزاب المعارضة في كيفية علاج الموقف ؟





## يكن سراج الدين وقد

### شكروا لجلسي الأمن ضد دول الإرهاب

### ولبيان مشتركة من كل الأحزاب لمواجهة الإرهابيين



•• في رأى ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس الحزب بالقاهرة وزعيم المعارضة الاسبق في مجلس الشعب ، ان الطامة الكبرى هي ان التطرف الذى نستنكره ونرفضه إتجه الى الاعتداء على السياحة . وهو فى الواقع اعتداء على أرزاق ملايين المصريين . فإيراد السياحة حوالى ٣ مليارات دولار سنوياً أى أكثر من إيراد قناة السويس وتصدير البترول المصرى .. كما ان الخدمات السياحية تمتص آلاف العاطلين من العمل . فتخلق لهم أعمالاً فى الفنادق والفرق السياحية ، وتتيح لهم التكسب من بيع الصناعات الحرفية وإرشاد السائحين .. الى غير ذلك من الاعمال التى لاتحتاج الى رأسمال لمباشرتها أو لرأسمال غاية فى البساطة ..

المشكلة التى علينا مواجهتها الآن ، ان القرى السياحية قد تكلفت عدة مليارات من الجنيهات ، ومعظم هذه الاستثمارات مقترضة من البنوك وتوقف السياحة معناه ان يتوقف المستثمرون عن دفع أقساط الديون للبنوك .. وهذا فى حد ذاته كارثة أخرى على مجلس الشعب ان يواجهها بإصدار قوانين لتنظيم كيفية السداد .

ومادامت هذه العناصر المتطرفة غير وطنية ولا تأبه بمصلحة الوطن والمواطنين ومدفوعة من دول معروفة بالاسم . فعلى الدولة ان ترفع شكوى الى الاسم المتحدة ومجلس الامن .. ومن الممكن ان يصدر قرار من المجلس بفرض حصار اقتصادى ضد هذه الدول او اتخاذ اجراءات رادعة أخرى .. ولا اظن ان اتخاذ مثل هذه الخطوة سوف يعطل تشديد التدابير الامنية ، كما ينبغى سرعة محاكمة المتهمين امام القضاء المصرى العادل وتنفيذ الاحكام التى تصدر دون أى تراخ فالقضية الآن تشكل موت او حياة للاقتصاد المصرى الذى نتلمس ازدهاره بكل الطرق .. وعلى جميع الاحزاب - مهما اختلفت ايدولوجياتها -

ومواقفها من الحكومة او الحزب الحاكم - ان تستنكر هذه الافعال الاجرامية لان مصر اعلت من جميع الاحزاب والاشخاص ..

ومن الممكن كذلك ، انشاء لجان من جميع الاحزاب - على نمط لجان الوحدة الوطنية لمحاولة حماية امننا القومى والقبض على الفاعلين .. واذا كانت المسئولية الاولى للحفاظ على الامن تقع على عاتق الدولة ، إلا أن على كل فرد فى الوطن واجب الدفاع عنه اذا هدد البلاد بلاء كما أن على أجهزة الامن ان تركز جهودها للقضاء على هذا التيار ، بدلاً من تركيزها على الاحزاب الشرعية التى تمارس نشاطها فى

النور





## البيان

### لابديني عن تحريك الاغلبية الصامتة

لا تحترم اسلوب الحوار او تميل للعنف والارهاب ..

الى جانب هذا ، علينا توفير المؤسسات الاجتماعية كالاتية التي تجذب الشباب الى الانتماء الاجتماعي وزيادة العلاقات الصحية مع الآخرين . على ألا يقتصر نشاط هذه الاتية على الرياضة وحدها بل تشمل جوانب اجتماعية وثقافية مختلفة ..

لكن لا اظن اننا في حاجة الى تجمع حزبي او ماشابه لمواجهة ظاهرة الارهاب لانها محدودة وتمثل عدة حوائث لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة .

الاحزاب لتتمكن من الانتشار في كل الاقاليم والمحافظات وان تعطى مقرا لاي حزب في عاصمة اي محافظة

يختارها . فدعم الاحزاب سوف يساعد على مساهمة الشباب في الحياة السياسية الشرعية ويسمح لكل صاحب

فكر بطرح آرائه لمناقشتها مع الآخرين ، وهكذا نقضي على الشعور بالكبت والظلم لدى بعض الافراد ..

وتزايد المشاركة في الحياة السياسية ، سوف يجعل جماهير الشعب ، تقف في وجه اي مجموعة

●● في رأى محمد عبدالمنعم ترك رئيس حزب الاتحادى الديمقراطى ان افضل وسيلة للقضاء على هذه الظاهرة هو توسيع وتنمية النشاط السياسى للجماهير وتشجيع الافراد على الانتماء الحزبى . فالجانب الاكبر

من ابناء مصر ، مازال يتوجس من الانضمام لاي حزب معارض وبتشجيع الشباب على الانتماء الحزبى ، سوف تتزايد المشاركة في الحياة السياسية من خلال المؤسسات الشرعية ..

كما يجب على الحكومة مساندة



## ضياء الدين داود اتركوا فرصة متكافئة امسك كل الأحزاب



●● في رأى ضياء الدين داود رئيس  
الحزب العربى الديمقراطى الناصرى  
وعضو مجلس الشعب ، انه حتى الان  
لم تحاول الحكومة وحزبها الوطنى  
الديمقراطى - لاسف - ان تشرك  
الاحزاب الاخرى فى مواجهة  
الارهاب .. مع ان مقاومة الارهاب  
مسئولية قومية وليست حكومية  
ومسئولية سياسية قبل ان تكون  
امنية .. والحزب الحاكم فى يده  
السلطة والامكانيات .. وينبغي ان يقر  
بمسئولية الاحزاب والقوى السياسية  
الاخرى ..

والاقرار بالمسئولية هنا ، يعنى  
السماح بتكافؤ الفرص فى حرية  
التحرك السياسى والاعلامى فى  
الاجهزة المؤثرة فى الرأى العام  
كالاذاعة والتليفزيون وان تشترك كل  
القوى والاحزاب فى تداول الرأى  
وتبادل المعارف والافكار والبحث عن

الاساليب مشتركة للتحرك  
من ناحية اخرى ، لابد من خلق رأى  
عام واع ومقاوم من خلال التحرك  
السياسى الشامل . لسد الطريق امام  
تورط مزيد من الشباب فى الاعمال  
الارهابية مع معالجة اسباب الارهاب  
وليس فقط نتائجه . وهى بالقطع  
اسباب اجتماعية وسياسية واقتصادية  
وليس مجرد خلافات دينية .



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ١٩



## ابن جمال الدين ربيع ولقاءات قيادات الأحزاب

●● في رأى جمال الدين ربيع رئيس حزب مصر العربى الاشتراكى تحت التأسيس ان اغلب الارهابيين من المراهقين الذين لا يعرفون من الاسلام الا القشور . لكنهم يخضعون لتأثير وتعاليم قاداتهم نوى الغايات الخاصة ، وقد يكون وراءهم جهات تهدف الى تمزيق النسيج الوطنى وباتارة الفتنة الطائفية لاضعاف مصر والاقلال من شأنها فى المحيط العربى ، لكنى لاتمارس دورها الطبيعى فى قيادة المنطقة . لذا ، فمسؤوليتنا جميعا هى مواجهة الارهاب بالشرع والقانون .

وهذا يلكى بعبء ضخم على علماء الازهر الافاضل ، لان عليهم ان ينزلوا للناس فى الشارع ويعقدوا الندوات فى الاجران ويشرحوا للبسطاء تعاليم الدين الحنيف واهمية الوحدة الوطنية .

وعلى كل حزب ان لا يتكاسل عن اداء هذا الواجب الوطنى .. واذا قامت الاحزاب باداء واجبها الكومى وخاطبت جماهيرها فسوف يكون هذا لجدى من اى تجمع قد يشير

الى الجبانة والانتكابات .





أحمد مجاهد يعمل

## مسوار عام لكل الأحزاب لوضع ميثاق حماية الديمقراطية

● في رأي أحمد مجاهد رئيس حزب العمل الاشتراكي المنشق - أنه لا يجب إغفال الأسباب الداعية إلى اعتناق الفكر الإرهابي - من أهمها الأزمة الاقتصادية والبطالة التي يعاني منها الشباب ، وتدفعهم إلى محاولة الهروب . أما بآمان المخدرات أو إلى التطرف الديني ومنه إلى الإرهاب واستخدام العنف ضد الأبرياء من مواطنين أو أجانب سواء بدعوى مقاومة المنكر باليد أو باسم تكفير المجتمع باسمه وأخيراً بحجة أن السياحة حرام ..

القوى لصياغة ميثاق جديد يؤكد على الحرية والديمقراطية تلتزم به كل الأحزاب وبهذا نستطيع اقتلاع الفكر الإرهابي من جذوره .



وتظهر رؤية هذا التيار السياسية أكثر ما تظهر في إنكاره على المواطنين حق المشاركة في اتخاذ القرار السياسي أو في التشريع وتقصيره على الخاصة أو ما يسمونه بأهل الحل والعقد وهكذا يريدون حرمان المواطنين المسيحيين من حق المشاركة في القرار السياسي .. الذي يهم كل المواطنين ويستصل بمصالحهم النبوية ..

لقد أصبحت الديمقراطية في خطر ، علينا أن نحملها بالتمسك بها . وأجراء حوار عام تشترك فيه كل

أحمد مجاهد



## الارهاب ليس اثار من علاقة المالك بالمستأجر

●● في رأى كمال كبره المتحدث الرسمي لحزب الخضر ، أن مواجهة الارهاب أصبحت قضية وطنية ، تحتاج لجهود كل القوى والمفروض ان تجتمع هذه القوى لبحث المشكلة والوقوف على أبعادها وان تضع توصيفا شاملا لهذه الظاهرة والخطط اللازمة للقضاء عليها بالجهود الحزبية السياسية والشعبية ..



كمال كبره

وبصراحة ، فإن الجهة الوحيدة القادرة على تجميع الاصحاب على مائدة واحدة وفتح ملف هذه القضية والاتفاق على كيفية مواجهتها هو الحزب الحاكم . وإذا حدث هذا ، فسوف تيسر الاحزاب بالعمل ..

ولقد سبق وان دعا الحزب الحاكم الاحزاب لمناقشة قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الزراعة . وانتتهت المناقشة لمشروع قانون قبله الجميع . فهناك إذن تجربة سابقة ، فما بالنا بقضية خطيرة تمس كل إنسان في رزقه وحياته وأمنه .

ولاشك ان الحزب الوطني الديمقراطي - بوصفه الذي يحكم وتتبعه أجهزة الدولة - لديه معلومات لاتعرفها الاحزاب .. واتاحة الفرصة للاحزاب للاطلاع عليها سوف يساعد على تكوين رؤية حقيقية لابعاد الخطر والاتفاق على رأى موحد . إنما بشرط ان يعد لهذا الاجتماع اعداد جيد . وقد يسفر عنه ، تشكيل مجموعات في كل القرى والمدن من كوادر واعضاء الاحزاب لتنفيذ التوصيات المتفق عليها لمواجهة الارهاب وتصليته .



## ادعو لمقاومة شعبية صامتة ضد الإرهاب لجنة من المثقفين لدراسة ممارسات أجهزة الدولة

●● في رأى د. إسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الأسبق ورئيس منتدى العالم الثالث التابع للأمم المتحدة وعضو اللجنة المركزية ولجنة الدراسات والبحوث بحزب التجمع ، أن الأحزاب فى مصر تحولت إلى مجرد صحف ونشرات حزبية نظراً لنقص المروضة على تكوين الأحزاب وتضييق أجهزة الأمن الخناق على النشاط الحزبى بينما لا يعانى تيار الإسلام السياسى من هذا الخناق فى تنظيم اجتماعاته وإعلان آرائه . فهناك مساجد أهلية عديدة يسيطر عليها هذا التيار سيطرة تامة ، كما أنه من السهل عليه استخدام بعض المساجد التى تشرف عليها وزارة الأوقاف .

وأساس مقاومة الظواهر الإرهابية هو تحقيق الديمقراطية كاملة للمجتمع وهاتحين نرى الآن ألمانيا تنظم المظاهرات لتعبئة الشعب ضد النازية الجديدة . ولقد سبق للشعب المصرى أن مارس هذا الأسلوب فى العمل السياسى .

وأذكر ، أنه فى ١٤ نوفمبر سنة ١٩٥١ ، أن خرجت مظاهرة شعبية صامتة ضخمة ترفع لافتات تطالب بجلاء قوات الاحتلال البريطانى . ومرت هذه المظاهرة أمام كلوب محمد على [ نادى التحرير الدبلوماسى حالياً ] .. وكان يقف فى الشرفة حسين سرى باشا رئيس الوزراء الأسبق وبعض الوزراء . وما أن شاهدوا جلال المظاهرة . حتى انضحوا إليها ، كما انضم إليها عدد من الوزراء الوفديين رغم أن الوفد كان فى الحكم .



إسماعيل صبرى عبد الله





هذا المثال ، يعنى ان مقاومة الارهاب لا يكفيه اصدار بيانات تدينه . لكن لو نظمت مظاهرة ، فسوف تعبىء الشعب بجميع طوائفه واحزابه وقياداته ضد الارهاب . وسوف تنقل

وسائل الاعلام للعالم هذه المظاهرة . وسوف تبعث بالطمأنينة فى نفوس السياح لان كل سائح سوف يشعر ان الجماهير المصرية تتحدى الارهاب ، وتقف ضده وتطارده الارهابيين ..

وان مصر كلها ترفض ان تتحول الى لبنان او صومال اخر . ومن الممكن ان ترفع المظاهرة الصامته لافتات عليها شعارات ضد الارهاب من اى مصدر كان .. وصمت المظاهرة

احد ضمانات انضباطها . وللامن العام ان يحدد مسار هذه المظاهرة والمنطقة التى تسير فيها وكل مايتعلق بها حتى لا يكون له عذر فى رفضها ..

فقضية الارهاب الآن ، اعمق واشمل من مجرد الاعتداء على السياح . لان احداث العنف تتكرر الان ضد المواطنين المصريين انفسهم وضد المفكرين . مما يهدد بتمزيق الوحدة :

الوطنية وفساد الحياة السياسية . فلا حوار سياسى والمؤسسات مصوبة نحو الرؤوس وحرام ان يحرم الشعب المصرى من حقه فى التعبير العلنى العام عن رفضه لكل اساليب العنف ..

كما ادعو الحكومة الى تشكيل لجنة محدودة من افراد لهم مكائتهم الاجتماعية والفكرية لتقييم مساهمة المؤسسات التابعة للدولة فى الدعم المباشر او غير المباشر للارهاب .



المصدر: الوفاء

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

# الأمن

## مصر

### ... وثقافة الأمن والسياسة على حساب الشعب

### الأمن الجنائي

وظهر الأمن السياسي  
فانتشرت  
الجرائم  
الإرهابية  
وتطورت

تحقيق:

سامي صبري





## حالك الأمم أدمنوا القوانين الاستثنائية

مصريون واجانب .. هل مصر في حاجة الى تطوير شامل لجهازها الامني واعادة ترتيبه بحيث يراعي فيه عنصر التوازن مع الامن السياسي والامن الاجتماعي ؟ واذا كانت الاعباء جسيمة على رجل الشرطة . فلماذا لا نخفف عنه ونأخذ بيده ونوفر له عوامل التفرغ لمهامه الاصلية وهي حماية امن المجتمع بدلا من «دهولته» وجمعه وصرفه لخدمة كبار المسئولين ؟ واذا كان عدد افراد الشرطة ورجال الامن كافيا لردع اي جريمة كما يقول المسئولون عن الامن . اين هم من وقوع هذه الجرائم الارهابية التي تحدث في عز النهار وامام اعين الجميع ؟ واذا كانت اجهزة امننا عاجزة عن حماية عدد بسيط من السياح فمتى اذن تبقى لها ؟

الامن في مصر .. لمن ؟... سؤال طرح نفسه .. بعد الاحداث الامنية التي تشهدها مصر الآن . والتي تكررت عشرات المرات رغم قانون الارهاب ؟ ورغم ان الاجابة قد تكون سهلة ، اذا ما عرفنا طبيعة النظام السياسي الحاكم ، واهتمامه الزائد بتوفير الامان الشخصي على حساب الامن الاجتماعي والاقتصادي .. الا ان ما حدث في صعيد مصر خلال الآونة الاخيرة . وارتكاب جرائم علنية في وضح النهار وبتكتيك واحد ومتشابه ، تطرح السؤال المهم - الامن في مصر .. لمن ؟.. فكل يوم يطالعنا السادة المسئولون بان مصر في خير ولا تعرف الجريمة المخططة او المنظمة ، وكل يوم ايضا نقاجا بان بحر الدم يتسع ويزداد الضحايا ويتساقطون

جريمة قد تنفذ في هذا الوقت ؟ هل خوف الحاكم او الوزير او المسئول ايا كان موقعه من الشعب يجعله يرى هذا المشهد العجيب فيصمت امامه ألم يسأل نفسه ولو مرة واحدة لماذا كل هؤلاء وما سبب حشدهم ومجنيهم بهذه الصورة ؟

### لا يوجد امن حقيقي

اجاب على كل اسئلتى هذه اللواء محمد احمد لبيب محافظ بني سويف السابق وعضو الوفد فقال . من الطبيعي ان هذا الجو العام الذي تعيشه مصر الآن في ظل نظام شمولي يقوم على احتكار الحكم . ان تركز اجهزة الامن جهودها لحماية نظام الحكم وشخصه على حساب واجباها الاساسي في حماية المواطنين ، ويجب الا تنسى ان اداء الشرطة او الاجهزة الامنية الاخرى يتم في ظل نظام حكم فردي النزعة ، شمولي الفكر ، لا يؤمن بالتعددية الحزبية ولا بتداول السلطة ... ومن الميديئات التي تتجاهلها أنظمة الحكم الشمولية ان الامن الحقيقي لا يكتمل الا اذا ضمن المجتمع الطعام لكل فم . والسكن لكل عروس على الاقل . وفرصة عمل حقيقية لكل قوى العمل التي تدخل سوق العمل كل عام .. فهذا المفهوم الامني بعيد تماما عن عقل النظام وعناصره واجهزته .. رغم ان هذا الامن الحقيقي اذا ما توفر وساد توفر معه الامن العام واستقرت او ضاع البلد ، دون ان نسمع عن جرائم ارباب وتطرف او جرائم مخططة ضد مصالح البلاد انتقاما من المسئولين عن النظام او المسئولين عن الامن .. فالعالم يسير نحو مزيد من احترام حقوق الانسان في

عمل رجل الشرطة .. ولكن ليس من صميم عملها ايضا تامين الحكوميين قبل تامين الحكام او المسئولين .. وليس من صميمها ايضا ان توفر جزءا من وقتها وجهدها الزائد لخدمة الاجهزة الرسمية بالدولة لمراقبة ومراقبة الجرائم التي تطورت بصورة مذهلة اكثر من تطور اجهزة الشرطة نفسها والبحث عن طرق وقاية منها او وضع روشة العلاج لها بالتعاون مع الاجهزة الاخرى المعنية ؟

### الموكب البوليسي

في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة .. رايت منظرا عجبا .. عشرات من كبار ضباط الشرطة من جميع القطاعات .. الامن العام . امن الدولة .. العمليات الخاصة ، المرور ، الامن المركزي ، البحث الجنائي .. انتشروا في جميع ارجاء ميدان التحرير وحتى منتصف شارع قصر العيني ، ومعهم مئات من عساكر الامن المركزي والحرس الجمهوري والعمليات الخاصة .. تشعروا وكان هذه المنطقة اصبحت مسرحا لعمليات حربية ستجرى عليها بعد قليل .. منعوا المرور من الشارع .. لا للأشخاص ولا للتوبيسات .. الطريق مغلق .. الرئيس قادم والسادة الوزراء !!!! سالت نفسي .. كل هذا من اجل افتتاح دورة برلمانية .. ولو كان كل هذا الحشد العسكري البوليسي موجودا عندنا وممكن تجميعه في لحظة هكذا .. اين هو في الاوقات العادية .. اين هو من الميادين والشوارع التي ترتكب فيها الجرائم علنا طوال الليل والنهار .. ولماذا يفعل هؤلاء العساكر الذين «يشبكون» ايديهم في ايدي بعض ، وجوههم متصلة ، في وجه الحوائط والمباني وظهورهم للشارع بلا سلاح وبلا عتد وبلا روح او استعداد لمقاومة اي جريمة .. وهل كل هذا الحشد يستطيع ان يمنع وقوع اي

من المعروف في الخطط الامنية التي تضعها اي دولة لتأمين شعبها من مخاطر الجرائم ، ان تكون شاملة . بمعنى ان تكون متوازنة مع ما هو متاح لها من خبرة وعدد وطبيعة الاعباء والمطالب الملقة على عاتق رجال الامن .. ولكن المنبع للخطة الامنية في بلادنا ، سيلاحظ للموهلة الاولى انها تركز على جانب واحد او قطاع معين من المجتمع دون باقي الجوانب او القطاعات .. واذا نظرنا للشارع المصري في الايام العادية وخاصة في المحافظات البعيدة عن القاهرة سنجد مستعدا تماما لوقوع اي جريمة في اي وقت .. بل عندما تقع يكون من الصعب والعسير القبض على مرتكبيها او ملاحقتهم والسبب هو غياب رجل الشرطة عن الشارع وانشغاله بمهام اخرى مجبر عليها .. واذا ما عثرت على رجل شرطة في الشارع تراه غير مؤهل على الاطلاق لكي يحمي نفسه .. او حتى تجد لديه الاستعداد للتضحية او التحرك لمنع الجريمة قبل وقوعها !

ولو تتبعنا يوم عمل رجل الشرطة من ساعة خروجه من منزله حتى عودته اليه ، سنجد يسير على وتيرة واحدة حفظها عن ظهر قلب .. فيبدأ بالوقوف في تشريفة يمر بها احد كبار المسئولين او مجموعة من رجال الحكم .. ثم الانتقال الى جولة مفاجئة يقوم بها احد الوزراء او المحافظون ثم التوجه الى ستاد كرة قدم لتأمين احدى المباريات او التوجه الى دار الاوبرا حيث تزورها قريبة احد كبار السادة المسئولين بالحكومة واخيرا الانتقال الى مقر الحزب الوطني حيث اجتماع مهم للسيد المحافظ ، الفلاني . او السيد الوزير الفلاني مع كبار رجال الحزب .. وكان امن مصر هو هذا العمل فقط وكان رجل الشرطة تخرج فقط ليقوم بهذا الدور .. وكان مجتمعنا خال من الجرائم التي يتم التخطيط لها .. وقد يقول قائل بان هذا يعتبر من صميم





وتوضح الدكتور نغمات احمد فؤاد الوجه الآخر للامن في مصر فتقول بلغة رمزية الامان .. حيث تغيب الديمقراطية .. يكون للحاكم ملكا او رئيسا او اي اسم من الاسماء ولكنه امان بلا امان ("") لان الشعب بعانة والتسعب المصري بصفة خاصة صبره طويل ولكن غضبه مفرقة .. وحلمه ثقيل ولكن هيبة مروعة وتاريخه كله يشهد بهذا .. والمثل قريب ١٩١٩ - ١٩٥٠ - ١٩٥٢ - ١٩٧٣ ..

جزء من الامان يا سادة .. فتح الحوار الحر المتكافئ الفرصة على الهواء وبدون مونتاج للبعض وبروزة .. للبعض الآخر .. الحوار الحر معناه دفع غطاء القدر الذي يغلي .. واذا ظل الغطاء محكما لا يتنفس وانفجر ودمر .. افتحوا الحوار الحر .. لا تحجروا على

راي ولو كان خطا .. دعوا الشعب يحكم بنفسه ولنفسه لستم اوصياء عليه .. وليس الشعب المصري اقل ذكاء .. بل لعله افضل كثيرا كثيرا .. انتم في النهاية منه وهذا شرف لكم يجب ان تصونوه

وتضيف الدكتورة نغمات قاتلة الامان الموجود على الساحة الان .. امان مخيف وخيم العاقبة .. واعني امان الفساد .. فالفساد يعيش في امان .. فكبر وفجر .. وهناك الامان غير الرسمي .. امان اخر تابع .. فالذين يتاجرون في الاثار ويهددون الاثار وينهبون صندوقها تحت غطاء من بياض القصور الفخمة التي لا تحتاج الى بياض .. وتترك المساجد والكنائس والمعابد تنهار قبل الزلزال كمسجد الرماح .. وبعد الزلزال .. كل هذا فساد يعيش في امان .. فالاثار على امتداد خمس سنوات صرفت ميزانية الاثار بقرار وزاري على المسرح التجريبي والهناجر والحفلات والرحلات والدعوات والمهرجانات .. وما يتبعها من فنادق واجنحة واصطناع فرقة يطبلون ويحرقون البخور على طريقة الانفوشي الذي يصنعه ادبينا بيرم التونسي بقوله في وصف الثورة الوطنية عام ١٩١٩ : تحدث الناس عن بطولة البلاد التي قامت فيها الثورة .. ما اشجع طغنا .. وما اعظم وطنية دمنهور .. والله اسويط ومدن الصعيد .. ولم اسمع من يقول لله الانفوشي وهو

العنيفة وبدون الالتحام بالرماس او العضا ومن خلال استخدام احداث اساليب الامن الجنائي .. كما ان هذه الجرائم من السهل حصر دائرة المشتبه في مرتكبيها وتضييق نطاق البحث عنهم .. فالامر هنا يحتاج الى توفير مناخ جيد لكي تقوم اجهزة الشرطة بهذا الدور اي تخفيف الاعباء عن عاتقها .. فهناك امور كثيرة شغلت رجل الشرطة عن مهامه الاصلية ومشاكل المجتمع .. وقد يطلب البعض زيادة عدد رجال الشرطة .. ولكن اخشى مع ذلك ان تتحول مصر الى بلد شرطي بوليسي .. ومع ذلك فاني اطالب وما زال الحديث للهواء رياض ان تقوم اجهزة وزارة الداخلية بعمل دراسة عن نسبة عدد رجال الشرطة الى السكان او الكثافة السكانية حسب كل منطقة وحسب نوعية المهام او الخدمات المطلوبة .. اما اللواء عبدالعزيز حمدي .. استاذ الادلة الجنائية بالأكاديمية الشرطة فرغم اتفاقه على ان الاهتمام بجانب الامن السياسي على حساب الامن الاجتماعي كان سائدا في الفترة الاخيرة الا انه لا يعتبر ذلك السبب الوحيد لانتشار هذه الجرائم بصورتها البشعة هذه .. ويؤكد ان ضباط الشرطة في مصر اصبح عليهم عبء رهيب قد يكون فوق طاقتهم .. فبينما هم مجبرون بتأمين المسؤولين كبارا وصغارا وكذلك تأمين الضيوف الرسميين وتأمين الحفلات والمهرجانات التي يحضرها كبار قادة الحكم حرصا على حياة هؤلاء نجدهم ايضا مطالبين باعباء اخرى في نفس الوقت قد تكون اهم من الاعباء الاولى ....

### النفسية في الحضيض

ولا يميل اللواء عبدالعزيز حمدي الى النغمة التي تلقى بكل ما يحدث في مصر

من جرائم على اجهزة الشرطة ويرى ان الجريمة ان كانت لها اسباب ودوافع والجرائم التي سميت بالارهابية والتي رايناها في مصر دوافعها سياسية .. احتكار الحكم .. واقتصادية .. فقر وبطالة .. واجتماعية .. تفكك اسرى واحباط وهذه العوامل مجتمعة كقيلة بارهاب اقوى جهاز شرطة في العالم .. واذا بحثنا عن اسباب لجوء «مسطوى» للاعتداء على الاتوبيس السياحي ستجدها لا تخرج عما قلناه : سيره مع جماعة دينية سياسية اعتقد فيها انها من الممكن ان تغير نظام الحكم وتجعله يصبح سعيدا بعد ذلك عندما يتقبل فقره غنى وبطالته الى مشروع وعمل واحباطه الى امل ومستقبل .. واذا انتقلنا الى نفسية رجل الشرطة ستجدها في الحضيض والدرك الاسفل .. فكيف ان تطلب من انسان محطم غير قادر على حماية نفسه ان يحمي الناس

ظل تعاضل الديمقراطية .. ولكن في مصر ادمن رجال الامن العمل في ظل القوانين الاستثنائية التي لن تستمر سواء رضى نظام الحكم او رفض .. بل اخذت هذه القوانين بكفاءة رجال الامن المصريين وجعلت كل مهمتهم خدمة النظام .. الامر الذي يستوجب معه اعادة ترتيب هؤلاء للعامل في ظل الظروف الديمقراطية التي سادت كل الدول .. مع اعدادهم بكل ما وصل اليه العلم والتكنولوجيا التي تساعدهم على اداء المهام الامنية .. واذا وضعنا واجب الشرطة الرئيسي هو منع الجريمة قبل وقوعها .. كمعيار نحتكم اليه لتقييم عملها .. اخشى القول ان الجريمة في مصر قد تطورت اسرع من تطور الشرطة ..

ان اخطر ما يهدد عمل الشرطة في اي مكان بالعالم هو فقدان ثقة الشعب فيها وبالتالي سيحجم عن التعاون معها مما يعتبر قيدا على كفاءة الشرطة .. ولهذا فعلى اجهزة الشرطة ان تصحح من اتجاهها وخطتها .. ويعودوا انفسهم على الاستماع الى النقد والاستفادة منه .. فليس كل النقد مفرضا وهداما .. واذا ما بدأت اجهزة الامن بهذه الخطوة ونهج النظام منهجا اخر اعتقد ان مهام اجهزة الامن ستكون سهلة وبسيطة وتسخر لخدمة المجتمع وحمايته وسيقف مع الشرطة كل افراد الشعب .. ولن يكون تأمين الحكام والاهتمام بالامن السياسي بهذه الصورة المنفرة والاستفزازية التي نراها الان ..

### الانشغال بقضايا اخرى

سالت اللواء عبدالفتاح رياض .. مدير مصلحة الادلة الجنائية سابقا .. بماذا تفسر انتشار الجرائم المخططة في مصر في الفترة الاخيرة .. وخاصة في الصعيد ؟ وهل هذا دليل على غياب الامن الجنائي وغلبة الامن السياسي ؟ فقال .. اذا تتبعنا الجرائم الاخيرة والتي عرفت بجرائم الارهاب سنجد معظمها وان لم تكن كلها تمت بطريقة واحدة ومتشابهة وفي منطقة معينة .. ورغم تكرارها بنسب التكتيك والاسلوب الا انه واضح غياب البعد الامني في القضاء عليها او وقاية المجتمع منها الامر الذي يؤكد انشغال الاجهزة الامنية بقضايا اخرى والا كانت تمكنت من علاجها او وضع خطة فعالة للقضاء عليها .. فهذه الجرائم التكتيكية او المتشابهة نسميها في مجال الامن الجنائي الشرطي باسم «M.O» او «Modus Operandi» وهذه الجرائم من السهل السيطرة والقضاء عليها بتكثيف الحملات الامنية غير



المصدر : الفرد

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ ١٩٩٢

مسقط راسي - اي راس بيرم - في حي  
راس التين وفيه يعيش منذ ٥٠٠ عام  
ارذل انواع البشر كما قل علماء  
الشعوب.

وبدلا من المحاكمة والتدبير على  
التبديد والتهديد والتلهيب يتركونهم  
بكل ما فيه يرتعون . ويتساعل الناس  
في عجب عن سر بقائهم . كما تساعلوا  
من قبل عن سر اختراعهم . والجواب  
واضح . فالفساد استشري فلا حساب  
والقوى الضاغطة صاحبة المصلحة في  
تاخر مصر تبقى على هؤلاء الصغار  
الذين ينفذون مخططاتها الخفية  
صاعرين . لانها تعرف كل شيء وتملك  
الوعد والوعيد . وبمناسبة امن  
مصر هل يعقل ان ينال الشعب  
المصري في الخيام بل في العراء وفي  
القبور ثم تظل الحكومة والحاكمون لا

يزالون يرتعون في الترف . كأنهم لم  
يسمعوا عن الزلزال واثاره ... لا يزالون  
يرتعون في الترف ويمرحون بالمرسيدس  
باسمائهم المختلفة

في الحرب العالمية الثانية بانجلترا .  
اكلت الاسرة الحاكمة بالبطاقة مع  
الشعب الانجليزي سواء بسواء . ولكن  
في مصر يزداد اهل الثراء والافتناء  
«منجيه» . ويزداد الفقراء بلاء وغلاء  
وباساء . لم يخجل احد ويتنزل عن  
الفخخة التي يتمتع بها على حساب  
شعب منكوب وبعد هذا هل يرجى  
الامان»

الامان من الله ومن الناس . فاني  
أؤمن ايمانا عميقا بالاية الكريمة «ولا  
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون .  
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه  
الابصار» كما أؤمن بان  
«مصر كنانة الله في أرضه . من ارادها  
بسوء قسمه الله» .

#### حشود بوليسية

وفي النهاية - يرى الدكتور حلمي  
مراد نائب رئيس حزب العمل ان  
احساس المصريين بالظلم والقهر  
الاجتماعي وغياب اجهزة الدولة عن  
تقديم الخدمات الضرورية . وعدم  
وجود امل في حياة افضل دفع بالشباب  
الى السخط العام على المجتمع . تمثل  
هذا السخط في جرائم قد يبدو ظاهرها  
انها ضد المجتمع ولكنها في الحقيقة  
مقصود بها النظام والامن .. ولا يتصور  
ان تتمكن سلطات الامن من نشر الضباط  
والجنود في كل شارع او منعطف او  
زقاق او حارة وعلى الاماكن العامة بكافة  
انواعها . ولا يتصور ان تضع حراسة  
مشددة على كل محل تجارى وكل منزل .  
فهذا امر لا تستطيعه اى دولة في  
العالم .... ولكن عندما يتوفر الامان  
للشعب كل الشعب وبكل فئاته الغنية  
والفقيرة ويتوفر الامان لكل القوى  
السياسية والدينية والعقائدية به  
سوف يتوفر الامن للحكام والوزراء  
والمسؤولين وبدون حشود عسكرية على  
صفي الطريق



المصدر: **البياسي**

المصدر:

التاريخ: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والتوزيع: الصحافة والمعلومات

# لماذا أحداث الخراب في الجوانب البشرية؟

## تقرير





السياسي

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

اما الدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع فيرى ان الارهاب المتناسل لا يحل قروب المواطنين فقط ولكن افقارهم ايضا فهو يعلم ان ضرب السياحة يمثل خطرا بالغيا على الاقتصاد القومي . وان الارهابيين بهذا يسعون خاليا لحرمان المواطنين من فرص العمل والكسب المشروع ضمن مسلسل دموي بدأ بضرب الاستقرار والوحدة الوطنية من خلال حوادث العنف والاعتداءات المتكررة على الاخوة الاقباط . ويتساءل الدكتور السعيد قائلا : متى كان الاسلام ضد السياحة ؟ واذا كان الرسول ﷺ قال : « اطلبوا العلم ولو في الصين » . . . وهذا الحديث فيه طلب صريح للمسلمين بل يسعوا في الارض بحثا عن المعرفة . وهل من الاسلام ان يلقي سياح الى بلادنا للتعرف على اثارنا القديمة فيكون عقابهم الموت ؟ وهل يعلم هؤلاء الارهابيون ان هناك حديثا شريفا يقول : « دعمهم وما يدينون » . كما ان فقهاء المسلمين اجمعوا على ضرورة احترام عقائد غير المسلمين حتى ولو كانت حراما . . ويؤكد الدكتور رفعت السعيد بل ما يحدث بحق السياحة والسائح من قبل الارهاب المتناسل هو جريمة في حق الوطن .

#### حماية السائح

ويقول المهندس محمد عبد العال خليف وكيل لجنة الصناعة بمجلس الشعب وعضو الهيئة البرلمانية للحزب الوطني

في خطابه امام مجلس الشعب والشورى بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة طالب الرئيس مبارك الاحزاب بالتصدي للقضايا الهامة وفي مقدمتها العمليات الارهابية التي تستهدف من الاستقرار ، وضرب السياحة ، وتخريب الاقتصاد القومي والسؤال الذي يطرح نفسه هنا .

ما هي مواقف الاحزاب كتنظيمات شعبية من هذه العمليات الاجرامية والارهابية ؟ وكيف يمكن التصدي لهذا الخطر الذي يهدد الوطن والمواطن ؟

#### تحقيق :

#### عادل قنديل - وفاء زينهم

الاحرار ان حوادث الاعتداء المتكررة على السياح ما هي الا عمليات اجرامية تستهدف الاضرار بالاقتصاد القومي والاساءة الى سمعة مصر وشعبها العظيم . ويضيف بان هذه العمليات الاجرامية تقوم بها عصابات ممولة من الخارج وقد ان الاوان لتعلن كل الاحزاب عن رفضها واستنكارها لهذه الظواهر الغريبة على مجتمعا . . وان تجتمع كل القوى الوطنية على مائدة الحوار لوضع برنامج مشترك وخطة عمل لمواجهة الارهاب بكافة صوره واشكاله . ودعوة الشعب للتصدي لكل عصابات الضلال ، وحث المواطن على الانتظام في احزاب شرعية والابتعاد عن كافة التنظيمات التي تعمل في الظلام .

في البداية يقطع الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل بانه لا يمكن لانسان عاقل ايا كانت اتجاهاته او ديلته ان يوافق على قتل السياح القادمين الى مصر او الاعتداء عليهم . واذا كانت جريدة حزب العمل قد وجهت بعض الملاحظات الى الحركة السياحية في مصر فليس ذلك من قبيل تحريمها او منعها ولكن يقصد وضعها في اطارها السليم اقتصاديا . وعدم اتاحة الفرصة لغير المصريين لتوجيه اي نقد لنشاطها حيث انك الحزب في جريدته ، الشعب ، على انه لا يجوز لمصر ان تعتمد اعتمادا اساسيا على السياحة كمصدر للدخل القوي وهذا الكلام سبق وان ورد في تقرير البنك الدولي عام ١٩٨٠ في عهد الرئيس الراحل السادات حيث اشار التقرير الى ان مصر تعتمد على ثلاثة موارد للنقد الاجنبي لاقتسم بالتبني والاستقرار وهي السياحة ، ورسوم المرور في قناة السويس ، ومخزرات المصريين العاملين في الخارج . وان هذه الموارد جميعها خاضعة لعوامل خارجية لاسيطرة مصر عليها ويمكن ان تضرب في اي وقت ومن ثم وجب الاعتماد على موارد داخلية اصيلة تسيطر عليها كعائد الزراعة والصناعة .

ويؤكد الدكتور حلمي مراد على ان مواجهة هذه العمليات الاخيرة والتي تستهدف ضرب السياحة يقتضي توسيع مساحة الديمقراطية ، وعدم استخدام العنف حينئذ تقوم الاحزاب بدورها في توعية المواطنين وجعلهم على المشاركة في حماية امن البلاد واستقرارها .

ويقول مصطفى كمال مراد رئيس حزب



ان اطلاق الرصاص على السياح الاجانب في مصر نور تهمة او جريمة هو عمل ارهابي يستهدف بالدرجة الاولى هن الامن والاستقرار في البلاد ، وضرب السياحة والاقتصاد الوطني فضلا عن ان هذه الاعمال الارهابية تتنافى تماما مع القيم الدينية والاخلاقية والسمات الحضارية المعروفة عن الشعب المصري ، ويؤكد على ان حماية ضيوف مصر هو واجب كل مصري .

ويقترح ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد تشكيل لجنة وطنية من جميع الاحزاب لوضع اسس العلاج لهذه الظاهرة الخطيرة ، ورفض هذه التصرفات الاجرامية التي

تؤدي الى انهيار الاقتصاد المصري مشيرا الى ان السياحة تدور حوالى ٣ مليارات جنيه سنويا تدخل في جيوب الالف الكادحين من موظفي وعمل القرى والفنادق السياحية وغيرهم ، وان محاولات ضرب السياحة ستؤثر بالسلب على شركات الطيران المصرية وعدد الركاب من السائحين ، ويضيف بان هناك عشرات القرى والفنادق التي انتشرت على ساحل البحر الاحمر والمتوسط ستضار ضرا بالغا خاصة وان هذه المنشآت حصلت على ملايين الجنيهات كقروض من البنوك حتى يتمكن اصحابها من اكمال رؤوس الاموال معتمدين في ذلك على دراسات الجدوى وانه اذا ما تم تفريغ هذه الامكن من السياح بسبب الاعمال الارهابية فلن اصحاب هذه المشروعات سيعجزون عن سداد القروض

ويقول ياسين سراج الدين : بعد ان كشف الرئيس مبارك عن اسماء اكثر من تولة تقوم بتمويل وتدريب العناصر الارهابية الموجهة ضدها ، وعن مسئولية هذه الدول عن هذه الاعمال غير الانسانية التي تضرب مصر في سويداء القلب .. لماذا لا تتقدم الحكومة المصرية بشكوى رسمية ضد هذه الدول الى مجلس الامن ويكون على المجلس ان يتخذ القرارات والاجراءات الرادعة لايكلف هذه الدول عند حدها كما حدث لدول اخرى .





المصدر : **البحر**

التاريخ : **١٢ - ١٤ - ١٩٥٢**

## ● التطبيق

● ما قاله الاستاذ جمال بدوى في هذا المقال خير شاهد ودليل على التخليط في الرؤية .. ذلك المرض العضال الذى يعانى منه الوفد من زمن بعيد .. منذ ان انقطعت علاقته بال جماهير .. واصبح غير قادر على التعبير عنها .. او ادراك مصالحها .. والاحساس بنخبها .

● هذا الانفصال الكبير حدث حتى من قبل حادث ٤ فبراير .. عندما شعرت الجماهير ان حزبها الاول قد تحول الى مؤسسة « وراثية » تحركها مصالح الاقلية المسيطرة التى ما فتئت تتلاعب بعواطف الجماهير في صورة شعارات براقة عن الاستقلال او الموت الزؤام بينما الزعماء الكبار يسامرون المندوب السامى ، ويشربون نخبه .

● ثم اتسعت رقعة الانفصال عندما علت حناجر الجماهير تهتف بالتغيير والتطهير قبيل وبعد عام ١٩٥٢ .. ولكن قادة الوفد القديم - الذى اصبح جديدا الآن - لم يفهموا الاشارة .. واستمروا في طغيانهم يعمهون .

● لقد اعطى الوفد ، فيما تكشف عنه بعد ١٩٥٢ ، اسوا مثال لحزب سياسى .. لانه انتهى الى انتهازية بغيفية على كل المستويات .. وعندما برعت الثورة رجال الاحزاب الى تطهير صفوفهم ظهرت عورات « الوفد » .. وسقطت عنها اوراق الثوت .. وانكشف الباشوات على حقيقتهم .

● لهذا كله نقول اذا جاز لاحد ان يتحدث عن الفساد والطهارة والنسور الجائفة ، فانه بالقطع لن يكون حزب الوفد .. لانه آخر من يمكن ان يتحدث عن هذه السوءات التى عانى منها .. ومازال يعانى حتى الآن .

● ان جمال بدوى يحاول في مقاله ان يرسم صورة بائسة للجماهير .. غير قادرة على الحركة ومواجهة التطرف .. وهى صورة غير حقيقية .. وابسط دليل على تجاوب الشعب مع حكومته ضد التطرف والارهاب ان الذى القى القبض على المتهم بسطوى في جريمة اطلاق الرصاص على اتوبيس السياحة في قناتهم اربعة من المواطنين العاديين .. ضبطوه وسلموه الى الشرطة .

● القضية الحقيقية يا استاذ جمال ان الاحزاب هى التى تستشعر ذلك الياس .. لانها تضع عينها دائما على كرسى السلطة .. فلما تجد ان بينها وبين هذا الكرسى امدا بعيدا ، وان الجماهير تبتعد عنها ، وتنفض من حولها تملا الدنيا صراخا وعويلا .. وتحاول ان تشيع الياس والسواد في كل الدنيا .

لننشر والخذ مات الصحفية والمعلمو مات

## الوفد.. آخر من يتحدث

## عن الفساد

## كل قطاعات الشعب

## تغارب التطرف

## والمعارضة لا تقدم غير الكلام!

● تصوروا .. الوفد يتحدث عن الفساد وتطهير النظام !!

● الاستاذ جمال بدوى رئيس تحرير صحيفة « الوفد » يطالب بالخلاص مما اسماه « الطغمة الفاسدة » ويؤكد انه لا بد من تطهير النظام من عناصر الافك والنفاق والفساد حتى يشعر الشعب بالجدية في الحساب والصدق في العقاب ، والرغبة في الإصلاح !!

● ولان الحق الذى ولدته نتائج انتخابات المحليات مازال متمكنا من القلوب فقد رأى الاستاذ جمال بدوى ان كل شيء في مصر قد اتسم بالسلبية واليأس .

● يقول الاستاذ جمال : « اليوم يتذكرون الشعب بعد ان أهملوه وتجاهلوه وركنوه على الرف سنوات بعد سنوات ،

● وادعى ان الحزب الوطنى يتواطأ مع الارهاب في الصعيد ، وان عناصر الارهاب تتحرك تحت عباءته الفضفاضة ، وتتوالى مزاعمه فيتسائل : كيف يقتنع الشعب بجدية المواجهة مع الارهاب وهو يرى الارهابيين يتمتعون بحصانة قادة الحزب الحاكم في مدن الصعيد !!





● ودعوة الرئيس مبارك للحزب في تعلق فوق  
المصالح الضيقة وتشارك كل قطاعات الشعب في  
مواجهة الارهاب صادرة في الحقيقة عن رغبة أكيدة  
من جانب الرئيس لترسيخ مبدأ تضامن القوى  
الديمقراطية في مواجهة الارهاب فرصا  
الارهابيين يهدد الجميع ، ويهدد بقاء المجتمع  
وتماسكه .

● اما العجب كل العجب فلي قولك ان الحزب  
الوطني يتواطأ مع الارهابيين ..

● يا رجل : هل هذا قول يصدقه عاقل ؟!

● الحزب الوطني رائد الحركة السياسية الوطنية  
في مصر .. حزب الحكومة وحزب الجماهير  
العريضة .. هو الذي يحمي الارهابيين في  
الصعيد ؟!

● استرح .. يا استاذ جمال .. فلن يصدقك احد ؟



## لا تمسواون

## مع الارهاب

جسد الرئيس حسنى مبارك خطر الارهاب والارهابيين اصدق تجسيد في قوله : لن يكون هناك استثمار او سياحة او تنمية او فرص عمل جديدة اذا نحن سمحنا للعنف والإرهاب ان يمد جذوره المسمومة في تربة الوطن .. ولن تكون هناك ديمقراطية او حياة حزبية او حرية للرأى وللصحافة اذا نحن تراخينا اليوم في التصدى لهذه الظواهر قبل ان تستفحل مثلما استفحلت في دول اخرى تعرضت لمضاعفات خطيرة نتيجة تاخر الوعي بخطورة انتشار العنف والتسامح مع دعاته ومروجيه .

يتبغى الا نترك هؤلاء الارهابيين والمخربين يتسترون وراء ديننا الحنيف ويضحكون على السذج من ابنائنا وشبابنا يزينون لهم افكارهم الهدامة بانها تابعة من الدين والدين منهم براء فالاسلام ليس هو البندقيه الآلية التي تقتل النفس التي حرمها الله والاسلام الذي تعددت تعاليمه وتنوعت لحيمة الضيف واكرامه برىء من تصرفاتهم المخربة وانما هم طغمة فاسدة حاقدة باعوا دين الله بثمن بخس ببضع دولارات يقبضونها من اعداء مصر الذين ألهم ان تنجح مصر في مواجهة ازمته الاقتصادية وتعيد التوازن بين دخولها ونفقاتها بل وتحقق فائضا في ميزانيتها

ولما كان الارهاب والتخريب والتطرف غربيا على مجتمعنا وعاداتنا فلم يتجلبوب احد مع هؤلاء الارهابيين والمخربين ولم يخل على احد دعوهم الزائفة التي تقول بان ارهابهم موجه للحكومة وحدها بينما هو موجه لجميع المواطنين لانهم هم في النهاية الذين سيتحملون تهديد تلك الجماعات لامن الوطن واستقراره وتقدمه لهب الجميع رجلا واحدا

ومن حسن الطالع ان الارهاب والتطرف اللذين تشهدهما على سلحتنا ليسا تابعين منا وانما مصدران اليانا من ايران بمعلونة دولة اخرى سمحت بتدريب الارهابيين على ارضها وتصديرهم اليانا بهدف زعزعة استقرارنا وتدمير اقتصادنا ، ولما تبينت هذه الحقائق للقيادة السياسية لم نتوان لحظة من التحذير في قوة وعزم واصرار من مقبة تورط ايران وغيرها في تلك المؤامرة الخسيسة واعلنت ان مصر اذا ما استلزم الامر لن نتردد في السير في الشوط الى نهايته في حملة امنها القومي وحملة ابنائها ضد تلك المؤامرة الخسيسة .

ووجه مبارك رسالة مباشرة لايران ان تكف تماما عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية لما هي بوصية على احد ولا هي تملك التحدث باسم الاسلام وتعاليمه وانما يظل هذا الحق منوطا بالامة الاسلامية كلها بعيدا عن النعرات العرقية والمذهبية ومخططات الهيمنة التي هي ابعد ملكون عن روح الاسلام ومبادئه واحكامه .. جاء في رسالة مبارك ايضا انه على ايران اذا ارادت ان تثبت حسن نيتها ان تتخلى عن ممارسة الهيمنة التي تلجا اليها في مواجهة الاقطار الخليجية العرب لان هذه الدول لا تقف وحدها ولا يستطيع احد ان ينفرد باى منها فمصر تقف معها في خندق واحد تؤازرها وتدافع معها عن حقوقها ومصالحها فليس من المقبول ان تقفل عزيمة للتهديد والصفوط تحت ذريعة او اخرى وان تعيش نهيا للعدوان والابتزاز .

وليعلم المخططون لهذه المؤامرة الخسيسة ان مصر قادرة على تنفيذ ما تقول وانها اكبر من هذه المؤامرة والدة على سحقها .

لطفى عبدالقادر



## عصابات الإرهاب

### والمواجهة الحاسمة

الحوادث الارهابية المخططة..  
والتي تستهدف أمن وأمان واستقرار  
مصر - وضرب اقتصادها القومي  
لتظل في حاجة الى المعونات..  
والارتباط بالمصالح والنفوذ  
الخارجي.. أما أن الاوان لوضع خطة  
قومية لتصفيتها. بتكاتف في سبيلها  
جميع القوى المصرية - وهيئات  
والنقابات والاحزاب - في سبيل  
استقرار مصر - والنهوض بمعدلات  
التنمية الاقتصادية والانتاجية.

أم ستظل النظرة اليها نظرة محدودة  
رغم خطورة الجريمة التي تفتقرها هذه  
الجماعات - والمتعاونين معها -  
والمباركين لخطواتها والتي يدفع  
الخلاف والعلاج لظاهرتها الى تقوية  
عناصرها - واشتداد حركتها..

هذه هي القضية - التي تفرض  
وجودها على المجتمع المصري -  
وتتطلب تجنيد كل القوى والامكانيات.  
لمواجهتها - وتصفيتها - وتنقية مصر  
من جيوبها الخفية ولن يتأتى ذلك في  
ظل سياسة الحزب الوطني وحكومته  
الحالية - وتضارب قراراتها - وتجاهلها  
للرأى الآخر وتجارب الآخرين وانفراد  
بالقرار دون وعى او فهم ولاتنا نؤمن  
أن الاستقرار احد مقومات التنمية  
وادواتها وبدونه فلا تنمية او بناء..  
فان مواجهة هذه الجماعات التي  
تمولها جهات مشبوهة داخليا وخارجيا  
- ونوفر لها السلاح والمال. وتدريب  
عناصرها - توفر لها عناصر الترغيب  
والتكاثف.

وهذه القوى الخارجية - للأسف -  
استطاعت أن تتسلل الى الكيان  
المصري. وتجنّد عددا من اصحاب  
الاقلام والاحزاب السياسية - بل  
توصلت الى تحويل الصحف الحزبية  
الى لسان معبر عنها ببث سمومه من  
خلال صفحاتها.. وعن طريق  
المؤثرين والباحثين عن الزعامة  
والانقلاب والنزاع..

لكل هذا أصبحت المواجهة شاقة  
امام اجهزة الامن - التي تقيد بها  
التعليمات والمحظورات.. وتكف  
امامها الاقلام الصحفية - بقصد - او  
بدون قصد لتفتّح من انحرافات  
شخصية.. وتصورها كواقع عام بهذا  
الجهاز - وتبذل جهودها لشق العنف  
والترابط وخلق عداء بين الشرطة  
والشعب - من خلال حملات ظاهرها  
الانحياز للجماهير - وباطنها ضرب  
الاستقرار والامر جد خطير.. خاصة  
بعد ان اكد علماء المسلمين.. ان  
السياحة كأحد عناصر التنمية القومية  
لا يشوبها حرمانية - وان تأمين الوفود  
السياحية مهما كانت هويتها او  
انتمائها واجب اساسى على الدولة..  
تؤكدده اساسيات الخلق الاسلامي. اكد  
ذلك الشيخ الغزالي والدكتور طنطاوى  
والامام الاكبر شيخ الجامع الازهر -  
والداعية الاسلامى الكبير الشيخ  
الشعراوى فضلا عن البابا شنودة كأحد  
عناصر الفكر الدينى المسيحى..

من هنا اصبح على جهاز الشرطة  
واجبا قوميا يتمثل في مواجهة هذه  
العناصر - بكل امكانياتها وقدراتها يحتم  
على اللواء محمد عبدالحليم موسى  
اعادة النظر في المحظورات التي  
فرضها - والقيود التي ربط بها التحرك  
الامنى - فضلا عن ضرورة اعادة النظر  
في امكانيات هذا الجهاز وتطويرها بما  
يوام التحرك السريع والاستثمار  
المطلوب لتصفية جيوب ومراكز تجمع  
هذه العصابات الارهابية في اماكن  
تواجدها.

وهذا يعنى من وجهة نظرنا -  
ضرورة تعديل هيكل الاجور لافراد  
وضباط الشرطة بما يلائم الاعباء التي  
يتحملونها والواجبات المنوطة بهم..  
وظروف عملهم التي تقضى بتفريغهم  
التام لاعباء عملهم.. وفي رأينا.. أن  
تحقيق ذلك يتطلب ايضا اعادة النظر في  
تسليح واعداد رجل الشرطة بما يوائم

المواجهه المفروضة مع العناصر  
الخارجية وارهائية التي توفر لها  
عناصر التمويل السلاح المتقدم..  
والامكانيات القادرة - والتدريب  
الراقي.. والذي يتم من خلال دولة  
مجاورة - ومجموعات عدوانية - هدفها  
ضرب استقرار مصر - كمركز امان في  
المنطقة - وقاعدة توازن دولية في  
الشرق الاوسط وبعد - المهمة قاسية  
وخضيرة - وما نم نواجهها بحزم  
وشراسة في المواجهة - فان الخطر  
المنتظر - خطر رهيب - رهيب..

وانكرة في ملعب اللواء عبدالحليم  
موسى.. والقرار في يد الدكتور عاطف  
صدقى.. قرار - يفتح انياب عنى  
مصر اعياه للاستثمار وتوظيف المال  
المدخر - في مشروعات انتاجية طبقا  
لقواعد واضحة تعطي الحق لكل  
صاحب مال في استثماره في بلده  
وتعمير واستصلاح صحراء مصر - بلا  
بلدوزر يهدم الامل او قرارات استيلاء  
ارتجالية... او قواتين استثنائية  
تحارب كل تقدم وتقف عثرة امام كل  
تنمية.

اللهم بلغت... اللهم فاشهد

لسواء شوقى عروس





الأهرام إلى

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :



د. محمود شريف

### ١٠ ألف مسجد في مصر بعض القائمين عليها غير مؤهلين

أعلن اللواء بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية أن الأجهزة الأمنية لديها معلومات عن تلقي الجماعات المتطرفة تدريبات ومعونات في إيران والسودان وأفغانستان والتفوق د. محمود شريف وزير الإدارة المحلية والأمين العام المساعد للحزب الوطني .  
مقاله د. رفعت الشافعي الأمين العام لحزب التجمع في سلطنة عمان السباحة منسأة الإنجليز الماضي بضرورة إقامة حوار قومي بين الأحزاب لمناقشة مشاكل المجتمع .  
وكان د. رفعت قيد أرجح مشاكل الإرهاب والتطرف والفتنة إلى المناخ العام الذي يزداد خطرا . وقال أنه سألته هناك تكون تساعد على انتشار الإرهاب . مثل المساجد الناجمة للأوقاف . والتي تهجم المساجد وتخرسها وتهجم المستشفيات

وطالب د. رفعت بضرورة حوار قومي بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة لمواجهة المخاطر الناجمة عن تلك العمليات . وقال أننا ننظر إلى المساجد كقضية قومية معقدة وليس قضية اقتصادية فقط . وقال أن التمسك بالتمسك السباحة وهشبة بعد أن سعى من قبل للفرقة بين طوائف الشعب . كما يجب علينا أن نلهم الفور المبرمج الذي يلعبه الإعلام الغربي بتضخيم تلك الأحداث .  
ونقول د. محمود شريف انني أتفق مع كل مقالته . رفعت وأيده . أننا المساجد عند تضخم عددها إلى نحو ١٠ ألف مسجد . وهي قضية ليست سهلة في ظل وجود أشخاص غير مؤهلين يصدون الدعوة فيها . وأوضح د. محمود شريف أن طائفتين من الجمهوريات . أنه من الصعب أن يكون كل المساجد على قلب رجل واحد . فمهم من أبعاد مقبومات الأئمة . منهم المعتز والحنبل والمذنب والشافعي ولكن من يجرم المساجد فهو ضال . وأيده في ذلك الإنعاش في أن الأئمة لا تحرم المساجد



المصدر : **الأمرام**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

### أحمد مجاهد يدين الإرهاب ومحاولات زعزعة الاستقرار

أدان السيد أحمد مجاهد المنشق عن  
حزب العمل الاشتراكي جميع عمليات  
الإرهاب والتطرف التي تستهدف زعزعة  
الاستقرار والأمن في مصر وضرب  
السياحة والاقتصاد.. ودعا إلى قيام  
جميع الأحزاب السياسية بالتصدي  
بجدية وحزم للفاشية الزاحفة الجديدة  
التي تتلفح بعبادة الدين تحقيقا لمصالح  
ذاتية.



## مجاهد رئيس حزب العمل في مؤتمر صحفي : بسريرة الشعب تشجيع الارهاب والاعتداء على السائحين الحزب خالف اللائحة وتحول الى حزب ديني



احمد مجاهد رئيس حزب العمل يجيب عن اسئلة الصحفيين في المؤتمر الذي عقد امس وعلى يمينه شوقي خالد نقيب رئيس الحزب تصوير : عصمت عدلي

كتب محمد عبد الحافظ :

شن احمد مجاهد رئيس حزب العمل الاشتراكي هجوما على الاسلوب الذي تنتهجه جريدة الشعب وتشجيعها للارهاب والاعتداء على السائحين الذين يعتبرون ضيوفا على مصر . ورفض قيام الحكومة بمعاملة ابراهيم شكري على انه رئيس لحزب العمل ضاربة بعرض الحائط قرارات المؤتمر العام الخامس للحزب الذي عقد في ٣١ مارس عام ٨٩ والذي يقضي بسحب الثقة من ابراهيم شكري باعتباره رئيسا للحزب لانه أعلن أن حزب العمل حزب اسلامي وهذا مخالف لللائحة وبرنامج الحزب كما انه قام بضم عناصر من الجماعات الاسلامية الى عضوية الحزب ببطاقات عضوية مزورة للتصويت لصالحه .. ودعا احمد مجاهد في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمقر الحزب بشارع ولي العهد جميع الاحزاب للتصدي الى الارهاب والتطرف وان تقف في مواجهة القوى المخربة التي تتستر وراء عباءة الدين والدين منهم بريء واكد أن مصر لم ولن تكون تابعة أو تحت ولاية أحد فهي رائدة بأزمهرها الشريف وبمفكرتها وعلمائها الاسلاميين وبتراثها الحضاري وبمسئوليتها العربية والاسلامية .





المصدر : **السياسة**

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢



**الجاهل  
المفكر  
مكاش  
أكثر  
من  
المك**

## ينفي تورط إيران في جرائم الارهاب

## وحكامها يتحدثون عن تصدير الثورة!!

- بصر عادل حسين على أن يستغل نشرته النصف أسبوعية في الدفاع عن عمليات التطرف والارهاب ومن يقف وراءها بشكل دائم .
- في مقاله الأخير يدافع عن النظامين الإيراني والسوداني في مواجهة إتهامهما بتمويل الارهابيين وتدريبهم ، ويطالب عادل السلطات المصرية بتقديم أدلة على هذه الاتهامات !
- ويشير المجاهد الصغير إلى أن العلاقات المصرية مع كل من إيران والسودان كانت في طريقها إلى التحسن .. حتى انفجرت الأزمة من جديد وتصاعدت الاتهامات المصرية للدولتين .
- وينفي عادل تورط إيران والسودان في دعم المتطرفين والارهابيين المصريين .



المصدر :

مصر

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٩٢

## التعليق

● ليس جديداً أن يدافع عادل حسين عن الدور الايراني والسوداني في تدريب الارهابيين المتطرفين في مصر ودفعهم لزعة استقرار البلاد وضرب السياحة .. فهذا الموقف يتسق مع المواقف الاخيرة لعادل حسين التي تحالف فيها بشكل كامل مع المتطرفين وأعطى لهم الغطاء الاعلامي المطلوب خاصة في الهجوم على السياحة والتشكيك فيها كمصدر من أهم مصادر الدخل القومي في مصر ..

● لكن ليس من حق عادل حسين أن يلوى عنق الحقائق ويتجاهلها في سبيل الدفاع عن التطرف والارهاب ..

الاييران نفسها لا تنفي دورها في دعم المتطرفين ، ليس في مصر وحدها ، وإنما في معظم الدول العربية وهي تعلن ذلك صراحة وعلى الملأ تحت شعار تصدير الثورة الاسلامية .. وقد اعترف المتهمون في قضيتي الجهاد والعائدين من أفغانستان الذين يحاكمون حالياً أمام المحكمة العسكرية بالاسكندرية بأنهم تلقوا تدريبات في ايران وفي السودان تحت اشراف مسئولين ايرانيين فهل هنالك دليل أكثر من ذلك ؟!

● (ان مصر لم تفتعل خلافات مع ايران

وعندما طلب على اكبر ولايات وزير خارجية ايران استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر كان رد وزير خارجيتها عمرو موسى ان الشرط الاساسي لاستئناف العلاقات هو عدم التدخل في الشؤون لداخلية المصرية ..

● ان المعركة الاعلامية الايرانية بدأت بمقال نشرته جريدة «طهران تايمز» تم تعميمه بمعرفة وكالة الانباء الايرانية مما أعطاه صبغة رسمية .. ثم توالى تصريحات المسؤولين الايرانيين خاصة على خامنئي المرشد العام للثورة .. ودخلت الاذاعات على الخط ليتحول الامر الى

معزوفة من السباسب والشائعات لتليق بمستوى مسئولين في دولة اسلامية .

● ولم يفكر المسئولون الايرانيون لحظة واحدة في نفى تهمة ارسال الارهابيين أو التصل منها بل ان مسئولوا ايرانيا قال عن هذا التدخل في شئون الدول الاخرى انه قيام برسالة نشر الثورة الاسلامية في كل مكان من العالم ..

● فهل عادل حسين ملكي أكثر من الملك .. ولماذا ينفي تورط ايران في الارهاب اذا كانت

ايران نفسها تؤيد تورطها ؟!!

● ان الشعار المرفوع الآن في ايسوان هو (فارس إدارات منطقة) وهي عبارة فارسية تعني (قوة عظمية إقليمية) .. فإيران ترى أنه بعد خروج العراق من معادلة القوى في المنطقة فإن أمامها فرصة نادرة لكي تنصب نفسها قوة عظمية إقليمية .

● وتري ايران أن الدولة الوحيدة التي يمكن ان تشكل عقبة أمام طموحاتها هي مصر بموقعها الريادي العربي التي لن تسمح بأي هيمنة على أشقائها من دول الخليج العربي .. لذلك بدأت ايران حربها الاعلامية ضد مصر .. في الوقت الذي كانت ترسل فيه الارهابيين لتخريب الاقتصاد المصري وزعة الامن والاستقرار حتى يخلو لها المكان ..

● أما السودان فإن مصر كانت أول دولة في العالم تعلن اعترافها بنظام عمر البشير وأرسلت له مبعوثاً خاصاً عقب قيام ثورة الانقاذ مباشرة هو امين نمر سفير مصر في الكويت الآن لاجراء مباحثات مع البشير وإبلاغه تأييد مصر له .. واتصل الرئيس حسني مبارك بنفسه ببعض الدول العربية يحثها على سرعة الاعتراف بالنظام الجديد .

● فكيف رد نظام عمر البشير الجميل لمصر ؟!!

● لقد أثار أزمة كبيرة

معه على منطقة حلايب الحدودية محاولا الاستيلاء عليها رغم علمه أنها اراض مصرية .. وهي أزمة لم يثرها أي نظام سوداني منذ سنوات طويلة .

وعقب الغزو العراقي للكويت وقفت السودان مويده لهذا الغزو وهاجمت مصر واورزت الى بعض الفوضى التي بالتهجم على بعض المنشآت المصرية في الخرطوم .

● وبعد أن أحكمت الجبهة الاسلامية بقيادة حسن الترابي قبضتها على نظام السودان بدت في تصدير الارهاب الى مصر أملاً في أن تتمكن الجبهة من السيطرة على حكم مصر أيضاً .

● واستضافت الخرطوم د. عمر عبدالرحمن مفتي تنظيم الجهاد المتطرف وسهلت له السفر الى الولايات المتحدة الامريكية ليقوم بجمع الاموال وارسالها الى الجماعات المتطرفة في مصر لتمويل أنشطتها الارهابية

● وقد التزمت مصر تجاه كل هذه التهديدات بضبط النفس وأخطرت السودان رسمياً أكثر من مرة بضرورة وقف هذه الاعمال التي لا تتفق مع العلاقات التاريخية العميقة بين شعبي واني النيل .. ولم تتخذ مصر أي رد فعل انفعالي ضد السودانيين بل على العكس فتحت ابوابها لهم للدخول بدون تأشيرة وللاقامة والعمل والدراسة والسياحة والعلاج بلا معوقات



المصدر : م - يسور

للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

على الاطلاق ايماناً منها  
بأن ما يفعله النظام  
السوداني الحالي لا يعبر  
تعبيراً صحيحاً عن  
الشعب السوداني  
الشقيق بل دليل المعارضة  
القوية التي تواجه هذا  
النظام داخل وخارج  
السودان .  
● فماذا يريد عادل  
حسين اذلة اكثر من  
ذلك ؟ .. ولماذا لا ينصح  
اصدقائه في الخرطوم  
بالكف عن التدخل في  
شئون مصر وتصدير  
الارهاب اليها وان يمدوا  
ايديهم الى الشعب  
المصري لتصنع معاً  
مستقبلاً اكثر اماناً وامناً  
للشعبين المصري  
والسوداني ونحو  
التكامل بين البلدين من  
حلم الى حقيقة .





المصدر : الأحرار

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

## في اجتماع الأمانة العامة للشباب والطلبة :

### مصطفى كامل مراد : السياسة الحكومية وراء تدهور أوضاع

#### الشباب والأرهاب



مصطفى كامل مراد

ليفتحوا حوارا مع رئيس الحزب يؤكد ان الشباب مصمم على مواصلة مسيرة الديمقراطية والتصدى لاعداء الحرية ومصالح دماء الشعب المتربصين لهم في الشارع وفي الجامعة وفي الاحزاب واكد وكيل الحزب محمد فريد زكريا انه قد ان الاوان لان يكون للشباب حق اتخاذ القرار للدفاع عن نفسه بعد ان اصبح يشعر بعدم الانتماء ويتعرض لاغراءات الثراء من قبل اطراف التناقض .. تجار المخدرات وعملاء الداخل والخارج

واضاف حسن عبدالمنعم رياض عضو المجلس الدائم والمشرف العام على جريدة شباب الاحرار : ان المرحلة القادمة وما تعنيه البلاد من ضربات متتالية لتدمير السوق السيلاحية هي مخطط لهدم واحة الامن في مصر وخطورة هذا المخطط انه ينفذ بايد مصرية تلك الايدي التي حملت السلاح لتحرير الارض والتضحية بأرواحهم لا يمكن ابدا ان تكون هي ذاتها ايدي شباب مصري مسلم .

فالاسلام يجيز لنا ويامرنا اذا استجار بنا كافر ان نجيره حتى يبلغ مأمته فما بالكم انهم ضيوف مصر وليسوا بكفار وان هذه التصرفات تسيء الى ديننا الحنيف

وتدليل مختلف الصعوبات امام أمل الشباب لان الشباب دعامة الأمة وقيادتها المقبلة وهم روح الحزب ولا يوجد حزب يستطيع العمل بدون وقفة قوية من الشباب المؤمن بوطنه وقومته وحزبه فمصرنا في حاجة الى تكاتف قوى الشباب المؤمن بمصريته واعرب الشيخ رجب حميدة بصفتة من الشباب عند تضامنه مع امانة الشباب والطلبة في جميع ما طرح من تساؤلات هي في المقام الاول للحرص على مصلحة مصر والحزب ، واعلن ان جريدة الجمهور المصري هي منبر الشباب المسلم وان الجريدة مفتوحة لآراء واقتراحات الشباب وانه يضع جميع امكانياته تحت تصرف امانة الشباب والطلبة للحزب والشباب المسلم ، وتحدث السيد وكيل الحزب محمد فريد زكريا والأمين العام للشباب والطلبة لائل : اننى اطلب الحكومة برفع يدها عن الشباب والطلبة والكف عن الارهاب الامنى الذى دفع الشباب الى العنف ، وان ظاهرة العنف الشبابى هي احد المراتب جرائم التعذيب في المعتقلات والسجون ولائحة عام ١٩٧٩ التى وضعها السادات لحرمان الطلاب من حقهم الدستورى في الممارسة السياسية واختيار قياداتهم لهذا فلن منع استمرار جرائم السيلحة بيد الكف عن التعذيب في المعتقلات والسجون وفتح حوار مع الشباب لانه لا توجد خصومة بين الشباب المسلم وضيف مصر من السائحين .

وعلى صعيد آخر اضاف : ان حضور مائة شاب من بنى سويف والقليوبية والقاهرة

عقدت الامانة العامة للشباب والطلبة اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء الماضى لمناقشة اهم القضايا الداخلية برئاسة الاستاذ محمد فريد زكريا وكيل الحزب وامين عام الشباب والطلبة بحضور د . محمود ياسر : عضو مجلس الرئاسة والشيخ رجب حميدة رئيس لجنة الدعوة والفكر بالحزب ورئيس مجلس ادارة جريدة الأسرة العربية ورئيس مجلس ادارة جريدة الجمهور المصري والاستاذ هشام طنطاوى نائب رئيس تحرير جريدة الاحرار ورئيس تحرير جريدة الجمهور المصري ثم حضر الاجتماع السيد الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار واستعرض زعيم الحزب اهم قضايا الشباب وطالب سيادته الشباب بالقيام بدورهم في الشارع السياسى من خلال تكثيف عضوية الحزب وتشكيل لجانته وطالب الشباب باستخراج البطاقات الانتخابية والبدا في تشكيل الشياخات والاقسام مع وجود النشاط السياسى في كل موقع ، وقد عرض سيادته تجربته الانتخابية طوال اكثر من ثلاثين عاما من العمل السياسى واكد رئيس الحزب ان الشباب هم طاقه الاحزاب وحزب بلا شباب هو حزب غير موجود واضاف : انه لا بد من قيام الشباب في المرحلة القادمة بشغل المواقع القيادية . وقال سيادته : ان الحزب يرفض جميع التصرفات الصبيانية التى تضر مصلحة الوطن التى هي فوق كل اعتبار وفوق جميع الاحزاب والحزب واعلن الدكتور محمود ياسر رمضان عضو مجلس الرئاسة ان جميع قيادات الحزب تكلف خلف الشباب لدفعهم الى الامم



المصدر : [ ]

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

الذي يدعو الى حملة النفس والعرض ، بل شدد في عقوبة القتل فان قتل النفس الواحدة كانه قتل النفس جميعا ، وتجب مجابهة هذه القضية بحلول موضوعية

انها قضية قومية يجب دراستها وفهمها واستيعاب دروسها ، ان تشديد العقوبات والحملات الاعلامية لن يجدي للقضية اكبر بكثير فهنك ايد وفكر وتمويل مخطط تخطيطا دقيقا لتدمير اقتصاديات البلاد وهناك حلول لحل هذه المشكلة وأولى تلك الحلول التي اطرحها ان يكون شيخ الأزهر ومفتي الديار المصرية منتخبين من هيئة كبار العلماء حتى تكون لهما حرية الحركة والفكر كما اطلب بوقف حملات المتأسلمين والعلمانيين وان تكون وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بها مسلحة دينية .

وتوجه عبدالله مرعي عبده برجاء لوزير المواصلات ان المواطنين في ابو زعبل البلد بالخانكة قد توقفت خطوط سير اتوبيسات ارقام ٣١٤ ، ٨٠٥ ، ٩٢٨ وهي كل الخطوط وينتشد رئيس هيئة الصرف الصحي بسرعة اتمام مشروع الصرف الصحي . وطلب الزميل احمد الاطروني بتوفير المرافق الخاصة بطريق بنها - طوخ وهذا الخط كان يخدم معظم طلبة الجامعات من انحاء القرى البسيطة . وطلب العضو صلاح اسماعيل كرم ، وزير الشباب والرياضة الاهتمام بإنشاء مراكز للشباب حتى لا يكون الشباب فريسة سهلة في ايدي متطرفي الفكر وان يكون بمراكز الشباب مكتبة اسلامية وتعد بها ندوات علمية ودينية .





المصدر : **الار**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **٥٥٢**

## **موتى المعارض**

### **الأرهاب !!**

### **والشباب !!**

تعرضت مصر في الآونة الأخيرة لبعض العمليات الارهابية كان اخرها إطلاق الرصاص على اتوبيس السائحين الالمان وإصابة بعضهم وقبلها كان إطلاق الرصاص على اتوبيس السائحين الانجليز وماتت إحدى السائحات ، اى ان الارهاب تحول الى عمليات منظمة لضرب السياحة في مصر وقد يتطور لتحقيق اهداف اخرى كالاغتيالات السياسية ونسف او تفجير بعض المنشآت والمرافق العامة .

وقد تمكنت الشرطة من القبض على العناصر الارهابية التي قامت بهذه الاعمال او على معظمها ولكننا في هذا المقال نود ان نتصدى لهذا اللون الجديد من الارهاب من الناحية السياسية اى من ناحية الاحزاب السياسية ونشاطها السياسى ، فالحكومة تلمح إلى ان هناك بعض الاحزاب او بمعنى ادق حزب معين يشجع عن طريق المقالات على عمليات الارهاب وانها لن تقف مكتوفة الايدي امام هذا التحريض ، وان هناك مخططا خارجيا ممولا من بعض الدول لضرب الامن والاستقرار الى درجة إحداث انقلاب والاطاحة بنظام الحكم في مصر ثم تحدث بعض اعضاء مجلسى الشعب والشورى خلال اجتماعات اللجان واكدوا ان جماعة الاخوان المسلمين المتحالفة مع حزب العمل وماكان ينشر في صحيفة الشعب هو الذى ادى الى تشجيع مثل هذا الارهاب ، وقد ورد هذا على لسان السيد/ ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى ورئيس اللجنة الخاصة لمناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية .

[ البقية من ٣ ]

**مصطفى كامل مراد**





الأحرار

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعقيب حزب الأحرار على ذلك هو أن أيا من الأحزاب السياسية لم يحرض على الإطلاق على الإرهاب أو استخدام الأسلحة لتهديد السائحين وضرب الحركة السياحية بينما كان الحوار حول هل السياحة تتمشى مع أحكام الشريعة الإسلامية أم لا تتمشى ، وجاءت أغلب آراء الفقهاء مؤكدة أن الإسلام يحتم إكرام وفادة السائحين بل وحمايتهم وإن كان البعض قد ألمح إلى أن يراعى السائحون والسائحات - على وجه الخصوص - أن مصر بلد إسلامي وأن الملابس لا يجب إلا تكون فاضحة بشكل يثير المشاعر !! ولكن الموقف أكبر كثيرا من مقال يكتب عن رأي الدين في السياحة وهل هي حرام أم حلال ؟! إن رأينا واضح وهو أن العصابات الإرهابية التي ظهرت أخيرا وقامت بعملياتها الإرهابية لضرب السياحة بعيدة كل البعد عن الأحزاب السياسية أو حتى عن الجماعات الإسلامية التي هي بعيدة بل مستقلة عن الأحزاب السياسية وعن جماعة الإخوان المسلمين ، لأن الواضح من الوقائع أن هذه الجماعات الإرهابية ممولة من الخارج وماضبط من سلاح وذهب يؤكد ذلك ، وأن اتهام بعض الأحزاب السياسية أمر لا يتمشى مع حرية الرأي وأن على الجهات الأمنية أن تستمر في جهودها المكثفة لضبط هذه الأوكار ومعرفة مصادر تمويلها والمصادر التي تخطط لها حتى تكون الصورة واضحة أمام الحكومة وأمام الشعب .

وفي ختام المقال فأننا نود أن نقول بصراحة إن هناك فراغا سياسيا يعاني منه الشباب وأن الأحزاب السياسية بالرغم من تعددها لم تملأ هذا الفراغ الذي يحس به الشباب ، وأن البطالة مازالت منتشرة بين الشباب وأن المجهودات التي بذلت من كل الجهات ومن الصندوق الاجتماعي مازالت قطرة في بحر البطالة العميق والذي يدفع الشباب إلى التطرف والاندماج في خلايا الإرهاب وعلاج ذلك هو الحوار المذاع بين الحزب الحاكم وبين جميع الأحزاب السياسية في برامج تمس مشاكل الشباب ومشاكل الوطن الرئيسية حتى يدرك الشباب أن هناك جهدا سياسيا يبذل من الحكومة ومن أحزاب المعارضة لعلاج هذه القضايا التي تؤرق الشباب وعلى رأسها قضية البطالة وأن هذا هو الحل العمل والسياسة في أن واحد أما تبادل الاتهامات بين أحزاب المعارضة والحزب الحاكم فلن يثمر حتى ولو قليلا !!

مصطفى كامل مراد



المصدر : **النشيد**

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

### **شكري يشيد بتصرف «النقيب خاطر»**

حيا الاستاذ إبراهيم شكري، رئيس حزب العمل الموقف الانساني المشرف للنقيب على خاطر، والذي خاطر خلاله بحياته في سبيل انقاذ اطفال وزوجة المتهم المطلوب القبض عليه بعد ان احتسب بهم خلال عملية القبض عليه. وقال شكري ان النقيب على خاطر، عرض حياته للخطر، في وقت كان يتم فيه ان المتهم يتعامل معه بالرصاص، ومع ذلك لم يبادر بإطلاق الرصاص.. وانني اعتبر ان موقفه هو موقف متميز وغير مسبوق خلال حملة مكافحة الارهاب الحالية. ودعا شكري بالشفاء للنقيب خاطر وزميله المصاب في نفس الحادث، وقال ان هذا الموقف الذي اخذه خاطر سيبقى صورة تعزز بها مصر، وتظهر تحضرها، فهو يمثل صورة ونموذجاً يحتذى من الاداء في الضبطية. وحيا شكري كل الذين يتحلون بهذه الصفات من رجال الشرطة.



آخر ساعة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

# الأحزاب والنقابات : تصور في مواجهة الإرهاب • مصطفى مراد : الأحزاب لم تستطع ملء الفراغ عند الشباب • د. همدى السيد : للنقابات دور

## هام وأفكار المتطرفين مرفوضة • زكريا أبو حرام

عن الانتماءات والمواقف السياسية من أجل مواجهة هذا الخطر الكبير الذى لا شك فى أن ما من مصرى واحد يرى التهول أو التهوين تجاهه . ولكن يبقى السؤال ما هو الدور الذى يمكن أن تقوم به الأحزاب والنقابات المهنية لمواجهة هذا الخطر ولذا تصور هذه الأحزاب فى مواجهة وفى ملء الفراغ لدى الشباب فلا شك أن جميع الأحزاب والنقابات أدانت الإرهاب ورفضته فى بيانات لها ولكن هل مجرد الإدانة والشجب يكفى وأين دورها فى استغلال طاقات الشباب وملء الفراغ السياسى لديه .

### الأحزاب والشباب

وعندما وجهت هذه الأسئلة لرئيس حزب الأحرار مصطفى كامل مراد رد بقوله أن الأحزاب السياسية لم تستطع حتى الآن أن تملأ الفراغ السياسى الموجود فى ذهنان الشباب وهذا الفراغ السياسى سببه الاحباط الذى أصيب به الشباب نتيجة لعدم قدرته على تحقيق أهدافه ولولها السعى لكسب الرزق أى العمل ومشكلة البطالة وهى مشكلة تؤرق الشباب وقد بلغت حدا كبيرا فقد تجلوز رقم حملة المؤهلات العليا المتوسطة الذين بدون عمل إلى مليون ونصف أى أن هناك شبيبا عاطلا لا يجد عملا منذ أكثر من خمس سنوات ، ولا شك أن ذلك احباط كبير للشباب خاصة وأن الغالبية العظمى من هؤلاء ينتمون للطبقة ذات الدخل المنخفض .

اضف إلى ذلك أن هناك ما يقرب من مليون ونصف أيضا لا يحملون مؤهلات أو يحملون مؤهلات أقل من المتوسط أى أن هناك ٣ ملايين فى

الأحزاب السياسية والنقابات المهنية مفروض أن لها دورا كبيرا فى مواجهة الإرهاب لما يفترض فيها من ثقل شعبى وجماعى وقواعد منتشرة فى كل مكان ومع ذلك يكاد يكون دورها غائبا . فمن يتتبع أعمار من قتلوا بحوادث العنف والإرهاب والتطرف يجد أنها تدور حول العشرينات . سن الشباب فلماذا لم تملأ الأحزاب السياسية الفراغ عند الشباب ولماذا لم تستطع هذه الأحزاب أن تضم هؤلاء الشباب إليها وتقدم سياسيا وفكريا لتبعضهم عن التطرف وما هو الدور المنوط بالأحزاب فى هذه الأمور ولماذا نجد أن هذه الأحزاب بعيدة عن القيام بهذا الدور وأين دور النقابات المهنية ولماذا يمكن أن تقدم لمواجهة هذه الظواهر وهل بيانات الإدانة والشجب تكفى ..

من المؤكد أن مواجهة الإرهاب مسئولية المجتمع ككل بكل طوائفه وليست الحكومة وحدها فإذى يدفع ثمن الإرهاب هو الشعب ولذلك لمطلوب أن يكون الراى العام قويا فى مواجهة الإرهاب ومن يتتبع حوادث الإرهاب التى تمت يجد أن من قتلوا بها هم شباب دون العشرين أو فوقها بقليل وهو أمر يلزم سؤالهما حول دور الأحزاب السياسية التى من المفروض أن تستقطب هؤلاء الشباب وتملأ الفراغ لديه وأيضا دور النقابات المهنية بما لها من تأثير فقد أن الأوان لتكتفى جميعا بصرف النظر





أخيراً -

المصدر :

## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ١٩٩٢

لا يتوانى في تقديم كل مساعدة للدونة والهيئات الأمنية لتحجيم هذا الإرهاب حتى ينتهي نهائياً لأن آثار الإرهاب ليست مجرد تصفية جسدية لشخص أو لآخر من هذا الطرف أو ذاك وإنما هو خطر يهدد الاقتصاد وأمن امتنا ويترتب على ذلك مشاكل أخرى كثيرة ويزيد من حجم كل مجهود يبذل لحل وأصلاح هذه المشاكل .

وعندما نتحدث عن دور الأحزاب نقول إن حزب الوفد بدأت جريده من أول لحظة لا تستنكر فقط وإنما تستنكر النفس ضد الإرهاب سواء بالقلم كتبها أو على لسان رئيس الحزب أو سراج الدين أو تصريحات مني شخصياً . ذلك أن قنوات وسبل حزب الوفد كبقية الأحزاب التي تقدم المسؤولية في مشاركتها لمحاربة الإرهاب هو الإعلام من خلال صحفها وبعد ذلك المؤتمرات والندوات التي تتم في مقر الحزب وأيضا توجيه شبك الحزب وتوضيح الصورة أمامه ولا نستطيع أكثر من ذلك ..

ويقول ياسين سراج الدين : ويجب أن تقوم الحكومة بإشراك الشخصيات الحزبية وخاصة المقبولة منها لدى الشعب في الجولات واللقاءات والندوات التلفزيونية والتي يستمع إليها ملايين المواطنين ذلك أن أثر الإذاعة والتلفزيون على الناس يفوق بكثير أثر الصحف ولذلك فإن دور الأحزاب دور محدد لعدم إعطائهم الفرصة في التلفزيون والإذاعة . واتساع كيف لا يتم السماح لحزب سياسي وليس لتفكير عقائدي بأن يعقد مؤتمرا شعبيا في سرائق عام يحضره آلاف المواطنين بدلا من أن يقيم الحزب هذه المؤتمرات في مقاره والتي لا تتسع إلا للقليل ولعدد محدود ..

### الإرهاب مرفوض

أما في حزب العمل فيقول أمين التنظيم عبد الحميد بركات إن الإرهاب عموما مرفوض شكلا وموضوعا من كل إنسان أيا كان مسلما أو غير مسلم . عربيا أو غير عربي يرفض رفضا بليا الإرهاب - وهذا الإرهاب المرفوض أيا كان قاعه

فردا أو جماعة أو شعبا أو حكومة فهذه قاعدة مسلم بها فما بالك بمن يعتنق ديننا هو الدين الإسلامي الذي من مبادئه الأساسية الحفاظ على الروح والجسد فهذا واجب من واجبات المسلم الذي يعلم أن قتل النفس جزاء جهنم . وبالتالي فهذا الإنسان الذي يعتنق الإسلام ديننا لوجب عليه أن يلوم الإرهاب ولكن السؤال كيف يتاح للأحزاب السياسية مقاومة الإرهاب . الأحزاب المحاصرة في غرف ضيقة وهذا الفصل والحصار من قبل الحكومة التي تطالب الأحزاب بمقاومة الإرهاب للأحزاب محاصرة إعلاميا وفي المقار وفي كل مكان وأعمل في داخل المقر فقط .

سن العمل ممن تجاوزوا الثامنة عشرة لا يعملون ولا شك أن ذلك الإحباط لدى الشباب يؤدي إلى اهتزاز الثقة في قدرة الأحزاب السياسية على حل مشاكلهم سواء في ذلك الحزب الحاكم أو المعارضة ولا شك أن الإحباط يولد اليأس . واليأس يدفع الشباب إلى الاندفاع إما إلى الناحية الدينية وما قد ينتج ذلك من تطرف وتشدد مما يعتبر مجالا خصبا لجذب هؤلاء الشباب إلى استخدام العنف كما أن البعض الآخر يتجه إلى الانحراف بشقي فواحيه سواء في ذلك المخدرات أو الجريمة ولذلك فإن الأمر يقتضي علاجا لذلك بأن تقتضيه جميع الأحزاب بلا استثناء وأن تقوم ببحوار واسع

المنطلق بينها وبين الحكومة وبينها وبين الشباب بشرط أن تكون هذه الحوارات مذاعة حتى يستطيع الشباب أن يسمعوها ويشاهدوها ويقراها حتى يستطيع أن يعلم حقيقة الدور الذي تقوم به الحكومة والأحزاب في حل مشكلته وعمل رأسها البطالة لأن الحوار يعني تبادل الآراء وتبادل الآراء يظهر الواقع ويظهر الممكن والسياسة هي من الواقع ومن الممكن مما يجعل الشباب أكثر مشاركة في السعي لحل مشكلته ..

### ندوات ومقالات

● بعيدا عن العموميات هناك دور مهم للأحزاب ملء فراغ الشباب السياسي وغير السياسي . لماذا انقم بعيديون من الشباب ؟

— ويقول مصطفى مراد : الأحزاب تقوم بعمل ندوات ولقاءات وتكتب كثيرا من المقالات في صحفها توجه منها النظر إلى كثير من الحلول ولكن هذا لا يكفي لأن جرائد المعارضة محدودة الانتشار بالمقارنة بالتلفزيون إلى جانب أن هناك قصورا كبيرا في الحوار بين الأحزاب كلها والمنكشحات ضد الشباب وتجعله يساهم في الحوار بالرأي والفكر . ولابد أن نعرف أن الأحزاب السياسية كلها تدعو الإرهاب ليس هناك حزب واحد يؤيد الإرهاب وكلها تشجب الإرهاب ولكن كل كلامنا مجرد رأي ليس لدينا سلطة تنفيذية نقدم لفظ الرأي ولا نستطيع غير ذلك . وملء الفراغ لدى الشباب وسيلته الوحيدة هو الحوار المذاع في التلفزيون والإذاعة .

### واجب الأحزاب

ون حزب الوفد يقول ياسين سراج الدين إن واجب الأحزاب كواجب كل الهيئات والنقابات وكل مصري محب لوطنه ويعرف الله سواء كان مسلما أو مسيحيا أن يلق ضد الإرهاب ولا يكتفى باستنكار هذه الأفعال الإرهابية ويرفضها سواء كانت من المراد أو جماعات أو دول بل يجب



يحتاجون إلى توعية وإرشاد وكنا أول نقابة قامت ندوة عن السياحة والإسلام . واعتقد أن التغير الإسلامي الموجود بالنقلات وعلاقتي بهم تؤكد أن القاعدة الكبرى منهم تدين الإرهاب هذا التغير يستطيع أن يلعب دورا مهما في مواجهة الإرهاب وكذلك كل النقابات المهنية تستطيع أن تلعب دورا في مواجهة الإرهاب ويبقى دور الحكومة في هذه القضية قضية المهنيين ومواجهة الإرهاب . فنجد أن الحكومة تفتعل خنقات مع النقابات في وقت لا يجب أن يحدث فيه مثل هذا في وقت يجب ألا يعلو صوت فوق صوت مكافحة الإرهاب فنحن في معركة لا بد أن تتضافر فيها جميع الجهود للحكومة والمعارضة . ولابد أن يقود هذه المعركة مجموعة من العقلاء .

ويقول الدكتور حمدي السيد : لابد من عمل ندوات في التلفزيون يظهر فيها الإسلاميون المستنيريون ويتحدثون فيها هؤلاء القادرون على التصدي ويجب ألا نضيع منا الفرصة وعلى الدولة أن لا تتسبب في انشغال داخل النقابات المهنية وأن لا تحدث أي ارتباك للحكومة واجبتها الأول والأخير هو تكتيل جميع القوى الحكومية ومعارضة في وجه الخطر الملحق الذي يتهدينا وهو خطر الإرهاب ونحن في نقابة الأطباء في مازق مع الدولة فنحن متهمون بأننا نشجع الإرهاب رغم أن نقابة الأطباء كان لها دور هام في قضية الإغاثة وهذا الدور تمت به الإشادة على المستوى الدولي ولنا احترام في الخارج . ولنا اسهام في اغتة المنكوبين من الزلزال ومع كل هذا يصدر تصريح من أحد المسؤولين بأن النقابات المهنية تتستر وراء الإغاثة لكي تمول الإرهاب .

#### أين نقابة المحامين ؟

وفي نقابة المحامين يقول سامح عاشور عضو مجلس النقابة : أن دور نقابة المحامين لا يخرج عن اتجاهين متوازيين الأول أن الإرهاب أمر مرفوض ويهدد استقرار المجتمع ويضعف أي أمل في إمكانية التنمية وبالتالي فهي جريمة في حق المجتمع والثاني أن الإرهاب أو التطرف تعبير عن كبت سياسي حله الحقيقي والموضوعي هو أن تمارس الديمقراطية بشكل صحيح وأن تكون ديمقراطية تداول السلطة فعندما يدرك المواطنون أنه بالإمكان أن يحدث تداول للسلطة بالطريق الديمقراطي فإنهم لن يسمحوا بأي مسلسل بالانظلم لكن من

ويقول أمين التنظيم في حزب العمل : أن الأحزاب بالصورة التي توجد بها في مصر لا تستطيع أن تقوم بشيء واتساع ماذا فعل الحزب الوطني لمقاومة الإرهاب وهو الحزب المتاح له كل شيء وكل الامكانيات مسخرة من أجل هذا الحزب . اننا لا ندخر ما في وسعنا كحزب عمل لمواجهة الإرهاب ونحن ندينه وكل من يتهمنا بعكس ذلك هو اتهام باطل كما أن أي اتهام يوجه لنا بأننا نغذي الإرهاب هو اتهام باطل ولا أساس له من الصحة . وعمل من يقول ذلك أن يأتي بالدليل عليه . أن الحكومة تحاربنا في كل شيء حتى إذا فكرنا في عمل ندوة داخل الحزب وفي المقر نفسه نجد من يمنع الناس من الدخول أو قل أن الناس من نفسها تخاف أن تأتي إلينا حتى لا يمنعا أحد وحتى لا تنهال .

#### دور النقابات

● وإذا كانت الأحزاب السياسية لم تستطع ملء فراغ لدى الشباب والفتت بفشلها على عاتق الحكومة وأنها لا تستطيع أن تقدم شيئا أكثر من الادانة لحوادث الإرهاب فما هو دور النقابات وماذا يمكن أن تقدم خاصة وأنها تعد تجمعا مهما لجميع المثقفين كما أن عدد أعضاء النقابات المهنية بلغ ما يزيد عن ثلاثة ملايين يزداد عددهم سنويا بما يقرب من ١٠٠,٠٠٠ خريج من الجامعات والمعاهد العليا وكلهم لديهم القدرة على التأثير في المجتمع .

نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد يقول أن النقابات تستطيع أن تلعب دورا هاما في عملية التصدي للإرهاب خاصة وأنها تضم قاعدة كبيرة من المثقفين وأصحاب الرأي وفيهم أيضا وداخل هذه النقابات تيار إسلامي مستنير وقوي ورأى فيه أنه يقف ضد الإرهاب . كما أن أعضاء النقابات المهنية يجدون في التصدي للإرهاب رعاية لمصالح الأمة وبالتالي رعاية لمصالحهم فأى هزة يحدثها الإرهاب والإرهابيون تؤثر على اقتصاد مصر وبالتالي تؤثر على أعضاء النقابات المهنية فهم أول من يعانون .

#### مواجهة الإرهاب كيف

ويقول الدكتور حمدي السيد : أن توجهات والمتطرفين مرفوضة . وأصحاب الفكر المتطرف والإرهاب من انصاف المتعلمين الذين



آخر ساعة

المصدر :



للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ ٢٠١٢

الصعب ان نعرض المواطنين للدفاع عن مظالم  
يدافع عن نفسه فقط ولذلك لابد من اطلاق حرية  
انشاء الاحزاب واصدار الصحف بدون قيود .  
ويقول سامح عاشور ان دور نقابة المحامين في  
مواجهة الارهاب دور حساس لان المحامي مهمته  
الدفاع عن المتهمين فلا يمكن ان تقوم بدور ايجابي  
لو مادي فلو امتنعت عن الدفاع عن المتهمين اكون  
قد ارتكبت جريمة في حق المهنة . ولذلك فانني  
اطالب مجلس نقابة المحامين الحالي ان ينقل  
الندوات والمؤتمرات إلى كل المحافظات وان يتولى  
مسئوليته للتصدي لمواجهة الارهاب .





### نقيب الأطباء :

#### لانمول الارهاب ونرفض تصريحات وزير الداخلية

استكر الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء وعضو مجلس الشعب التصريحات التي ادلى بها وزير الداخلية عبد الحليم موسى وأكد نقيب الأطباء أن النقلة لانمول الارهاب ولا تضع مليما واحدا من التبرعات الخاصة بالمنكوبين من الزلزال او مسلمي البوسنة والهرسك الا في مكانه الشرعي



الدكتور حمدي السيد

ومن المقرر أن يتقدم د حمدي السيد بطلب احاطة لوزير الداخلية حول الاتهامات التي وجهها للنقابة وكانت النقابة قد اقامت دعوى قضائية ضد الوزير حيث اعترضت على التصريحات التي صدرت من الوزير وتضمنت الاساءة الى النقابة والعاملين فيها وكان وزير الداخلية قد اتهم النقابة بأنها تمول الارهاب من اموال التبرعات التي جمعتها لضحايا الزلزال وللمسلمين في البوسنة والهرسك

أكد نقيب الأطباء أن هذه التصريحات هدفها التشكيك في ذمة النقابة المالية مما يعد اساءة وتشويهاً للدور الحيوي والانساني الذي تلعبه النقابة في اغثة

المسلمين في الصومال والبوسنة والهرسك وكذلك اغثة المنكوبين من جراء الزلزال



### رؤية اسلامية

من بين ما وجه به الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ضرورة إنشاء جسور من العلاقات الإسلامية الوطيدة بين دعاء مصر وبين المسلمين في كل أنحاء الدنيا . وجعل من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بلجانه الفنية المتخصصة النافذة لتحقيق هذه التوجهات .

من بين هذه اللجان لجنة العلاقات الإسلامية تضم كوكبة من الدعاة العلماء والخبراء والمتخصصين والسفراء ، وعلى رأس هذه الكوكبة العالم الفاضل الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى - وهو غنى عن التعريف -

في جلسة ١٠ من نوفمبر العام الحالي ١٩٩٢م زار اللجنة مهاجر مصري هو الدكتور مهندس محمود سامي أبو العيون الذي يعيش بألمانيا منذ خمسة وثلاثين عاما . لكنه مازال غيور على اسلامه ومصريته يعتز ويفتخر بهما .. عرض لفل : منذ حوالي اسبوعين القيت محاضرة بينية في أكاديمية كاثوليكية بإحدى المدن الألمانية تحت عنوان ( السلام في الاسلام ) . تحدث فيها علماء أجلاء حديثا منصفاء ورائعا دارت بعد المحاضرة مناقشة طويلة اتهم فيها احد القضاة الامان المسلمين في مصر بانهم يتعمدون قتل السائحين ، وادعى أن الشر والارهاب مصدره المسلمون ، وأن الاسلام لم يعد دين سلام كما يدعون .

لما هذا الافتراء على الاسلام والمسلمين وايضا على أبناء مصر ، ووضعت كل المعلومات التي ادعى بها المهندس أبو العيون للدراسة المعمقة من اللجنة لتوضع النتائج تحت نظر اللجنة العليا للدعوة بعد العرض على الدكتور الوزير . غير أنه من واجبي كأحد العاملين في حقل الدعوة الإسلامية أن أرسل عبر صفحات جريدتنا الغراء ( النور ) التي لها في أسما نصيب كبير من التنوير ، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. أن

أسجل استنكاري الشديد لما قام به هؤلاء الجناة أعداء مصر الاسلام ، مصر الحضارة ، مصر الشريف ، ليس من العدل أو الانصاف أن تنسب العنف للإسلام أو للمصريين عامة ، وإنما تنسبه إلى هؤلاء المفسدين في الأرض . أن تصرفاتهم الحمقاء الغير مسئولة ليست من الاسلام في شيء والتسامح والوفاء بالعهد ، وحسن معاملة الداميين والوسطية والدعوة بالحسنى .. لو أدرك هؤلاء المفسدون حقيقة الاسلام وقيمته ومبادئه لأتركوا مدى ما هم فيه من ضلال .. ولكن هيهات هيهات . مجرد تساؤلات اطرحها :-

• ايها المفسدون هل انتم حقاً من أبناء الاسلام وما هي حدود الاسلام عندكم ؟

• ايها المفسدون ، هل انتم من أبناء مصر حقاً ، وهل أبناء مصر يهدمون حضارتهم بأيديهم ، يقضون على مصادر ارزاقهم بسفكون دماء الأبرياء ؟

• انكم طغمة باغية ظالمة ، انتم وقادركم ، ومن يوجهونكم من الداخل أو الخارج ، انكم باعماكم الشيطانية هذه تستهترون كيلاً أمة وعراقاً شعب .

• كيف تعتدون على ضيوف مصر أين الشهامة الإسلامية ، وأين النخوة العربية ، وأين ما عرف عن المصريين من حسن الاستقبال وكرم الضيافة لكل من يقصد أرض الكنانة - مصر المحروسة دائماً - أن كل زائر يزورنا هو في واقع الأمر يحمل عقد أمان منذ حصل على بطاقة السفر ووطات قدماء الأراضي المصرية ، وإلى أن يغادروا في أمان الله ، بل هو داعية إيماننا وحضارتنا عندما يعود إلى وطنه الأم .

••• أن ما تردونه ايها المفسدون الاتمون هو افتراء وإباطيل شحضاها حقائق الاسلام السميع القويم الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

وانتم يا اخوتي في الله والوطن : السلكت على الحق شيطان اخرص ، ان عليكم - جميعاً - واجب مقدس هو لفظ هؤلاء المفسدين من بيتكم ، ومحاربتهم أينما وجدوا وأرشد الجهات الأمنية عنهم حتى يتطهر الوطن من العقلم المخربة ويعود الأمن والأمان إلى مصرنا الغالية . وتعود الثقة بيننا وبين ضيوفنا من السواح من كل أنحاء العالم ، يل ويعود للإسلام طريقه وصديق مبادئه ، إن الاسلام ياهؤلاء لا يعرف العنف أو الارهاب أو ترويع الأمنين ...

انتم في عرف الاسلام خارجون عليه ، مفسدون في الأرض تستحقون غضب الله ورسوله والناس يقول سبحانه وتعالى في سورة المائدة :- « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم جزى في الدنيا ، ولهم في الآخرة عذاب عظيم »

وقوله جل في علاه في سورة البقرة :- « الذين يتقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون »

دكتور/ محمد بهي الدين سالم





المصدر : السواري الاسلامي

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات



بطء التقاضي

وراء استثناء الجريمة

بقلم : عبد المنعم قنديل

\*\*\*  
●● فالملطوب منا ، وفاء لهذا البلد الطيب ،  
والوطن الآمن ، أن نتعاون - حكومة وشعبا - على  
استئصال جذور الارهاب .. فهؤلاء الارهابيون  
الخونة لم يتكونوا بين عشية وضحاها ، وإنما  
وقعوا فريسة للمضللين الذين يكيدون لكل  
مواطن على أرض مصر .. ومن الحمق والسفاهة  
أنهم يتمسحون بالاسلام . بينما الاسلام يأبى  
أن يكون بين أتباعه سفاح ، ومثير فتنة ، وخائن  
لوطنه ، وخارج على مبادئه ، ورافع راية  
العصيان .

\*\*\*  
●● إن مصر وقد عاشت عبر العصور واحة أمن  
وأمان يجب ألا ينال من أمنها واستقرارها صبية  
طائشون مأجورون .. وهذه ليست مهمة رجل  
الأمن وحده ، وإنما هي مهمة الشعب أجمع ..  
والله يكلأ بلادنا ويحفظها من كل المؤامرات .

●● قضايا الارهاب والجرائم التي تمس  
الوطن وسلامته يجب أن يكون الفصل فيها  
سريعا ، وألا تكون إجراءات المحاكمة فيها مثل  
إجراءات القضايا العادية . لأن بطء التقاضي في  
قضايا الارهاب يجعل الناس ينسون بالتدريج ما  
اقترفه الارهابيون من جرائم قتل ونهب وسطو  
على محلات الذهب وترويع للآمنين . فلو أن  
الارهابي حوكم محاكمة عاجلة ، وتفذت فيه  
العقوبة دون ريث أو إبطاء ، لكان في ذلك ردع لمن  
يفكر في أن يسلك مسلك الارهابيين .

\*\*\*  
●● ولكن المحاكمات البطيئة عامل من عوامل  
استثناء الجريمة .. لأن حالة الغضب والسخط  
على الارهابي الذي ارتكب إحدى الجرائم تكون  
قد خفت حدتها ، وهذا غليانها ، وظن زملاؤه  
الارهابيون أنه سيفلت من العقاب ، فيمارسون  
نشاطهم الاجرامي المقيت ، وخاصة أن هناك من  
يزين لهم الجريمة ، ويدفع لهم ثمن ارتكابها .  
ولذلك فإننا نؤكد على ضرورة الاسراع بتصفية  
فلول هؤلاء المجرمين .

\*\*\*  
●● ولم يعد خافيا على أحد أن هؤلاء الارهابيين  
يحاربون المواطنين في لقمة العيش ، وإلا فماذا  
يعنى ضرب السياحة والاعتداء على ضيوف  
مصر ؟ . إن السياحة تشكل جانبا هاما من دخلنا  
القومي ، وأي مساس بها هو مساس بكل  
مواطن . ولذلك فإننا يجب ألا تأخذنا رحمة أو  
رأفة أو شفقة على أي إرهابي ، لأن جرائمه تصل  
إلى كل بيت ..





## إلى دعاة قتل السائحين

مالحة في أفواهنا الكلمات.. مريرة في حناجرنا العبارات.. قاسية على نفوسنا الحادثات.. فالمارقون المجرمون أطلقوا الرصاص على بعض السائحين.. والجريمة ليست دينية أو مخجلة فقط، ولكنها قبل وفوق ذلك كله جريمة سوداء.. سوداء حالك كئيف لا أرى من خلاله إلا سوداء.. أنها جريمة الجرائم، فلا قلب يجبرها، ولا عقل يفسرها، ولا دين من الأديان يقرها.. فالجريمة تستهدف أول ماتستهدف قتل مصر بأسرها.. قتل حضارة سبعة آلاف عام أقامها الآباء والأجداد.. وقاتل مصر الحاضر فيما تحظى به من مكان ومكانة في العالمين..!!

إن حق مصر على كل مصري أن يرتجف فرعا من هول تلك الجريمة البشعة السوداء.. فقد أراد المجرمون إشعال نار الفتنة على مذبح شهواتهم الدينية.. فاطلقوا رصاصهم للحقير على مصر التي انبتتهم وتطلعت اليهم أن يكونوا لها جنودا مخلصين، فأبوا إلا أن يكونوا من المجرمين.. أطلقوه على أصدقاء مصر من السائحين الذين جاءوا إليها آمنين مطمئنين.. جاءوا للتعرف على آثارها وعلى حضارة قدمائنا.. جاءوا وفي أيديهم أعلام السلام.. جاءوا ولا يحملون نرة من كراهية أو عدا.. جاءوا ينشدون صداقة والفة.. جاءوا يدعمون صناعة السياحة التي صارت دعامة أساسية لاقتصادنا.. فهل من الإسلام أن يكون الجزاء قتلا.. وأن يكون المقابل إطلاق رصاص.. حقا أنه عار ما بعده من عار..!!

ما هذا الذي أتاه المجرمون السفاحون.. مصر التي عرفتها الدنيا بأسرها من خلال ما ترده دائما أننا كرماء لضيوفنا.. يابى المجرمون إلا أن يعلنوا أن المصريين قتلة وسفاحون لضيوفهم.. فقد تجسد الأجرام في تفكيرهم الآثم بجميع عناصره.. فالمجرمون أطلقوا رصاصهم على قوم عزل لا يحملون سلاحا.. وليس بينهم وبين المجرمين عدوة ولا ثار.. وإنما هي الخسة والنذالة والفرد التي اندلعت في نفوسهم بعد أن استأجرهم بعض الذين يريدون لمصر خرابا ودمارا..!!

يادعاة الجرائم السوداء.. يامن تشعلون نيران الفتنة في مصرنا.. وفي أي شريعة سماوية أباحت أن يقتل الإنسان إنسانا؟.. وأعلموا أنه إذا كنتم باسم شرائع الله تقتلون.. فإنكم مجرمون لأمؤمنون.. وأنكم قتلة لأمجاهدون.. وأنكم سفاحون للدماء لأمحاربين.. ولن تظفروا برضاء من الله الذي نهاكم عن أن تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق.. فأنتم أبعد ماتكونون عن الحق.. أنكم أعداء الله وخصوم لشريعته..!!

على دعاة القتل أن يسألوا أنفسهم.. هل يرضون أن يقتل من لا يتبع دينكم واحدا منكم؟.. وماذا تكون النتيجة سوى تدمير مصر التي هي وطن يعيش فيها.. قبل أن تكون وطنا نعيش فيه.. فمالنا تستفيدون من أن تسيل دماء السائحين على أرض مصر الطاهرة.. أنكم تقتلون آمال أمة ناهضة تستقبل الأمل فتيا.. وأنكم تلقون بشرائع الله مكانا قصيا.. وإياكم أن تفرحوا بما فعلتم، فلم ترتكبوا إلا إثمنا وعصيانا.. وهل ترضى ضمائركم أن تفرضوا على مصر أن تكون وطنا شقيا.. وأن تكون في عالم الأوطان نسيا منسيا.. وأعلموا أنه ما جاء الإسلام إلا ليقتضي على مثل الهمجية والوحشية والأجرام الذي تزعمون أنه الإسلام.. وأعلموا كذلك أنه ما جاء الإسلام إلا تطهيراً للقلوب من أصفانها وإحقاقها، ثم يسكب فيها بعد ذلك حكمة ورحمة.. وأنكروا أن الله الذي خلقكم لم يبعث رسوله عليه الصلاة والسلام



الا رحمة للعالمين...!!

يادعاة قتل السائحين.. ليسال كل منكم نفسه.. في اي كتاب من كتب الله، وفي اية سنة من سنن انبيائه قرأتم ان للمسلم ان يقتل ضيفه ويذبح روحه.. واعلموا ان من الايمان اكرام الضيف لاقتله.. وتدبروا حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه).. فمن اي صخرة من الصخور، او من اي نوع من الاحجار كانت قلوبكم التي تنطوى عليها جوائحكم وانتم تقتلون سائحين ابرياء وعزل من كل سلاح.. جاءوا الى مصر ضيوفا، ويخرجون منها وقد اذقتهم ابرولهم.. وسفكتكم دماءهم.. لالسبب الا لانهم لا يدينون بما تدينون.. ولو جاز لكل انسان ان يقتل من يخالفه في رايه ومذهبه، لافترت الارض من ساكنيها، ولاصبح ظهر الارض خرابا لاتسمع فيه الا نعيق اليوم..!!

يادعاة قتل السائحين.. ان كنتم ترتكبون جرائمكم لخلاف بيتكم وبين النظام الحاكم، فانتم مخطئون، بل انتم مجرمون.. فلم يات السائح الى مصر تايبدا لهذا النظام، وانما جاء الى مصر من اجل مصر.. فكل ماتركبونه لا يستهدف الا قتل مصر التي امرها الرسول الامين ان تكون كريمة لضيوفها لا ان تكون قاتلة اياهم.. واعلموا ان شعب مصر كله - المعارض للنظام الحاكم والمزيد - استهجن جرائمكم السوداء التي ترتكبونها تحت عباءة الاسلام، والاسلام مما تفعلون بريء.. واعلموا كذلك انه ليس لاحد ان يهينكم بالانتصار في قتل السائحين.. فان ماتفعلوته ليس نصرا وانما هو خسة وغدر ونذالة.. واعلموا ايضا ان الاختلاف بين الناس في المذاهب والاديان والاجناس سنة من سنن الكون، ليس لكم تبديلها.. وانكروا قول الخالق سبحانه وتعالى (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة).. فهل لمسلم ان يخالف شريعة الخالق التي كتبت علينا ان نكون شعوبا وقبائل لنتعارف.. وما كانت السياحة الا صورة من صور هذا التعارف بين الشعوب..!!

يادعاة قتل السائحين.. لنا ارتضيتم لانفسكم الدنيئة ان تقتل سائحا اعزل.. فهل ترضون قتل للمسلم البريء الذي يتوجه الى بلد اجنبي سائحا او طالب علم او ممارسا لعمل في هذا البلد.. ولعلكم تعلمون ان المسلمين منتشرون في انحاء العالم.. بل ان المراكز الاسلامية منتشرة في كل بقعة من بقاع الارض خارج مصر.. فهل ترضون ان يتعرض المسلمون في الخارج لمثل ماتفعلوته وترتكبونه من جرائم ضد السائحين القادمين الى بلادنا..!!

يا دعاة قتل السائحين.. اتقوا الله الذي خلقكم، والله سبحانه وتعالى اجل واعظم ان يأمر بقتل الابرياء.. انه احكم الحاكمين، وارحم الراحمين..!!

في الصميم

\*\* يا ايها الشرائع السماوية.. كم من الجرائم تركب باسمك...!!  
\*\* الشعب العربي هو الوطن.. ان لم يكن حرا ومحترما.. فلا عشنا، ولاعاش الوطن..!!

**عصمت الهواري**





# مجلس الشورى يطالب الأحزاب بالتصدي للأرهاب مصطفى كمال طلس يؤكد: لن تكون ديمقراطية إلا بتكاتف مؤسسات الدولة لمواجهة العنف المجلس يحذر إيران من التدخل في شؤون دول الخليج الداخلية

كتب - جمال يونس وعلى خميس :  
ناشد مجلس الشورى الأحزاب السياسية التصدي لحوجة الارهاب بالبلاد  
أكد المجلس في رده امس على بيان رئيس الجمهورية ان مسئولية مواجهة العنف  
والارهاب لا تقع على عاتق الحكومة وحدها ، وإنما هي مسئولية المجتمع بأسره  
بجميع أفرادها وتنظيماته وأحزابه السياسية . أشار الدكتور مصطفى كمال  
حلمي رئيس المجلس الى انه لن تكون هناك ديمقراطية أو حرية إذا لم تتكاتف  
مؤسسات الدولة المختلفة في مواجهة العنف والارهاب .



د. مصطفى كمال حلمي

انشاء جمعيات زراعية صناعية يتكامل  
فيها الإنتاج الزراعي مع التصنيع .  
وأوصى التقرير بإعادة النظر في  
قضية مجانية التعليم . وسياسة القبول  
بالتجاسات ، والإرتقاء بالمستوى  
التعليمي ، واعداد المعلم وتدريبه .  
وتطوير التعليم الفني ، والقضاء على  
الامية . وفي مجال الإنتاج الزراعي طالب  
التقرير بالتوسع في مجال البحث  
العلمي الخاص بالهندسة الوراثية مع  
الاستفادة من نتائج الدراسات التي تم  
التوصل اليها في الدول الأخرى .  
واستنباط محاصيل قصيرة العمر  
ومحاصيل لا تستهلك كميات كبيرة من  
مياه الري . وكذلك المحاصيل التي  
تتعاقل مع المياه التي بها نسبة معقولة  
من الأملاح .

وعلى مستوى القضايا الخارجية ،  
أكد التقرير ان قضية التسوية السلمية  
في الشرق الأوسط معقدة للغاية وأشار  
الى ضرورة استثناء عملية التفاوض  
العربية الإسرائيلية الى ميدا اسلمى  
يضمن الأمن لكافة دول المنطقة . وحذر  
مجلس الشورى من التدخل الإيراني في  
منطقة الخليج ، وطالب بالتصدي  
للممارسات التهديدية الإيرانية لدول  
الخليج . وكان مجلس الشورى قد  
استأنف جلساته صباح أمس برئاسة  
الدكتور مصطفى كمال حلمي ، لمناقشة  
تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة  
بيان رئيس الجمهورية الذي القاه في  
الاجتماع المشترك لمجلس الشعب  
والشورى في بداية الدورة البرلمانية .

أوضح مجلس الشورى ان الأفكار  
الارهابية تسربت الى مصر تحت تأثير  
وتشجيع بعض القوى الخارجية  
لضرب الاستقرار في البلاد عن طريق  
دفع بعض الأفراد من الجماعات  
المتطرفة الى الإخلال بالأمن ، بعد ان  
تدمر بالملل وتساعدهم على التخطيط  
والتدريب . وأكد تقرير المجلس ان  
التسويق المكثف للسياسة في مصر أدى  
الى ازدياد عدد السائحين واليالي  
السياحية . ووصل عدد السائحين الى  
مصر في العام الماضي ثلاثة ملايين  
سائح . وأضافوا الى موارد الخزينة  
المصرية ثلاثة مليارات دولار . كانت  
نتيجتها مع تحويلات المصريين  
بالخارج حدوث فائض في ميزان  
الدفعات وصف التقرير عمليات  
الارهاب الأخيرة ضد السائحين بأنها  
حوادث فردية ، وطالب بسرعة محاكمة  
من يثبت اشتراكه في هذه الأعمال  
التخريبية ، وتوقيع العقوبات الرادعة  
عليهم منعا لوقوع مثل هذه الأحداث  
مستقبلا . أكد التقرير على أهمية دور  
القطاع الخاص في الخطة الخمسية  
الثالثة ، وأعرب عن امله في ان يشارك

هذا القطاع باستثماراته في مجالات  
البحث والتغريب عن الثروة المعدنية  
التي توفر اعداد المواد والخدمات  
التعدينية . وتنمية الصادرات . طالب  
التقرير باستمرار الجهود المبذولة من  
أجل اجتذاب رؤوس الأموال العربية  
والأجنبية ، كما أوصى بإقامة المناطق  
الحرية الصناعية على موانئ البحر  
الأحمر القريبة من الأسواق العربية  
والأفريقية ، وكذلك على موانئ البحر  
الأبيض التي تمثل العمق الجيوغرافي  
لأوروبا . وأكد مجلس الشورى على  
ضرورة الاعتماد بصورة أساسية على  
القطاع الخاص في استكمال مشروعات  
استصلاح الأراضي . مع تيسير وتبسيط  
الجراءات اللازمة لحصوله على  
المساحات اللازمة مباشرة نشاطه .  
وأوصى المجلس بضرورة الأخذ بأسلوب  
الجمعيات الزراعية الصناعية ، وإن  
تتجه برامج استصلاح الأراضي الى



المصدر : **المسبأ**



للنشر واخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

ثروت أباطة.. فى مجلس الشورى:

## حزب العمل.. فقد شرعيته!!

يساند الإرهاب فى صحيفته.. ويأوى جماعة منحلة!!



أحمد سلامة



ثروت أباطة

النائب محمود زيدان:

لا بد من وقفة مع الأتلام غير الوطنية

كتب - مجدى عبد الرحمن

هاجم أعضاء مجلس الشورى حزب العمل فى جلستهم المسائية برئاسة ثروت أباطة وكيل المجلس . وذلك خلال مناقشتهم لتقرير اللجنة الخاصة حول خطاب الرئيس مبارك الذى ألقاه أمام مجلس الشعب والشورى يوم ١٤ نوفمبر الماضى

قال ثروت أباطة ان حزب العمل يساند الارهاب ويرعاه فى صحيفته ويحتضن جماعة منحلة ليضفى عليها الشرعية .. وبذلك يكون حزب العمل قد فقد شرعيته .

كان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قد أكد فى كلمته أن كل الأحزاب فى مصر ترفض الارهاب وتدعو



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## د. احمد سلامة :

### قانون

### المحليات

### دستوري

الصمود امام القاعدة العريضة من الصحافة الوطنية .

ثم تحدث الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى ردا على ما اثاره العضو محمد عبد الشافي حول عدم دستورية قانون انتخابات المحليات وقال ان قانون المحليات دستوري . وحتى الان لم يحكم ببطالان القانون . كما لم يطعن بعدم دستوريته وان الجهة الوحيدة التي تقرر ذلك هي المحكمة الدستورية العليا

الحكومة الى ضرب الارهابيين لتحقيق الامن والاستقرار في مصر فرد عليه ثروت اباظة قائلا ان الارهاب موجود تحت عباءة حزب العمل . ثم تساءل موجهها كلامه لرئيس حزب الاحرار لماذا تتكلم عن الارهاب باسم كل الاحزاب

### اساءة للديمقراطية

كما هاجم النائب محمود زيدان حزب العمل وقال انه يحاول التأثير على شباب مصر . وقد خرج هذا الحزب عن هدفه . والبرنامج الذي تم الترخيص له من اجله .

أضاف اتنا نعيش في وقت نتمتع فيه بكامل الديمقراطية في عهد الرئيس مبارك . ولم يقصف قلم ولكن في اطار القانون لا بد الا نترك الديمقراطية لاحد يعبث بها . ولا بد ان تكون هناك وقفة مع هذه الاقلام غير الوطنية التي تحاول استغلال الديمقراطية والاساءة اليها . واصحاب هذه الاقلام قلة لا يستطيع

اوضح د سلامة انه لا يوجد قانون موحد للتحقيقات حتى الان وانه اذا كان سيتم ذلك فانه سيكون متفقا مع أحكام الدستور والديمقراطية وانه لن يصدر اي تشريع مخالف للدستور أكد انه ليس هناك عيب في ان تتولى الوجوه القديمة في القطاع العام مسئولية الشركات القابضة مادام الشخص القيادي على اعلى المستويات والكفاءة .

وعقب الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي على مناقشات الاعضاء وقال ان الدولة تسعى الى تحرير القطاع العام وتمنحه الاستقلالية الكاملة وتعمل على تشجيع القطاع الخاص بلا اي حدود .

أضاف ان المهمة تقع على عاتق شباب مصر بتغيير سلوكه نحو الوظيفة الحكومية وان يسعى الى شركات القطاع الخاص لاجاد فرصة عمل علاوة على ما تقوم به الحكومة من التغطية التأمينية الاجتماعية للعاملين بالدولة بهدف حمايتهم ضد الحوادث والكوارث وعند الشبخوخة .



المصدر : **مسار**



للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢



**تسى  
يفهم  
المجاهد  
الصفير  
!؟**

**الاسلام الحمدي**

**يخالف تماما**

**عن الاسلام «السوداني - الايراني»**

● في اطار دفاعه المستمر عن المتطرفين ومن يدفعونهم الى ارتكاب العمليات الارهابية شن عادل حسين رئيس تحرير نشرة « الشعب » هجوما حادا ضد الاعلام المصري لأن هذا الاعلام حاول كشف الدور الذي يقوم به النظام السوداني والايراني في دعم جماعات التطرف .

ويبرز عادل حسين في مقاله المقولات الايرانية عن المعركة بين « الاسلام الحمدي » المجاهد وبين « الاسلام الامريكاني » !!





المصدر :

١٩٩٢

٧

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

وينفى عادل حسين عن السودان التورط في دعم المتطرفين ويقول ان السودان يقوم في حقيقة الأمر بالدعوة للإسلام عبر المساجد والمعاهد وعبر تشجيع القيادات المسلمة الأفريقية لكي تكون نافعة لبلادها من خلال تعليمها والارتقاء بمهارتها .

## التعليق

● لم يعد لعادل حسين ونشرته الصفراء أي عمل الآن إلا الدفاع عن التطرف والإرهاب وعن الأنظمة المتورطة معهم !

وهو يهاجم اعلام بلاده لأنه يكشف حقيقة هذه الأنظمة .. وعموما فإن الحديث عن الدور الإيراني والسوداني ليس مجرد كلام صحف مرسل وإنما حقائق ووقائع وتصريحات مسئولين .

● وفي هذا الصدد يقول اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية : « لقد اعترفت العناصر المتطرفة التي تم القبض عليها مؤخرا بأن إيران متورطة مع الإرهاب ومن المؤكد والثابت والأمر المفروغ منه أن هناك أناسا من الحرس الثوري الإيراني أكثر من ألفي فرد موجودون في السودان لتدريب المتطرفين وهي القوة التي انشئت أخيرا من الحرس الثوري ومهمتها العمل خارج إيران لتدريب الجماعات المتطرفة ولا نتحدث لغوا أو تكيل الاتهامات جزافا أو نعلق تلبعاتنا على مشجب غيرنا والدلائل كلها موجودة ولقد جاءت في التحقيقات وعلى لسان العناصر التي قبض عليها ، وأكد أن هذا لن يؤثر في علاقتنا مع الشعب السوداني ، فالشعب السوداني امتداد لنا وعمر وتاريخ .. »

● وبضيف وزير الداخلية عن النشاط الإيراني ومكتب رعاية المصالح الإيرانية في مصر ، فتاعتنا كأجهزة أمن أن هؤلاء لا يبقون خبيرا لمصر وهذا الاقتناع يتركز على حقائق اثبتتها الأيام والوقائع .. فإيران لن تنسى لنا إنه والثاء حربها مع العراق كانت مصر تدعم العراق وذلك بحكم علاقتنا وعروبتنا وأملنا في العراق وقتئذ كدولة شقيقة وفي شعب العراق الذي لا تزال علاقتنا معه طيبة .. أنا لا أريد أن اغالي أو أبالغ ولكن أقول أننا نتعامل معهم بأعين مفتوحة ولن ندع لهم الفرصة لكي يفلتون ماريشون ويقاتلوا فإننا لم نعط رئيس مكتب رعاية

المصالح الإيرانية في مصر الفرصة التي كان يود أن تفتح له لأجراء لقاءات بعناصر متطرفة .. لقد حاول ولكن أحضرت محاولاته كلها ..

● والغريب أنه في الوقت الذي كان يهاجم فيه عادل حسين الإعلام المصري من أجل عيون نظام الحكم السوداني كان الرئيس السوداني عمر البشير يعلن في تصريحاته له ، أننا نمد أيدينا للدول المعادية مثل مصر ..!!! أي أن البشير لم يجد في العالم كله أي دولة يضرب بها مثلا على الدول المعادية إلا مصر .. وهو بذلك يعبر عن حقيقة موقف النظام السوداني الذي يعتبر مصر عدوه رقم واحد ولذلك يحاول هدم

استقرارها وإشاعة الفوضى فيها عن طريق عناصر التطرف والإرهاب التي يتولى تمويلها وتدريبها ودفعها عبر حدوده إلى داخل مصر .

● أن مصر لم تتخذ أي موقف من نظام عمر البشير إلا عندما بدا هو العدوان .. فمصر هي أول دولة في العالم اعترفت بثورة الإنقاذ التي قادها البشير ودعت دول العالم إلى الاعتراف وساندتها بكل الطرق والوسائل .. ولكن بعد فترة بسيطة سيطرت الجبهة الإسلامية بزعامة حسن الترابي على الحكم في السودان وبدأت في إثارة القلاقل ضد مصر لتحقيق هدفها بالسيطرة على الحكم في مصر واستغلاله في نشر التطرف والإرهاب فانارت قضية منطقة « حلايب » الحدودية .. ثم بدأت في تهريب الأسلحة عبر الحدود إلى صعيد مصر .. ثم استضافت د . عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد وسهلت له الهروب إلى أمريكا حيث يقوم بجمع الأموال اللازمة لدعم نشاط الجماعات المتطرفة في مصر ثم انشأ النظام السوداني معسكرات تحت إشراف خبراء إيرانيين على طول حدوده مع مصر لتدريب المتطرفين المصريين على أعمال الإرهاب ودفعهم إلى داخل مصر لهر

الاستقرار ونشر البلبلة بين المواطنين .

● أن المسئولين الإيرانيين أنفسهم يعترفون بدورهم في دعم جماعات التطرف ويفتخرون بذلك بوصفه أحد أساليب تصدير الثورة إلى الدول الإسلامية .. ومع ذلك يدافع عادل حسين عنهم

● لقد بدأ الإرهابيون يتساقطون واصدرت المحكمة العسكرية بالإسكندرية أحكاما رادعة ضدهم وكان من بين المتهمين إرهابي سوداني الجنسية هارب هو أبو بكر إبراهيم وحكم عليه بالإشغال الشاقة ١٥ عاما .

كما اعترف المتهمون أمام تلك المحكمة بشكل واضح وصريح لائس فيه أنهم تلقوا تدريبات عسكرية في السودان وإيران وأفغانستان !

● أن عادل حسين - دفاعا عن الإرهاب - يتحدث عن المعركة بين « الإسلام المحمدي المجاهد » وبين « الأمريكان » .. وهي تفسيرات دينية لم يسمع بها علماء الإسلام من قبل وقد يتحفا عادل حسين بعد ذلك بالإسلام الروسي والإسلام

مسير

المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

الهندي والاسلام  
الياباني .. انه يحاول  
اضفاء الشرعية على  
الارهاب بوصفه  
بالاسلام الحمدي  
المجاهد ويلمح  
بالهجوم على باقي  
علماء المسلمين  
بوصفهم اصحاب  
الاسلام الامريكاني .  
● اننا ندعو عادل  
حسين وامثاله ان  
يتقوا الله في الاسلام  
ولا يعزقوه لاسباب  
سياسية ويغلفوا  
التمزيق بشعارات  
دينية بما انزل الله  
بها من سلطان .  
ونقول له ان هناك  
فارقا بين قيام  
السودان بالدعوة  
للالسلام وبين نشر  
الارهاب .



## القصاص لدم الشهيد فريضة واجب

مات على خاطر ..  
استشهد برصاصات غدر صويت اليه من خائن مجرم .. ليس ثوب الاسلام ..  
وكفر بمبادئ الاسلام وتعاليمه ..  
مات على خاطر .. سعدت روحه ليارنها تشكو الظلم والجهل .. ودعاة اسلاء  
العنف الذي تزيده صحافة مأجورة من دول اعتقلت مبدأ الغدر ..  
ومن كتبة .. كفروا بوطنهم وباعوا انتمائهم بثمن بخس تراهم معدودات مهم  
كثرت فهي قليلة .. لانها اهدرت قيما واخلاقا ..  
مات على خاطر .. شهيدا .. ودمه في اعناق اولئك الذين امتهنوا الصحافة ..  
وجندوا اقلامهم لشحن الجبهة ضد الامن ..  
واصبح القصاص لدم الشهيد فريضة واجبة على الدولة عامة .. يتحملها  
عبدالحليم موسى للقصاص .. ومهما قيل من مبررات .. او شجب لما تم فان حساب  
التصعيد الذي مارسته تلك الاقلام .. في جريدة حزب الارهاب المتينى الدفاع عن  
هذه الافكار والشعارات والمخططين لها في جنوب مصر .. او في ايران .. او تلك  
الشرذمة .. التي بدأت لعبتها في ظل رئيس مصر الفتاة المخلوع وحاشيته .. لا بد  
من محاسبتها والقصاص منها لدم شهيد الواجب والوطن .. النقيب على خاطر ..  
التي تنادى دماؤه المسفوكة كل مسئول في الدولة بالقصاص له ..  
لا يكفي اعدام المجرم بدران وجده .. لا بد من حملة لاقتلاع جذور الفتنة وتطهير  
المجتمع .. يكفى تمسحا بالحرية والديمقراطية .. والتصرفات تهدر الديمقراطية  
وتذبح الحرية ..  
ان بقاء رؤوس الفتنة حرة تمارس العابها الخسيسة باسم الحزبية تارة ..  
وباسم الدين مرة .. بلا رادع .. بعد ان فقدت الواعز .. وانحرفت بسلوكها يقتضى  
اعادة نظر في سياسة الردع ..  
لا تكفى المواجهة الكلامية ولا الصرخات .. لا تكفى الحوار .. او مقارعة  
الحجج .. مع فئة شيمتها الغدر وهويتها سفك الدماء ..  
الدولة مسئولة عن الاستقرار والامن .. حتى لو وضحت بألف .. بعشرة آلاف ..  
بمليون خارج على النظام من اجل استقرار وحماية وامن ٥٦ مليون مواطن ملا  
الخوف قلوبهم .. بعد ان ازداد صخب ونشاط الخوارج ..  
لا تكفى الاجراءات الانسانية .. لوقف هذا التحدى الذى وصل بالجماعات  
الارهابية الى عقد مؤتمرات علنية في احياء مصر المحروسة لسياسة الانسانية  
لشيخ العرب لاتجدي .. بل نحن نحتاج فعلا .. لمواجهة تعيد الاستقرار ببروز  
مصر .. والخوف للارهابيين من سيف الدولة البتار .. هل كان يمكن ان يحدث  
يحدث الان في عهد عبدالناصر .. هل كان يمكن لشرائكة الفتنة ان يشتغلوا  
الصحافة والاجتماعات .. ليسلوا في الارض ..  
هل كان سيبقى منهم واحد .. او يتجرأ ان يقول ما يقول ان استغلال مناخ  
الحرية .. ليس مطلقا باحكام مصر .. اقتصوا لدماء ضحايا الارهاب .. باقتلاع  
عناصره .. ومؤيديه .. والداعين له من ارض مصر .. لتعود اليها طهارتها ..  
وامنها واستقرارها ..  
فهل يستجيب المسئولين لنداء دماء شهداء الغدر الخسيس لتستقر ارواحهم  
وتهدأ ..

مصر الفتاة





## حكاية

بقلم: وحيد غازي

### انتفاضة الشعب

كنت أخشى أن يفقد رجال الشرطة اعصابهم بعد استشهاد زميلهم النقيب علي خاطر برصاص الارهابي حسن بدران

كنت أخشى أن يتنافس زملاء الضابط الشهيد في تعذيب الارهابي عقب القبض عليه انتقاما لزميلهم الذي لقي مصرعه جزاء شهامته وانسانيته بعد أن امتنع عن إطلاق النار على الارهابي حمادة لطفاله الصغار الذين احتفى بهم ، ولكني فوجئت بالارهابي القاتل يقف في ساحة المحكمة العسكرية بالإسكندرية سليما معافا ليس به خدش واحد أو آثار لأي تعذيب !!

و كنت أخشى أن تتحول جنازة الضابط الشهيد علي خاطر يوم الأربعاء الماضي إلى مظاهرة عشوائية تتجه بكل الألم والغل إلى سجن الحضرة لتحطيم زنزانه الارهابي القاتل وتقطيعه أربا ولكن شيئا من ذلك لم يحدث وعبرت الجنازة عن انتفاضة جماهيرية لشعب متحضر ضد الارهاب

و كنت أخشى أن تعامل الشرطة الارهابيين بمثل ماعاملوا به زميلهم الشهيد فتطلق النار على كل إرهابي مطلوب القبض عليه ولكن الذي حدث أن جميع الارهابيين الذين قبضت عليهم الشرطة بعد استشهاد النقيب علي خاطر تم القبض عليهم احياء وهكذا تصرفت الشرطة تصرفا متحضرا لدولة متحضرة تتمسك بسيادة القانون واللائق حقا أن الشعب المصري تأكد باستشهاد ضابط الشرطة أن كل مواطن لم يعد بعيدا عن رصاصات الارهاب وأن الارهاب من الخسة والدناءة بحيث لايسلم من رصاصاته وغدره الإنسان وانطلاقا من هذا المفهوم قام أهالي قرية بنى شقير بمحافظة اسيوط بمقاومة جماعة من المتطرفين المسلحين حاولوا الاستيلاء على مسجد القرية يوم الخميس الماضي وكان



الأخبار

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢

خبراء القرية قد فشلوا في التصدي للمتطرفين فتصدى  
لهم الاهالي واصيب امير الجماعة المتطرفة بارب  
رمصاصات في بطنه على غرار الاصابات التي تعرض لها  
ضابط الشرطة على خاطر برصاص إرهابي الاسكندرية  
حيث اصيب برصاصات في بطنه وايضا في راسه  
بداية رائعة لانتفاضة شعب مصر لمقاومة الارهاب الذي  
يهدد المواطنين في ارواحهم وازقاتهم



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

## كلمة غاب

عبر شاشات التليفزيون شيع شعب مصر الضابط الشهيد على خاطر وتالمتا جميعا .. ودائما نتالم عندما يقتل مصري أو عربي ، بل أى مواطن يسبح فى محيط المعمورة .. ولكن السؤال هل هذا الضابط الشهيد هو ضحية الشب المتهم فى إطلاق الرصاص على الاتوبيس السيلحى أم ضحية العنف والإرهاب الأمنى ؟! .. والسؤال الثانى الشب المتهم بقتل الضابط هو ضحية من ؟! .. هل هو ضحية الضياع والفقر والانهدام واقتتال القدوة الذى يعلن منها الشب ؟! .. أم انه ضحية وزير الداخلية الذى طلب رجالة بتصويب رصاصهم فى سويداء القلب فتذكر ذلك المتهم فاراد ان يكون البادى لينتقد نفسه فاطلق الطلقة الأولى التى أصابت الشهيد على خاطر .. او انه تذكر ماسيلاقيه فى المعتقل من تعذيب بالوسائل البشعة التى تبدأ بالجلد وتمر باستعمال الكهرباء والخنازير ونزع الأظفار بالكماشات والنلخ وتنتهى حالة أصراره على عدم الاعتراف بتهديده باغتصاب زوجته او شقيقته او أمه التى يوقفونها أمامه وهي المرتدية ( النلق ) عارية من كل شيء .. فمن القتل الحقيقى للقاتل والمقتول .. ومن وراء تصعيد هذا العنف الذى يحول للشب المسلم الى ارهابى عقب ممارسة التعذيب عليه عند أول اعتقال ..

والقضية بوضعها ليست هي استغلال جثثة شهيد لاثارة المواطنين من أجل الحصول على فتوى براءة لدماء شب مصر الطاهر ! .. انما القضية تبدأ بدراسة موضوعية للبحث عن الأسباب والمتسببين لما وصلنا اليه من هذا الطوفان الذى بدأ ولم ينته بممارسة العنف الأمنى .. أن العنف بلد عنفا والخاسر الوحيد هو مصر قلب العروبة والاسلام ، والمستفيدون هم اعداء الأمة والاسلام .. لهذا نرجو منكم بلسادة ان تبحثوا عن اساس المشكلة وعن الجاني الحقيقى .. اتركوا مكاتبكم المأخوذة لتروا ان خريطة الشب فى مصر هي المناطق التى تنذر فيها الخدمات ويعانى فيها الشب من البطالة والانحدار ويتابع بصفة يومية مسلسل الفساد والسرفلات ..

وبدلا من ان تأمروا من مكاتبكم بإطلاق النار لاراقة الدماء علقوا قضية الشب وحلوا مشكلتهم وابحثوا لهم عن عمل شريف وعدوا لهم مستقبلا آمنا .. هذا والله هو العلاج ونستغفر الله لنا ولكم . من كفر الهنلوى خرج علينا عمدتهم

ماركة يجعلوا عامر يستكمل حلقات السباب والشتائم التى تخرج من قبايلات الحزب الوطنى وجرائده الجزيية والحكومية .. ولكى يضيف الى أهانت الدكتور يوسف واتى الذى وصف المعارضة بأنها كلاب .. والغريب ان د . عاطف صدقى رئيس الحكومة الذى لايتكلم ابدا حتى مع أهالى كفر الهنلوى يقف فى مجلس الشعب بكل قوة ليقول ان احزاب المعارضة استغلت الزلزال لتحقيق اغراض حزبية حقيرة .. لا حول ولا قوة الا بالله .. مساعدتنا المنكوبى الزلزال الذين تركتهم الحكومة فى العراء واستولت على الاموال والمساعدات القادمة من الخارج أصبحت اغراضا حزبية حقيرة .. ما أروع هذا التشبيه وما اعظم هذه الديمقراطية .. عندما نقف مع الشعب يكون اهدافنا حقيرة وعندما يقول د . زكريا عزمى ممثل رئاسة الجمهورية فى المجلس بان الفساد وصل فى الحكومة للركب ، يصمتون ! شيء مؤسف فى مجتمع يظلم .. يشتموننا ثم يستنجدون بنا عندما يعجزون .. قبلالأس القريب يطلبون منا يد العون فى مساعدتهم ضد العنف الذى جلبوه .. لهذا لن فرد على العجزة لانهم قد افلسوا واصبحوا عبئا على شعب ايوب الصلير الذى سيطيح بهم باذن الله وأن غدا لنظاره قريب .

فلقبح :-

★ اكتشفت اخيرا هيئة الاثثار ان ابو الهول موطنه الحقيقى كفر الهنلوى !

★ اخيرا صدر فى الاسواق شريط المعارضة المصرية .. الشتامين اهنا .. اهنا .. خيبين وهشلين وبدون ذمه .

★ استغل د . الرزاز الموقف بذكاء .. فاصدر دفعة الشتامين .

محمد فريد زكريا  
وكيل حزب الاحرار





مصطفى كامل مراد أمام مجلس الشورى :

## جمعية تأسيسية لوضع مشروع جديد للدستور جميع الأحزاب السياسية ترفض الإرهاب وتشجبه

اي استبدادى ، ورد على ذلك بان الثورة قد دعت لانتخاب اول برلمان بعد قيامها بربع سنوات اى سنة ١٩٥٧ ، وقال ان حرية الراى كانت مكفولة فى كل برلمانت الثورة وان اضطراب الثورة لمنع قيام احزاب سياسية كان امرا طبيعيا لتدعيم قواعدها ومنع القبلات المضادة للثورة من ان تعرقل مسيرتها وان الثورة قد صحت مسارها على يد الرئيس الراحل انور السادات سنة ١٩٧١ لتحقيق الانفتاح الاقتصادى الذى تطور الى تحرير اقتصادى فى عهد ٢٣ يوليو التى تنلدى فى احد مبادئها الستة بقيام حياة سياسية سليمة وجيش وطنى قوى وان ثورة يوليو قامت بطرد الاحتلال بعد قيامها بربع سنوات ، وفتحت باب مجانية التعليم على مصراعيه لكل فئات الشعب ، وقامت بتحقيق اول عدالة اجتماعية فى تاريخ مصر الحديث بتوزيع الاراضى الزراعية على الفلاحين واشترك العمال فى الارباح والادارة ، كما قامت بإنشاء اكبر قاعدة صناعية فى تاريخ مصر الحديث

وقال مصطفى كامل مراد ان ثورة ٢٣ يوليو كانت مثالا للثورات البيضاء فى العالم واحداثت اخطر واكبر تحول اجتماعى واقتصادى فى تاريخ البلاد

مصطفى كامل مراد



جنيه سنويا طبقا لتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ، وان هذا المبلغ من الضخامة حتى انه يقتطع ٤٠٪ من اجمالى موارد الموازنة العامة للدولة ويجب على الحكومة ان تتفاوض مع الجهات الدائنة لتخفيض اعباء خدمات الديون بما يجاوز ١٠٪ من موارد الموازنة مما يدفع الحكومة الى مزيد من الاقتراض ويؤكد ذلك ان الحكومة قد اقترضت فى السنتين المائيتين ٩١/٩٠ و ٩٢/٩١ - ٣٠ مليار جنيه طبقا لتقرير الجهاز المركزى من الاموال النقدية الائتمانية للبلاد ونفى مصطفى كامل مراد ما جاء بتقرير اللجنة من ان بعض الاحزاب السياسية لها صلة بالجماعات الارهابية ، وقال ان كل الاحزاب السياسية بلا استثناء ترفض الارهاب وتشجبه وانتقد ملورد فى التقرير عن ثورة ٢٣ يوليو وانها كانت نظاما شموليا مطلق السلطات

طالب مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار امام مجلس الشورى امس الاحد بانتخاب جمعية تأسيسية لوضع مشروع جديد للدستور المصرى يتماشى مع الاوضاع الديمقراطية والنظام الحزبى الذى تسير فيه البلاد .

كما طالب بالغاء منصب المدعى العام الاشتراكى وتحويل مجلس الشورى الى مجلس نيابى مكتمل السلطات التشريعية وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بحيث يرأس القضاة اللجان العامة والفرعية لضمان حيادية الانتخاب ونزاهته

واشار مصطفى كامل مراد الى ان اثار الزلزال ترقبت عليها خسائر مقدارها ٤ مليارات جنيه طبقا لبيان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب ، وقال ان التبرعات لاثريد على ٧٠٠ مليون جنيه ، وبالتالي فإن العباء على عائق الموازنة العامة للدولة يتجاوز ٣ مليارات جنيه اى مايعادل ١٠٪ من الموارد السيادية للدولة مما يقتضى تعديل الخطة وتعديل الموازنة العامة للدولة لبيان كيف ستقوم الحكومة بتدبير هذا المبلغ الكبير

واضاف مصطفى كامل مراد قائلا : ان اعباء خدمات الديون الداخلية والخارجية تبلغ ٢٠ مليار



## الديمقراطية في مصر

تعرض الرئيس مبارك بأنفعال شديد في خطابه أمام مجلس الشعب والشورى إلى التجربة الديمقراطية في مصر. وقال «لقد أتاحت الديمقراطية لهؤلاء، فرصة الوجود والتحرك، مستغلين مناخ الحرية والتسامح، كي يبتشروا سمومهم من خلال منابر حزبية سيطروا عليه بأساليب تعرفونها جميعاً، ووظفوها سنناً يدعم جماعات العنف ويبرر جرائمها النكراء».

واستطرد قائلاً: «وما كان لثل هؤلاء أن يتحركوا أو حتى يجدوا فرصة للهمس في ظل حكم شمولي، لا يفسح المجال لأي رأي يعارض أو يناقش وما كان لاتباعهم في جماعات العنف والارهاب، أن يتجاسروا على أن يخذلوا أمن مصر في ظل حكم فردي يأخذهم ذرافات ووحشاً إلى المعتقلات، لكنها الديمقراطية، وكم من الجرائم ترتكب باسم الديمقراطية، نعم صدق رئيس الجمهورية كم من الجرائم ترتكب باسم الديمقراطية».

بقلم:

محفوظ عزام

فحين تنشر جريدة الوفد يوم ١٥ نوفمبر «كما تم هدم منازل المتطرفين الثلاثة صادق عبد الجيد وعبد الهادي الصغير ودراد عبد اللطيف» وتضيف الجريدة: «وقد أكد مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية تعديل سياسة مواجهة الجماعات الارهابية لمواجهة التطورات التي حدثت في أساليب وطرق الارهاب. وأشار المصدر إلى عدم جدية نظام الاعتقالات الحالي مع الجماعات الارهابية».

وحين يعلن السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام لجنة السياحة بمجلس الشعب أن الحوار لم يعد ذا قيمة مع المتطرفين لأنهم يريدون السلطة والقفز لحكم البلاد والتعامل معهم لا بد أن يكون بقسوة وعنف لقطع دابرهم حفاظاً على أمن واستقرار البلاد حتى يمكن إنجاز مشروعات الإصلاح الاقتصادي، وإتاحة جو مناسب للممارسة الديمقراطية!!

وحين يعلن وزير الداخلية أمام مجلس الشعب «أن مجلس نقابة الأطباء قام باستئجار ٧ سيارات من شركة مصر للسياحة نقل فيها مواطنين من العيادات إلى نقابة الأطباء ومجموعهم ٢٥٠ مواطناً حيث قاموا بتوزيع التبرعات المالية عليهم بمواقع ألف دولار لكل فرد والهدف طبعاً هو كسب تعاطف هؤلاء المواطنين ليساعدوا جماعات الارهاب في ممارساتهم، وقد تم عمل محضر بهذه الواقعة وحولت إلى النيابة باعتبارها قضية مخالفة للأمر العسكري».

وحين يعلن وزير الداخلية في شهادته أمام محكمة أمن الدولة التي تحاكم قنلة الدكتور رفعت المحجوب أن قتل الأخير كان انتقاماً من قتل السلطة للدكتور علاء محب الدين في الشارع ظهراً وأمام الناس في الطابعية.



وحيث تتحول الدولة إلى قاتل ومجرم ومركب العنف والارهاب ضد  
الأفراد - البريء منهم والمذنب - وفق ما أعلنه وزير الداخلية في شهادته أمام  
الحكمة ودول ناس معاهم كلاشكوف وأنا حاضرون بالاحضان!.

وحيث يمن الرئيس مبارك على الشعب والأحزاب بالديموقراطية الهزيلة  
التي تمارس في مصر والتي لا تحتل تمثيل الأحزاب بنسبة ٥٪ أو ١٠٪ من  
قوائم المجالس المحلية وحيث يمن الرئيس مبارك علينا بأنه لا يأخذنا ذراقات  
ووجدانا إلى المعتقلات كما يفعل حكم الفرد وفي ظل الحكم الشمولي. وحيث  
يتجاهل الرئيس مبارك أو تخفى عنه حقائق أعداد وأرقام المعتقلين في السجون  
والآخرين الذين لم تصدر لهم قرارات اعتقال أو حبس ولا يعرف مكانهم وفقا  
للتعديلات التي أدخلت على قانون العقوبات.

وحيث يصدر الرئيس مبارك قرارات بإحالة المتهمين المذنبين إلى محاكم  
عسكرية على خلاف القانون والدستور.

وحيث لا يكتفي الرئيس مبارك باستمرار فرض قوانين الطوارئ لمدة ١٢  
عاما في عهده، بل يصدر بجانبها قانون الارهاب بخلاف القوانين الأخرى  
السيئة السمعة.

وحيث ترتكب جميع هذه الجرائم في ظل هذا النظام باسم الديمقراطية أو  
بزم إتاحة جو مناسب للممارسة الديمقراطية، ألا يحق لنا أن نعلن بأعلى  
أصواتنا نعم كم من الجرائم ترتكب باسم الديمقراطية.



الشعب

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

بيان حزب

العمل

حول تصاعد أحداث العنف

وسبل مقاومتها



استعرضت اللجنة التنفيذية لحزب العمل في اجتماعها المنعقد يوم الجمعة الماضي الموافق الرابع من ديسمبر ١٩٩٢ تصاعد أحداث العنف في الفترة الأخيرة وانتهت في شأنها إلى مايلي:

## وجوب الاقلاع عن العنف حقنا للدماء وتشكيل لجنة قومية لمعالجة اسبابه

١ - يؤكد حزب العمل مرة أخرى -بمناسبة تصاعد أحداث العنف والعنف المضاد- شجبه للعنف والارهاب بكافة أنواعه ومصادره، حيث أن ديننا الحنيف يقضى بالدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وأنه لا إكراه في الدين.. ويهيب بالشباب الذي يعمد إلى العنف أن يعاود التفكير في الأمر، ويتخذ الأساليب السلمية بما في ذلك سبل الرفض والاحتجاج المتعارف عليها دوليا لتجميع الأمة وإقناعها بما يؤمنون به، وللضغط على الحكومة بالطرق المشروعة لتحقيق الإصلاح المنشود، وذلك حقنا للدماء الذكية من كافة الأطراف، وتجنبنا لاستغلال أعداء الأمة الإسلامية والعربية المتربصين بها لهذا الصراع الذي لا يحقق الخير المأمول.

وذلك يقتضى ضرورة المبادرة بتشكيل «لجنة قومية» تضم خيرة العناصر التي يثق الشعب في حكمتها واخلاصها وحيادها، لتقديم التوصيات الكفيلة بتهيئة المناخ السياسى الملائم لبعث هذه الروح، واقتراح ما ينبغى معالجته من أسباب اقتصادية واجتماعية مولدة للتبرم بالعيشة والسخط على المجتمع، حيث ثبت أن الاجراءات الامنية وحدها ليست هى السبيل لوضع حد لأحداث العنف، نظرا لما تظهر من عناصر جديدة وليدة استمرار الأسباب الباعثة عليه..

بل ان تصعيد هذه الاجراءات الامنية والخروج بها عن مسارها الواجب الالتزام به من شأنه أن يولد لدى البعض الرغبة في الثأر والانتقام، مما أدى إلى اتساع نطاق أحداث العنف من صدامات محلية إلى الاعتداء على الافواج السياحية، وانتقالها من داخل القرى إلى الطرق العامة، ومن الصعيد إلى الاسكندرية.



## حرية اصدار الصحف والجداول الكاملة للمنخبين وضمانات حرية الانتخابات هي المدخل السياسي للقضاء على العنف

٣ - ويعلن حزب العمل أن خلق الجو الصالح للأمان والاستقرار، والابتعاد عن العمل السري، وعدم الجنوح إلى العنف يتلخص في إطلاق حرية اصدار الصحف دون قيود مالية أو توقف على موافقة المجلس الأعلى للصحافة، وجعل الانتخابات - سواء كانت انتخابات عامة أم محلية - وسيلة متاحة لكل مواطن للتعبير عن رأيه في حرية دون عسف أو تزوير، ولحاولة تحقيق الإصلاح الذي ينشده بالطريق الهادئ المشروع المتمثل في اختيار من يعبرون عن وجهة نظره، فلا يجد دافعا لفرض رأيه بالقوة أو اللجوء للارهاب انتقاما ممن حرموه من ابداء هذا الرأي وانتخاب من ينادون به.

ومن هنا فإن استكمال جداول المنخبين - وقد فتح باب مراجعتها اعتبارا من أول هذا الشهر - بقيد أسماء جميع من تتوافر فيهم شروط المنخبين دون حاجة إلى تقديم طلبات منهم، كما يقضى بذلك القانون القائم لتنظيم ممارسة الحقوق السياسية، وتنقيتها بحذف أسماء المتوفين والمهاجرين، يعتبر دعوة للشباب لانتهاج السبيل الديمقراطي للتعبير عن رأيهم.

بل ينبغي أن يصدر قانون معدل لقانون ممارسة الحقوق السياسية بإلغاء جداول المنخبين التي يجري ترقيعها وفق مستجدات السنة الأخيرة، وإنشاء جداول جديدة خلال مدة ثلاثة شهور وفق سجلات الأحوال المدنية.

على أن هذا القيد بالجداول بما تنطوي عليه من دعوة لممارسة حق الانتخاب لن تلقى استجابة إلا بتقرير الضمانات اللازمة لتوفير حرية الانتخابات ونزاهتها، التي طالما طالبت بها المعارضة، وقدمت بشأنها اقتراحا بقانون إلى رئيس الجمهورية تارة وداخل مجلس الشعب تارة أخرى دون الاهتمام بالأخذ بها.

ومن هنا فإن حزب العمل يطالب في هذا الشأن بوجوب قيام المحافظين الممتنعين عن تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالحه في الانتخابات المحلية الأخيرة بالعدول عن هذا الموقف الذي اتخذه القانون، وأن يكف حزب النظام





الحاكم عن الاستمرار في طعونه القضائية المقطوع برفضها لمخالفتها لصريح حكم القانون، والمرفوعة باسم رئيس الجمهورية بصفته رئيس الحزب بقصد تعطيل دعوة المجالس المحلية المنتخبة، وأن تستكمل الانتخابات في الدوائر التي لم تتم فيها لما حدث فيها من انحرافات أدت إلى إلغائها، وذلك حتى يمكن القول بأن هناك مناخا يهيئ للتعبير عن الرأي وتحقيق سبيل الإصلاح بطريق شرعي يفتح الأبواب في وجه المشجعين على العمل السري والعنف.

## خلق الأحزاب السياسية ومحاصرتها بيد القنوات الشرعية للتعبير عن الرأي في وضع النظام

٣ - وغنى عن البيان أن الأحزاب السياسية هي القنوات الشرعية التي ينخرط فيها الشباب للمشاركة في العمل العام، والتنقيص عما يعتمل في صدورهم من عوامل الضيق والتذمر، ومن هنا فإن حزب العمل يعلن عن أسفه لما ينتهجه النظام الحاكم من محاولات للتضييق عليها ومحاصرتها،

بل والعمل على النيل منه بالذات زورا وبهتانا بكافة السبل لوقوفه موقف المعارضة الجادة - من وجه نظره - تحقيقا لمصلحة مصر والأمة الإسلامية والعربية بنظرة واسعة بعيدة الأفق، أخذا في اعتباره المخططات المكشوفة التي يرسمها أعداء هذه الأمة لتمزيقها وتشتيقها وإضعافها وإجبارها على السير في ركابهم، وهو الأمر الذي يقيد منه من يريد حل المشاكل الراهنة والتغلب على الصعوبات الانية دون أن يجعلوا من أنفسهم أداة لإسكات الصوت الكاشف للحقائق أو محاولة تشويهه والافتراء عليه إذا كانوا مخلصين حقا.

فاتخاذنا «الإسلام هو الحل» شعارا لما ننادى به من العمل بما ينص عليه القرآن الكريم والسنة المؤكدة، جعلوا منه اتهاما بالاخلال بالوحدة الوطنية في حين أن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول إن لغير المسلمين مالنا وعليهم ما علينا، ويعتبر من يؤذى ذميا - أي غير المسلم الذي يعيش في أمة إسلامية - خصيصة يوم القيامة. كما أن مطالبتنا بتنقية السباحة التي نعتبرها أحد



مصادر دخلنا القومي - بموجب برنامج حزبنا - مما يشوبها من أمور لا تتفق مع احترام تقاليد البلاد ودينها - وهو أحد المقاصد التي يأتي السياح بقصد التعرف عليها وما تأخذ به غيرنا من الدول السياحية دون أن يؤثر في ازدهار السياحة لديها، اتخذ مجالا للاتهام بتبرير أحداث الاعتداء على بعض حافلات الأفواج السياحية في حين أن المعتدين أنفسهم يعللون ما يقومون به بدافع آخر وهو إجبار الحكومة على إطلاق سراح قياداتهم وزملائهم المعتقلين.

وإذا نادى حزبنا بوجوب الحفاظ على العلاقات الطيبة الأزلية مع السودان الشقيق للمنافع العديدة المشتركة والمتبادلة بيننا إذ أن ما قد نصبر عليه أو نتصالح بشأنه يمكننا الحصول على أكثر منه في مجال آخر، وبوجوب الحرص على عدم الوصول بالاختلاف حول خط الحدود بيننا في منطقة حلايب إلى حد الصدام العسكري، حتى لا يضطر السودان إلى سحب قواته من الجنوب لمواجهة هذا الاشتباك فتستولى القوى المتمردة هناك ومن وراءها على منابع النيل فتتحكم في مصدر مياهنا وينبوع حياتنا.. يتهموننا بأننا نفرط في أرض الوطن ونتحالف مع النظام

الحاكم في السودان لأغراض سياسية أو مصلحة!!

بل وصل الأمر إلى حد احتضان حفنة من أعضاء الحزب المفصولين عاونتهم الجهات الأمنية على عقد مؤتمر صوري منذ ثلاث سنوات للزعم بسحب الثقة من رئيس الحزب الشرعي والاستيلاء على مقراته، ولم يتحقق لهم ما رموا إليه، ولم يحاولوا تأسيس حزب جديد ينطق باسمهم، وتواروا في طي النسيان.. ولكن شاءت تلك الجهات أن تحركهم مرة أخرى بعد أن اشتدت معارضة الحزب وثبتت شعبيته في الانتخابات المحلية الأخيرة، وعقد لهم مؤتمر صحفي أبرزته الصحف الحكومية ليعاودوا عرض مسرحيتهم الهزلية من جديد في وقت لا مجال فيه للهزل، بعد أن أكدت الدولة رسميا الوضع الشرعي القائم باعتماد قوائم المرشحين باسم حزب العمل برئاسة المهندس إبراهيم شكرى، بل اشترطت توقيع شخصيا أو توقيع وكيله الرسمي عليها، وأقيمت الدعاوى الانتخابية أمام القضاء باسم السيد محمد حسنى مبارك بصفته رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى عليه بصفته رئيسا لحزب العمل.



فهل من الصواب محاربة الاحزاب السياسية المعارضة وهي القنوات الشرعية للتعبير عن الراى الاخر فى العلن، ووضع النهار فى الوقت الذى ينبغى اطلاق حرية تأسيسها وممارسة نشاطها لتستوعب الشباب الذى يجتذب إلى العمل الخفى والعنف لغياب حرية التعبير وغلق القنوات الشرعية للراى المعارض الذى يعمل فى النور؟!

## والخلاصة:

### مدخل لتحقيق الاستقرار ونبذ العنف ومعالجة فورية لأسبابه الاقتصادية والاجتماعية

وخلاصة لما تقدم فإن حزب العمل يرى أن إقامة الديمقراطية الإسلامية (الشورى)، وإفساح سبل التعبير عن الراى عن طريق الصحافة الحرة والاحزاب السياسية، وسيادة القانون القائم على الشريعة الإسلامية كمصدر رئيسى له، بما يحققه من عدل وإنصاف وحفاظ على حقوق الانسان، واحترام القضاء الطبيعى وتنفيذ احكامه دون الالتجاء إلى المحاكم العسكرية، التى لا ولاية لها على المدنيين بحكم الدستور هو «المدخل» الضرورى، لتحقيق الاستقرار ونبذ العنف والارهاب على أن تواكبه المعالجة الفورية للأسباب الاقتصادية والاجتماعية الدافعة إليهما على النحو السابق الإشارة إليه فى صدر هذا البيان، والتى تتمثل على الأخص فى تفشى الفقر والبطالة، وتدهور الخدمات العامة الأساسية، وانتشار الفساد والمحسوبية والمجون. والله الموفق لما فيه الخير والصالح

ابراهيم شكرى



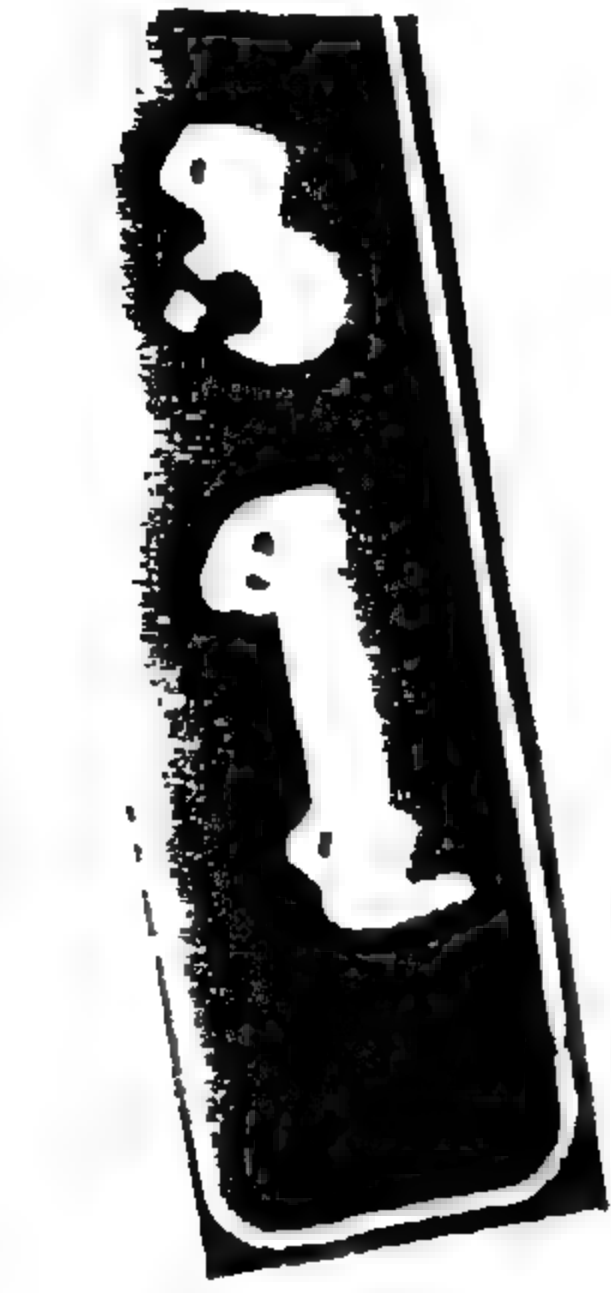


المصدر : **المعارف الإسلامية**

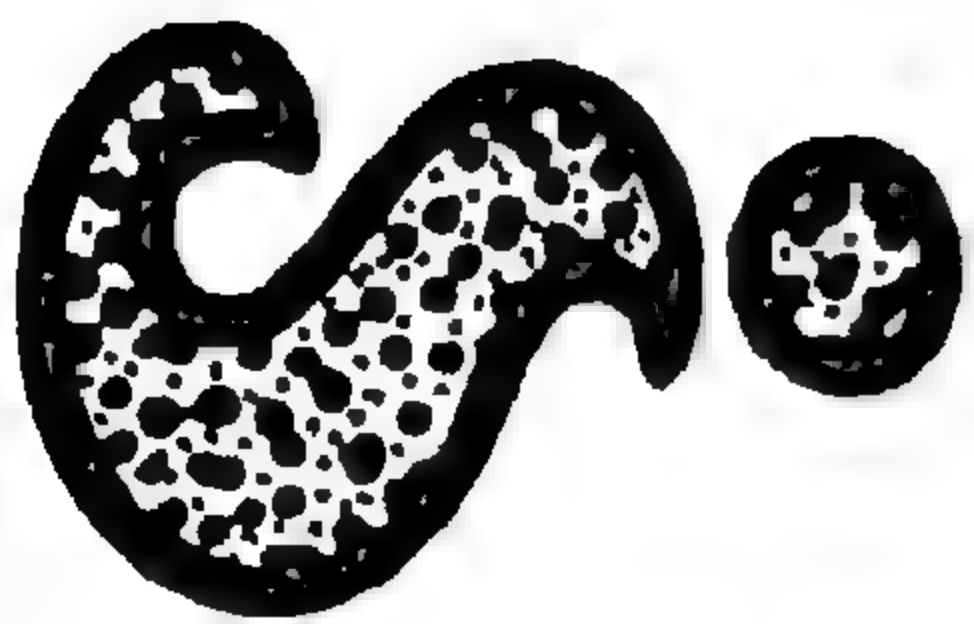
١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتوزيع : **مات الصدفية والمعلومات**



# الفتاوى



## المؤمنون على الإسلام

وقال العلماء : أن مصر عاشت منذ الفتح الإسلامي نموذجا للأخوة الإنسانية ، ووسعت أرضها جميع أصحاب العقائد والمذاهب المختلفة فعاشوا في ود ومحبة وتعاون والتاريخ خير شاهد على ذلك .  
فالإسلام لا يعرف العنف أو العدوان سبيلا للتعامل مع المخالفين في الرأي أو العقيدة ، كما أنه لا يعرف الاكراه وسيلة لإجبار الناس على اعتناقه . ولكنه أول دين نادى بحرية العقيدة وعدم الاكراه في الدين .

كتب : **عبدالمعطي عمران**  
أكد علماء الإسلام أن الذين يعتقدون على الأرواح مجرمون خارجون على الدين والقيم الإنسانية ، ومحسوبون خطأ على الإسلام ونبيه العلماء إلى ضرورة التفرقة بين القاعدة العريضة من شباب مصر المسلم الواعي وبين هذه القلة المنحرفة التي تتخذ من الإسلام ستارا لتنفيذ أغراضها المشبوهة .

## الإسلام يرى : من كل متطرف يحمل السلاح على الأمنيين



الامور ومحاوله اغراقها بالمخدرات ووسائل الفساد والجريمة ، فعليها ان نفيق وتكون على حذر حتى نحصى شبابنا وبلادنا ونفوت على اعدائنا الفرصة التي يتمنونها لضعافتنا وضرب امن واستقرار بلادنا ..

### الخوارج الجدد

ويرى الدكتور رعوف شلبي وكيل الازهر الاسبق ان هؤلاء الشباب الذين يقومون بمثل

هذه الجرائم ليسوا مسلمين ولكنهم خارجون على الاسلام مستخدمون لتيارات سياسية معادية لمصر ويجب ان نسميهم الخوارج الجدد ، لانهم

يخرجون فعلا على القيم والتقاليد والشريعة والدولة . قالذين يحملون السلاح مجرمون .. مجرمون مجرمون والاسلام برىء من العنف

واستخدام السلاح لقوله تعالى : « ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين »

وقوله سبحانه : « وما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء » ففي حالة السلم لا اعتداء من قبل

الاسلام ، وفي حالة الحرب لا خيانة ولا غدر ، هذه هي مقاييس الاسلام .

فالاسلام سلام كاسمه ، ورخاء كطبيعته ، وطمأنينة كرسالته ومن العيب ان نشوه صورته بالصلق مثل هذه الجرائم به او نسبها اليه فهذه جريمة في حق ديننا ومجتمعنا .

### خيانة للوطن

ويرى الشيخ احمد ابو العلا خليل وكيل وزارة الاوقاف السابق وامام مسجد الفتح بالقاهرة ان هذه الاعمال الطائشة تضر الاسلام ابليغ ضرر ، وتشغل ابناء الوطن عن القضايا الكبرى التي يجب ان يهتموا بها من تنمية وإنتاج ، وقوة وعلم ومعرفة ، ومواجهة لمخططات الاعداء ، فضلا عن انها تسيء الى سمعتنا في الخارج وتصور المسلمين في مصر بانهم



الدكتور محمد حسن لماذا تعتدون على السائح

قتله وسفاحون ، وتجعل الناس ينفرون من الاسلام ويتهمونهم بما ليس فيه .

وينبه الشيخ ابو العلا الى ان مصر مستهدفة لثقلها ومكانتها واهميتها للعالم العربي والاسلامي واعداؤها يخططون لضرب استقرارها وزعزعة امنها وإضعاف شوكتها عن طريق افتعال الصدامات بين عنصري الامة وتخريب الاقتصاد المصري لافقارها وشغل شبابها بتوافه

وفي لقاء مع الدكتور محمد حسن عثمان المدرس بكلية الدراسات الاسلامية بالقاهرة أكد ان الخصائص التي تميز بها الاسلام كالسماحة والعفو والامان هي سبب انتشاره الواسع واعتناق الناس له في اقصى بلاد العالم ، بل ان رسولنا صلى الله عليه وسلم علمنا ان المسلم من سلم الناس من لسانه ويده . فكيف يستبجح بعض الناس لانفسهم إراقة دماء الأبرياء ، وإزهاق ارواح الآخرين ، ثم يكذبون على الله ورسوله ويقولون : نحن مسلمون . وكأنى بالاسلام يقول لهم : انا برىء منكم .

### حماية السياح

فمثلا لماذا تعتدون على السائح الذي جاء الى بلادنا وهو امن مطمئن ليرى عظمة حضارتنا وتاريخنا الشامخ وكان يجب ان تتضافر جهودنا جميعا لتذليل كل العقبات امامه وتعريفه على ديننا وتقاليدنا وتاريخنا وبذلك نجبره على احترام عقائدنا واعرافنا ، لكن ان نطلق عليه الرصاص فهذه اكبر خدمة نقدمها لاعداء الاسلام الذين يصورون المسلم في صورة السفاح القاتل المتعطش للدماء . والتي نسعى جميعا لازالتها من اذهان هؤلاء الناس القادمين من البلاد الاجنبية .

وحتى لو كان هذا السائح كافرا فليس علينا عقابه لان الله وحده هو الذي يحاسب الناس وليس البشر والمسلم لا يحارب الكفار إلا إذا حاربوه أو اعتدوا عليه أو حالوا بينه وبين الدعوة إلى الله . كما لا يجوز العدوان على اهل الذمة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا ان من اذى ذميا فقد اذى النبي صلى الله عليه وسلم .













